



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



عودة إلى الاستشراق العسكري



كوبا أمريكا، ميسي ونجوم الأرجنتين في مواجهة نجوم أوروغواي الليلة



ياسر المصري يتخلى عن دور العاشق في المسلسل البدوي



ميسلون هادي واقعنا يخلخل معادلة الأدب الكلاسيكي



22

18

14

12

سفير الإمارات في قطر: الروابط بين البلدين متجددة عبر التاريخ زيارة أمير قطر للإمارات توشّر لانتهاج الخلاف بين البلدين



الأمير تميم بن حمد آل ثاني لدى وصوله مطار أبوظبي حيث استقبله ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

خلايا تجسّس في البلاد، وهو الأمر الذي نفّته قطر بشكل قاطع. وكان ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد والشيوخ طحنون ومنصور زاروا الدوحة خلال الأشهر الماضية، كل على حدة، ووجهوا خلال لقاءاتهم بالمسؤولين القطريين الدعوة لأمير قطر، تميم بن حمد، لزيارة أبو ظبي، وهو الأمر الذي كان يرفضه أمير قطر ويشترط الإفراج عن المعتقلين القطريين في الإمارات لإتمامه. وأفرجت السلطات الإماراتية في الثاني والعشرين من أيار/مايو الماضي عن المواطنين القطريين المعتقلين، في خطوة قالت أبو ظبي إنها لتأكيد عمق العلاقات بين البلدين، ولكنها أصدرت قرار الإفراج على شكل غفوة رئاسية بعد يومين من الحكم على الموقوفين ضمن قائمة ضمت مسؤولين قطريين حوصروا أخرى في قضايا مختلفة، وهو الأمر الذي أشارت صحيفة الدوحة على ما يبدو، حيث

لندن- الدوحة - «القدس العربي» - من أحمد المصري وسليمان حاج إبراهيم: وصل أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، ظهر أمس الاثنين، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وقالت الوكالة إنه كان في مقدمة مستقبله الأمير لدى وصوله والوفد المرافق في مطار أبو ظبي الدولي، ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية. وأشارت إلى أن هذه الزيارة «أخوية قصيرة»، دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل، وكان التوسر قد ازداد بين البلدين بعد إيقاف أبو ظبي لمواطنين قطريين، وإتمامها ضمن مجموعة أخرى في قضايا مختلفة، تتوزع بين الإساءة لرموز الإمارات وتشكيل

بعد زيارة ميلادونوف السرية إلى غزة وصول مسؤول من حماس إلى قطر لمناقشة اتفاق فلسطيني لتهنئة مع إسرائيل

لندن- رام الله - «القدس العربي»: وصل موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى العاصمة القطرية الدوحة، يوم السبت الماضي، عبر مبرورج ويوماقفة مصرية، بحسب ما ذكرت مواقع إسرائيلية وعربية. وحسب هذه المواقع فإن أبو مرزوق وصل إلى الدوحة يوم السبت الماضي، حاملاً مسودة لاتفاق هدنة طويلة الأمد بين المقاومة وإسرائيل، كان قد توصل إليها مع نيكولاي ميلادونوف المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، خلال زيارته الأخيرة إلى قطاع غزة قبل 5 أيام. وسيبحث أبو مرزوق مسودة الاتفاق مع قادة الحركة المقيمين في الدوحة. ورغم أن حركة حماس لم تنف زيارة ميلادونوف السرية إلى غزة ولقاءه مع أبو مرزوق إلا أنها قالت إن اللقاء لم يبحث مسألة التهدئة الطويلة. ونقلت وكالة «سما» الفلسطينية عن مصدر مطلع في غزة القول إن المبعوث الأممي لم يعرض على حماس الأسبوع الماضي، أي خطة للتهدئة، وأنه عرض فقط خطة لدمج موظفي حماس في السلطة وسيطرة السلطة على المخابر. ولكن حسب موقع NRG الإسرائيلي فإن مسودة اتفاق التهدئة تضمنت 3 الأول: وقف كافة أشكال الواجبات العسكرية بين إسرائيل والفلسطينيين. والثاني التزام إسرائيل برفع الحصار عن قطاع غزة بما يشمل: أولاً فتح جميع معابر القطاع. ثانياً إدخال كافة المواد والبضائع اللازمة للقطاع وعدم وضع أي حظر على أي منها. ثالثاً، السماح بحرية الاستيراد والتصدير من وإلى القطاع. رابعاً: السماح بإنشاء الميناء والمطار في قطاع غزة وذلك بناء على ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقات الموقعة. خامساً: توضع مذكرة تفصيلية بالبنود الثاني. والبنود الثالث بعنوان مدة التهدئة، ويشمل أولاً: تحديد التهدئة بتوافق الطرفين. ثانياً: لا يجوز تمديد أو تقصير مدة التهدئة إلا بتوافق الطرفين... وثالثاً يمكن أن تكون مدة التهدئة بين 3 و5 سنوات تبدأ مع توقيع الاتفاق.

«التحالف العربي» تفاجأ بسقوط «الجوف» بأيدي الحوثيين بدء محادثات جنيف حول اليمن وكى مون يدعو لهدنة

وقال بان إن الهدنة التي دعا إليها بمناسبة بدء شهر رمضان يجب أن تستمر لمدة أسبوعين على الأقل للسماح بدخول الإمدادات الأساسية للبلاد. وقد فاجأ سقوط محافظة الجوف اليمنية - الواقعة على الحدود السعودية - بإيدي الحوثيين والقوات الموالية لعلي صالح، الحكومة الشرعية اليمنية والسلطات السعودية، مما جعلها تفتح تحقيقاً مشتركاً حول كيفية سقوط هذه المحافظة وعاصمتها مدينة الحزم بدون مقاومة. والذي فاجأ السلطات السعودية والحكومة الشرعية اليمنية (وبالتعاون مع مشايخ قبائل وعسكريين قالوا إنهم انشقوا عن القوات الموالية لعلي صالح وعن حزب المؤتمر الذي يتزعمه) حصول ذلك بعد أن قامت بتجنيد المئات من أبناء القبائل في هذه المحافظة، وتدريب معظمهم في منطقة شرملة السعودية الجاورة وتزويدهم بالأسلحة اللازمة وإرسالهم إلى محافظة الجوف التي تعتبر البوابة الرئيسية لحافظه مارب بعد تزويدهم بالمساعدات التسليحية والتمارين القتالية. وتنفذت الهجمات العسكرية على الجوف التي تعتبر البوابة الرئيسية لحافظه مارب بعد تزويدهم بالمساعدات التسليحية والتمارين القتالية. وكانت قيادة قوات «التحالف» تقول على هزلة لتطويق محافظة صعدة «الحوثية»، وقطع الطريق بينها وبين العاصمة صنعاء، واستاءوا واسعاً.

أحمد شفيق يصعد ضد السيسي عبر قناة سعودية

لندن - «القدس العربي»: وأضاف في مداخلة هاتفية مساء الأحد، «لم ألتق السيسي في حياتي، واتصلت به مرة واحدة فقط حينما تم تعيينه وزيراً للدفاع للتهنئة، ولم أتصل به عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية، لأن ردود فعله في حاجات كلمته فيها كانت غير مناسبة». وتابع: «حدثت تصرف جنوني من قبل بعض ضباط في القوات المسلحة، فاتصلت بالواء عباس كامل، مدير مكتب السيسي، أحمي له الواقعة، فذكرني بنفسه، ثم انزعج مما حدث، وقال لي 5 دقائق وهاهد عليك أشوف ده حصل ولا لا، ولم يرد عليّ حتى الآن»، وفيما اعتبر تجديداً لتهمة السيسي بالتزوير في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لم يتراجع شفيق عن قصة تسريب مكالمة هاتفية أكد فيها حصول تزوير لصالح السيسي، وأكد شفيق بالقول «معرض مين اللي وراء التسريب، كنت بتكلم مع موابيل لتتقون أرضي في القاهرة».

سوريا: الأكراد يهجرون العرب والتركمان لإقامة إقليم مستقل بدعم جوي من «التحالف الدولي» وتركيا تستنفر أمنياً وسياسياً

أحمد داود أوغلو بحث الأحداث الأخيرة في المناطق الحدودية مع سوريا، حيث قدم كل من نائب رئيس الوزراء نعمان كورتولوش ووزير الخارجية مولود جايوش أوغلو، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي الجنرال نخست أوزال، وقائد القوات البرية التركية الجنرال هولوسي أكار، خلال الاجتماعات مع مسؤولين من القوات الجوية الأمريكية في الدوحة. وكتب الصحافي التركي محمد زاهد غل في تغريدته له: «عشنة العرب جارية في ليبيا وهناك قلق تركي حقيقي من مشروع دعم قوى إقليمية وعالية شمال شرق سوريا (زرع كيان كردي)».

روسيا تهدد برد فعل على قرار أمريكا تخزين أسلحة في بلدان مجاورة لها

موسكو - رويترز: قال الجنرال يوري ياكوبوف وهو مسؤول كبير في وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، إن موسكو ستعزز قواتها على حدودها الغربية إذا خزنت الولايات المتحدة أسلحة ثقيلة في دول البلطيق وشرق أوروبا. وكان مسؤول أمريكي قال في مطلع الأسبوع إن واشنطن تخطط لتخزين معدات عسكرية ثقيلة في دول البلطيق وشرق أوروبا لطماننة حلفائها الذين يقلقهم تنامي الدور الروسي في أوكرانيا ودرع أي عدوان. ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن ياكوبوف قوله إن «روسيا لن يكون أمامها خيار إلا تعزيز جنودها وقواتها عند حدودها الغربية». وأضاف أن روسيا ستسرع خطواته أولى وحدات إضافية من البنادق والمدفعية والوحدات الجوية إلى قواتها

طائرات حفر تقصف إسلاميين وتجنّب «الدولة الإسلامية» مقتل الجزائري بلمختار في غارة أمريكية على ليبيا

بنغازي - «القدس العربي» ووكالات: أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، مساء الأحد، مقتل القيادي الجهادي الجزائري المرتبط بتنظيم «القاعدة» مختار بلمختار، في غارة نفذتها طائرات أمريكية في شرق ليبيا ليل السبت، بينما أكدت واشنطن بتأكيد حصول الغارة وهدفها من دون أن تؤكد مقتل بلمختار. وقالت حكومة عبد الله الفتحي في بيان إن الطائرات الأمريكية قامت بمهمة نتج عنها قتل المدعو المختار بلمختار ومجموعة من الليبيين التابعين لحدى الجموعات الإرهابية بشرق ليبيا». وأضافت أن الغارة الأمريكية تمت «بعد التشاور مع الحكومة الليبية الموقفة للقيام بهذه العملية التي تساهم في القضاء على قادة الإرهاب الموجودين على الأراضي الليبية». وكان البنتاغون أعلن في وقت سابق، الأحد، أن الجيش الأمريكي نفذ ليل السبت ضربة ضد هدف إرهابي مرتبط بتنظيم القاعدة، في ليبيا من دون أن يحدد. ولحقاً أكد البنتاغون أن الغارة شنتها طائرات أمريكية واستهدفت بلمختار زعيم جماعة «المرابطين» الجهادية. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية

عزاء طارق عزيز: ظهور مفاجئ لأقطاب في حزب البعث وقبيلة بني عباد الأردنية «تولم» ثلاثة أيام وهتافات ضد إيران وحزب الله

عمان - «القدس العربي» من طارق الفايد: استمر وليوم الثالث على التوالي تواقد مئات الأردنيين إلى مقر عزاء طارق عزيز، الوزراء الأسبق العراقي طارق عزيز، والذي أشارت وفاته ثم محاولات نقل جثمانه ودفنه في عمان جدلاً واسعاً على صعيد الشيعيين في العراق والأردن. وسام عزاء الذي أقيم في مقر عائلة النبر المسيحية الأردنية العراقية في ما يمكن وصفه بأول ظهور علني لقيادات وأقطاب حزب البعث العراقي الحاكم سابقاً والموجودة في عمان، أو حتى في الجوار الإقليمي. وزارات العشرات من الشخصيات الوطنية والسياسية الأردنية مقر عزاء طارق عزيز. وأعاد شهود عيان بأن شخصيات بعثية تواجدت في المقر ثلاثة أيام ومن بينها محمد مهدي صالح وزير التجارة والصناعة العراقي سابقاً، والذي يعتبر من أقطاب الحكم في عهد الرأجل صدام حسين، إضافة لقيادات في صفوف المقاومة العراقية البعثية. وحضر من لبنان لتقبل العزاء الدبلوماسي السابق نوري الويس والعشرات من رجال الأعمال العراقيين، إضافة إلى أبناء عائلة عزيز. وأظهرت وفود من العشائر والقبائل الأردنية مشاركتها لعائلة عزيز بأكثر من طريقة، فقد تعهدت قبيلة بني عباد وهي

سياسي سني يردّ على المالكي؛ ثورتنا ضد الفساد والظلم وليست ضد الشيعة

المالكي التي سببت الضرر الكبير للعراق، مما أدى إلى استجباة عن الانتخابات النيابية الأخيرة. وذكر بيان لكتبة الإعلام، أن المالكي كثر خلال تجمع عشائري أقيم في قضاء الهندية شرقي كربلاء لدعم الحشد الشعبي، أن ساحات الاعتصام في الأنبار والموصل والحيوجة وسامراء كانت مشاريع لإسقاط الحكومة والدستور والعملية السياسية، وكانت غرفة عملياتها في أربيل»، مضيفاً «ما حصل في العراق ثورة طائفية لست ضد شيعة». ومن جانبه، حمل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، نوري المالكي مسؤولياً ما يحدث في البلاد، مؤكداً أن أهل السنة وقعا بين سندان الحكومة السابقة ومطرقة الإرهاب، مشدداً على «ضرورة معالجة أخطاء الماضي». وتتفق معظم القوى السياسية العراقية على أن حكومة المالكي أنتجت سياسة إقصاء وملاحقة للأصوات المعارضة لطائفة معينة، مما خلق أجواء وبيئة لظهور تنظيم «الدولة» ووصول العراق إلى ما وصل إليه.

الجمع العلمي العراقي ينفي الموافقة على مرشح الحكومة لرئيس الوقف السني

لا فائدة منه لأن الحكومة تتعامل في النهاية مع مرشحي الجمع العلمي وفقاً للقانون. وكان خطيب الجمعة في جامع الامام الأعظم حسن سهيل، قد حذر الحكومة أن تعيينها شخصاً منصب رئيس الوقف السني دون أخذ رأي المجمع العلمي يعني تجاهل المجمع العلمي ومن يظلمهم، وهذا الأمر غير مقبول، مشدداً على «أن منصب رئيس الوقف السني يمثل أمة غالبية، ونحن نسأل اقلية حتى تعامل هكذا ويهون أمرنا، ولن نقبل ولن نسمح بغير القانون». وناشد الخطيب رئيس الوزراء العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن يعودا إلى رشدكما ووطنكما وأن يلتزما بما وعدوا به، وأن لا يخونوا أمانتهم، لأن «الأمر جد خطير، وأن المجمع العلمي يحتفظ بحقه الدستوري ولديه آليات للرد»، داعياً إلى «تجنب فتنة تجر البلاد إلى محرقة لا تحمد عقباها».

بدوره، أكد تحالف القوى العراقية، أن رئيس ديوان الوقف السني ينبغي أن يحظى بمتوافق تام وموقف موحد، محذراً من نتائج سلبية على العراقيين في حال تم اختياره بعيداً عن ذلك. وقال القيادي في التحالف الخالدي إن «عبد اللطيف الهميم الذي عين من قبل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، لرئاسة الوقف السني بالوكالة لا يحظى بالإجماع المطلوب من قبل الأطراف المعنية».

وكانت مصادر أكدت، في وقت سابق، أن رئيس مجلس الوزراء قرر تعيين عبد اللطيف الهميم رئيساً لديوان الوقف السني بدلاً من محمود الصمديعي الذي كان يتولى رئاسة الوقف بالوكالة.

يذكر أن ديوان الوقف السني أسس في العام 2003 ويعنى بأوقاف أهل السنة وشؤونهم الإسلامية ويرتبط برئاسة الوزراء ويتمتع بالخصخصة المعنوية، وإضافة إلى دوره الديني باعتباره أكبر مرجعية للسنة في العراق، فهو يتمتع بمكانة ودور سياسي مؤثر في الساحة العراقية.

ويشير المراقبون أن السنة في العراق يواجهون مشكلة عدم الاتفاق على مرجعية موحدة وتتنازع على الخلافات منذ عام 2003، والتدخل على بعض القوى السنية على الخط لخلق الانقسام وعدم الاتفاق من خلال عرض المناصب والمغريات على بعض الأشخاص مقابل تمثيلهم مع نجع الحكومة.

أولوياتها في معالجة الملف الأمني وتطهير الأرض من تنظيم داعش الإرهابي، يجب أن تكون عبر الحلول السياسية ورفع المظالم التي أصابت المحافظات المنكفظة وتبني منهج جديد يساوي بين أبناء الشعب ومكوناته وينهي مرحلة المظالم التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه الآن». وأضاف أن «هناك مظلمة لدى أبناء شعبنا من المكون السني، بانتهاجين الاول عندما تبنت السلطة طيلة السنوات الماضية سياسة ممنهجة ضدهم، والثاني عندما جردوا من السلاح وكل أسباب القتال وسلمتهم السلطة لكمة ساغفة لتنظيم داعش الإرهابي»، لافتاً إلى أن «ثورة المكون السني هي ضد السلطة الغاشمة وليست ضد شركاء الوطن من المكونات الأخرى».

وكان رئيس الحكومة السابقة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي قد صرح أن ما يحصل في العراق «ثورة طائفية» للسنة ضد الشيعة، مؤكداً أن سقوط الموصل والأنبار «مؤامرة».

ويذكر أن الملا كان عضواً في مجلس النواب وعرف عنه انتقاده لنهج حكومة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عضو المكتب السياسي لاتحاد القوى العراقية حيدر الملا أن «ثورة المكون السني هي ضد السلطة الغاشمة وليست ضد شركاء الوطن». رداً على تصريحات لرئيس الحكومة السابقة نوري المالكي التي قال فيها إن ما يحصل في العراق «ثورة طائفية للسنة ضد الشيعة».

وقال في بيان له «إننا نتفق مع تصريحات نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي أن ما يحدث ثورة للمكون السني ولكن ضد سياسات السلطة الطائفة وليس ضد المكون الشيعي»، مشيراً إلى «أننا طالما أكدنا وتدبنا السلطة في العراق سياسات الإقصاء والتهميش والكيل ويكاليين والاعتقالات العشوائية والعقوبات الجماعية بحق مناطق ومحافظات محددة، أنها ستقود إلى أزمات مجتمعية وبالتالي ستقود البلد إلى الجهول».

وأشار الملا إلى أن «على حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي أن تحرك أن

بغداد - «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي:

تضاربت الأنباء حول الموقف من ترشيح عبد اللطيف هميم من قبل الحكومة لمنصب رئيس الوقف السني الحساس، مع مواقف معارضة لهذا الترشيح والإصرار على تقديم المجمع العلمي مرشحيه بهذا الصدد.

فقد ادعى المرشح لمنصب رئيس الوقف السني عبد اللطيف الهميم، أن العديد من الجهات والشخصيات الشرعية قد وافقت على ترشيحه لمنصب رئيس الوقف، مؤكداً أن تلك الجهات والأسماء وصلت إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي. وأشار إلى أن أبرز تلك الأسماء هم رجال الدين أحمد الكبيسي

وعبد الرزاق السعدي ورافع الرافي والمفتي مهدي الصمديعي. وذكر عبد اللطيف الهميم، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن «العديد من الشخصيات طالبت بترشيحي بالإجماع لمنصب رئيس ديوان الوقف السني»، مبيناً أن «تلك الترشيحات وصلت إلى رئيس مجلس الوزراء من مجامع وهيئات وجمعيات ورايات ورباطات ومجالس ومؤسسات تضم كبار علماء السنة في مختلف المحافظات العراقية».

وفي موقف مناضف، نفى مصدر في المجمع العلمي في جامع الإمام الأعظم لـ«القدس العربي»، أن يكون المجمع العلمي قد وافق على مرشح الحكومة عبد اللطيف الهميم لمنصب رئيس الوقف السني في العراق، مؤكداً على استمرار المشاورات بين الحكومة والمجمع العلمي لاختيار الشخصية المناسبة لهذا الموقع المهم.

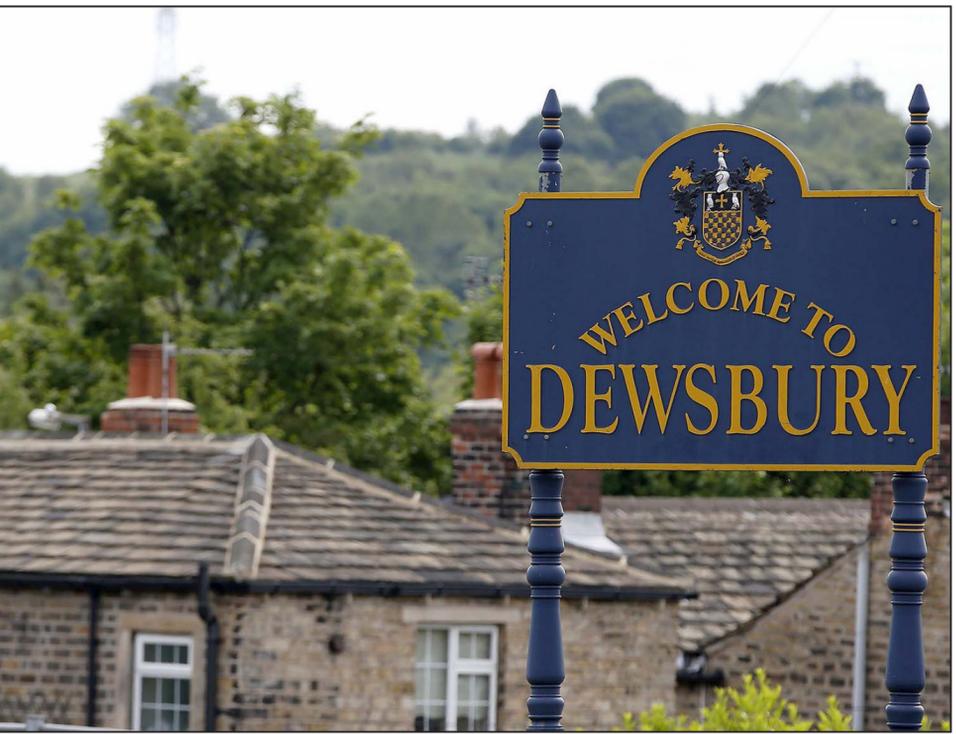
وأشار المصدر الذي طلب عدم نكر اسمه، أن عبد اللطيف الهميم الذي رشحته حكومة العبادي لا يحظى بقبول المجمع العلمي لكبار العلماء ولا الكثير من المنظمات والقوى السياسية والشخصيات السنية، كما حاول إيجاد تنظيم يحمل نفس اسم المجمع العلمي في جامع أم الطويل، مشيراً إلى أن الحكومة تعلم أن المجمع العلمي في جامع الإمام الأعظم هو المخول قانوناً بترشيح الأشخاص لمنصب رئيس الوقف السني.

وأوضح المصدر أن المهيم يبذل جهوداً لجمع الأشخاص والجماعات حوله لترشيحه إلى هذا المنصب ويصدر البيانات عن أسماء وجماعات يدعي أنها توافق على ترشيحه، ولكن ذلك

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس لجنة التحقيق النيابية حول سقوط الموصل قرب الإعلان عن نتائج التحقيق، في الوقت الذي وجه أعضاء في اللجنة انتقاداتهم إليه لقرده في إعلان نتائج التحقيق دون العودة بهم. وقد أكد رئيس لجنة التحقيق النيابية حاكم الزاملي، خلال مؤتمر صحفي في مبنى مجلس النواب، إنجاز أكثر من 90% من التحقيق في القضية، مضيفاً «نحن نتعرض إلى هجمة إعلامية والكل يعبث بالتحقيق في سقوط الموصل».

وذكر في مؤتمر الصحافي «أن اللجنة ستقدم تقريرها عن قضية سقوط الموصل، من بداية انعقاد جلسات مجلس النواب بعد انتهاء عطلة الحامية، مؤكداً «أنه كلما اقترب موعد تقديم اللجنة لتقريرها نعرض إلى ضغوط قوية لحرف مسار التحقيق وعدم إدانة أية شخصية سياسية». وتابع الزاملي أنه «سيتم اتباع الأطر القانونية، من أجل الحصول على أجوبة أسئلة توري وجهت إلى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والرئيس السابق للبرلمان نوري النجيفي، ورئيس الإقليم مسعود بارزاني، ولم يتم الإجابة عنها. ومن جانب آخر «انتقد أعضاء في لجنة التحقيق حول الموصل رئيس اللجنة «فقد هاجم مقرر لجنة الأمن والدفاع النيابية وعضو لجنة التحقيق بسقوط الموصل النائب شحوان عبدالله، وعضو اللجنة



بلدة ديسبوري في مقاطعة يوركشاير البريطانية التي ينتمي إليها طلحة اسمال (17 عاماً) الذي أعلن تنظيم الدولة انه فجر نفسه في العراق أمس الاول

رئيس وزراء العراق: 40 انتحارياً يدخلون إلى العراق شهرياً

هذا التنظيم. واعتبر العبادي أن العراق «يصد خطر «الدولة» وسيطرته على مناطق واسعة فيه في العاشر من يونيو/ حزيران 2014.

وكانت تقارير صحافية أكدت تجنيد «الدولة» للأطفال في مناطق سيطرتها، الأمر الذي لا ينكره التنظيم حيث يقوم بنشر مقاطع فيديو لمن يسميهم بـ«أشبال الخلالة» تبين تجنيدهم أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً وتدريبهم للقتال مستقبلاً في صفوفه.

وأضاف رئيس الوزراء «أدعو الأمم المتحدة إلى اعتبار تجنيد الأطفال جريمة ضد الإنسانية ليتوقف تجنيد الأطفال ليس من قبل «الدولة» فحسب، وإنما من قبل جميع المنظمات المتطرفة التي تلجأ لتجنيد هذه الشريحة التي هي بحاجة إلى حماية».

ودعا أيضاً إلى العمل على «بناء جيل صالح للرد على إرهابيي «الدولة» والوقوف صفاً واحداً ضد بلادتهم.

... ويفتح باب تعيينات المعلمين في الموصل

■ نينوى - الاناضول: أعلن تنظيم «الدولة» بالموصل الأحد، فتح باب تعيينات على «الملك الدائم ضمن ديوان التعليم»، فيما وصفت وزارة التربية العراقية تلك التعيينات بأنها غير قانونية.

وقال التنظيم في منشور له، جرى وضعه في لوحات إعلانات تربية نينوى، إنه «فتح باب التعيينات للذكور والإناث على الملك الدائم لديوان التعليم».

وحدد التنظيم في المنشور تخصصات شملت العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والرياضيات والكيمياء و مواد أخرى. ووضع التنظيم في المنشور شروطاً لقبول التعيين، ومنها اجتياز اختبارات وضعها التنظيم.

وقال طه شلاوي، مدير عام تربية نينوى، إن «هذه التعيينات غير قانونية ولا توجد لدينا وظائف شاغرة وإن ما يقوم به التنظيم من امتحانات لطلبة أو تعيينات على ملاك التربية هو إجراء غير قانوني».

وأضاف أن «وزارة التربية لا علم لها بالموضوع ولا تتحمل النفقات والرواتب التي وعد بها التنظيم». وفي 10 يونيو/ حزيران 2014، سيطر التنظيم على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شمال) قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال، وغرب، وشرق العراق، إضافة إلى شمال وشرق سوريا، وأعلن في نفس الشهر، قيام ما أسماها «دولة الخلافة».

وجاء عقد المؤتمر بعد أقل من أسبوع على الذكرى الأولى للهجوم الأوسع لتنظيم «الدولة» في العراق وسيطرته على مناطق واسعة فيه في العاشر من يونيو/ حزيران 2014.

وكانت تقارير صحافية أكدت تجنيد «الدولة» للأطفال في مناطق سيطرتها، الأمر الذي لا ينكره التنظيم حيث يقوم بنشر مقاطع فيديو لمن يسميهم بـ«أشبال الخلالة» تبين تجنيدهم أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً وتدريبهم للقتال مستقبلاً في صفوفه.

وأضاف رئيس الوزراء «أدعو الأمم المتحدة إلى اعتبار تجنيد الأطفال جريمة ضد الإنسانية ليتوقف تجنيد الأطفال ليس من قبل «الدولة» فحسب، وإنما من قبل جميع المنظمات المتطرفة التي تلجأ لتجنيد هذه الشريحة التي هي بحاجة إلى حماية».

ودعا أيضاً إلى العمل على «بناء جيل صالح للرد على إرهابيي «الدولة» والوقوف صفاً واحداً ضد بلادتهم.

تنظيم «الدولة» يتجه للدعاية على شاشات عرض عملاقة في العراق

■ بغداد- رويترز: قال سكان إن متشددى تنظيم الدولة الإسلامية نصبوا شاشات عرض عملاقة في مدينة الرمادي العراقية ويستخدمونها للإعلان عن أنهم سيسيطرون على المزيد من الأراضي العراقية، بعد أن سيطروا على المدينة الشهر الماضي.

وفي الوقت الحالي باتت جهود الحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة لإنهاء سيطرة التنظيم على نحو ثلث أراضي العراق تتركز على الرمادي في محافظة الأنبار وهي معقل للسنة.

وقال صاحب متجر صغير للأطعمة قرب إحدى الشاشات بوسط الرمادي «بدأوا عرض مقاطع فيديو عن عملياتهم العسكرية في العراق ويعرضون أيضاً اعترافات جنود أسروهم».

وأضاف «بعض البرامج تشجع الشباب على الالتزام بتعاليم الإسلام وتعرض أيضا التدريب العسكري للشباب على حمل السلاح وكيفية القتال»، وتعتمد الحكومة العراقية بشدة على الفصائل الشيعية المدعومة

من إيران والضربات الجوية التي ينفذها تحالف تقوده الولايات المتحدة لإبطاء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن مني الجيش العراقي بهزائم متكررة. وأمر الرئيس الأمريكي ببارك أوباما يوم الأربعاء بإرسال 450 جندياً إضافياً إلى الأنبار لمساعدة القوات العراقية في استعادة الأراضي الأراضى التي استولى عليها التنظيم المتشدد.

ويستخدم التنظيم وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو لجذب أتباع له، فينشر لقطات مصورة لمساحيه وهم يقتلون جنوداً بالحكومة العراقية وأعضاء أقبليات دينية.

وقال موظف حكومي في الرمادي «يبدو أنهم يحاولون استخدام الأساليب الإعلامية كسلاح لتحسين صورتهم وأيضاً لتشجيع الناس على الانضمام لهم». وقال سكان إن المواد التي تعرض على الشاشات توزع على أقراص مدجة في أتشاك قرب الشاشتين اللتين وضعهما المتشددون قرب السوق المركزي وفي شمال الرمادي.

مصدر: «الدولة الإسلامية» يشنّ حرب استنزاف ضد الحشد الشعبي» في بيجي... والحكومة تتراجع إلى أطرافها

وتحدث عن اللحظات الأخيرة في المعركة عنصر في التنظيم خلال اتصال له بالقدس العربي» معه قائلاً: «في ليلة يوم الخميس كان هناك هجوم واسع في الفجر استخدمت فيه كافة الأسلحة، وعمليات عجلات مفخخة على الشارع العام، وعدد من المنازل في حي العصري أكبر عدد ممكن من الخسائر، فالشارع العام في مدينة بيجي الممتد إلى الجنوب المألحة ممتلئ بالآليات المدمرة، وجثث الميليشيات، ولا يقل المنظر عما جرى في الحشد غرب مدينة بيجي. كما أعلنت صفحات القوات الحكومية، والحشد الشعبي عن مقتل قيادات في الحشد الشعبي، وقيادي في العصائب، وقيادي في حزب الله في معارك مدينة بيجي، وأعلنت الصفحات أيضاً عن إصابة القيادي الجنرال في الحرس الثوري الإيراني «رضا شهابي»، ومقتل عنصر آخر من الحرس الثوري «مرتضى سوارى» في معارك بيجي.

وأهمها كمين في الحي العصري خسّر الحشد الشعبي فيه 40 من عناصره بينهم قياديون، وعناصر إيرانيون».

وأضاف عن سياسة الإعلام في تنظيم الدولة في معارك بيجي، لم يعلن التنظيم تقدم الحشد في بيجي بأمر من القيادات العسكرية لأنها خطة لإيقاع الحشد في الفخ، ونجحنا بتكبيدهم أكبر عدد ممكن من الخسائر، فالشارع العام في مدينة بيجي الممتد إلى الجنوب المألحة ممتلئ بالآليات المدمرة، وجثث الميليشيات، ولا يقل المنظر عما جرى في الحشد غرب مدينة بيجي. كما أعلنت صفحات القوات الحكومية، والحشد الشعبي عن مقتل قيادات في الحشد الشعبي، وقيادي في العصائب، وقيادي في حزب الله في معارك مدينة بيجي، وأعلنت الصفحات أيضاً عن إصابة القيادي الجنرال في الحرس الثوري الإيراني «رضا شهابي»، ومقتل عنصر آخر من الحرس الثوري «مرتضى سوارى» في معارك بيجي.

بغداد - «القدس العربي»:

من معتصم الدوري:

يقول مصدر من تنظيم الدولة كان موجوداً في بيجي متحدثاً لـ«القدس العربي»، عما جرى في بيجي منذ تقدم القوات الحكومية وإلى الآن: حدثت مجازر في الحشد الشعبي داخل بيجي، وانسحب إلى المألحة والمزرعة، والمعارك تشتعل هناك في هذه الأيام، حيث استخدم التنظيم خطة محكمة للإيقاع بأكبر عدد ممكن من الخسائر بالحشد بعد تقدم الأخير إلى الشارع العام من جهة المألحة، حتى وصل حي العصري، والتأميم في بيجي، فاستخدمنا تعزيزات تصل إلى 500 عنصر من مدينة الموصل إلى بيجي. كما تحدث أيضاً عن الكماثن داخل الأحياء في بداية مدينة بيجي قائلاً: «وقع الحشد الشعبي بعدد من الكماثن، والمنازل المفخخة

العثور على 170 جثة في موقع للتفخيخ جنوب غرب كركوك

ديالى وصلاح الدين والأنبار». وأشارت إلى أن «الموقع يقع في بداية مدينة الحيوجة ويضم عدة مخازن ومحطة ثانوية للكهرباء»، وأوضحت أن «التنظيم يخدّن من البنائيات الحكومية بين الدور السكنية مواقع وأوكارا له لتجنيد الضربات الجوية». يذكر أن مناطق جنوبي كركوك وغربها تخضع لسيطرة «الدولة» منذ العاشر من حزيران/ يونيو العام الماضي.. وينتج الأهالي والنازحون من الخروج من هذه المناطق.

كركوك (العراق) - د ب ا: أفادت مصادر محلية في القضاء الحويجة الواقع غربي كركوك أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وعددا من العوائل النازحة في القضاء دفنوا يوم الأحد 170 جثة تم العثور عليها في موقع يستخدمه التنظيم للتفخيخ تعرض للكلف الأسبوع الماضي. وأوضحت المصادر أن «الجثث تعود لمسلحين ومدنيين يعتقد أنهم عوائل مسلحي «الدولة» ونازحون من محافظة

اشتعال «حرب الفتاوى» المثيرة للجدل عشية بدء شهر رمضان في مصر شيخ يطالب السيسي بحظر النقاب... والأزهر يحل الإفطار لأصحاب المهن الشاقة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أصدر عدد من شيوخ الأزهر فتاوى مثيرة للجدل عشية بدء شهر رمضان المبارك، قضى بعضها بمنع ارتداء النقاب وأحل الإفطار لأصحاب المهن الشاقة، فيما زعم أحد الأطباء عدم وجود أي فائدة طبية للصيام.

وطالب الشيخ الأزهرى محمد عبد الله نصر، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة، وذلك تعليقا على حادثة إرتداء حمام للنقاب، في منطقة شبراخيت بالقاهرة، واستغلاله في سرقة محل مجوهرات، وأوضح أن النقاب ضد القرآن، وليس من الإسلام لأنه نهى عن تغطية الوجه.

وقال الشيخ في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» امس: « خلال الشهر الماضي كان يوجد العديد من الحوادث التي قام بارتكابها أشخاص يرتدون النقاب ممن الذكور والإناث ومعهم عدد كبير من الناظيل، فالقرآن الكريم يرضى فكرة النقاب، وقال تعالى: «يُذِينَ عَلَيْهُنَّ مِنَ جَلَابِيْبِهِنَّ، ذَلِكَ أَنْ تَلْبَسْنَ عَلَيْهِنَّ لِيُظَاهَرَ أَنَّهُنَّ نِكَاحٌ وَإِنَّهُنَّ أُولَىٰ غَيْرِهَا» وهذا الآية تدل على أن النقاب ليس فرضا لأن الله قال «أن يعرفن» ولم يقل «لا يعرفن»، كما أن إخفاء الهوية في الظروف التي تمر بها مصر والشرق الأوسط أمر غير مقبول اجتماعيا وهو ليس عبادة، وهناك جماعات إرهابية في إسرائيل نساؤها وإطافها يرتدون النقاب، وبالنسبة إلى فتوى الأزهر يجوز الإفطار لأصحاب المهن الشاقة سليمة»، قال: «لأول مرة يكون لدى الأزهر حكمة وفهم واضح للسباق، لأن أصحاب المهن الشاقة والتي تكون تلك المهنة هي سيبلهم الوحيد للحياة فمن الصعب عليهم الصيام، فانا مؤيد لتلك الفتوى».

واكد «ان الصيام ليس له اي فوائد صحية كما يدعي البعض، وبال تعالى في القرآن « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَعَبُوا

الصِيَامَ كَمَا كَتَبَ عَلَيَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، ولم يقل «لعلكم تصحون»، فانا مؤيد لما قاله خالد منتصر بأن الصيام ليست له أي فوائد صحية، وحديث «صوموا تصحوا» يخالف النص القرآني، فالعزم من الصيام هو التقوى والإمتناع عن الشهوات»، وأضاف «أن قرار وزارة الأوقاف بعدم قيام أي شخص بالإعتكاف في الجوامع إلا بعد تقديم البطاقة الشخصية او لا للكشف عنه، قرارا من السحجيل تطبيقه لأن وزارة الأوقاف لا تدبر الا 103 الف مسجد ولديها 56 الف امام وخطيب فقط، بينما عدد المساجد في مصر يقرب من 400 الف مسجد، وباقي المساجد تحت ايدي الجمعيات الشرعية وجمعية انصار السنة الحمدية».

ومن جانبها دار الإفتاء المصرية أصدرت فتوى بجواز الإفطار في نهار رمضان لأصحاب المهن الشاقة كالزارعين والعمال والبنائين والذين يبدلون مجهودا شاقا، خاصة إذا جاء رمضان في فصل الصيف، وأن يكون هذا العمل هو مصدر رزقه أو الوحيد، وقال الدار في بيان له «أنه من المقرر شرعا أن من شرائط وجوب الصيام القدرة عليه، والقدرة التي هي شرط في وجوب الصيام كما تكون حسية تكون شرعية، فالقدرة الشرعية تعني الخلو من الموانع الشرعية للصيام، وهي الحيض والنفاس وأما القدرة الحسية فهي طاقة المكلف للصيام ببدنيا بالآ يكون مريضا مرضا يشق معه الصيام مشقة شديدة أو لا يكون كبير السن بدرجة تجعله منزلة المريض العاجز عن الصوم، أو لا يكون مسافرا، فإن السفر مشقة المشقة، كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم «السفر قطع من العذاب يمنع أحدهم طعامه وشرابه ونومه» رواه الشيخان، وقد أنزلت المظنة منزلة المئنة، فالسفر مانع من وجوب الصيام وإن لم تكن هناك مشقة بالفعل، وهذا من رحمة الله تعالى بالكلين، ومن يسر هذه الشريعة الغراء.

وتابع البيان «ومن القدرة الحسية أيضا لا يكون المكلف يعمل عملا شاقا لا يستطيع التحلي عنه في نهار رمضان

لحاجته أو لحاجة من يعول؛ فإن كان المكلف لا يتسنى له تأجيل عمله الشاق لما بعد رمضان، أو جعله في لياليه فإن الصيام لا يجب عليه في أيام رمضان التي يحتاج فيها إلى أن يعمل هذا العمل الشاق في نهاره من حيث كونه محتاجا إليه في القيام بنقطة نفسه أو نقطة من عليه نقطهم، كعمل البنائين والعمالين وأمثالهم، وخاصة من يعملون في الحر الشديد، أو لساعات طويلة».

وقال الدكتور سعد الدين الهلالي، رئيس قسم الفقه المقارن في جامعة الأزهر، تعليقا على الفتوى التي صدرت من دار الإفتاء بإيجاز الإفطار في شهر رمضان لأصحاب المهن الشاقة، خلال مداخلة هاتفية على فضائية «النهار»، «إنه لا يجب على من استمع للفتوى أن يلتزم بها ولكنه يجب أن يعقلها ويستوعبها ويرتاح قلبه لها وسيكون هو سيد قراره»، وأضاف «الفتوى ما هي إلا خيار وصاحب القرار في تنفيذها أم لا هو الشخص نفسه»، وقال «يجوز لأصحاب المهن الشاقة الإفطار في رمضان بشرط أن يكون الصيام سيتسبب لهم في مرض أثناء العمل، موضحا أن القرآن الكريم أجاز إسقاط الصيام على الذين لا يطيقونه فقط مع قدية طعام مسكين».

وقال الدكتور توفيق نور الدين، نائب رئيس جامعة الأزهر في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، « نحن لدينا قاعدة في الدين تقول درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة»، والنقاب ليس ثابتا من ثوابت الدين، وثوابت الدين هي العبادات وهي ثابتة وليس فيها آراء، ومن حق الدولة أن تتخذ ما تراه من القوانين بشرط لا يتعارض مع ثوابت الدين، ومن حق أي شخص أن يطلب من رئيس الدولة أي شيء والرئيس صاهر أن يراه»، وأضاف «ان الفتوى التي أصدرتها دار الإفتاء بإيجاز الإفطار لأصحاب المهن الشاقة فتوى صحيحة وإن كل ما نقله دار الإفتاء كجهة تتبع الأزهر وعلى رأسها عالم جليل فوق حق وتمت دراسته بطريقة منهجية وسليمة».



د. توفيق نور الدين



عبد الله نصر

لكن في رمضان كل البرامج تتحدث عن فائدة الصوم، قائلا: «بحمد الله سعادة تتحدث عن فائدة الصوم المكبد والقولون، ولكن تجد العكس تماما.. ولو إنسه مفيد ليه مبنصوش 365 يوما في السنة طالما ألقينا كل الطب موجود في الصوم».

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لنادي منتصر، رئيس قسم الجلدية والتناسلية في هيئة قناة السويس، قال فيه «ان الصيام غير مفيد لصحة الإنسان كما البعض خلال البرامج في شهر رمضان، الإمتناع لمدة 18 ساعة عن شرب المياه من الطبيعي أن يؤثر على الكلى،

الجيش المصري يوزع مليون ونصف مليون حصّة غذائية على الأكثر احتياجا عشية رمضان

على المواطنين في كل من أسبوط وسوهاج وقنا والبحر الأحمر والأقصر واسوان والوادي الجديد وحلايب وشلاتين. كما تقوم المنطقة الغربية العسكرية بتوزيع 69 الف حصّة رمضانية على المواطنين في محافظة مطروح. وتشترك القوات البحرية والجوية والدفاع الجوي وحرس الحدود بتوزيع أكثر من 120 الف حصّة غذائية على المواطنين في نطاق القواعد والوحدات العسكرية والنقاط الحدودية التابعة لها على مستوى الجمهورية وقد حرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على الإعداد والتجهيز الجيد للحصص التموينية المقدمة للمواطنين وذلك بالتنسيق بين هيئة الإمداد والتأمين وجهاز الخدمات العامة للقوات المسلحة حرصا منها على التلاحم مع أبناء الشعب المصري والمشاركة في تخفيف العبء عن كاهلهم خلال الشهر الكريم.

القاهرة والجيزة والمنوفية والقليوبية والفيوم وبني سويف والمنيا. ويقوم الجيش الثاني الميداني بتوزيع أكثر من 225 الف حصّة رمضانية بكل من الإسماعيلية وبورسعيد والدقهلية والشرقية ودمياط ومدن وقرى محافظة شمال سيناء. كما يتم توزيع 75 ألف حصّة غذائية في نطاق الجيش الثالث الميداني بواقع 35 ألف مدنا وقرى محافظة طنطا بواقع 40 ألف حصّة لأهالي القبائل عليها القوات المسلحة بالقرى والنوذج والأحياء والمناطق الأكثر فقرا تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتخفيف العبء عن كاهل المواطنين مع حلول شهر رمضان المبارك خاصة في المناطق النائية والأكثر فقرا. ففي نطاق المنطقة المركزية العسكرية تقرر توزيع أكثر من 364 الف حصّة غذائية رمضانية بكل من محافظات

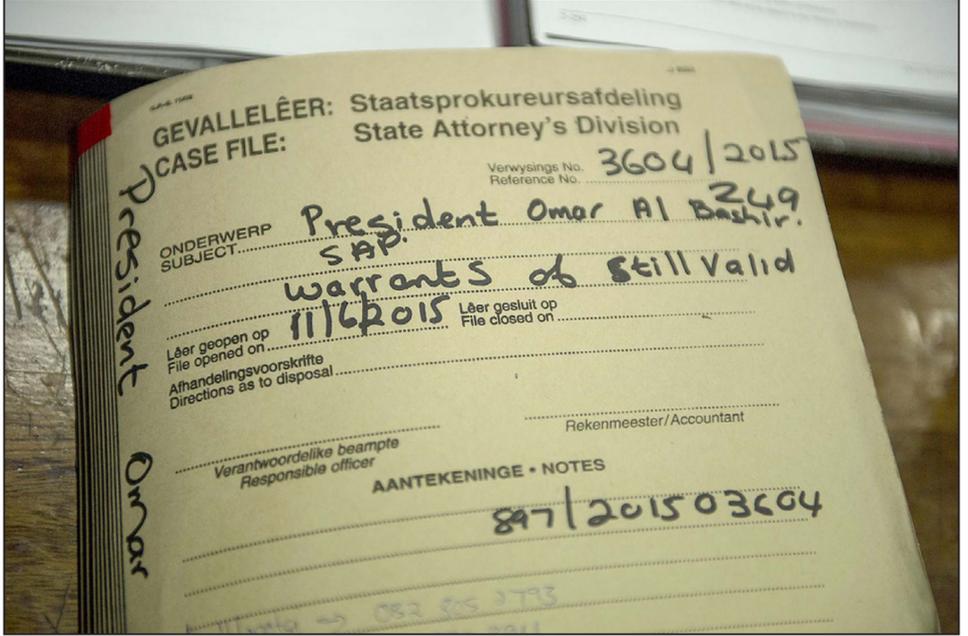
القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت القوات المسلحة المصرية توزيع أكثر من مليون ونصف المليون حصّة غذائية في العديد من محافظات الجمهورية وذلك بالتنسيق مع مديريات التضامن الاجتماعي والجمعيات الأهلية بالمحافظات لتوزيعها على المستحقين من الفئات الأكثر احتياجا من خلال نقاط صرف ثابتة ومحركة تشرف عليها القوات المسلحة بالقرى والنوذج والأحياء والمناطق الأكثر فقرا تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتخفيف العبء عن كاهل المواطنين مع حلول شهر رمضان المبارك خاصة في المناطق النائية والأكثر فقرا. ففي نطاق المنطقة المركزية العسكرية تقرر توزيع أكثر من 364 الف حصّة غذائية رمضانية بكل من محافظات

مصريون يتظاهرون في النمسا للمطالبة برحيل النظام الحالي وعودة مرسي

في الظاهر، ودعمهم إلى الثبات والتمسك بالشرعية حتى تعود الشرعية للبلاد، ومن جانبه ركز ممثل التيارات اليسارية في كلمته أمام المتظاهرين على أهمية السموات الذي بدأ قبل حوالي عامين وذلك من أجل دعم الحرية، بحسب قوله، مشيرًا إلى أن الجميع جاء ليشارك رغم سقوط الأمطار، وشدد على ضرورة احترام حقوق الإنسان وعدم انتهاكها تحت أي مزايم. بينما انتقد رئيس المجلس التنسيقي للجالية المصرية في النمسا «أبراهيم السيد»، زيارة وزير الخارجية النمساوي «سابستيان كورت» لمصر في وقت سابق، موضحًا أن استمرار المظاهرات يهدف إلى الضغط على الإعلام الغربي والنمساوي الذي اعتبره بأنه يدعم النظام القائم في مصر. وطالب بضرورة وقف أحكام الإعدام بحق الخصوم السياسيين لأنها تمثل انتهاكا لحقوق الإنسان، على حد تعبيره. وأضاف أن صورة النظام في الخارج بدت مشوهة مشيرًا إلى ما حدث خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى ألمانيا وعدم مشاركته في قمة الاتحاد الأفريقي في جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا بسبب المظاهرات الراضة لاستقباله.

فيينا - الأناضول: تحت شعار (الثورة مستمرة)، نظم المجلس التنسيقي للجالية المصرية في النمسا (مستقل) مساء أمس الأول الأحد، مظاهرة في العاصمة النمساوية فيينا، تطالب برحيل النظام الحالي وعودة الشرعية والرئيس «محمد مرسي» أول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر. وشركا في المظاهرة حوالي مائتي من أعضاء المجلس وأئمة المساجد وممثلي الجمعيات والروابط المصرية (17 جمعية ومسجد) الأعضاء في المجلس، كما شارك عدد من النمساويين المنتمين للتيارات اليسارية. واحتشد المتظاهرون، أمام أوبرا فيينا في المنطقة الأولى بوسط العاصمة، ورفعوا أعلام مصر وشعارات رابعة وصور الرئيس «مرسي»، كما أقاموا مشائخ رمزية ومعرض صور باللغة الألمانية جسدت تطورات الأوضاع منذ الثالث من تموز/يوليو عام 2013 وحتى الآن، حيث تضمن صور القتلى والضحايا الذين سقطوا خلال أحداث العنف المختلفة التي شهدتها البلاد. وتواصل أسامة نجل الرئيس الأسبق مرسي مع المظاهرة عبر الهاتف، وأعرب عن شكره للمتظاهرين وحثهم على الاستمرار



ملف قضية الرئيس السوداني عمر البشير في إحدى محاكم بريوتوريا

السودان يؤكد أن البشير غادر جنوب إفريقيا عائداً إلى بلاده

جنوب أفريقيا جاكوب زوما ورئيس زمبابوي روبرت موغابي التي يترأس الاتحاد الإفريقي حاليا. وعقدت القمة جلستها الختامية امس الاثنين.

وفي وقت سابق نقل مراسلون لمطعة «إي أن سي إي» الاخبارية في جنوب افريقيا مشاهدتهم طائرة البشير أثناء اقلاعها من مطار ووتركلوف العسكري في ضواحي بريوتوريا. وكان مسؤولون سودانيون في جنوب افريقيا قدمت لهم ضمانات في ما يتعلق بزيارة البشير قبل القمة. واصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكريتي توقيف بحق الرئيس السوداني، الاولي في العام 2009 بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية والثانية في العام 2010 بتهمة ارتكاب اإبادة، والاثنتان على عاقله بالزواج مع منطفقة دارفور غرب السودان التي تشهد اعمال عنف منذ 2003. وكانت الخرطوم اطلقت حملة دعوية بمشاركة الجيش وميليشيات حليفة

غضب المنظمات الحقوقية. وكتب كينيث روث، مدير منظمة هيومن رايتس ووتش، على موقع تويتر «العالم وقف إلى جانب جنوب إفريقيا لحاربة التمييز العنصري ولكنه يقف اليوم لصالح الإفلات من عقوبة ارتكاب جرائم جماعية بحق افارقة»، وتابع أن «جنوب إفريقيا اهانته المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة محلية عبر اطلاق سراح رجل مطلوب بتهمة ارتكاب جرائم جماعية بحق افارقة»، و جنوب افريقيا من الدول الموقعة على ميثاق المحكمة الجنائية الدولية التي طالما وجهت اليها الانتقادات على اعتبار انها لا تستهدف سوى القادة الافارقة. وقال وزير الدولة للإعلام ياسر يوسف «قلعت طائرة الرئيس البشير من جوهانسبرغ وسئصل حوالي السادسة والنصف مساء (30 15 تغ)»، وأضاف «البشير سيخاطب الجماهير التي ستحتشد لاستقباله»، وإلى جانب القيادة المشاركين للتلقاط الصورة التذكارية ومن بينهم رئيس

جوهانسبرغ - أ ب: غادر الرئيس السوداني عمر البشير أمس الاثنين جنوب إفريقيا متجها إلى بلاده تاركا خلفه قرارا قضائيا يمنعه من السفر بانتظار البت في طلب المحكمة الجنائية الدولية توقيفه بتهمة ارتكاب جرائم حرب او اإبادة في دارفور.

ولغت قضية طلب المحكمة الجنائية الدولية من جنوب افريقيا توقيف البشير على قمة الاتحاد الافريقي في جوهانسبرغ. وبارغم من اقلع طائرته من مطار ووتركلوف العسكري في ضواحي بريوتوريا، استمعت المحكمة المحلية إلى براهين قانونية حول ضرورة اجبار السلطات على اعتقاله.

وطلب القاضي هانس فابريسيوس من السلطات في جنوب افريقيا منع البشير من مغادرة البلاد بانتظار ان تبت المحكمة في طلب المحكمة الجنائية الدولية، واتى ذلك بعدما تقدمت منظمة حقوقية هي «مركز جنوب افريقيا للقضاء» بدعوى قضائية لاعتقال البشير. واثارت مغادرة البشير جنوب افريقيا، التي ظهرت وكانها مخالفة لحكم قضائي،

مجلس السلم والأمن الافريقي يدين خروقات وقف إطلاق النار في جنوب السودان

بالأزمة في جنوب السودان، ويتعلق القرار 2206، الصادر في 3 مارس/ آذار الماضي بغرض عقوبات محددة الأهداف دعما لعملية البحث عن السلام الشامل والدائم في جنوب السودان، وتشمل العقوبات فرض تدابير تجميد الأرصدة وحظر السفر على الأفراد والكيانات، والمسؤولين عن الإجراءات والسياسات التي تهدد السلم والأمن أو الاستقرار في جنوب السودان. وقدر المجلس عقد اجتماع على المستوى الوزاري في منتصف يوليو/ تموز المقبل للاستماع إلى تقرير لجنة تقصي الحقائق بجنوب السودان التابعة للاتحاد الافريقي.

ودعا المجلس الدول الافريقية والمجتمع الدولي إلى ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية للشعب جنوب السودان. ومن منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2013، تشهد دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء عام 2011، موجهات دعوية بين القوات الحكومية ومسالحين مناورين لها تابعين لريك مشار، النائب السابق للرئيس سلفاكير ميارديت، بعد انهاء الرئيس له بمحاولة تنفيذ انقلاب عسكري، وهو ما ينفيه الأخير.

أمامها، وأنشاد المجلس بالدور الكبير الذي لعبه قادة الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) ومبعوثو الوساطة التي تقودها في دفع عملية السلام بين الفقاء في جنوب السودان. وعبر المجلس عن خيبة أمله مما أسماه به الفضل المتواصل وعدم الرغبة من قادة طرفي الصراع في تسوية الأزمة والتوصل إلى سلام ينهي معاناة شعب جنوب السودان.

كما رحب أيضا بانضمام لجنة الرؤساء الخاصة من الدول الخمسة، الجزائر، تشاد، رواندا، جنوب افريقيا، ونيجيريا إلى وساطة «الإيغاد» وأنشاد بتعيين الاتحاد الافريقي قبال أيام رئيس مالي السابق، «الفا عمر كوناري»، ممثلا وقيعا للاتحاد إلى جنوب السودان، وأكد المجلس دعمه الكامل لهذه الجهود التي تسعى إلى إنهاء الازمة في جنوب السودان. وجدد المجلس قراره باتخاذ إجراءات بالتنسيق مع «إيغاد» ضد أي طرف يعرقل عملية السلام ولا يقى بالتزاماته الموقعة بناء على القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي رقم 2206 الخاص بلمنة العقوبات الخاصة

جوهانسبرغ - الأناضول: أدان مجلس السلم والأمن الافريقي التابع للاتحاد الافريقي، الخروقات كافة المتعلقة بوقف إطلاق النار بين طرفي النزاع في جنوب السودان، مبررا عن بالغ قلقه من الهجمات على المدنيين وتردي الأوضاع الانسانية وانتهاكات حقوق الإنسان فيها.

جاء ذلك في بيان أصدره مجلس السلم والأمن الافريقي امس الاثنين، بوجوهانسبرغ في جنوب أفريقيا. وعبر المجلس الذي يعد أعلى سلطة في الاتحاد الافريقي وهو مختص بفض النزاعات في القارة الافريقية، عن «إدانتة الشديدة لاعتراض عمل لجنة المراقبة والرصد والتحقق التي أوفدها الاتحاد الافريقي إلى جنوب السودان، والخروقات المتعلقة بوقف إطلاق النار التي حصلت مؤخرا في ولايتي أعالي النيل والوحدة»، دون ذكر تفاصيل أكثر.

كما أدان بشدة «الهجمات ضد وكالات الإغاثة الإنسانية العاملة في جنوب السودان» وأكد على دعمه الكامل للجنة المراقبة والرصد والتحقق في جنوب السودان، مطالبا طرفي الصراع «بالتعاون الكامل مع اللجنة وتسهيل مهامها وعدم وضع العراقيل

وزير النقل المصري يستخدم محطة ميدان التحرير المغلقة منذ فـض (رابعة)

القاهرة - «القدس العربي»:

استقل المهندس هاني ضاحي وزير النقل أمس الاثنين أول قطار مترو أنفاق مكيف يعمل بالخط الأول «المرج - حلوان» وذلك من محطة السيدة زينب حتى محطة السادات في ميدان التحرير.

وقال الوزير امس أن القطار المكيف تم استلامه في شهر آذار/ مارس الماضي بعد التعاقد مع كوريا الجنوبية على توريد 20 قطارا مكيفا للخط الأول لتترو الأنفاق لرفع كفاءة الخط وتحقيق الراحة للمواطنين مضيفا أنه تقرر الدفع به ضمن أسطول قطارات الخط الأول عقب خصوصه لكافة التجارب والتأكد من عدم وجود أي عيوب فنية.

وأضاف ضاحي أن إجمالي قيمة العقد الموقع يعادل حوالي 2.3 مليار جنيه مصري وأنه وصل أول قطارين بعد تعديل واحد كل شهرين.

كما قام وزير النقل بتفقد محطة السادات المتابعة للإجراءات الأمنية وأعمال الصيانة بها وكذلك متابعة البوابات الإلكترونية والأبواب وتركيب أنظمة إطفاء حديثة وأخرى للمراقبة بهدف حماية المحطة والركاب.

دي ميستورا في دمشق في محاولة لإعطاء دفعة لمشاورات جنيف

المقاتلون الأكراد يقطعون طريق إمداد تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى الرقة



أعضاء خدمات الطوارئ السورالية تنقل طفل ميت خارج مستشفى الرزاز بعد أن تردده أن صاروخاً ضربت الجزء الذي تستجير عليها الحكومة في حلب الشمالية

عواصم - وكالات: تمكن المقاتلون الأكراد امس الاثنين من قطع طريق امداد لتنظيم الدولة الإسلامية يربط مدينة تل اببيض الحدودية مع تركيا بمدينة الرقة، المعقل الأبرز للتنظيم الجهادي، وفق ما أعلن قائد ميداني.

وقال القائد في وحدات حماية الشعب الكردية حسين خوجر «قطعنا طريق امداد تنظيم الدولة الإسلامية الى الرقة»، في إشارة الى طريق تمتد من جنوب تل اببيض الى مدينة الرقة في شمال سوريا.

الى ذلك وصل مبعوث الأمم المتحدة الى سوريا سستافان دي ميستورا الى دمشق الاثنين في زيارة ستركز على مشاورات جنيف التي يقوم بها مع اطراف معنية بالنزاع المستمر في سوريا منذ اربع سنوات، سعياً لإيجاد تسوية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان دي ميستورا التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وقدم له «عرضاً عن المشاورات التي اجراها في جنيف مؤخراً في شأن إيجاد حل سياسي لازمة في سوريا».

ونقلت الوكالة عن المعلم «دعم جهود المبعوث الخاص من أجل التوجه نحو حل سياسي مع التأكيد على أهمية ما تم إنجازه في لقاءات موسكو وضرورة متابعتها لضمان نجاح لقاء جنيف».

وقعت جولتا مشاورات في موسكو في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل الماضي شارك فيها ممثلون عن الحكومة والمعارضة السورية وجملاً من النظام.

وتم الاتفاق على مبادئ عامة بينها «احترام وحدة وسيادة سوريا» و«مكافحة الإرهاب الدولي» و«حل الأزمة السورية بالطرق السياسية والدبلوماسية وفقاً للبيان مؤتمر جنيف في 30 حزيران/يونيو 2012»، ورفض أي تدخل خارجي ورفع العقوبات عن سوريا.

وصدر بيان جنيف عن ممثلي الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن والمانيا والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ودعا الى تشكيل حكومة مبنية على الحوار والمعارضة ب«صلاحيات كاملة» تتولى الاشراف على المرحلة الانتقالية.

وتقول المعارضة السورية ان «الصلاحيات الكاملة» تعني تجريد الرئيس السوري بشار الأسد من صلاحياته وأزاحته من الحكم، بينما يقول النظام ان مصير الرئيس يقرره السوريون من خلال صناديق الاقتراع.

وذكرت صحيفة «الوطن» السورية القربية السلطات ان زيارة دي ميستورا ستستغرق ثلاثة أيام.

وكانت المتحدث باسم المبعوث الأممي جيسي شاهين ذكرت الاحد ان دي ميستورا «يتطلع خلال زيارته الى الاجتماع مع كبار المسؤولين السوريين بهدف الاستماع الى وجهات نظرهم

مساع لطمأنة دروز جبل العرب من قبل نكتل عسكري يجمع 23 فصيلاً مسلحاً من المعارضة السورية في سهل حوران

وياسم النخوة العربية وغيرة الدين وأهله والذي صدر بتوجيه من بشار الأسد، ويقضي باستدعاء شبان المحافظة القادرين على حمل السلاح، لتسوية أو وضعهم، والاتحاق بالقطع العسكرية ضمن صفوف قوات النظام، معاً لتحرير مطار الثغلة العسكري على يد كتائب المعارضة، وخاصة بعد مسلسل الهزائم التي لحقت بنظام بشار الأسد وخروج اللواء 52 من سيطرته».

وجاء في بيان الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين والمنشورة عبر وسائل الإعلام الموالية للنظام السوري: «تلبية لنداء الوطن والواجب وتوجيهات سيادة الرئيس بشار حافظ الأسد، فإن الرئاسة الروحية للمسلمين السوريين ومن خلال أمانة المسؤولية التاريخية والوطنية في الدفاع عن قدسية تراثنا وأوطاننا قائناً نتوجه بالبناءء الوطني والديني لجميع أبناءنا الشرفاء الغياري القادرين على حمل السلاح وشبابنا الخصبين في المحافظة ممن لم يلتحقوا بالخدمة الإلزامية، أو كانت لديهم ظروف حالت دون التحاقهم أو من المطلوبين للخدمة الاحتياطية و من لم يسووا أو وضعهم، أمين منهم باسم النخوة العربية وغيرة الدين وأهله ألا نتقاسموا مع هذا النداء وأن نتوجهوا إلى شعبنا بتوجيهات في المحافظة على أن تكون خدمتكم العسكرية ضمن حدود محافظة السويداء التي يتهددها الخطر الداهم والإرهاب الحديث بنا، ولنا وطيد الأمل والثقة بنحوكم واصلتكم في الدفاع عن وجودنا وتاريخنا وأعراضنا».

وتقول مصادر مطلعة من أتباع الطائفة الدرزية، إن النظام السوري يخشى دخول السويداء، ولا يجرؤ على ضربها مباشرة كي لا يفتق حجة حماية الأقليات، لكنه لن يعفيها من الخراب.

هذه العصاية التي طبشت بالوطن، وليس كما يروج أزمات هذا النظام باننا دعاة قتل وإرهاب واعتداء».

واختتم البيان المهور بتوقيع القيادي العسكري لكل من الفصائل المشاركة، أمهما «الجيش الأول، والجيش الإسلام، وجيش الفرقان، والوية الفرغان، ولواء المهاجرين والأنصار، والوية العمري، ولواء توحيد وكتائب حوران، ولواء أحرار حوران» وغيرها من الكتائب.

وتحدث الناشط الإعلامي من محافظة السويداء عابد في اتصال مع «القدس العربي» أن مشايخ الكرامة بزعامة فهد البعلوس أصدروا قراراً يلغي الخدمة الإجبارية في السويداء، ويمنع سحب الشباب إلى جيش النظام منعاً باتاً، بعد أن كانوا قد هذبوا بإغلاق شعب التجنيد الثلاث للمحافظة، وأرسلوا تحذير إلى موظفي تلك الشعب من أجل الامتناع عن واصله الدوام فيها.

ويأتي هذا رداً على توجيهات أحد مشايخ الدرروز يدعى الهجري، بعد أن طمئن بعض الشيوخ المناصرين للهجري شبان السويداء وطالبوهم بالإسراع إلى الانضمام لقوات النظام، وفعلاً انضم بعض المتخلفين لقوات بشار الأسد، لكنهم اكتشفوا أنه في شارك في نصبه المخابرات العسكرية بالتعاون مع بعض الشيوخ، حيث وجد الشبان أنفسهم ضمن صفوف المتبعة، والمرسلة إلى درعا لاستعادة اللواء 52 الذي تحرر قبل أيام، فانسحبوا مباشرة.

وكان شيخ العقل الأول للمسلمين الدرزية حكمت سلمان الهجري والمترجم ما يسمى «الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين» الموالي للنظام السوري، قد أصدر بياناً موجهاً لأبناء المحافظة الدرزية في محافظة السويداء، تحت نداء وطني،

وتتمثل بقيادة سورية».

ويؤيد دي ميستورا «التطرق مع الحكومة السورية إلى مسألة حماية المدنيين، مشيراً مرة أخرى إلى الاستخدام غير المقبول للبراميل المتفجرة ومشدداً على واجب لا جدول فيه، لاي حكومة، في جميع الظروف، في حماية مواطنيها، بحسب البيان.

ودان دي ميستورا في 31 ايار/مايو بشدة الغارات التي نفذها النظام السوري على مناطق في محافظة حلب وتسببت، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، بقتل عشرات المدنيين.

واطلق دي ميستورا في الخامس من ايار/مايو محادثات واسعة في جنيف مع عدد من اطراف الاقليمية والمحلية المعنية بالنزاع السوري بينها إيران، في محاولة لاستئناف المفاوضات السياسية حول إنهاء النزاع، وستستمر هذه المشاورات حتى تموز/يوليو المقبل، وبعدها يقدم تقييماً عنها الى الامين العام للأمم المتحدة.

وشارك في مشاورات جنيف وحتى الان ممثلون عن النظام السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وممثلون وسفراء لدول اقليمية وخبراء وممثلون عن المجتمع المدني.

ريف دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشطت المساعي المبذولة من قبل التشكيلات العسكرية المعارضة المناهضة لنظام حكم بشار الأسد، والعاملة في محافظة درعا جنوبي سوريا، لطمئنة حوآرهم من أهالي جبل العرب أبناء طائفة الموحدين الدروز متعددين لهم بعدم التعرض للأرض أو العرض من المدنيين، وتأخير الدخول العسكري إلى أراضي السويداء ضمن العمل على تحرير النكتات العسكرية في المحافظة، والتي ستبدأ بمطار الثغلة العسكري الواقع بريف المحافظة، وإفشال مخطط الاقتتال الذي يحاك لدروز سوريا في السويداء ومحيطها السنتي، وذلك في حال نجح مخطط فصائل الجيش الحر التي عاودت الحشد من جديد في محيط المدينة وريفها، بعد انسحابها من المطار

ظهر الخميس 11 حزيران/يونيو الحالي، عقب تعاضد أهالي بلدة الثغلة مع قوات النظام السوري، ومنعهم من الانسحاب، واجبارهم على البقاء ضمن حرم مطار ثغلة العسكري لمقارعة المعارضة المسلحة جنوب البلاد.

وبناء على ذلك وقع 23 فصيل عسكري عامل في سهل حوران، وفي مقدمتهم الجيش الأول، وجيش اليرموك، على بيان موجه لأهالي منطقة جبل العرب دروز سوريا في السويداء، يبيّنون خلاله بأنه «لا نية لهم في قتالهم أو الاعتداء عليهم»، ووصفت القيادة المشتركة للمعارضة، أهالي السويداء بـ«الجيّران»، وأضاف البيان: «تعلّمكم أننا منذ بداية مواجهتنا مع هذا النظام كان هدفنا ومازال هو القضاء على

قيادي سابق في «تنظيم الدولة» يروي تفاصيل تشكيل الجولاني لخلايا «النصرة» في دمشق - الجزء الثاني

الله أسلامتكم، عضو المجلس كان قد اعترف عليكم، ولكن من لطف الله نجيتهم، فقد كان عناصر الامن خائفين من الاقتراب منكم لانهم كانوا يفتنون انكم جميعا تلبسون أحزمة ناسفة».

وهنا سأل الجولاني عن كيفية التصرف مع عضو الخلية العسكرية الذي أوشى بنا للامن تحت التهديد، رفض القيادي العراقي البوعيسى إعطاء رأي شرعي وقال اعطني، لأن في قلبي شيئاً غيبياً، أما أنا وبعض الحاضرين فاقترحنا أن يتخذ عملياً استفسهادية، لكن الجولاني قال هو حل طيب اذا افتتح، ولكنه نقله بالنهاية للرقعة أو الحسكة».

وطلب ان يبقى مجمدا تحت المراقبة، لأنه بالنهاية اعترف للامن خلال تهديد اغتصاب أهله، وهكذا فإن الجولاني كان يحاول التلطف والتخفيف بالاحكام، رغم ان هذا قد يضر التنظيم أمنياً لاحقاً، وكان الجولاني أميناً في التعامل المالي، وإضافة للمخصصات التي كانت تسلمه من «تنظيم الدولة» في العراق فإن الجولاني كان لا يقبل اي تبرع مالي الا اذا عرف مصدره، وذكر ان سلفياً جاء من البحرين من أصل عراقي، وأراد تسليم الجولاني تبرعاً بمبلغ 35 ألف يورو، فرفض الجولاني قبل ان يعرف مصدر المال، وبعد ان أخبره ان تبرعات المسلمين لخصرة الجهاد، سأل الجولاني هل له تبرعات باستقلال؟ اذا كان مشروطاً لا نزيد، وبعد الحاح استقبال المال بالبلغ به قيادة التنظيم بالعراق، ورغم اننا كنا نمر أحياناً بضائقة مالية إلا ان الجولاني رفض القيام بأي أعمال خلف للرهائن من ضباط النظام أو الضباط الروس الذين كانوا منتشرين وقتها وسط العاصمة».

وفي الأيام الأخيرة لتواجدها مع قبل اعترالي بفرع فلسطين، اضطر القيادي العراقي للعودة للأنبار، وقد قتل هناك على يد الصحوات من «الحزب الإسلامي العراقي»، وحزن عليه الجولاني حزناً شديداً، ثم اعتقلت أنا وخروجت من فرع فلسطين، بدفع رشوة للضابط، وبعدها بدأ التصديق الأمني يشهد على مناطقنا في ضاحية قدسيا وجرمانة وقرب منزلي في مشروع تدمر، فاضطرت للعودة للعراق، أما الجولاني فقد غادر لريف حلب أواخر 2012 وأقام فترة في عندان، وبدأ بتشكيل خلايا جديدة في ريف حلب، كان حينها الحاج بكر قد وصل من العراق واشرف أيضاً على بناء هيكل «النصرة» وعملياتها العسكرية التي كانت الأكبر ضد مواقع وعسكرات النظام، قبل ان يحدث الخلاف بين الجولاني وقيادة «تنظيم الدولة» الذي أثار خلاف إمارة أكثر منه اختلافاً شرعياً».

إسطنبول - «القدس العربي»

من وائل عصام:

يواصل القيادي السابق في «تنظيم الدولة» رواية تفاصيل تشكيل الخلايا الأولى لهـ.جبهة النصرة» في دمشق، والتي أسهم فيها قاديون عراقيون من «تنظيم الدولة» ادهمنا من عشيرة البوعيسى في الأنبار العراقية وجمادي أُرديني كان مساعداً للرزقواوي، وجماديون سوريون شكلوا خلايا عسكرية في ريف دمشق نفذت عمليات اغتيال للضباط وتفجير بدات بالعربات اللاصقة وانتهت لعمليات تفجير الفروع الأمنية كتفجير فرع فلسطين، منطلقين من مواقع اتخذوها كمراكز اجتماعات وتصنيع العباوت في ضاحية قدسيا وجرمانة وكذلك مشروع دمر، ولكن فصتنا اليوم من الزاهرة الجديدة، حيث نجأ أعضاء الخلية من كمين لاعتقالهم بسبب وشاية أحد أعضاء المجلس العسكري من دمشق بعد اعتقاله وتهديده باغتصاب والدته.

ويواصل القيادي الجهادي السابق روايته فيقول عن حادثة الكمين التي كان يدق بقيادة الخلية في دمشق فيقول «كان في المجلس السني شاب شامي عليه علامات استفهام كثيرة بالفترة الأخيرة، وتبين لاحقاً ان الامن السوري اخذ والدته وشقيقته للمستمشى وطلب من والدته ان تتصل بي لباتي للمشفى، وعندما تم اعتقاله، وتهديده باغتصاب والدته اجتماعاً المغبل في الزاهرة الجديدة، حضرنا جميعاً، وكان معنا احد المسؤولين الأمنيين البارزين في النصرة اسمه حيدر من العراق، وقد قتل لاحقاً في دمشق، وعندما وصلنا قرب ساحة الزاهرة رفض حيدر الذهاب لموقع الاجتماع لأنه رأى اناس ملتصين بكثرة عند حديقة الزاهرة، يبدوون كالجواسيس، وأن هناك حركة غير طبيعية لقوات الأمن، وعندما وصل القيادي العراقي المنتمى لعشيرة البوعيسى قرب موقع الاجتماع عرف على الفور ان العنصر الذي تم تعذيبه هو من آخر بموقع اجتماعهم، فقام بإبعاذه فوراً، وتفرقتا نحن في الشوارع الفرعية، واتخذنا احتياطات اعتقالنا وقمنا ببيع شرائح الهاتف النقالة فوراً، وتفرقتا ونجونا بأعوجبة يومها.. وبعدها وصلنا لقمرنا في مشروع دمر.

وجاء الجولاني، وقال عند دخوله المنزل: «أدبحوا الوجه

الغذائية سواء في الداخل السوري، أو الأردن، أو تركيا، ومع زيادة عدد الجرحى والمرض السوريين في الأردن إجهتنا للجانب الطبي، حيث يتكفل الفريق بتكاليف العمليات الجراحية للجرحى والمرضى السوريين اللاجئين، وتأمين الدواء السلام لهم، ومتابعة حالاتهم الصحية، ومع بدء العام الدراسي في الأردن وتركيا يركز الفريق على الجانب التعليمي، ويسعى لتأمين ما يحتاجه الطلاب السوريين في المدارس من حقايق، ودراساتية وغيرها».

عند اقتراب فصل الشتاء ونظراً لعاناة اللاجئين أطلق الفريق وعن طريق التبرعات الغريبة من كل أنحاء العالم جمع مبلغ وقدره 79 ألف دولار، ووزع الفريق أكثر من 30 الف حذاء شتوي لـ 30 الف طفل في الخيم.

أما حملة الطوارئ فقد استهدفت أكثر من 30 منطقة في الداخل السوري، ولبنان، والأردن، وتركيا جمع الفريق تبرعات وصلت إلى 400 ألف دولار خلال نفس الفترة، كان الفريق يؤمن أكثر من حالة وفاة في البلدان الأربعة، منها حالات طيبة تصل تكلفتها إلى عشرة آلاف دولار، تشمل حالات سرطان، وقلب، وولادة، وعمليات مستعجلة للجرحى.

فيقول عاطف نعنوع من فريق ملهم التطوعي في حديثه لـ«القدس العربي» عن الصعوبات التي يواجهها الفريق: «أهم الصعوبات هي صعوبة الترخيص، و تحويل الاموال بالرغم من ان الفريق استطاع منذ فترة قريبة الحصول على الترخيص في تركيا، ولكنه يسعى الآن إلى ان يترخس دولياً ليستطيع جمع التبرعات بصورة أكبر، وخاصة أن الكثير من الأشخاص يطالبون مناشاً ان تترخص دولياً؛ لأن حكوماتهم تمنعهم من التحويل لأسباب أمنية تتعلق بتحويل الإرهاب».

وقال فريق ملهم التطوعي قد أطلق العديد من الحملات لإغاثة الأطفال، وتأمين الحليب، وكذلك لتقديم الإغاثة والطرود الغذائية للسمن المحاصرة، ومخيم اليرموك، والحلب إثر اشتداد القصف بالبراميل، وحملة الشهيد مصطفى عرب لكفالة الأطفال الباعة المتجولين بعد انتقالهم إلى سوريا، وقدمت لهم الوجبات الغذائية، كما

أن الأيتام كانوا في صدارة اهتمامات الفريق حيث أطلقت حملة (كفالة يتيم) لرعاية وكفالة الأيتام.

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من نور الملاح:

تحفتي وسائل الإعلام العربية والعالمية بظهور نجما تاجلينا جولي في مخيمات اللاجئين السوريين ويحدث الجميع عن لطفها وسنابنتيها، في حين لا تسلط الأضواء على مساهمات العديد من الفئات السورية في الأعمال الإغاثية للاجئين السوريين، والذين يحرسون على عدم الإغارة عليها كحال الفئات أصالة، ولكنهم أحياناً يحرسون على المساهمة عبر وسائل الإعلام في حالة دعم بعض المشاريع أو الحملات الإغاثية.

بعض الفئات السورية مثل كتدة علوش ويارا صبري وسوسن أرشيد والفنان جمال الطويل ساهمو في مقطع مصور للترويج لحملة «ملهمون في رمضان» التي أطلقها فريق ملهم التطوعي، وتقول الفنانة كتدة علوش في الفيديو: «أهنا السوريون في المخيمات هم أهلي وأهلك، وعلينا أن نساعدكم بما نقرر عليه؛ وجة فتور، لباس، أو مال، علينا أن نسانهم».

فيما تقول الفنانة يارا صبري: «لا تقل إن الوضع صعب، ولا استطيع المساهمة بشيء، لأن أي مساهمة ولو كانت صغيرة تساعد فيها أهلنا الذين هم بحاجة، وفي الفنانة سوسن أرشيد تقول: حتى لا تبقى شاعرين بالبحر، تلك الكلمة التي بت أسعجنا من الكثيرين، ولكن نستطيع أن نضع يدنا بيد بعض نتخفف الألم، وترسم البسمة.

يجمع الفئاتون في خدمة الناس والحقايق، استشهد ملهم في العاشر من شهر حزيران/يونيو 2012 و ترك لنا رسالة لا بد لنا من إيصالها لطلق الفريق في 26 من شهر تشرين الأول/أكتوبر 2012 حاملاً اسم هذا الشهيد، وإخلاسه هو ملهمنا، بدأنا بجهود فردية ضئيلة، وبعد قليل من الضباب، وساعدة في الأردن، كان هدفنا زرع الفرحة في قلوب الأطفال، وساعة أي شخص بحاجة دعمنا، وكان ملهم هو ملهمنا الأول لكل خطوة خطوناها، بدأنا بمبلغ بسيط على البسمة على وجوه الأطفال المهجرين من خلال سلسلة كرنفالات الأمل، لتأمين الدعم النفسي للأطفال بحيث نحاول أن نعيد لهم طوفانهم المنسية».

ويضيف: «زاد عدد أعضاء الفريق وبدأنا بالعمل الإغاثي، عن طريق الزيارات الميدانية للعائلات السورية اللاجئة، وتأمين ما يحتاجونه من إيجارات المنازل، والواد

درعا - «القدس العربي»

من مهتد الحوراني:

أفاد ناشطون من منطقة حوض اليرموك، التي يسيطر عليها لواء «شهداء اليرموك» في الريف الغربي من درعا، إطلاق سراح اللواء قائد عرفة عمليات «فتح الشام» الأسير لديه كبادرة حسن نية على حد تعبيرهم، بينما تخضع منطقة حوض اليرموك لحصار من قبل «جبهة النصرة» وحملة «أحرار الشام»، وذلك وسط قتل لمبادرات الهدنة والصلح التي شارك فيها وجهاء حوران، و«دار العدل» التي كانت تستخدم دائماً بمنعت الفصائل دون النظر لحال المدنيين في منطقة المواجهات، بحسب وصف ناشطين على الأرض.

وكانت آخر المبادرات لم تعمر طويلا لوقف الاقتتال عقلت بين لواء «شهداء اليرموك» بالقرب من «تنظيم الدولة الإسلامية» من جهة، وبين جبهة النصرة» وحملة «أحرار

القدس العربي» في ريف الغربي من درعا، ولكن بعد ساعات قليلة من دخول الهدنة حين التنفيذ حدث تبادل إطلاق نار بين طرفي النزاع بالقرب من خطوط التماس بالقرب من حاجز الععلان، دون معرفة من يشارت بذلك، وسقط تقدم وقد من وجهاء حوران لزيارة قيادة «شهداء اليرموك».

وكانت «دار العدل» المحكمة الموحدة في درعا والقنيطرة، أصدرت بيان أوضح فيها مبادراتها التي أتت بحسب تعبير البيان، لتحديد المدنيين الحاصل في المنطقة وحققا للدماء واستجابة لمبادرة أهل حوران، وأسفاحا للمجال للمطولين للمثول أمام المحكمة.

ونصت المبادرة على وقف إطلاق النار ليووم واحد، واجتماع لجنة التحكيم المؤلفة من قاض من «دار العدل»، وقاض عن «شهداء اليرموك»، وقاض عن «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» معاً، وأن يتم خلال وقف إطلاق النار تسليم المطلوبين للجنة التحكيم، وتوقيع الفصائل الضامنة بتطبيق قرارات لجنة التحكيم، كما يتم تسليم الأسرى من الطرفين للجنة التحكيم، بالإضافة إلى إخلاء الجرحى من

مبادرات الصلح لا تعمر طويلا بين «شهداء اليرموك» و«النصرة»... وتجدد المواجهات في محيط سحم الجولان

العدل»، في حين أصدرت حركة «أحرار الشام» بيانا عدائياً ضد «شهداء اليرموك» ووصفتهم بالفارين، ووجرت اشتباكات بين الفصائل المتضوية مع النصرة» في الخائف ضد لواء «شهداء اليرموك» وأردت الاشتباكات إلى مقتل اثنين وجرح آخرين من حركة «أحرار الشام» وبالتالي يعد هذا خرقاً ونسفا لهديئة لم تبدأ أصلاً.

وخاص أحد المقربين من لواء «شهداء اليرموك» في حديث صرح لـ«القدس العربي»، لكنه فضل عدم ذكر اسمه قائلاً «انتهت المبادرة، وذلك لقيام «أحرار الشام» حيث انهزم «شهداء اليرموك» باستئناف الهجوم على مواقعهم وقصفهم بالمدفعية الثقيلة، في حين كانت «النصرة» ومن معها مثل «أحرار الشام» وغيرهم يحشدون قواتهم تجهيزاً لشن هجوم على مناطق سيطرة «شهداء اليرموك»، تزامناً مع وقت بداية الهدنة، لإيهام أهل حوران بأن اللواء هو من رفض المبادرة».

وأوضح المصدر ان لواء «شهداء اليرموك» يعتبر محكمة «دار العدل» طرفاً في النزاع الحاصل وقد بات ذلك جلياً

خلال الهدنة، وقال أسيو محمد الحوراني وهو ناشط إعلامي في درعا لـ«القدس العربي»، وتأمين الحليب، وكذلك لتقديم الإغاثة والطرود الغذائية للسمن المحاصرة، ومخيم اليرموك، والحلب إثر اشتداد القصف بالبراميل، وحملة الشهيد مصطفى عرب لكفالة الأطفال الباعة المتجولين بعد انتقالهم إلى سوريا، وقدمت لهم الوجبات الغذائية، كما

أن الأيتام كانوا في صدارة اهتمامات الفريق حيث أطلقت حملة (كفالة يتيم) لرعاية وكفالة الأيتام.

في ريف اليرموك من درعا، ولكن بعد ساعات قليلة من دخول الهدنة حين التنفيذ حدث تبادل إطلاق نار بين طرفي النزاع بالقرب من خطوط التماس بالقرب من حاجز الععلان، دون معرفة من يشارت بذلك، وسقط تقدم وقد من وجهاء حوران لزيارة قيادة «شهداء اليرموك».

وكانت «دار العدل» المحكمة الموحدة في درعا والقنيطرة، أصدرت بيان أوضح فيها مبادراتها التي أتت بحسب تعبير البيان، لتحديد المدنيين الحاصل في المنطقة وحققا للدماء واستجابة لمبادرة أهل حوران، وأسفاحا للمجال للمطولين للمثول أمام المحكمة.

ونصت المبادرة على وقف إطلاق النار ليووم واحد، واجتماع لجنة التحكيم المؤلفة من قاض من «دار العدل»، وقاض عن «شهداء اليرموك»، وقاض عن «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» معاً، وأن يتم خلال وقف إطلاق النار تسليم المطلوبين للجنة التحكيم، وتوقيع الفصائل الضامنة بتطبيق قرارات لجنة التحكيم، كما يتم تسليم الأسرى من الطرفين للجنة التحكيم، بالإضافة إلى إخلاء الجرحى من

القدس العربي» في ريف الغربي من درعا، ولكن بعد ساعات قليلة من دخول الهدنة حين التنفيذ حدث تبادل إطلاق نار بين طرفي النزاع بالقرب من خطوط التماس بالقرب من حاجز الععلان، دون معرفة من يشارت بذلك، وسقط تقدم وقد من وجهاء حوران لزيارة قيادة «شهداء اليرموك».

وكانت «دار العدل» المحكمة الموحدة في درعا والقنيطرة، أصدرت بيان أوضح فيها مبادراتها التي أتت بحسب تعبير البيان، لتحديد المدنيين الحاصل في المنطقة وحققا للدماء واستجابة لمبادرة أهل حوران، وأسفاحا للمجال للمطولين للمثول أمام المحكمة.

ونصت المبادرة على وقف إطلاق النار ليووم واحد، واجتماع لجنة التحكيم المؤلفة من قاض من «دار العدل»، وقاض عن «شهداء اليرموك»، وقاض عن «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» معاً، وأن يتم خلال وقف إطلاق النار تسليم المطلوبين للجنة التحكيم، وتوقيع الفصائل الضامنة بتطبيق قرارات لجنة التحكيم، كما يتم تسليم الأسرى من الطرفين للجنة التحكيم، بالإضافة إلى إخلاء الجرحى من

لسان حال الشارع الغزي لفتح وحماس والفصائل الفلسطينية « خذلتونا » الكشف عن مقترحات حماس للتهديئة مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكتب الموقع على لسان مسؤول عسكري إسرائيلي كبير قوله «إن حركة حماس تريد تحسين ظروف الحياة المعيشية للغزيين في القطاع، وتطالب ببناء ميناء بحري عائم، مشيراً إلى أن حماس ترغب بتحسين العلاقة مع إسرائيل لكن من خلال وسيط وليس بشكل مباشر.

ويعتبر الاقتراح الذي قدمته حماس عبر المبعوث الأممي في الشرق الأوسط ليس الأول من نوعه بل إنها قدمت مثله عقب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة عبر وسطاء قطريين وأتراك. وأشار الموقع إلى أن الاقتراح المقدم من قبل حركة حماس عبر القطريين والأتراك هو ذاته تقريباً. فحماس تريد الاتفاق على تهديئة شاملة وكاملة تبدأ بالاتفاق على خمس سنوات يجري تمديدها تلقائياً مقابل سماح إسرائيل ببناء ميناء بحري عائم يستقبل السفن الحملة بالبضائع

للقطاع مع إيجاد آلية للرقابة الإسرائيلية على الميناء.

وكشف الموقع العبري أن المبعوث القطري زار إسرائيل قبل أيام والتقى مع منسق عمليات جيش الاحتلال يوزاف مردخاي وسلمه مقترح حماس. وبحسب الموقع فإن قطر وتركيا أعربتا عن استعدادهما ليكونا وسطاء اتصال بين حماس وإسرائيل في تنفيذ كافة إجراءات قضايا التهديئة طويلة الأمد حال الاتفاق عليها. وفي الشأن الغزي كذلك أعلن الصليب الأحمر الدولي أن أكثر من سبعين فلسطينياً من ذوي أسرى قطاع غزة سمح لهم أمس بزيارة أبناءهم في سجون نغزة الصحراوي عبر معبر بيت حانون بين شمال قطاع غزة وإسرائيل. وجاء في بيان الصليب الأحمر أن خمسة وسبعين فلسطينياً من ذوي الأسرى بينهم ثلاثة عشر طفلاً دون سن العاشرة توجهوا لزيارة أربعة

وأربعين أسيراً غزياً من أبنائهم في سجن نغزة. يذكر أن سجون الاحتلال الإسرائيلي تضم 420 أسيراً من قطاع غزة من بين آلاف الفلسطينيين الأسرى. وبحسب مصادر نادي الأسير الفلسطيني فإن غالبية أسرى غزة هم من القمامي وأصحاب الحكومات العالية. وفي سياق آخر انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورتان عبر صفحات النشاط الغزيين. الصورة الأولى كانت للايدي المتشابهة بين قيادات الفصائل الفلسطينية التي وقعت اتفاق «الشطاء» للمصالحة الفلسطينية كتبت عليها «خذلتونا». ويأتي انتشار هذه الصورة في تكري الانقسام وعودة المناكفات الفلسطينية الفلسطينية وتحديداً بين قيادات وأنصار حركتي فتح وحماس كما كل عام في هذا الوقت. أما الصورة الثانية فهي لطغلة غزية تحمل لافتة كتبت عليها «القطاع نسواي المقاومة» وهو



موسى أبو مزروق



نيكولاى ملادينوف

ما يؤشر إلى انتقال حرب المقاطعة ضد إسرائيل إلى الشارع الغزي مع تنامي نجاحات المقاطعة الفلسطينية والدولية لإسرائيل. ويعتقد النشطاء أن مثل هذه التظاهرات في

فارس: إسرائيل تغرق بعنصريتها من خلال هذه القوانين حكومة ننتياهو تصادق على قانون تغذية الأسرى قسراً

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أدان قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني إقدام حكومة الاحتلال لفرض قانون تمرير قانون مشروع التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام إلى لجنة التشريعات في الكنيست. وأضاف أنه وبدلاً من أن تتشغل إسرائيل في إلغاء القوانين العنصرية التي كانت سبباً رئيسياً في الإضرابات التي خاضها الأسرى وبخوضونها اليوم كقانون الاعتقال الإداري، فإنها تسعى إلى تشريع قوانين عنصرية تتعارض مع القانون الدولي.

وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان. يمكن لإسرائيل أن تغذي الأسرى المضربين عن الطعام الذين يتهدد الخطر حياتهم خلافاً لإرادتهم. وبعد قرار الحكومة هذا يمكن للكنيست أن توافق على القانون الذي ترفضه لجنة التشريعات في الكنيست. والنص الذي صادقت عليه الحكومة هو النص ذاته الذي صودق عليه في القراءة الأولى رغم إجراء بعض التعديلات للتخفيف من حدته إثر الانتقادات الكثيرة التي تعرض لها. وتم التطرق في طلب وزارة الأمن الداخلي إلى التغييرات التي ناقشتها اللجنة الوزارية، لكنه لم يتم العمل على دمجها في النص الحالي.

وأوضح رئيس نقابة الأطباء ليونيد ايدلمان أنه «إذا تم تمرير القانون فستدعو الأطباء إلى تجاهله». مضيفاً: «هذه حالة تتغلب فيها الأخلاق الطبية على القانون بشكل قاطع والرسالة التي تريد تمريرها للأطباء هي ان التغذية بالقوة تعني الإضرار وبمضى على الأطباء المشاركة فيها».



قدورة فارس

الوريد ليس أفضل لأنه يهجم على الإنسان وإذا تم عمل ذلك لمرّة واحدة فإنه لن يحقق فائدة فهذا القانون رغم الجهود التي بذلها رئيس الحكومة ننتياهو لتعمير بشكل عاجل. وكان من المفروض

طرح مشروع القانون للتصويت في الليلة التي عشر فيها على جثث المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة في غوش عتصيون في حزيران/ يونيو الماضي لكنه تم الغاء جلسة الكنيست ولم يجدد التصويت عليه بعد الحرب، بسبب قرار تكيو موعد الانتخابات.

ويهدف القانون حسب المبادرين إلى منع ابتزاز السلطات الإسرائيلية ومنع الغليان المحتمل في السلطة الفلسطينية في حال موت أسرى نتيجة الإضراب عن الطعام.

يذكر أن جهاز المخابرات العامة «الشاباك» يتكهن في وجهة نظر حولها إلى وزارة الأمن الداخلي بأن الأسرى ينون بدء إضراب مفتوح عن الطعام فور انتهاء شهر رمضان في منتصف تموز/يوليو.

وتعد المصادقة على مواصلة سن القانون على خلفية الإضراب المتواصل عن الطعام للأسير خضر عدنان، المعتقل منذ سنة بدون محاكمة ويخضع الآن للعلاج وهو مقيد إلى سريه في المستشفى وفي ظل إعلان أسرى ومعتقلين اداريين نيتهم البدء بإضراب عن الطعام.

وقال اردان بعد المصادقة على القانون إن «الأسرى الأمنيين يريدون تحويل الإضراب عن الطعام إلى عملية انتحارية من نوع جديد يهددون من خلالها دولة إسرائيل. لن نسبح



سيدة فلسطينية تنتظر مع حفيدتها في معبر رفح دورها للسفر إلى مصر أمس (رويترز)

مسؤول فلسطيني: مصر تمدد فتح معبر رفح حتى مساء اليوم

غزة - الأناضول: أعلن مسؤول فلسطيني في قطاع غزة، أمس عن تمديد العمل في معبر رفح البري ليوم إضافي آخر، في كلا الاتجاهين. وقال ماهر أبو صبحه مدير هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية في غزة (تديرها حركة حماس) إن «السلطات المصرية، أبلغت الجانب الفلسطيني قرارها بتمديد فتح المعبر ليوم إضافي آخر حتى مساء اليوم، وذلك بعد سماحها بفتحته لثلاثة أيام متتالية.

ودعا أبو صبحه السلطات المصرية إلى فتح المعبر بشكل دائم، ومستمر، مضيفاً: «فتح المعبر 4 أيام، لا يكفي لسفر نحو 15 ألف حالة إنسانية بينهم أكثر من 4 آلاف مريض».

ولم يتسنّ الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية حول تصريحات المسؤول الفلسطيني.

وتواصل السلطات المصرية، لليوم الثالث على التوالي، فتح معبر رفح البري، في كلا الاتجاهين، لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين من خارج القطاع. ووفق هيئة المعابر بغزة فإن (1096) مسافراً من المرضى والطلبة وحاملي الإقامات والجوازات الأجنبية، غادروا قطاع غزة في اليومين الماضيين، فيما عاد (573) فلسطينياً كانوا عالقين في الجانب المصري.

وتفتحت السلطات المصرية، السبت الماضي، معبر رفح البري، في كلا الاتجاهين، لمدة ثلاثة أيام متتالية.

ويربط معبر رفح البري، قطاع غزة بمصر، وهو معبر مخصص للأفراد فقط، والمنفذ الوحيد لسكان القطاع (1.8 مليون فلسطيني) على الخارج.

وتغلق السلطات المصرية، معبر رفح، الواصل بين قطاع غزة ومصر، بشكل شبه كامل، منذ تموز/ يوليو 2013، وتفتح فقط لسفر الحالات الإنسانية، وتقول الجهات الرسمية المصرية، إن فتح المعبر مروهون باستتباب الوضع الأمني في محافظة شمال سيناء، وذلك عقب هجمات تستهدف مقرات أمنية وعسكرية مصرية قريبة من الحدود.

وقال الزعتري في مؤتمر صحفي في البلدة القديمة ان قيادة الجيش الإسرائيلي سمحت بفتح نحو سبعين محلا في شارع السهلة تبدأ من منطقة الحرم الإبراهيمي الشريف إلى مفرق شارع خلة الدار»، وأضاف «إنها المرة الأولى التي يسمح فيها الجيش بفتح هذه المحلات منذ بداية الانتفاضة عام 2000، وتم ابلاغاً بان هذه المحلات ستفتح الثالثة صباحاً يوم الجمعة».

وقام نحو ثلاثة من التجار المسنّن فور سماع ذلك بفتح محلاتهم بغية فقدها، في حين حاول بعض الجنود منهم لكنهم تجاهلهم بحسب مصور وكالة الصحافة الفرنسية، لكنهم تجاهلهم بحسب مصور وكالة الصحافة الفرنسية، واند رئيس البلدية ان «الجيش سيفتح طريق شارع جوهر (قرب مستوطنة كريات أربع) وشارع خربة قلنس جنوب الخليل بمناسبة شهر رمضان، وسيبقى شارع الشهداء مغلقاً».

من جهته، قال مدير لجنة أعمار الخليل عماد حمدان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هناك 512 محلاً مغلقاً باوامر عسكرية مباشرة معظمها في شارع الشهداء، كما أغلق 91 منزلاً في البلدة القديمة نتيجة إغلاق الشوارع».

وشارع الشهداء المغلق امام الفلسطينيين بات خالياً الامن سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية والراجلة.

وفي 25 شباط/ فبراير 1994 قتل المستوطن اليهودي ياروخ غولشتاين 29 مسلماً كانوا يصلون في المسجد الإبراهيمي بإطلاق النار عليهم من بندقيّة رشاشة قبل ان يضربه الناجون حتى الموت.

المنزل العربية بعدما شهدت هبتها القوية دفاعاً عن المنازل في منطقة شفاعمو وسخنين حينما خرج آلاف الناس وحاولوا دون هدم منازل عربية بدرع بشري كبير».

وتبنى رئيس المشتركة عضو الكنيست أيمن عودة فكرة التصعيد الشعبي في نطاق ما وصفها لعبة «عض الأصابع» بين المؤسسة الحاكمة وبين فلسطينيي الداخل. وقال إن الرد الشعبي القوي يمكن السياسيين من أسباب القوة في المفاوضات مع السلطات الإسرائيلية لوقف الهدم.

وفي قراراتها اكدت اللجنة الشعبية في كفرناحوا البدء الفوري بإعادة بناء البيت للمرة الثالثة على مبدأ «أنتم تهدمون ونحن نبني» داعية لحملة تبرعات واسعة.

إسرائيل تسمح بفتح محلات تجارية في الخليل بعد 15 عاماً

الخليل - أف ب: أعلن رئيس بلدية الخليل داود الزعتري أمس عن سماح القيادة العسكرية الإسرائيلية بإعادة فتح عشرات المحلات التجارية، من أصل أكثر من 500 اغلقت باوامر عسكرية منذ الانتفاضة الثانية عام 2000.

وشدد على حيوية رد الفعل القوي على جرائم الهدم. وتحذّر زميلته حنين زعيبي من عدم جدوى الوسائل التضالسية القديمة التي تؤدي حتى الآن لسذات النتائج وتحول دون منع الهدم. ونهبت إلى أن السلطات الإسرائيلية اقدمت على هدم المنازل العربية في النقب وفكرنا بعدما استنفرت بحالة ضعف وتراخي من قبل المجتمع العربي، ورجحت إمكانية امتصاص غضبه، وشددت على حيوية النضال الشعبي لا السياسي فحسب محملة رؤساء الفعاليات السياسية مسؤولية فقدان حالة الغضب الوطني. وتابعت القول «اقترح أن يأخذ بالحسبان رؤساء البلديات والنواب خيار تقديم استقالاتهم».

وقال النائب مسعود خديب إن هدم المنازل الهدم لأن ضمن حرب طويلة المدى بين إسرائيل وبين فلسطيني الداخل داخل داعياً لتعزيز الصوت. وحذر من نجاح إسرائيل في زرع مشاعر اليأس وباستنزاف طاقات فلسطينيي الداخل والاستقرار بكل بلدة.

من جهته أكد عضو الكنيست السابق ابن كفرناحوا عبد الملك دهامشة على ضرورة التصدي لجرائم الهدم لأن إسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة، وأكد أن هدم البيت مجدداً يعني إهانة لكل أهالي كفرناحوا التي تعد 20 ألف نسمة مشدداً على أن الأرض لا تحترق بالقوة، وتحتل لتضحيات بالدم. وأضاف «منذ 1996 حتى 2003 توقفت إسرائيل عن هدم

الشعبي الميداني والبدء بكسر قواعد اللعبة كإغلاق شوارع ومفارق مركزية.

ويشار إلى أن هناك 50 ألف منزل فلسطيني مهدد بالهدم نتيجة البناء غير المرخص الذي يحمل فلسطينيو الداخل إسرائيل مسؤولية بدعوى توسيع مساحات البناء للبلديات العربية التي ما زال 45% منها بدون تراخيص هيكليّة، ويؤكد بعض قادة فلسطينيي الداخل لـ«القدس العربي» ضرورة رفع سقف الاحتجاجات وتدارس سبل كسر قواعد اللعبة مع إسرائيل بحال لم تردّد عن هدم المنازل وتحويل بلداتهم لما يشبه علب السرديين في نوع من تضيق الخناق والتهمير الصامت.

ويبقى الامتناح في التطبيق فإسرائيل لا تحترم إلا الأقوياء ولا تفهم سوى لغة القوة كما تدلل تجارب ماضية كثيرة لدى فلسطينيي الداخل (17% من عدد السكان). وآخر هذه التجارب حصلت قبيل أيام إن هدم رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية بمظاهرات عنيفة قبالة ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية واحتجاج على التمييز العنصري بالميزانيات فاضطرت أمام التهديد لتحويل الميزانيات واتصل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بذاته، بمطلبهم وإبلاغهم بتلبية مطالبهم.

ويرى عضو الكنيست جمال زحالقة (التجمع الوطني الديمقراطي) أن الحديث يدور عن قضية أرض وبقاء.

فلسطينيو الداخل لن يخرجوا من «علب السرديين» إلا بالنضال الشعبي

الناصرة - «القدس العربي»:

تظاهر أمس فلسطينيو الداخل احتجاجاً على هدم السلطات الإسرائيلية منزل مواطن من بلدة كفرناحوا للمرة الثانية في غضون شهرين بذريعة عدم الترخيص. وسيقرر رؤساء البلديات والقائمة المشتركة اليوم الثلاثاء في اجتماع طارئ الخطوات التصعيدية ضد استمرار جرائم هدم المنازل وانتهاك الحق في المأوى على خلفية عنصرية. وتقرر تدارس إمكانية إغلاق السلطات المحلية العربية أيام طويلة وتقديم استقالاتهم الجماعية وشروع نوابهم في الكنيست بإضراب مفتوح عن الطعام.

وتقرر أمس في اجتماع طارئ للجنة المتابعة وهي الهيئة التمثيلية العليا لفلسطينيي الداخل ترجيح كفة النضال

منظمة السياحة العالمية تختار فلسطين لعقد المؤتمر لأول مرة في الشرق الأوسط انطلاق أعمال مؤتمر السياحة الدينية الدولي في بيت لحم بمشاركة مئة شخصية



رو ولا معاينة

التشاور مع الجهات المعنية تتضمن نشر أعداد كبيرة من ضباطها وأفرادها في دوريات راجلة ومحمولة على المفارق الرئيسية في بيت لحم، وسيتم إغلاق مفترقات الطرق والطرق الفرعية بشكل جزئي فقط عند مرور الموكب.

من المهم جداً تسليط الضوء على ما يجري في فلسطين من قبل الاحتلال الإسرائيلي وفرض ممارسته، خاصة وأن الأمر ينعكس تلقائياً على السياحة الدينية وعلى غيرها من المجالات. وهذا الأمر كما يقول «مساعدنا في الترويج للخدمات والبرامج التي نقدمها رغم الاحتلال الإسرائيلي وقد يجعل لنا المزيد من السياح المتضامنين مع الشعب الفلسطيني».

ويعتقد رشماوي أن من الضروري جداً عدم تسويق فكرة «الأراضي المقدسة» بعيداً عن فلسطين وهذا دور ومسؤولية وزارة السياحة الفلسطينية والجهات الرسمية. كون فلسطين هي القضية الأساس ومن خلالها يتم التسويق لكافة اللغات ومنها السياحة الدينية والدولية بشكل عام. وبالتالي فإن خطة التسويق الفلسطينية هي الأساس لإنجاح هذا المؤتمر.

واتخذت الشرطة الفلسطينية كافة الاستعدادات لتأمين المشاركين في المؤتمر الدولي. وحسب ما ورد من الشرطة الفلسطينية في بيان إدارة العلاقات العامة والإعلام، أن شرطة محافظة بيت لحم أعلنت عن كافة الاستعدادات من أجل تأمين المؤتمر الدولي للسياحة الدينية. وأعلنت حالة الاستنفار الكامل في صفوف شرطة المحافظة بكافة إداراتها

المعمل على هامشه التي يشترك فيها وزراء وممثلون عنهم من سبعين جنسية في العالم، على وضع آليات لتنشيط السياحة الدينية في فلسطين خاصة في مدينتي القدس وبيت لحم. وكانت رولا معاينة وزيرة السياحة في حكومة الوفاق قد قالت في وقت سابق إن لعقد هذا المؤتمر دلالات كثيرة، أهمها السياسية والسياحية وكذلك الاقتصادية خاصة وأنها المرة الأولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر ليس في فلسطين وإنما في الشرق الأوسط بهذا الحجم والشراكة الكبيرة.

وأكثر ما تعانیه السياحة الدينية في فلسطين هو عدم مبيت السياح في الفنادق الفلسطينية وذلك بتشجيع وتوصيات من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحجة أن المدن الفلسطينية غير آمنة. وتعمل وزارة السياحة الفلسطينية على زيادة إقامة الحجاج في فنادق فلسطين، كما أن لعقد هذا المؤتمر أهمية بالغة في تشجيع السياح للإقامة في فلسطين.

ويعتبر المؤتمر الدولي للسياحة الدينية في بيت لحم بمثابة فرصة كبيرة لتسويق فلسطين سياحياً والترويج للخدمات السياحية التي تستطيع فلسطين تقديمها للحجاج. وحضور عدد كبير من الوفود الدولية للتعرف على الواقع

العامل على هامشه التي يشترك فيها وزراء وممثلون عنهم من سبعين جنسية في العالم، على وضع آليات لتنشيط السياحة الدينية في فلسطين خاصة في مدينتي القدس وبيت لحم. وكانت رولا معاينة وزيرة السياحة في حكومة الوفاق قد قالت في وقت سابق إن لعقد هذا المؤتمر دلالات كثيرة، أهمها السياسية والسياحية وكذلك الاقتصادية خاصة وأنها المرة الأولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر ليس في فلسطين وإنما في الشرق الأوسط بهذا الحجم والشراكة الكبيرة.

وأكثر ما تعانیه السياحة الدينية في فلسطين هو عدم مبيت السياح في الفنادق الفلسطينية وذلك بتشجيع وتوصيات من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحجة أن المدن الفلسطينية غير آمنة. وتعمل وزارة السياحة الفلسطينية على زيادة إقامة الحجاج في فنادق فلسطين، كما أن لعقد هذا المؤتمر أهمية بالغة في تشجيع السياح للإقامة في فلسطين.

ويعتبر المؤتمر الدولي للسياحة الدينية في بيت لحم بمثابة فرصة كبيرة لتسويق فلسطين سياحياً والترويج للخدمات السياحية التي تستطيع فلسطين تقديمها للحجاج. وحضور عدد كبير من الوفود الدولية للتعرف على الواقع

رام الله - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

وسيط إجراءات أمنية مشددة، انطلقت في قصر المؤتمرات في بيت لحم أعمال مؤتمر السياحة الدينية الدولي الذي تنظمه منظمة السياحة العالمية. ويعقد هذا المؤتمر للمرة الأولى في الشرق الأوسط. وتم اختيار فلسطين بعد جهود مضنية من وزارة السياحة الفلسطينية والكثير من الجهات الرسمية لاختيار فلسطين نظراً لأهمية السياحة الدينية فيها، وكذلك بسبب ظرفها تحت الاحتلال الإسرائيلي وهو ما يساعد لتسليط المزيد من الضوء دولياً على القضية الفلسطينية العادلة.

وعلمت «القدس العربي» أن مئة شخصية دولية بينها عدد من وزراء السياحة في دول مختلفة سيشاركون في المؤتمر من بين مئتي شخصية وجهت لها دعوات للحضور والشراكة في المؤتمر. ومن أهم الشخصيات الحاضرة وزير السياحة الأردني ووزير الدولة للشؤون الخارجية اليابانية ووزيرة السياحة في النيجر.

وسيتم التركيز خلال جلسات المؤتمر وورش

منظمتان حقوقيتان في 1948 تصفان جهاز التحقيق الإسرائيلي بالمعطوب بعد قرار عدم محاكمة متورطين بقتل 4 أطفال في غزة

الناصرة - القدس العربي:

لم تكن منطقة عسكرية، وذلك بعكس ما يدعيه الجيش الإسرائيلي في تقريره. وأن هذا الموقع هو جزء من ميناء الصيادين، وهو بحاذة استراحة «الشراع» وإلى جوار عدد من الفنادق وقاعة للأفراح. في الشهادات التي جمعت يظهر أن من كانوا يجلسون في الاستراحة أصيبوا هم أيضاً نتيجة الغارة ذاتها. إضافة إلى ذلك، قدم المركزان عدداً كبيراً من التقارير الصحافية التي تؤكد تواجدهم الصحافيين في الموقع الذي تعتبره إسرائيل «عسكرياً». وقال مصور صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الحائز على جائزة بوليتس، تايور هاينس قال لصحيفة «الغارديان» البريطانية إن الموقع «أبعد ما يكون عن أن يبدو مستخدماً من قبل مقاتلي حماس». مصادر صحافية أجنبية تواجدهم في الموقع لفرات زمنية طويلة أكدت هي الأخرى أن الموقع يُستخدم من قبل الصيادين بشكل دائم، ويمكن دخوله عبر الشاطئ العام للميناء».

وشدد المركزان على أنه «حتى بالاعتماد على الادعاءات الإسرائيلية الكاذبة، لا يمكن إغلاق ملف التحقيق وتبرئة الجيش من انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، إذ حتى لو اقتراضنا جدلاً وجود موقع عسكري في المكان، فذلك وحده لا يبسرر القصف دون تمييز الأشخاص الموجودة في الموقع، خاصة وقد اعترف إسرائيل أنه في لحظة القصف لم تكن هناك أي أعمال قتالية تصدر عن هذا الموقع، وهو ما تشترطه قوانين الحرب الدولية». والاعتراف بعدم وجود أي

اعتبرت المنظمتان الحقوقيتان داخل أراضي 48 «عدالة» و«الميزان» قرار جهاز التحقيق الإسرائيلي بعدم محاكمة المتورطين بقتل الأطفال الفلسطينيين الأربعة على ساحل غزة خلال الحرب على قطاع غزة في الصيف الماضي، دليلاً على إصابته بعبط جوهري. وتساءلتا في بيان مشترك أمس: لا يستطيع الجيش الإسرائيلي، بكل تقدمه وعتاده، أن يميز بين مقاتل مدني وطفل يلعب عند شاطئ البحر؟

وكان جيش الاحتلال قد أعلن نهاية الأسبوع المنصرم عن إغلاق ملف التحقيق بجريمة قتل أطفال عائلة بكر الأربعة، عاهد (9 سنوات) وركزي (10 سنوات) ومحمد (11 سنة) وإسماعيل (10 سنوات)، وذلك بهجوم صاروخي لسلح الجو الإسرائيلي استهدف مجموعة الأطفال الذين كانوا يلعبون على شاطئ ميناء الصيادين في مدينة غزة في 16 تموز/ يوليو 2014.

في تقريره، اعتمد الجيش الإسرائيلي في إغلاق الملف على ادعاءات قنصلها المركزان جملة وتفصيلاً، وذلك عبر شهادات جمعها من شهود عيان تواجدهم في الموقع وتوجهوا على إثرها برسالة عاجلة للمدعي العسكري العام للجيش الإسرائيلي بفتح تحقيق فوري بجريمة القتل لتفراء.

وجاء من مركز الميزان ومركز عدالة أن «الشهادات التي جمعت على لسان الشهود تؤكد أن هذه المنطقة

عمليات قتالية صادرة عن ذلك الموقع في لحظة القصف كغيب وحده، بحسب مركز الميزان ومركز عدالة، بتوجيه اتهامات للجيش الإسرائيلي بانتهاك القانون الإنساني الدولي».

كذلك استنكر مركزا الميزان وعدالة ادعاءات الجيش الإسرائيلي بعدم قدرته تمييز الأطفال في مواقع القصف إذ اعتبرها ادعاءات «لا تمت للمتلقي بصلة فالجيش الإسرائيلي يمتلك قدرات تكنولوجية عالية تمكنه من التحقق من أدق التفاصيل على الأرض، ومع هذا فلم يكن الجيش بحاجة إلى هذه التقنيات ليميز أن أشخاصاً لا يبلغ طولهم، بحسب شهود عيان، متراً وعشرين سنتيمتر بتياب صيفية قصيرة ودون أي سلاح، ليسوا مقاتلين من حركة حماس». كذلك استنكر المركزان أن «لا يستطيع الجيش الإسرائيلي، بكل قدراته وخبراته العسكرية، أن يميز بين حركة عيئة لأطفال يلعبون وبين حركة مقاتلين يستعدون لتنفيذ عمليات قتالية».

وأكد أنه من أصل أربعة شهود عيان قدمت إفااتهم للمدعي العسكري العام، لم يستدع الجيش الإسرائيلي غير شاهد واحد ليُدلي بإفادته في حاجز إيريز (شمال قطاع غزة) وهو طفل يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة وفقاً لتقرير طبي أرسلت نسخة منه للمدعي العسكري، فيما لم يستدع ثلاثة من الشهود أدوية استعدادهم للإدلاء بشهاداتهم. ويذكر الجيش الإسرائيلي في تقريره أن الشهود الغزيين الذين تمت دعوتهم للإدلاء بشهاداتهم رفضوا الحضور، وتعبيراً



طفل فلسطيني يقوده دراجته الهوائية بين أنقاض المنازل التي دمرتها إسرائيل خلال الحرب العام الماضي (أ ف ب)

عريقات: في انتظار تسلم التقرير الأممي حول العدوان على غزة عساف: التقرير الإسرائيلي حول حرب غزة ليس ذا قيمة قانونية

رام الله - القدس العربي:

أكد صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن رياض منصور ممثل فلسطين في الأمم المتحدة وإبراهيم خريش، مظهرا في جنيف، سيستلمان نسخة عن نتائج تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان. وأعلن عريقات أن تقرير لجنة تقصي الحقائق الأممية سيصدر خلال ساعات. واعتبر عريقات في حديث إذاعي أن لا تأثير لما يدعيه بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية. أن سلوك جيشه في العدوان الأخير على قطاع غزة سار وفق القانون الدولي. وتوقع نتائج إيجابية لتقرير التحقيق الأممي لاتجاه إيداع إسرائيل في جرائمها. وأكد أن إنكار الحقائق لا يفي بوجودها. وهي إشارة واضحة إلى ارتكاب قوات الاحتلال جرائم حرب في قطاع غزة. ودعا المجتمع الدولي إلى مساهلة إسرائيل على جرائمها التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين.

وقضى عريقات الأنباء الإسرائيلية بوجود تهديدات للسلطة الفلسطينية باحتلال الضفة الغربية، معتبراً أن مثل هذه الأنباء يصورها الإعلام الإسرائيلي بتوجيه من القيادة السياسية في إسرائيل. وفي السياق قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف إن التقرير الإسرائيلي حول العدوان الأخير على قطاع غزة لا قيمة قانونية له. وفضلت حكومة الاحتلال ذلك في كل المرات السابقة ولم يلتفت أحد لهذه التقارير التي لا هدف لها سوى قلب الحقائق وتبرئة الاحتلال من كل جرائمه التي ارتكبتها وتحميل المسؤولية للضحية.

وأضاف عساف «إذ صرح ما ورد في التقرير الإسرائيلي، فلماذا لم تتعاون حكومة الاحتلال مع اللجنة الدولية للتحقيق ورفضت دخولها إلى الأراضي الفلسطينية». وتابع القول «نتظر صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية. فبعد أن أصبحت فلسطين دولة مراقباً في الأمم المتحدة وانضمت لحكمة الجنايات الدولية فإن هذه التقارير الدولية ستشكل مرجعية قانونية مهمة على طريق محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين».

حملة فلسطينية في منطقة نابلس لحماية الأراضي من الاستيطان

رام الله - القدس العربي:

كشفت موقع «واللاه» الإسرائيلي أن مجمع الأمن في مستوطنة غفعات زئيف شمال القدس يقوم على أرض فلسطينية خاصة. ويستدل من فحص للأراضي التي بنى عليها المجمع أنها تابعة لفلسطينيين من بلدة بيتونيا الغربية. وبدأ بناء المجمع يضم محطة لإخماد الحرائق وقسماً أمنياً ونقطة شرطة في نهاية تسعينيات القرن الماضي وتقدم البناء بصورة بطيئة.

وقال أحد المسؤولين المطلعين على التفاصيل إن سبب المصادقة على البناء هناك ربما يكمن في شق شارع 443 الذي يفصل بيتونيا غرب رام الله عن المجمع الأمني الذي يملكه أصحاب الأراضي من الوصول إلى المكان. وعلى ما يبدو فإن هناك اعتقاداً أن الفلسطينيين سيتنازلون في مرحلة معينة عن الأرض.

والأمر ليس صدفة فقبل شهرين أمرت المحكمة العليا بإخلاء مجمع مشابه في مستوطنة «مويديع عيليت» بني على أرض خاصة للفلسطينيين. وأضاف في ذلك إذاعة الجيش «غالي تساهل» أن مجمع الشرطة في معاليه أوديم بني أيضاً على أرض فلسطينية خاصة لكن الأمر لم يصل حتى الآن إلى المحكمة العليا. ورغم أن الأرض التي بنى عليها المجمع هي أرض خاصة، فقد بني بشكل مخالف للقانون كذلك ورغم حقيقة أنه بُني قبل أكثر من 10 أعوام إلا أنه لم يصدر ضده أي أمر بوقف العمل أو أوامر بالهدم في أي مرحلة.

وفق أقوال درور اتاكس الباحث الذي يتابع سياسات الاستيطان في المناطق الفلسطينية فإنه «كما في واقعة الشرطة في معاليه أوديم فإن ضفة ماء المجمع أيضاً تعكس المظهر البشع لنظام سرقة الأراضي الذي أسسته إسرائيل في الضفة الغربية. هذا يذكر بالقول العربي: «حاميها حراميها». وأضاف اتاكس أنه «هنا وحده كفي تغلن الشرطة رسماً أنها تنتمي إلى الجانب السارق بدل مواصلة المسرحية السخيفة التي تسمى «تطبيق القانون» على المستوطنين».

وفي خضم سرقة الأراضي التي تمارسها إسرائيل، كتب موقع المستوطنين أن قادة الجمهور الفلسطيني في منطقة نابلس يصعدون تضالهم ضد المستوطنات في الضفة الغربية قبل أقل من أسبوعين من موعد تقديم شكوى دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد «جرائم الحرب» المنعكسة في إقامة المستوطنات. وبيدار التنظيم الفلسطيني الذي يكافح المستوطنات هذه الأيام إلى حملة جديدة تسمى «التقدم تجاه الجبال» الذي أعد لوقف امتداد المستوطنات باتجاه الأراضي الفلسطينية في المناطق التابعة لقرى جنوب نابلس.

وفي إطار هذه النشاطات خرج مواطنون فلسطينيون إلى الجبال الغربية من قرى جماعين وجواراً لإعداد الأراضي ووضع مقطورات على قمم التلال كتعبير عن ملكية الأرض.

الأسير عدنان في يومه 42 من الإضراب «كلما زادوا تنكيلاً ازدادت إصراراً وصلابة»

رام الله - القدس العربي:

قال الأسير خضر عدنان البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاماً والمضرب عن الطعام منذ 42 يوماً وقضياً لاستمرار سلطات الاحتلال باعتقاله إدارياً إنه «كلما زادوا تنكيلاً ازدادت إصراراً وصلابة وتمسكاً موقعي».

جاء حديث الأسير خضر إثر زيارة أجراها مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس له في مستشفى «أساف هروفيه» حيث يحتفظ به مكبل اليدين والقدمين لإجباره على تناول الدماء.

وأكد بولس أن أعراضاً خطيرة جديدة بدأت تظهر

عليه بشكل واضح للعيان وتشير إلى أن وضع الأسير عدنان أخذ بالدهور. فهو يعاني من الآلام شديدة في جميع أنحاء جسده ومن عدم قدرة على الاتزان وظهور بقع زرقاء على كتفه، وصعوبة واضحة في التعبير والنطق.

وأضاف بولس أنه رغم ما يعانيه الأسير إلا أنه لا يوجد أي حوار حتى اللحظة حول قضيته، وأن ضابطاً من مصلحة السجنون زاروه أمس للوقوف على خطورة وضعه. وفي هذا الإطار بعيد الأسير بأنه ومع انتهاء هذه الزيارة وعلى الرغم مما قدمه من شكوى حول ظروف احتجازه، شدد السجنون ظروف اعتقاله وذلك

من خلال وضع ستار دائم على باب غرفته الخارجي ما سبب فصلاً كاملاً عن المعر الرئيسي للمستشفى. كما تم إدخال السجنين الثلاثة إلى داخل الغرفة ويقاومهم معه على مدار الساعة وهو مكبل القدمين واليدين بالسريير حتى في ساعات الليل حيث ينام أحد السجنين على السريير وسجنان ينامان على الكراسي قبالة ما خلق ضغطاً غير محتمل في الغرفة المعدة أصلاً لمريضين وليس لأربعة.

وفي رده على هذه الإجراءات صرح عدنان للسجنين «أنه ما زال في جعبتي الكثير طالما بقيت أنتفض ولنتنظر ما ستأتي به الأيام».

أبناء عن احتجاج خمسين تونسيا في ليبيا وسط مفاوضات لإطلاق سراح الدبلوماسيين المختطفين مقتل وجرح خمسة عشر شخصا في هجومين إرهابيين وسط تونس



تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قُتل ثلاثة عناصر أمن تونسيين وجرح اثنان عشر شخصا، أغلبهم من المدنيين، في هجومين إرهابيين بولاية «سيدي بوزيد»، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى احتجاز أكثر من خمسين تونسيا شرق طرابلس من قبل كتائب محسوبة على «فجر ليبيا».

وأكدت وزارة الداخلية، في بلاغ أصدرته الاثنين، قيام عنصرين إرهابيين بإطلاق النار على إحدى نقاط التفتيش الأمنية بين مدينتي «سيدي علي بن عون» و«بئر الحفي» من ولاية «سيدي بوزيد» (وسط) «ما أسفر عن مقتل عنصرين من الحرس الوطني في مرحلة أولى، وفي مرحلة ثانية أطلقت العناصر الإرهابية النار على عون حرس ثالث كان في اتجاه عمله لتأمين نقل اختبارات امتحان ختم التعليم الأساسي مما تسبب في استشهاده على إثر إصابته إصابة خطيرة».

وأشار البلاغ إلى أن الوحدات الخاصة للحرس الوطني تمكنت من القضاء على أحد العناصر الإرهابية والقبض على العنصر الثاني المصاب وهو في حالة خطيرة.

فيما أكد مدير الصحة في سيدي بوزيد الزاهر أحمدى لوكالة الأنباء المحلية (وات) استقبال المستشفى الجهوي بالمنطقة لأحد عشر جريحا (ارتفع العدد لاحقا لثني عشر) من رجال الأمن والمدنيين وبعض الإرهابيين.

ويشهد محيط المستشفى تعزيزات أمنية كبيرة في ظل حالة الاحتقان والغضب من قبل الأهالي بعد وصول جرحى من الإرهابيين، حيث حاول البعض الاعتداء عليهم، مما جعل عناصر الأمن تتدخل بإطلاق الرصاص في الهواء، فيما تشير بعض المصادر إلى أن من بين الإرهابيين الجرحى أسماء خطيرة ومطلوبة للعدالة. وأشارت الرئاسة التونسية، في السياق، إلى أن الرئيس الباجي قائد السبسي استقبل وزير الداخلية ناجم الغرغلي لتابعة مستجدات العملية الإرهابية في «سيدي بوزيد» والوضع الأمني العام في البلاد.

ويعتبر هذا الهجوم السابع ضد عناصر الحرس الوطني التونسي ضد سلسلة العمليات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن والجيش بعد الثورة، والتي بدأت بمقتل أحد عناصر الحرس الوطني في مواجهات مسلحة مع مجموعة إرهابية بولاية القصيرين الحدودية في كانون الأول/ديسمبر عام 2012.

في صعيد آخر، أكدت صحيفة «الشرق» المحلية أن أكثر من 50 تونسيا تم احتجازهم في الیومين الأخيرين بمنطقة «الحفس» الليبية (120 كلم شرق طرابلس) من قبل كتائب محسوبة على «فجر ليبيا»، مشيرة إلى أن عدد التونسيين المحتجزين ببقية مناطق ليبيا يفوق هذا الرقم بكثير حسب تأكيدات والد أحد المحتجزين من ولاية «صفاقس» (شرق). وأشارت الصحيفة إلى أن المحتجزين يعاملون «معاملة

جيدة جدا من كتائب «فجر ليبيا الذين يطالبون السلطات التونسية بإطلاق سراح القيادي في التنظيم وليد القليب الموقوف في تونس على ذمة العدالة». فيما طالب أفراد من عائلة جمال السايبي (أحد الدبلوماسيين المحتجزين في ليبيا) خلال مسيرة احتجاجية بولاية «سيدي بوزيد» الحكومة التونسية بالعمل الجدي من أجل الإفراج عن موظفي البعثة الدبلوماسية في طرابلس بعد اختطافهم من

مقر القنصلية. وحمل المحتجون الحكومة التونسية مسؤولية سلامة أبنائهم، وعبروا عن استيائهم من «طريقة تعامل وزارة الخارجية مع مثل هذه الملفات وخاصة مع عائلات المحتجزين». كما طالب الممثل الخاص للأمم المتحدة برنادينو ليون بإطلاق سراح الدبلوماسيين التونسيين المختطفين «دون أي شروط»، وعبر عن إدانته

للعملية، مطالبا جميع الأطراف الليبية المؤثرة بأن تقوم بأقصى ما في وسعها لضمان حماية البعثات الدبلوماسية في البلاد. فيما أكد الناشط الحقوقي المختص في الشأن الليبي مصطفى عبد الكبير أن وفدا ليبيا رفيع المستوى سيصل إلى تونس للتفاوض مع السلطات بخصوص الدبلوماسيين التونسيين المختطفين. يُذكر أن المتحدث باسم قوات «فجر ليبيا» أحمد هدية نفي

لـ«القدس العربي» أي علاقة لها باختطاف الدبلوماسيين التونسيين، مشيرا إلى أن «ما يفعله المحسوبون على قوات فجر ليبيا (في حال ثبتت صحته) لا يمثلنا. ونحن مهتمون حاليا بأمر أخرى تشكل أهمية أكبر بالنسبة لنا، وموضوع اختطاف الدبلوماسيين أو الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطري هو من اختصاص الحكومتين الليبية والتونسية».

قوات أمن تونسية خارج مستشفى في ولاية «سيدي بوزيد» عقب العمليات الإرهابية (أ ف ب)

في زيارة خاطفة دامت ساعات التقى خلالها بوتفليقة أولاند: مكافحة الإرهاب نقطة التقاء وتوافق مع الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند إن مكافحة الإرهاب والتعاون الأمني نقطة التقاء وتوافق بين فرنسا والجزائر، وأن البلدين يخوضان معا معركة ضد الإرهاب، موضحا أن خطر الجماعات الجهادية يمثل تهديدا حقيقيا. وأضاف لدى وصوله إلى مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية أنه سعيد بزيارة الجزائر للمرة الثانية منذ وصوله إلى سدة الحكم، معتبرا أن العلاقات الثنائية بين البلدين عرفت تحسنا كبيرا في الفترة الأخيرة، ولكن تبقى المسألة التي تجمع البلدين بشكل أكبر هي التعاون الأمني ومحاربة الإرهاب، مشيدا بالتعاون الذي تجده فرنسا من الجزائر في هذا المجال، خاصة مع تعاضد الخطر الإرهابي في منطقة الساحل وفي مناطق أخرى.

واعتبر أن الجهود المبذولة من طرف البلدين تمكنت من إلحاق ضربات موجعة بالجماعات الإرهابية، والتي وقعت آخرها منذ ساعات فقط، وهي إشارة لم يكن واضحا إن كان المقصود بها هو مقتل مختار بلخاتار أمير منطقة الصحراء في تنظيم «القاعدة»، أو المقصود بها عملية أخرى قامت بها القوات الفرنسية في الساحل.

وأثنى الرئيس الفرنسي على التعاون الاقتصادي بين الجزائر وفرنسا، موضحا أن شركات فرنسية كبيرة بدأت تستثمر في الجزائر، على غرار شركة «رونو» لصناعة السيارات، وشركتي «السوقم وسانوف» موضحا أن شركة «بيجو» لصناعة السيارات ستدخل أيضا قريبا للسوق الجزائري من خلال مشروع استثماري على غرار شركة «رونو».

وكان الرئيس أولاند قد وصل إلى الجزائر ضمن وفد يضم عددا من كبار المسؤولين مثل وزير الخارجية لوران فابيوس، وعدد من المثقفين مثل المورخ بنجامين ستورا المتخصص في تاريخ الثورة الجزائرية، وكان في استقباله كل من عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشورى وعبدالمالك سلال رئيس الوزراء.

وقام الرئيس الفرنسي بزيارة مقام الشهيد، ووضع إكليل من الزهور، ووقف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء ثورة التحرير الجزائرية، وبعد ذلك أجرى محادثات مع الوزير الأول ومع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وتعتبر هذه الزيارة التي دامت ساعات قليلة الثانية منذ وصول فرانسوا أولاند إلى الحكم، إن كان قد قام بزيارة دولة في ديسمبر/كانون الأول 2012، وقد أشارت هذه الزيارة انتقادات بعض أحزاب المعارضة، فقد أصدرت حركة النهضة (تيار إسلامي) بيانا أكدت فيه أن الرئيس أولاند يزور الجزائر في وقت تعرف فيه تجاذبات وتعيش فيه أزمة غير معلنة، موضحة أن العلاقات بين البلدين كانت دائما غامضة، وغير متوازنة.

أول مرة... الجزائر تمنع استعمال مكبرات الصوت أثناء صلاة التهجيد في رمضان

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: في قرار هو الأول من نوعه في البلاد، أصدر وزير الشؤون الدينية الجزائري «محمد عيسى»، تعليماته بمنع استعمال مكبرات الصوت الخارجية في المساجد، أثناء أداء صلاة التهجيد (قيام الليل) خلال شهر رمضان، تجنبا لإزعاج السكان.

وقال في حوار أجرته معه الإذاعة الرسومية، الأحد «بالنسبة لصلاة التهجيد هناك تعليمات بمنع خروجها خارج المساجد، إذ يمنع بث التهجيد إلى الخارج عبر مكبرات الصوت، لأنها تقام على الساعة الثالثة صباحا، لأن الجزائريين ينامون لكي يستيقظوا للمعلل أو لصلاة الصبح، وهو ما يسبب إزعاجا لهم، بحسب قوله.

ونفى الوزير ما نشرته وسائل إعلام محلية في وقت سابق، من أن القرار يشمل صلاة التراويح، التي تقام بعد صلاة العشاء في شهر رمضان.

وتدير وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، أكثر من 20 ألف مسجد، في البلاد، وتقوم بتعيين أئمة وخطباء كموظفين تابعين لها إداريا. وتعد هذه المرة الأولى التي تصدر فيها الوزارة أمرا، بمنع استعمال مكبرات الصوت في صلاة التهجيد. وتقام صلاة التهجيد - من النوافل - في رمضان، في الساعات الأخيرة من الليل.

«الناضول»

زيم ساهمت في ارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني ناشطون مغاربة ينظمون وقفة احتجاجية ضد شركة إسرائيلية

مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والمرصد المغربي المناهضة للتطبيع، والاتحاد المغربي للشغل، والكونغرس الوطنية الديمقراطية للشغل، والفيدرالية الديمقراطية للشغل، والمنظمة الديمقراطية للشغل، والاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة، والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحصر، والنقابة الوطنية للصحافة المغربية، وأطال المغرب، والقضاء العدائني للتنمية والتعاضد، والنقابة الوطنية للتعليم العالي (فرع الدار البيضاء).

وفي ميدان آخر للتطبيع مع الدولة الغربية اكدت إحصائيات رسمية إسرائيلية، أن عدد السياح المغاربة الذين زاروا إسرائيل خلال الشهر الخمسة الأول من السنة الحالية، بلغ 1500 سائح، ليحلل للفرع الرتبة الثالثة في لائحة أهم الأسواق العربية لقطاع السياحة الإسرائيلي، وراء كل من مصر والأردن.

وأظهر تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، مساء الأحد، أن عدد السياح العرب الذين زاروا فلسطين المحتلة خلال الشهر الخمسة الأول من العام الجاري (منذ مطلع يناير الماضي، حتى نهاية ماي)، بلغ 14200 سائح.

وحسب بيان صادر عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي، فقد توزع السياح العرب بين ثلاث دول وهي الأردن 7500 سائح، ومصر 5200 سائح، والغرب 1500 سائح عربي.

المصائب الصهيونية وقتل وتهريب الأبرياء، على حد تعبيرها، وطرد مئات الآلاف الفلسطينيين من ديارهم وقراهم.

وأكد الائتلاف في وقت سابق أن «زيم» أنشأت عام 1945، «بغرض نقل المهاجرين القادمين من أوروبا وغيرها لاستعمار فلسطين، وكذلك بغرض نقل الأسلحة والذخيرة التي استعملتها عصابات الهاغانا والبلماح خلال الحرب العدوانية على الفلسطينيين في 1948».

وفي نفس الإطار وجه الائتلاف رسالة إلى رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران يطالبه فيها بإخلاء التدابير اللازمة للوقوف في وجه شركة الاتصالات «أورانج» الفرنسية، التي بدلت حصصة مهمة في رأسمال أحد الفاعلين الرئيسيين في ميدان الاتصالات في المغرب، وذلك لثبوت ضلوعها في جرائم حرب بفلسطين.

وقالت الرسالة أن المغرب بات يوجد في موقع يمكنه من الوقوف في وجه هذه الشركة، والانضمام إلى الحركة الدولية المناهضة لـ«أورانج» بسبب مواقفها من فلسطين، وذلك بعدما عبرت هذه الشركة عن نيتها في زيادة حصصها في رأس مال فاعل الاتصالات المغربي، وهو ما يتطلب موافقة مسبقة من السلطات العمومية.

إن هذه الأخيرة بوسعها رفض طلب الترشح. وعزت الأطراف التي وقعت على هذه الرسالة، مطالبا بالوقوف إن شركة «أورانج» حاضرة وبأسطة شريكها (Partner Communications Ltd).

الرباط - «القدس العربي»

من محمد معروف:

تنظم ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الدولة العبرية، وقفة مساء أمس الاثنين بالقرب من محطة القطر في الدار البيضاء للمطالبة بطرد شركة إسرائيلية تعمل بعينها المدينة في ميدان الشحن، وذلك بعد رسالة وجهها لرئيس الحكومة المغربية يطالبون فيها بوقف عمل شركة فرنسية بعينها الاتصالات تساهم في دعم إسرائيل.

وقال الائتلاف الحقوقي المغربي المناهضة لتواجد «الشركة الصهيونية زيم» في المغرب الذي يضم 40 منظمة حقوقية ونقابية وجمعية أنه يطالب بطرد الشركة التي تعتبر واحد من أكبر شركات الشحن البحري الإسرائيلية.

وأوضح بيان الدعوة للوقفة أن الاحتجاج يأتي «بعد التقدم للموسس الحاصل في قضيتها التضامنية مع الشعب الفلسطيني» من خلال لقاءات مع مديرية الملاحية والنيابة والنظام والنقل من أجل بحث إمكانية تجميد نشاط الشركة في المغرب.

وقال أن شركة «زيم» ساهمت في ارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني بتوفير السلاح الذي استعملته

عرض أولي لفيلم مغربي عن الدعاة في الصالات الفرنسية ردا على منعه في المغرب صحيفة مغربية تشعل الغضب في فرنسا بدعوتها إلى حرق مثلي الجنس

باريس - «القدس العربي»

من محمد واموسي:

تجريم الشذوذ الجنسي في القوانين المغربية، مبررة ذلك بما أسسته النتائج المفرقة عن حجب الأراضي الجنسية، بما فيها أداء فقدان الناعة المكتسبة الإيزنر المتقضي في أوساط المثليين جنسيا.

ووصفت الصحف والمنظمات الفرنسية العنوان الذي يتصدر واجهة صحيفة «ماروك إيبدو» المغربية بسلاف، رغم أن الصحيفة حاولت موآبة النقاش بالجدل الدائر بين المملكة حاليا على خلفية تزديد حالات الشذوذ الجنسي العلني ونشر صور للممارسات الشاذة في المغرب على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المغربية.

وإلى أنشاز لمنظمات مثليي الجنس في فرنسا تحاول الحصول على نسخة من صحيفة «ماروك إيبدو» بهدف تسجيل دعوى ضدها أمام الحاكم الفرنسية، حيث أنها لم تتمكن من ذلك بسبب تعطيل موقعها على الإنترنت وعدم وصول العدد موضع الجدل إلى باريس.

وقال بيان صادر عن منظمة نشطة في ذات المجال أنها أوكلت إلى محامين حق مقاضاة الصحيفة المغربية في الشذوذ الجنسي الفرنسي التي أنهار روادها بالنسب والنشم على الصحيفة المذكورة مع دعوات لإحراق طاقمها الصحافي محل مثليي الجنس».

وفجر الحديث عن نشاطات مكثفة لمثليين مغاربة ودعم جهات أجنبية ومغربية لهم في تحجور المثلية الجنسية في المجتمع المغربي من دائرة السخرى عنه، الكثير من الجدل ما دفع السلطات إلى الخروج عن صفتها متومة مقترفي «الأفعال المنحلة بالأداب والأخلاق العامة، بالملاحقة القضائية».

وعادت أخبار المثليين في المغرب إلى الواجهة مع

ظهور فنانين ومثقفين في بعض وسائل الإعلام المغربية قائلين إنهم يتلقون الدعم من جهات خارجية وبعض الجمعيات الحقوقية وجمعيات المجتمع المدني المغربية لتطبيع «حاجز الصمت» عنهم.

وأقدم العازف العالمي ستيفان اولسدال عضو فرقة «بلاسيديو» الشهيرة، خلال حفلة أحييتها الفرقة في إطار مهرجان «موازين». إيلاعات العالم، في العاصمة المغربية الرباط، في توجيه رسالة ضمنية بتأييد بإلغاء بند معروف في القانون الجنائي المغربي يتضمن عقوبات سائبة للحرية في حق المثليين، أمام جمهور من عشرات الآلاف، مما يعكس الجدل «الأخلاقي» حول «موازين» ونجومه العالميين في أوساط النخبة والجمهور المغربي. ويقول المثليون المغاربة إنهم ينشطون في جمعية «كيف وكيف» وتعنى باللقبة العربية «سوسايس»، وهي جمعية غير مرخص لها ويهدفون إلى منع تجريم المثلية الجنسية في المغرب، حيث يعاقب الفصل 489 من القانون الجنائي المغربي مثليي الجنس بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات سجنًا نافذاً، ورامة مالية من 200 إلى 1000 درهم (من 24 إلى 122 دولارا) لمن ارتكب فعلا من أفعال الشذوذ الجنسي مع شخص من جنسه ما لم يكن فعله جرمية أشد.

وكان القضاء المغربي قد أدان العام الماضي ستة مغاربة بالنسب النافذ بتهم عدة بينها الشذوذ الجنسي، وهو الحكم نفسه الذي أبدته محكمة الاستئناف، من منظمة عالمية في مجال حقوق الإنسان بينها منظمة «هيومن رايتس ووتش» تدخل على خط الأزمة تطالب الحكومة المغربية بما أسسته «وقف محاكمة المثليين بالثلية» مغربة في الوقت ذاته عن قلقها حيال المحاكمة «العادية».

واعتبرت «هيومن رايتس ووتش» أن «إدانة المثليين الستة بتهم شملت فعلا من أفعال الشذوذ الجنسي بمقتضى الفصل 489 من القانون الجنائي المغربي، بتطوي على نوع من التمييز على أساس الميول الجنسية». وأضافت أن محكمة بني ملال الاستئنافية أبدت إدانة الرجال فقط على أساس التصريحات التي أدلوا بها خلال توقيفهم».

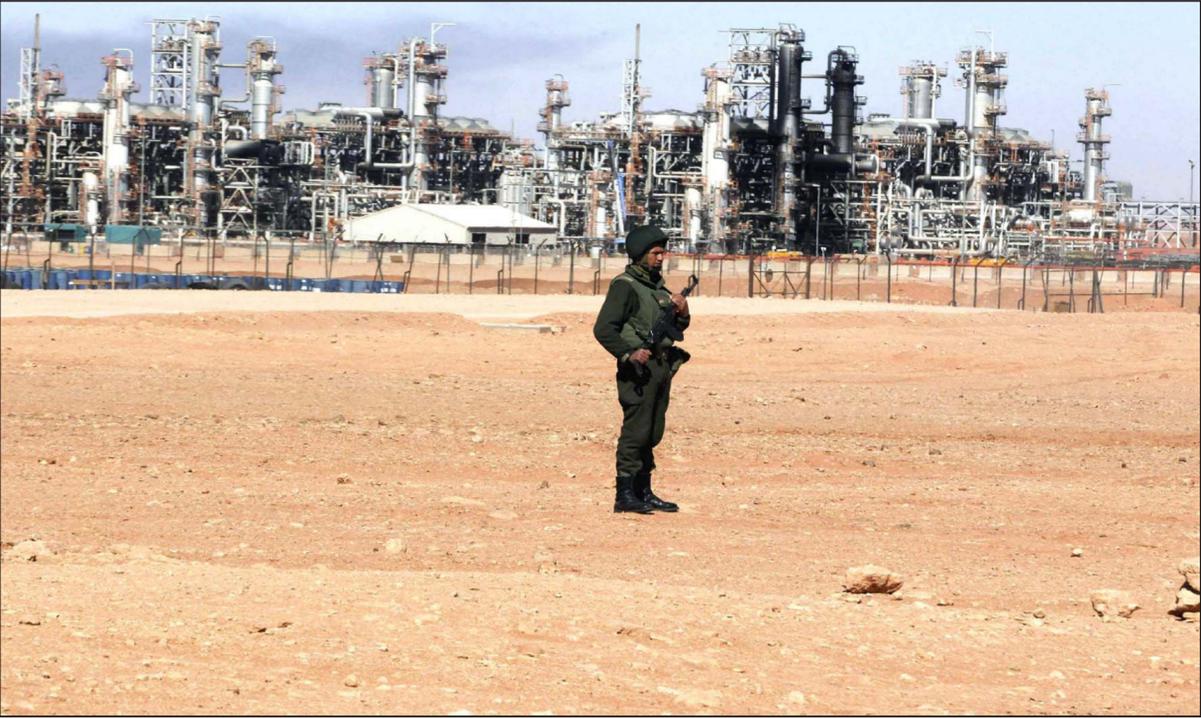
وكانت السلطات المغربية قد أقدمت بداية الشهر على

ويستعد القضاء المغربي محاكمة شباين مغربيين أوقفهم الشرطة في باحة مسجد حسان في العاصمة المغربية التي يوجد فيه قبر العاهل الراحل الملك الحسن الثاني والد الملك محمد السادس، وكذلك قبر جده الملك محمد الخامس، في حالة تلبس لإخلائها بالبحايا العام وتدنيس باحة مسجد حسان، وفق ما جاء في لائحة التهم الموجهة إليهم، حيث تبين قيامهم بالقبيل والقيام بممارسات شاذة في المسجد المذكور.

وسارت وسائل الإعلام الفرنسية إلى إعادة نشر واجهة الصحيفة المغربية التي تتضمن سؤال «هل يجب حرق مثليي الجنس؟» إضافة إلى سؤالها بخصوص موقع الأضلاع في المجتمع المغربي بعد دعوة وزارة الصحة المغربية إلى ما أسسته «عدم تجريم المثلية الجنسية في البلاد».

وكانت وزارة الصحة المغربية قد رفعت ملتسلا إلى المشرع المغربي أوصته فيه بضرورة استعمال رفع

واشنطن حددت مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات مؤكدة عنه قبل مقتله مقتل الجهادي الجزائري مختار بلمختار في ليبيا بغارة طائرة أمريكية



رجل أمن امام منشأة ان أميناس في الجزائر

■ الجزائر - أف ب: الجزائر - مختار بلمختار، الذي أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها غارة لطائرة أمريكية، قيادي سابق في تنظيم «القاعدة» والمخطط لعملية احتجاز رهائن ضخمة في منشأة للغاز في الجزائر في 2013.

وبلمختار الملقب بـ «الأعور» و«السيد مالبورو» بسبب شهرته في عمليات التهريب، حكم عليه بالإعدام في الجزائر مرتين بتهمة الإرهاب الدولي والقتل والخطف. ويتهم بلمختار بالوقوف وراء اغتيال أربعة فرنسيين في موريتانيا في كانون الأول/ديسمبر 2007 واختطاف كنديين اثنين في 2008 وثلاثة إسبان وإيطاليين اثنين في 2009.

وتناقلت تقارير مرة واحدة على الأقل مقتله في مالي، قبل أن تستهدفه الولايات المتحدة في غارة جوية الاثنين. وقد حددت واشنطن مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات مؤكدة عنه.

وبالإضافة إلى عملية احتجاز الرهائن في منشأة ان أميناس في الجزائر في 2013، أشرف بلمختار بنفسه على خطة تنفيذ الهجوم المزدوج بالسيارات في النيجر العام ذات حيث قتل 20 شخصا، وفق متحدث باسم كتيبتة، ولد خالد أبو العباس المكنى بلمختار في حزيران/يونيو 1972 في غرداية التي تبعد 600 كلم عن العاصمة الجزائرية وشارك رغم صغر سنه في القتال في أفغانستان، حيث تواصل للمرة الأولى مع تنظيم «القاعدة».

وفي مقابلة نشرت في العام 2007، قال أنه غادر منزله بعدما جذبته مآثر الجهاديين في قتالهم السوفيت في أفغانستان، وقد انضم إليهم في العام 1991 وكان لا يتجاوز الـ19 من العمر. وأكد أنه فقد عينه أثناء القتال هناك، لذلك أصبح يلعب بـ «الأعور».

عاد إلى الجزائر في 1993، بعد عام

على اندلاع الحرب الأهلية إثر إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بها «جبهة الإنقاذ الإسلامية»، وانضم بلمختار إلى الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر، التي شنت حملة عنف واسعة تخللها مجازر ضد المدنيين أثناء محاربتها القوات الحكومية، حتى أنها دمرت أحيانا قرى بكاملها، وبرز بلمختار تحديدا من خلال

معرفته بالمنطقة غير الخاضعة للقانون بين جنوب الجزائر وشمال مالي والنيجر المجاورة. وتعزز هذا النجاح بشبكة تحالفات قبلية توطدت حتى بالزواج.

وفي العام 1998، التحق بالجماعة السلفية للدعوة والقتال التي انشقت عن الجماعة الإسلامية، وسيطر على طرق التهريب في الصحراء جنوب

الجزائر، وقام بعمليات إرهابية وسرقة وتهريب.

وبعد تسع سنوات تبنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال الأيديولوجية الجهادية لتنظيم «القاعدة» وأطلقت على نفسها تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وأنشأ التنظيم الجديد شبكة علاقات قبلية وتجارية واسعة في منطقة

الساحل الأفريقي إذ نشط بسهولة في المنطقة الصحراوية واستطاع جمع ملايين الدولارات من خلال القديات مقابل إطلاق سراح رهائن أوروبيين. ولاحقا تم إخراج بلمختار من دائرة القيادة في تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» في شمال مالي بسبب نشاطاته المتواصلة المسببة للخلاف رغم تحذيرات عدة، وفق

مسؤول أمني محلي.

ليست هناك تفاصيل حول هذا الأمر، إلا أن لقبه الثالث «السيد مالبورو» قد يوضح الأسباب. فقد حمل هذا اللقب في إشارة إلى نشاطات التهريب التي تولها في المنطقة، والعلاقات مع القبايل التي كانت تبلغه بتحركات قوات الأمن. وشكك بعض عناصر «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» في

التزام بلمختار بالتنظيم.

وقال مسؤول مالي ان القيادي في تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي» عبد المالك درودكال قرر فصل بلمختار بسبب انحرافه عن الطريق الصحيح.

وبرزت تلك القضية في العام 2013 بعد العثور على رسالة لاذعة من تنظيم «القاعدة» إلى بلمختار نشرت عادة بدء الحملة العسكرية الفرنسية في مالي.

وبعد إخراجه من تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي» أنشأ هذا القيادي الجهادي نهاية 2012 كتيبة «الموقعون بالدم». وبعد إعلان تشاد مقتله في نيسان/أبريل العام 2013، تبني بلمختار الاعتداءين الانتحاريين في النيجر مهددا باستهداف البلدان المشاركة في العملية العسكرية في مالي.

أما جماعة «المرابطون» بزعامته فقد تأسست العام 2013 عبر اندماج تنظيم «الموقعون بالدم» وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا» إحدى المجموعات الجهادية التي سيطرت على شمال مالي بين خريف 2012 ومطلع 2013.

وأعلنت جماعة «المرابطون» في أيار/مايو 2015 «مبايعتها لتنظيم «الدولة الإسلامية» بلسان أحد قادتها. الا ان بلمختار نعى مبايعته جماعته له الدولة الإسلامية، مؤكدا التزامه وفشاه له ببيعة أيمن الظواهري (زعيم القاعدة) على الجهاد.

وأعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا مساء الأحد مقتل بلمختار مع «مجموعة من الليبيين التابعين لإحدى المجموعات الإرهابية في شرق ليبيا» في غارة جوية أمريكية، هي الأولى منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي في العام 2011. أما وزارة الدفاع الأمريكية فقالت ان الغارة كانت تستهدف بلمختار من دون ان تؤكد مقتله مشيرة إلى «مواصلة تقييم نتائج العملية، وستقدم تفاصيل إضافية في الوقت المناسب».

سقوط 22 قتيلًا في مواجهات مسلحة في أجدابيا بين مساندين للجيش وقوات مجلس شوري المدينة تنظيم «الدولة الإسلامية» يفجر ثلاث سيارات مفخخة في درنة وإسلاميون يعلنون إخراجه منها

■ طرابلس - وكالات: فجر تنظيم الدولة الإسلامية ثلاث سيارات مفخخة امام مقر له في درنة بعد سيطرة مجلس شورى مجاهدي درنة وشوار المدينة عليه فيما قال تحالف لجماعات إسلامية ليبية متشددة إنه نجح في إخراج مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» من معظم مدينة درنة وهي معقل للتنظيم الأحد، بعد أن أعلن الجهاد ضد الجماعة المناهضة الأسبوع الماضي بينما قتل 22 شخصا وأصيب عدد آخر بجروح في قصف للطيران الحربي ومواجهات مسلحة في مدينة أجدابيا بين أهالي المدينة المساندين لقوات الجيش الليبي ومجلس شورى، سكان المدينة.

وقال مسؤول تنظيم الدولة الإسلامية أمس الإثنين، ثلاث سيارات مفخخة أمام مقر تابع له في مدينة درنة شرقي ليبيا بعد سيطرة مجلس شورى مجاهدي درنة، وشوار المدينة عليه، بحسب مسؤول محلي.

وقال المسؤول بمدينة درنة لـ«الأنضول»، طالبا عدم الكشف عن هويته، إن «داعش فجر عن بعد ثلاث سيارات مفخخة وضعها امام مقر الحكومة العليا الذي كان يتخذ منه التنظيم مقراً لما يعرف بـ«الحسبة» جهة رقابية تابعة للتنظيم) وسط مدينة درنة، بعد أن سيطر عليه ثوار من المدينة ومجلس شورى مجاهدي درنة في وقت سابق من أمس الإثنين.

وأكد المسؤول أن «الانفجار لم يسفر عن قتلى لكنه أدى لإصابة عدد من المواطنين في المكان بجروح، لم يعرف عددهم بشكل دقيق»، مشيراً إلى أن «المواجهات التي بدأت منتصف الأسبوع الماضي لا تزال مستمرة حتى الساعة 11:50 نغ في محاولة من أهالي المدينة لطرد مقاتلي التنظيم خارجها».

وأضاف لذلك، فكك ثوار المدينة ومجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها ثلاث سيارات مفخخة أخرى كان «داعش» يعد لتفجيرها في مناطق متفرقة من المدينة، بحسب المسؤول نفسه.

وأشار إلى أن التنظيم «خسر أهم مواقع له داخل درنة وهي فندق اللؤلؤة ومقر المحكمة الشرعية ومقر الحسبة، فيما لا يزال يحتفظ بأهم معسكر له خارج المدينة وهو في منطقة رأس الهلال القريبة من درنة والتي يقابل فيها قوات الجيش الليبي».

وتشهد شوارع مدينة درنة اشتباكات منذ عدة أيام بين أعضاء «مجلس شورى مجاهدي درنة» - الذي ينضوي تحت لوائه عدد من الجماعات الإسلامية المحلية - والموالين لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذين يحاولون تعزيز نفوذهم في درنة منذ أكثر من عام.

ودرنة مدينة محافظة قوام الإسلاميون المتشددون فيها معمر القذافي قبل سقوطه عام 2011 وكانت أول مكان في ليبيا حاول تنظيم «الدولة الإسلامية» كسب مؤيدين له فيها.

وقال متحدث باسم المجلس لقناة النيبا التلفزيونية الليبية إن أكثر من 70 من متشدي «الدولة الإسلامية» استسلموا خلال القتال الذي أصيب بعضهم خلاله بجروح خطيرة.

وأضاف أن 90% من مدينة درنة الآن تحت سيطرة المجلس مشيراً إلى أن مقاتليه يتعاملون بحذر مع القناصة في المدينة.

ويصعب التحقق من التفاصيل

الميدانية في أماكن مثل درنة حيث توجد الحكومة محدود. لكن سكانا قالوا السبت إن مسلحين من أبناء المدينة انضموا لمقاتلي المجلس لإجبار مقاتلي «الدولة الإسلامية» على الانسحاب واستعادة أجزاء من المدينة.

واستفاد إسلاميون متشددون والضربات يجب ان تمر عبر القنوات الشرعية». وأضاف ان «التنسيق مع الولايات المتحدة مستمر لمحاربة الجماعات الإرهابية وتجفيف منابع الإرهاب»، مشيراً إلى ان الضربة الأمريكية تأتي «في ظل الدعم الذي طالما طلبنا به بالشاور مع الحكومة الليبية».

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الأحد ان القوات الأمريكية نفذت ليل السبت ضربة ضد هدف «إرهابي مرتبط بتنظيم القاعدة»، بينما ذكرت الحكومة الليبية ان الغارة أدت الى مقتل القيادي الجهادي الجزائري المرتبط بتنظيم

الميدانية في أماكن مثل درنة حيث توجد الحكومة محدود. لكن سكانا قالوا السبت إن مسلحين من أبناء المدينة انضموا لمقاتلي المجلس لإجبار مقاتلي «الدولة الإسلامية» على الانسحاب واستعادة أجزاء من المدينة.

واستفاد إسلاميون متشددون والضربات يجب ان تمر عبر القنوات الشرعية». وأضاف ان «التنسيق مع الولايات المتحدة مستمر لمحاربة الجماعات الإرهابية وتجفيف منابع الإرهاب»، مشيراً إلى ان الضربة الأمريكية تأتي «في ظل الدعم الذي طالما طلبنا به بالشاور مع الحكومة الليبية».

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الأحد ان القوات الأمريكية نفذت ليل السبت ضربة ضد هدف «إرهابي مرتبط بتنظيم القاعدة»، بينما ذكرت الحكومة الليبية ان الغارة أدت الى مقتل القيادي الجهادي الجزائري المرتبط بتنظيم

بهم الموالين لتنظيم «الدولة الإسلامية» من الفراغ الأمني في ليبيا حيث تتصارع حكومتان متنافستين وجماعات مسلحة موالية لهما للسيطرة على البلاد بعد أربع سنوات من سقوط القذافي.

واندلج القتال في المدينة الأسبوع الماضي حين قتل قائد في المجلس فأعلن الجهاد ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية»، وقال سكان إن المجلس أسر القائد اليمني للتنظيم في المدينة.

في سياق متصل قتل 22 شخصاً، وأصيب عدد آخر بجروح في قصف للطيران الحربي، ومواجهات مسلحة في مدينة أجدابيا، شرق ليبيا، بين أهالي المدينة المساندين لقوات الجيش الليبي ومجلس شورى ثوار المدينة.

وأكدت مصادر متطابقة أن «مواجهات مسلحة بين أهالي مدينة أجدابيا الداعمة لقوات الجيش الليبي وبين مجلس شورى ثوار أجدابيا (تحالف كتائب إسلامية مسلحة) بينها تنظيم أنصار الشرعية، وقعت اليوم الأحد، في المدينة، وأسفرت عن سقوط خمسة قتلى من الجيش».

واعتبرت تلك المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها أن «المواجهات التي وقعت بالقرب من مستشفى محمد القريف (حكومي) هي بداية انتفاضة لأهالي المدينة الدعومين من الكتيبة

بهم الموالين لتنظيم «الدولة الإسلامية» من الفراغ الأمني في ليبيا حيث تتصارع حكومتان متنافستين وجماعات مسلحة موالية لهما للسيطرة على البلاد بعد أربع سنوات من سقوط القذافي.

واندلج القتال في المدينة الأسبوع الماضي حين قتل قائد في المجلس فأعلن الجهاد ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية»، وقال سكان إن المجلس أسر القائد اليمني للتنظيم في المدينة.

في سياق متصل قتل 22 شخصاً، وأصيب عدد آخر بجروح في قصف للطيران الحربي، ومواجهات مسلحة في مدينة أجدابيا، شرق ليبيا، بين أهالي المدينة المساندين لقوات الجيش الليبي ومجلس شورى ثوار المدينة.

وأكدت مصادر متطابقة أن «مواجهات مسلحة بين أهالي مدينة أجدابيا الداعمة لقوات الجيش الليبي وبين مجلس شورى ثوار أجدابيا (تحالف كتائب إسلامية مسلحة) بينها تنظيم أنصار الشرعية، وقعت اليوم الأحد، في المدينة، وأسفرت عن سقوط خمسة قتلى من الجيش».

واعتبرت تلك المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها أن «المواجهات التي وقعت بالقرب من مستشفى محمد القريف (حكومي) هي بداية انتفاضة لأهالي المدينة الدعومين من الكتيبة

مساعد وزير الخارجية المصري يبحث مع ليون تطورات الأوضاع في ليبيا مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا يستنكر اقتحام مقر القنصلية ووفد من حكومة طرابلس يصل تونس لبحث قضية المختطفين

■ ليبيا - وكالات: بحث السفير أسامة الجندوب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية المعنيين بالشأن الليبي مع برناردينو ليون المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى ليبيا تطورات الأوضاع في ليبيا، فيما أن برناردينو ليون بشدة، اقتحام القنصلية التونسية في العاصمة طرابلس، من قبل مجموعة مسلحة واختطاف عشرة موظفين منها، الجمعة. فيما ذكرت تقارير إعلامية في تونس الأحد أن وفدا ليبيا يضم مسؤولين عن حكومة طرابلس وصل الأحد إلى العاصمة التونسية لبحث أزمة الدبلوماسيين المختطفين في ليبيا. دبلوماسي مصري يبحث مع ليون الأوضاع في ليبيا وذكر بيان للخارجية المصرية أمس الاثنين أن الاجتماع تناول تبادل وجهات النظر حول آخر جهود المبعوث الأممي للتوصل لاتفاق سياسي بين الفرقاء الليبيين واستعراض مواقف الأطراف الليبية من المسودة الرابعة للحوار السياسي الليبي في ضوء دخول هذه المفاوضات المرحلة الحاسمة.

ويأتي ذلك الاجتماع في إطار لجهود المصرية لبحث كافة السبل لدعم مسار الحوار السياسي بين الليبيين، حرصاً من مصر على أمن وسلامة الشعب الليبي واستقرار ووحدة أراضيه.

وأكد مساعد الوزير أن مصر تؤمن بأنه لا بديل عن الحل السياسي للأزمة الحالية بين الأطراف الليبية الناشئة للعنف، وأن مصر حريصة على الوصول إلى حل الأزمة الحالية بتدخل كل الجهد لتوفير مناخ داعم للجهود الأممية في هذا الشأن، والتي كان من ضمنها استضافة ملتقى موسع لشيوخ وأعيان القبايل الليبية في شهر أيار/مايو الماضي ضم مختلف أطراف ومكونات المجتمع الليبي، فضلا عن انعقاد الاجتماع الوزاري الثلاثي بالقاهرة بمشاركة وزراء خارجية مصر والجزائر وإيطاليا حول ليبيا.

من جانبه، أعرب المبعوث الأممي برناردينو ليون عن أمه في قرب التوصل لاتفاق سياسي بين أطراف الأزمة في ليبيا.

وأشار إلى أن الوضع المتدهور

في ليبيا يستدعي توافقا عاجلا بين كافة الأطراف الليبية، نظرا لزيادة التهديدات الأمنية وتصد «تنظيم الدولة» الإرهابي وإلى إدراك المجتمع الدولي لتلك المخاطر.

واستعرض المبعوث الأممي مع الجانب المصري، ما قام به من جهد خلال الأسابيع الماضية لتعزيز فرص نجاح الحوار، بما يؤدي إلى تشكيل حكومة وفاق وطني تتولى

إدارة شؤون البلاد لحين اكتمال وضع الدستور، واستكمال بناء مؤسسات الدولة الليبية.

وكان ليون دعا في بيان نشره على موقع البعثة الأحد، جميع

الأطراف المؤثرة على الأرض، لأن تغعل ما يوسعها لضمان إطلاق سراح الموظفين التونسيين، وحماية البعثات الدبلوماسية في ليبيا. وطالب ليون في بيانه بضرورة احترام مبدأ حرمة المرافق الدبلوماسية والقنصلية، بحسب تعبيره.

من جهتها أفادت وكالة الأنباء التونسية نقلا عن مصدر حقوقي أن وفدا ليبيا رفيع المستوى وصل تونس من أجل التفاوض حول الدبلوماسيين التونسيين الذين اختطفوا من قبل ميليشيات مسلحة من مقر القنصلية التونسية في طرابلس.

وأوضح المصدر ان ملف الدبلوماسيين المختطفين مرتبط بشديد الارتباط بملف القيادي الليبي في «فجر ليبيا» وليد القليب والصادرة بحقه بطاقة إيداع في السجن بتونس بموجب قانون مكافحة الإرهاب، وكانت إذاعة قفصة جنوب تونس أعلنت الأحد عن اختفاء ثمانية تونسيين في ليبيا ورجحت عائلاتهم تعرضهم للاختطاف.

واقتمت ميليشيات مسلحة الجمعة القنصلية التونسية في

الأطراف المؤثرة على الأرض، لأن تغعل ما يوسعها لضمان إطلاق سراح الموظفين التونسيين، وحماية البعثات الدبلوماسية في ليبيا. وطالب ليون في بيانه بضرورة احترام مبدأ حرمة المرافق الدبلوماسية والقنصلية، بحسب تعبيره.

من جهتها أفادت وكالة الأنباء التونسية نقلا عن مصدر حقوقي أن وفدا ليبيا رفيع المستوى وصل تونس من أجل التفاوض حول الدبلوماسيين التونسيين الذين اختطفوا من قبل ميليشيات مسلحة من مقر القنصلية التونسية في طرابلس.

وأوضح المصدر ان ملف الدبلوماسيين المختطفين مرتبط بشديد الارتباط بملف القيادي الليبي في «فجر ليبيا» وليد القليب والصادرة بحقه بطاقة إيداع في السجن بتونس بموجب قانون مكافحة الإرهاب، وكانت إذاعة قفصة جنوب تونس أعلنت الأحد عن اختفاء ثمانية تونسيين في ليبيا ورجحت عائلاتهم تعرضهم للاختطاف.

واقتمت ميليشيات مسلحة الجمعة القنصلية التونسية في

الأطراف المؤثرة على الأرض، لأن تغعل ما يوسعها لضمان إطلاق سراح الموظفين التونسيين، وحماية البعثات الدبلوماسية في ليبيا. وطالب ليون في بيانه بضرورة احترام مبدأ حرمة المرافق الدبلوماسية والقنصلية، بحسب تعبيره.

من جهتها أفادت وكالة الأنباء التونسية نقلا عن مصدر حقوقي أن وفدا ليبيا رفيع المستوى وصل تونس من أجل التفاوض حول الدبلوماسيين التونسيين الذين اختطفوا من قبل ميليشيات مسلحة من مقر القنصلية التونسية في طرابلس.

وأوضح المصدر ان ملف الدبلوماسيين المختطفين مرتبط بشديد الارتباط بملف القيادي الليبي في «فجر ليبيا» وليد القليب والصادرة بحقه بطاقة إيداع في السجن بتونس بموجب قانون مكافحة الإرهاب، وكانت إذاعة قفصة جنوب تونس أعلنت الأحد عن اختفاء ثمانية تونسيين في ليبيا ورجحت عائلاتهم تعرضهم للاختطاف.

واقتمت ميليشيات مسلحة الجمعة القنصلية التونسية في



المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون

السعودية تجدد دعمها لحكومة هادي

مطالبة دولية بهدنة إنسانية في اليمن واستمرار الضربات الجوية ضد مواقع الحوثيين وصالح

وقرار مجلس الأمن 2216 المتعلق بالأزمة اليمنية والمبادرة الخيجية وآلياتها التنفيذية وكذلك نتائج الحوار الوطني اليمني الشامل لحل الأزمة».

وكان مصدر في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كشف أن المنظمة الدولية لغت مصطلحي «الحكومة الشرعية» و«المتعاونين» من مشاورات جنيف اليمنية، كما أطلقت على وفدي التفاوض تسميتين بديلين محايدتين - على حد وصف المصدر- هما «وفد الرياض» و«وفد صنعاء»، لإتساع ممثلي حركة الحوثيين وحليفها الرئيس اليمني الخلوغ على عبدالله صالح بالمشارة.

وأعرب أعضاء في الوفد القادم من الرياض عن استيائهم من تعديلات الدقائق الأخيرة، بلوحيح بالانسحاب في حال عدم التعامل معهم كممثلين للسلطة «الشرعية» المثقلة في الرئيس هادي.

وكان محلسون قالوا إنه لا توجد بادرة تذكر حتى الآن على استعداد أي من الحوثيين المدعومين من إيران وصالح أو الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي نقل نشاطه إلى الرياض لقبول تقديم تنازلات بعد أن أدى القتال إلى جمود الموقف منذ بدأت الضربات السعودية في 26 آذار.

وبدأت الأزمة عندما سيطر الحوثيون الشيعة على صنعاء في سبتمبر/ أيلول الماضي دون أن يلحقوا مقاومة تذكر وقالوا إنهم يسعون للقضاء على الفساد والتمييز، وهرب هادي إلى عدن في الجنوب في فبراير شباط ثم سافر إلى السعودية بعد أن أطبقت القوات الحوثية على المدينة.

وقصفت طائرات التحالف الذي تقوده السعودية تخضع لسيطرة الحوثيين الفصيل المهيمن في الصراع الدائر باليمن.

ونكر بيان أن الوفد الذي يمثل الحوثيين لم يصل إلى جنيف بعد ولكنه يتوقع حضوره في وقت لاحق أمس.

وقال «إنها مشاكل تتعلق بالقدرة على الحركة تلك التي منعت ممثلي الحوثيين وجماعات أخرى من الوصول اليوم (أمس)، أتوقع وصولهم في وقت متأخر بعد ظهر اليوم (أمس) أو في أول المساء».

ومن المتوقع أن تستمر محادثات جنيف يومين أو ثلاثة يتقل خلالها مبعوث الأمم المتحدة إسمايل ولد الشيخ أحمد بين الجانبين في محادثات منفصلة.

وحث السفارة الأمريكية في اليمن، بالمباحثات التي انطلقت، أمس الإثنين، بين الأطراف السياسية اليمنية، في مدينة جنيف السويسرية.

وقال بيان صادر عن السفارة: «ترحب الولايات المتحدة بالإعلان عن مباحثات يمنية برعاية الأمم المتحدة، وتؤكد



جندي يمني موال للحوثيين يقف على ركام مبنى دمره طيران التحالف في صنعاء أمس

جنييف اليمنية، وأوضح وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل الطريفي في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز أن مجلس الوزراء السعودي رحب «بجهود الأمم المتحدة لعقد مؤتمر جنيف بشأن اليمن اليوم (أمس)» و«جدد دعم المملكة لطلب الحكومة اليمنية الشرعية بالالتزام بإعلان الرياض

الإسكانية الناتجة عن استمرار العنف في اليمن»، داعية في الوقت نفسه إلى الحرص على الوصول لاتفاق «إنهاء الاقتتال والبدء بانسحاب القوات من المدن الرئيسية»، و«جدد دعم المملكة لليمنية الشرعية المطلقة في الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خاصة بعد الحديث عن قيام الأمم المتحدة بإلغاء مصطلحي «الحكومة الشرعية» و«المتعاونين» من مشاورات

على دعوة مجلس الأمن لليمنيين لحضور تلك المشاورات بحسنية وبدون شروط مسبقة».

وحت البيان، اليمني على المشاركة في المباحثات «من أجل العمل على الاستئناف العاجل لعملية الانتقال اليمنية بما يتوافق مع المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة».

وأعربت سفارة واشنطن عن قلقها مما أسمته «العواقب

عواصم - وكالات: افتتح بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة محادثات سلام بشأن اليمن في جنيف أمس الإثنين بالعدوة إلى وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية مخذرا من أن البلاد تقف على شفير انهيار لا يمكن للشروق الأوسط أن يحتمله.

قال بيان إن الهدنة التي دعا إليها بمناسبة بدء شهر رمضان يجب أن تستمر لمدة أسبوعين على الأقل للسماح بدخول الإمدادات الأساسية للبلاد.

وقال للصحافيين «شددت على أهمية ذلك.. توقف آخر لأسباب إنسانية.. على الأقل.. على الأقل.. لمدة أسبوعين. يبدأ شهر رمضان بعد يومين.. وشهر رمضان هو عادة فترة يصلي فيها الناس من أجل السلام والتكفير والوئام والمصالحة.. ومن ثم فإن أهل اليمن يجب أن يكونوا قادرين على التمتع بمثل هذا السلام».

وأوضح إن القتال حصد أرواح ما يزيد عن 2600 شخص نصفهم مدنيون مستشهدا بأرقام من منشآت صحية تقول منظمة الصحة العالمية إنها أقل من الواقع.

وأضاف «لقد أسفر القتال عن مقتل أكثر من 2600 شخص نصفهم من المدنيين.. وقد دمر المدارس والمستشفيات والتراث الثقافي الثمين.. وبقاء اليمن ذاته اليوم على المحك.. في الوقت الذي تتشاحن فيه الأطراف المختلفة.. يحترق اليمن. إن الأطراف تتحمل مسؤولية إنهاء القتال وبدء عملية سلام ومصالحة حقيقية»، وقال شاهد عيان إن طائرات التحالف الذي تقوده السعودية قصفت العاصمة اليمنية صنعاء التي تخضع لسيطرة الحوثيين الفصيل المهيمن في الصراع الدائر باليمن.

ونكر بيان أن الوفد الذي يمثل الحوثيين لم يصل إلى جنيف بعد ولكنه يتوقع حضوره في وقت لاحق أمس.

وقال «إنها مشاكل تتعلق بالقدرة على الحركة تلك التي منعت ممثلي الحوثيين وجماعات أخرى من الوصول اليوم (أمس)، أتوقع وصولهم في وقت متأخر بعد ظهر اليوم (أمس) أو في أول المساء».

ومن المتوقع أن تستمر محادثات جنيف يومين أو ثلاثة يتقل خلالها مبعوث الأمم المتحدة إسمايل ولد الشيخ أحمد بين الجانبين في محادثات منفصلة.

وحث السفارة الأمريكية في اليمن، بالمباحثات التي انطلقت، أمس الإثنين، بين الأطراف السياسية اليمنية، في مدينة جنيف السويسرية.

وقال بيان صادر عن السفارة: «ترحب الولايات المتحدة بالإعلان عن مباحثات يمنية برعاية الأمم المتحدة، وتؤكد

مسؤول إيراني يبحث صراع اليمن خلال قمة إسلامية في السعودية

دبي - رويترز: قالت وكالة مهر الإيرانية لانباء أمس الإثنين إن حسين أمير عبد اللهيان مساعداً وزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط سيجتبع الصراع في اليمن خلال اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي لتصفية المملكة العربية السعودية.

وتبادلت السعودية وإيران -وتسناد كل منهما أحد أطراف الصراع الدائر في اليمن منذ نحو ثلاثة أشهر- الاتهامات بالتدخل في شؤون اليمن الداخلية وزعزعة استقرار المنطقة.

وتكرت وكالة مهر أن عبد اللهيان سيستمع في اليومين الآخرين من الدول الأعضاء في المنظمة في اجتماع طارئ يستمر يوماً واحداً في جدة اليوم الثلاثاء والذي جرت الدعوة له مناقشة الحرب في اليمن.

وزيارة عبد اللهيان هي الأولى التي يقوم بها مسؤول إيراني كبير إلى المملكة منذ أن شككت الرياض تحالفا من دول عربية سنية في آذار/مارس لقصص قوات الحوثي الشيعية وحلفائها الذين يسيطرون على معظم أجزاء اليمن.

وتتهم الرياض وحلفاؤها طهران بتسليح الحوثيين وهو اتهام تنفيه إيران.

وبدأت في جنيف أمس الإثنين محادثات سياسية بشأن اليمن بين الأطراف المتحاربة ومن بينهم الحوثيون والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي يساند الحوثيين وحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يقيم حالياً في السعودية.

ترجيح مقتل جهادي بريطاني في كينيا

نيروبي - أف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الكينية أن جهادياً بريطانيا يحارب إلى جانب حركة الشباب الصومالية قتل على الأرجح خلال هجوم تم احباطه على قاعدة للجيش الكيني الأحد.

وقال الكولونيل ديفيد أوبونو المتحدث باسم قوات الدفاع الكينية الإثنين «كل المعلومات المتوافرة وبينها صور تشير إلى أنه توماس فانزور -وجسري حالياً تحقيق يقوم به خبراء أدلة جنائية، والتدقيق في عينات الحمض النووي الرببي لتأكيد هويته».

وإفانزور (في العشرينات) المعروف أيضا بعيد الحكم كان اعتنق الإسلام وأسرتهم تقيم في باكيفيغاشير الجنوب بريطانيا، وتؤشير معلومات إلى أنه سافر إلى الصومال في العام 2011 ليلتحق بحركة الشباب الإسلامية، الأحد، أقدم مسلحون يعتقد أنهم من حركة الشباب الصومالية على مهاجمة قاعدة عسكرية في كينيا وسيطروا لفترة وجيزة على أحد القرى الأحد، ضمن سلسلة الهجمات التي تظهر اندماج الأمن في مناطق واسعة من البلاد.

وإذا تاكد مقتل إفانزور فسيفوز أول جهادي إسلامي بريطاني يقتل في كينيا.

واعلنت السفارة البريطانية في نيروبي أنها «تسعى لتأكيد المعلومات» بأن احداً عاهاا قتل، وقال المتحدث باسمها «نحن مطمئون على هذه المعلومات».

وزراء العدل في الاتحاد الأوروبي يتشاورون لإصلاح قواعد حماية البيانات

لوكسمبورج - د ب: اجتمع وزراء عدل دول الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين في لوكسمبورج والنتصار بشأن إصلاح قواعد حماية البيانات في دول الاتحاد الأوروبي والذي يتم مناقشته منذ ثلاثة أعوام.

ومن المقرر أن يعمل هذا التعديل على تحسين حماية البيانات الشخصية مستقبلا لكل مستخدمي الإنترنت في جميع دول الاتحاد الأوروبي القضائية والعشرين.

ويندرج ضمن النقاط التي يشملها الإصلاح «الحق في النسيان»، مثلا، والذي يعني أنه يمكن للمواطنين حذف بيانات شخصية من الشبكة، ووفقا لهذا الإصلاح لابد من موافقة مستخدمي الشبكة على معالجة بياناتهم، وتضطر شركات الإنترنت لدفع غرامات عند حدوث انتهاكات.

ومن المقرر أن تحل القواعد الجديدة واسعة النطاق محل قاعدة حماية البيانات التي تروج لعام 1995 والتي تعتبر قديمة حاليا.

السعودية: نرفض التدخل الدولي في شؤون الدول بدعوى المطالبة بحقوق الإنسان

الرياض - د ب: قال المنسوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السويسري فيلص بن طراد إن المملكة تترى أن النامدة بعالية حقوق الإنسان لا تعني فرض مبادئ وقيم تتعارض مع «قيمتنا وديننا الإسلامي»، وذلك رفض كل هذه الفهم والمبادئ، وكذلك رفض استخدامها كوسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول بحجة المطالبة بحماية واحترام حقوق الإنسان.

وجدد طراد في كلمة الملكة أمام مجلس حقوق الإنسان أمس الإثنين المطالبة باحترام حق الدول والجماعات ومسؤولياتها المباشرة في اختيار النهج والمبادئ والقيم التي ارتضاها شعبها وخاصة انتها «تحقق الزههار والنماء والرخاء لشعبها»، مشيرا إلى أن السعودية «سجلت على مدى الأعوام الماضية ارتفاعا مضطربا في مستوى النمو الاقتصادي الذي عمت فائدتها كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وفتات الشعب السعودي والمقيمين على أراضيها كافة».

وأوضح أن الملكة قامت على التمسك بالشريعة الإسلامية التي دعت لحفظ حقوق الإنسان وقيامها، وقيام الحكم في المملكة على أساس العدل والشورى والسيادة، وأن القضاء في مقدمة مؤسسات الدولة المعنية بحماية حقوق الإنسان، وأن أنظمة المملكة تنص على استقلال السلطة القضائية بما يكفل تحقيق العدالة والمساواة، وضمن حق القاضي لجميع المواطنين والمقيمين على أراضيها.

وجددت الملكة مطالبته المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات الفعلية بوقف «الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة» في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووقف عمليات تهويد القدس وقلما يعرف بخطة القدس 2020.

وفي الكلمة التي ألقاها السفير السعودي أمام مجلس حقوق الإنسان الذي افتتح أعمال دورته الـ29 أمس، أعرب عن خيبة الأمل الشديدة لعدم تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته الكاملة» لوقف تدهور الأوضاع الإنسانية للشعب

منظمة العفو الدولية تنتقد «التقاعس المخزي» للمجتمع الدولي عن مساعدة اللاجئين

بيروت - أف ب: نددت منظمة العفو الدولية الإثنين بـ«التقاعس المخزي» للمجتمع الدولي عن مساعدة اللاجئين في العالم، وطالبته بتغيير طريقة تعامله مع «أسوأ أزمة لجوء» يشهدها العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال سليل شيلبي، الأمين العام للمنظمة التي تتخذ من لندن مقرا «نشهد أسوأ أزمات اللجوء في عصرنا»، وأضاف «جاءت استجابة المجتمع الدولي لهذه التحديات في شكل تقاعس مزعج من الأسف، فنحن بحاجة إلى إعادة رسم سياسات وممارسات من أجل التوصل إلى استراتيجية عالمية ممتسكة وشاملة».

ودعا في مؤتمر صحافي عقده في بيروت الدول الأوروبية إلى التوقف عن إعادة اللاجئين الوافدين عبر القوارب من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال «هذه ليست خدمة ممنوص عليها في القانون الدولي»، مضيفا «بل بعد بامكان العالم الانتظار أكثر».

وأشارت المنظمة في تقريرها الأخير عن بيروت بعنوان «أزمة اللجوء العالمية: مؤامرة قوامها الأهمال»، إلى

العناية المروعة التي يعيشها ملايين اللاجئين من لبنان إلى كينيا ومن بحر جزر الاندمان إلى التوتوسط»، داعية إلى إجراء «تغيير جذري في طريقة تعامل العالم مع قضية اللاجئين».

واعتبرت المنظمة في تقريرها الصادر قبل أيام من الاحتفال باليوم العالمي للاجئين في 20 حزيران/يونيو، أن «قادة العالم حكوا على ملايين اللاجئين بالبقاء أسرى لحياة لا تطاق والقوا بالآلاف منهم إلى التهلكة جراء تقاعسهم عن توفير الحماية الإنسانية الضرورية لهم».

ووفق التقرير، فر أكثر من أربعة ملايين لاجئ- ولاجئة من سوريا، وبنواذج 95 في المئة منهم في بلدان الاستضافة الرئيسية الخمسة وهي تركيا وليبنان والاردن والعراق ومصر، وحذرت المنظمة من أن هذه البلدان «تعاني الكثير للكثيف من الأوضاع الناجمة عن ضغط تواجد اللاجئين على أراضيها»، وشددت الأمين العام للمنظمة على أنه «لا ينبغي ترك أي بلد يتعامل وحده مع هذه الحالة الإنسانية الطارئة الضخمة دون تلقيه مساعدة من باقي البلدان لا شيء سوى لأن قدره هو حكم عليه ان يجاور بلدا يشهد نزاعا».

ارتفاع حجم التجارة الخارجية بين البلدين إلى 5.5 مليار دولار عام 2014

أمير قطر في زيارة محورية إلى الإمارات العربية وقضايا المنطقة على جدول الأعمال

البلدين، وهي علاقات تفوق حد التعريف الدبلوماسي للعلاقات الثنائية بين الدول لما لها من خصوصية وتقارب كبيرين».

وتابع قائلا: أما العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر على الصعيد الاقتصادي والتجاري فهي في تنام مستمر، ومن أهم دلالاتها مشروع دولفين للطاقة الذي يعتبر مشروعا استراتيجيا عملاقا ووفينا ونتج عنه إنتاج 2 مليار متر مكعب من الغاز يوميا أي ما يعادل 350 ألف برميل من البترول في اليوم الواحد وذلك عبر خط نايبب بحري من حقل الشمال القطري إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والذي تم تدشينه رسميا في العام 2008، وبين السفير الإماراتي «إن التبادل التجاري بين البلدين أيضا في تطور دائم ويدل على ذلك ارتفاع حجم التجارة الخارجية خلال الأعوام العشرة الماضية بنسبة 587 ٪، من 936.2 مليون دولار العام 2005 إلى 5.5 مليار دولار في العام 2014، كما نشأتها تعتبر الشريك التجاري الخامس لدولة قطر، ويعمل في دولة قطر أكثر من 90 شركة ومؤسسة مملوكة لمواطنين إماراتيين، إلى جانب 988 شركة مختلطة قطرية - إماراتية بإجمالي رأس مال يبلغ أكثر من 16 مليار ريال، واستطرد: «هي سيبيل رفح التبادل التجاري

مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية.

وكد صالح محمد بن نصرة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في قطر في تصريح صحافي له أن زيارة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في قطر هي صرح العلاقات الأخوية المتينة وتفصح آفاقا جديدة من التعاون المستقبلي بين البلدين والشعبين الشقيقين، وشدد على أن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر الشقيقة هي علاقات أخوة وتعاون وتفاهم على جميع الأصعدة وستبقى كذلك انطلاقا من الصير الواحد الذي يجمع الشعبين الشقيقين.

وقال السفير في تصريحه بمناسبة الزيارة إلى «إن العلاقات بين دولة الإمارات ودولة قطر الشقيقة تتسم بالمعنى والتقارب على المستوى القيادي، وأيضا على المستوى الشعبي على حد سواء، ويترجم ذلك تزايد الوفود والزيارات الرسمية والشعبية سواء من قطر إلى الإمارات أو العكس، وهذا يدل على متانة العلاقات الإماراتية القطرية على كافة المعد في متميزة منذ القدم، ومجدرة تاريخيا عبر الروابط الاجتماعية والأسرية بين شعبي

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

الفايتكان يقبل استقالة أسقف أمريكي اتهمت أبرشيته بعدم حماية الأطفال

مدينة الفاتكان - د ب: أعلن الفاتكان أمس الإثنين أن البابا فرنسيس الأول قبل استقالة الأسقف جون كلايتون نيانستيدت، رئيس أساقفة سانت بول ومينيابوليس، ونائبه في تطونني بيشبه.

وجاء ذلك بعد عشرة أيام من توجيه ممثل ادعاء في الولايات المتحدة تهم جنائية ضد أبرشية سانت بول ومينيابوليس بسبب الإخفاق في حماية الأطفال من قس يعتدي جنسيا على الأطفال عمل المنطقة في عام 1997 وحتى عام 2015.

وفي بيان للوواع، نفى الأسقف نيانستيدت ارتكاب أي خطأ، وقال «ناقد مع راحة الضمير، وعلى علم بسان فرديني وأنا قد أرسينا بروتوكولات متينة لضمان حماية الأحداث والبالغين المعرضين للخطر».

وأجبت الكنيسة الكاثوليكية تشويها لصورتها خلال الأعوام الماضية بسبب تقارير بانحاء العالم حول المساومة الذين يعتدون جنسيا على الأطفال وإقالتها منها منذ عقود بالإخفاق في معاقبة المذنبين بل والتعقيم على جرائمهم.

الإدعاء السويدي يعترم التحقيق مع أسانغ في حزيران أو تموز

ستوكهولم - رويترز: قال الادعاء السويدي أمس الإثنين إنه يعترم استجواب مؤسس ويكليكس جوليان أسانغ في سفارة الإكوادور في لندن في حزيران/يونيو أو تموز/يوليو.

وأضاف في بيان أن الادعاء تقدم بطلب مساعدة قانونية للسلطات الإنكليزية ويطلب للاكوادور للسماح لها بسؤال أسانغ خلال هذين الشهرين، والأسترالي أسانغ (43 عاما) متواجد في مبنى السفارة منذ حزيران/يونيو عام 2012 لتفادي ترحيله إلى السويد التي تريد استجوابه فيما وجهته له إمرأتان من أنه اعتدى عليهما جنسيا عام 2010، وينفي أسانغ الاتهامات.

وأصر الادعاء في ببادئ الأمر على سفر أسانغ إلى السويد لاستجوابه ولكن في تحول شام لإجوع في مارس آذار وافق على استجوابه في لندن.

محكمة كويتية ترفض دعوى حل «جمعية الإصلاح» المرتبطة بالإخوان المسلمين

الكويت - الأناضول: رفضت محكمة الاستئناف الكويتية، أمس الإثنين، دعوى حل وتصفية جمعية «الإصلاح» الاجتماعية، المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين.

وقال أمين سر الجمعية، يوسف عبد الرحيم، في تصريح صحافي إن «هذا الحكم استئناف، ويجوز الطعن عليه أمام محكمة التمييز إذا توفرت له مسوغات قانونية تستدعي ذلك».

فيما لفت محامي الجمعية، بدر الزير، إلى استبعاد الاستئناف «لصعوبة وجود مثل هذه المسوغات».

محكمة كويتية ترفض دعوى حل «جمعية الإصلاح» المرتبطة بالإخوان المسلمين

الكويت - الأناضول: هرب عسكري كوري شمالي، إلى كوريا الجنوبية بعد عبوره منطقة الأنغام الفاصلة، بين شطري شبه الجزيرة.

وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، رفض الكشف عن هويته، أن العسكري الشاب، تخطف سيرا على الأقدام، منطقة الأنغام الحرسية من قبل آلاف الجنود من الجانبين، ووصل إلى مخفر حدودي في كوريا الجنوبية حيث قدم طلب لجوء، وكانت آخر حادثة مشابهة، وقعت قبل 3 أعوام حينما عبر عسكري كوري شمالي، إلى كوريا الجنوبية، التي يستخدمها للاجنون الشماليون كعمر إلى الصين، بشكل عام.

وتفصل منطقة الأنغام بين شطري شبه الجزيرة منذ انتهاء الحرب الكورية عام 1953، وتخضع لمراقبة شديدة من الطرفين.

التخوين وفقدان الثقة وانعدام الرشد أصبحت لغة الحوار في مصر الآن

الحاسبة ودولة القانون فرصتنا الأخيرة للخروج مما نحن فيه بعيدا عن سياسة الانتقام وتصفية الحسابات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أحداث وأخبار مهمة نشرتها الصحف الصادرة أمس الاثنين 15 يونيو/ حزيران، ورغم ذلك لم تنجح في تحويل اهتمامات الأغلبية الشعبية نحوها، والتي لا تزال اهتماماتها تتركز على امتحانات الثانوية العامة، التي سنتهي بعد غد الخميس، ورؤية هلال رمضان اليوم الثلاثاء، وإن كانت الحسابات الفلكية قد حددت الخميس أول أيامه، والاطمئنان إلى استقرار حالة الكهرباء حتى لا تنقطع وتنغص على المصريين حياتهم، بعد متابعة المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي بدأوا من مدة يتابعون الإعلانات عنها، سواء في الصحف أو مشاهدة مقاطع منها في القنوات التلفزيونية، وارتفعت الاحتجاجات من الآن محذرة من المشاهد والألفاظ الجنسية فيها ودعوات بعدم مشاهدتها والتكيز على قراءة القرآن وصلواته والتراويح.

وقد أخيرا زميلنا الرسام عمرو عكاشة بأنه ذهب لزيارة قريب له فوجده ممسكا بقلم وأمامه ورقة ويشرح لزوجته قائلا عن المسلسلات:

– شوفي يا ستي عندنا بيجي أربع مسلسلات في الساعة يعني ستة وتسعين مسلسل في الأربع وعشرين ساعة يعني كده مش هيتبقي وقت تصوم.

كما استمر تركيز الاهتمام على توفير الدولة المواد الغذائية واللحوم في المجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل من السوق، والاستعدادات الجمعيات الخيرية والجيش لتقديم الوجبات والسلع المجانية للأسر الفقيرة، وفيما عد ذلك لا اهتمامات واسعة بباقي الأخبار والأكثر أهمية مثل إعلان وزارة الإسكان سرعة العمل للانتهاج من مد المرافق لمنطقة الألف مصنع في القاهرة الجديدة، وتمكينها من العمل واكتمال الأعمال في مشروع قناة السويس الجديدة.

ولم يلتفت أحد إلى كثرة الأخبار والمقالات والتعليقات على مقترحات من يوسف ندا ورأشد الغنوشي للمصالحة بين النظام والإخوان، برعاية سعودية، وسبق أن أكدنا من قبل مرارا أن السيسي نفسه لن يجرؤ على ذلك، لأن النتيجة الوحيدة هي الإطاحة بنظامه، وكل ما نشر وما سينشر عن اتصالات لا أساس له من الصحة، لكن في الوقت نفسه، لا تتنبأ لأحكام الإعدام حتى لو كانت نهائية ضد قادة الإخوان أو العناصر التي لم ترتكب بيدها أعمال قتل وسيتم السماح لمن يريد العمل من الإخوان تحت يافطة أخرى غير اسم الجماعة أو بالانضمام لحزب عبد المنعم أبو الفتوح «مصر القوية»، أي ستكون هناك أبواب مفتوحة لن يرفضون العنف. وأصدرت جامعة الزقازيق قرارا بإبصار الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي من هيئة تدريسية بسبب صدور حكم قضائي نهائي بسجنه عشرين سنة، وقرار النائب العام إحالة ثمانية وخمسين من الإخوان من تنظيم اسمه «مجهولون» إلى المحاكم العسكرية.

وأزمة جديدة بين وزارة الداخلية وثقافة الصحفيين بسبب البلاغ الذي تقدمت به للنائب العام ضد رئيس تحرير صحيفة وموقع «اليوم السابع»، زميلنا خالد صلاح، وسيد لنشر خبر عن تعرض موكب سيارات للرئيس في طريق شرم الشيخ لهجوم إرهابي وتحقيق النيابة معها والإفراج عنهما بكفالة عشرة آلاف جنيه لكل منهما واتهما بتكدير الأمن العام، والنقابة قالت إن مندوبا عنها لم يحضر التحقيقات كما ينص القانون وإن الموقع نفى الخبر في ما بعد واتهمت وزارة الداخلية بالتحرش بالصحافيين كما قتل حوالي خمسة وعشرين مصرياً في حوادث طرق مروعة. وإلى بعض معنا عندما...

أفريقيا مزرعة مصر الكبرى

في «الجمهورية» نقراً لسمير الجمل يوم السبت في بابه اليومي «كاشن»: «عندما نظرتنا إلى أفريقيا نظرت لبنا بعين الأخوة والامتنان، والمسؤول المصري العاقل بعيد النظر يعرف جيداً أنها دولا مصر العمران لا تاكل والشرب والرخاء، وأن تعاوننا معها يفيدنا دائما وأبداً عن سؤال النائم.

– أفريقيا مزرعة مصر الكبرى وامتدادها العظيم ألف رحمة ونور على الزعيم جمال عبد الناصر، وبارك الله فيه صالحنا في أفريقيا ووضعنا في الصدارة بعد أن لعبنا في دوري المظالم».

العالم يقف على قدم واحدة هي أمريكا!

وفي عدد الجمهورية نفسه قرأنا مقال زميلنا ماهر عباس الذي قال فيه: «استدعاء وزارة الخارجية لسفير أمريكا في القاهرة سستيفن بيكرتف الأمد الماضي كان رسالة واضحة عن غضب القاهرة من الاستقبال الإدارة الأمريكية لوفد من الإخوان يعززم زيارة أمريكا، لم أقف طويلا عند الاستدعاء لكن وقتت عند توقيتها واستدعتت إذكرتني عن عامي مضم، عندما استدعت الخارجية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إبان عهد الرئيس الأمريكي ايزنهاور السفير الأمريكي وابيغده عبد الناصر، أن القاهرة سستيفري السلاح من الاتحاد السوفيتري، ضمن الصفقة الشهيرة صفقة تشيكوسلوفاكيا ولم يحدث منذ هذا التاريخ استدعاء لسفير أمريكي بهذا المعنى إلا الاستدعاء الأخير، وبين الاستدعاء الأول والثاني 60 عاماً، فالأخير في عهد أوباما ومنذ أن وضع الرئيس السادات كل أوراق اللعبة في يد أمريكا، وبعبءها في عهد مبارك والسفير الأمريكي في القاهرة يتحرك ويتصرف كما يحلو له، باعتبار أنه يمثل الدولة التي تتحكم في العالم خاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وأصبح العالم يقف على قدم واحدة هي أمريكا».

حق للجميع قبول آراء الآخرين أو رفضها

وتغادر «الجمهورية» إلى «الشروق» عدد يوم السبت أيضاً والمعركة التي خاضها صديقنا عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان جورج إسحق ضد الضيف أشوا عليه حملات عنيفة بسبب دعوته لتأجيل تنفيذ أحكام الإعدام في الإخوان المسلمين ثلاث سنوات، وكان قد طالب بذلك أيضاً صديقنا ونائب رئيس المجلس القومي ورئيس حزب التحالف الاشتراكي عبد الغفار شكر قال جورج: «صبح

المشهد الحوار في شدة الاحتياط لا الاعتدال، والاحتراز، والذي يستكون نتائجه وخيمة علينا جميعاً، ولقد الباءات والشتمات والتهامات الشخصية وفاحش القول فساق كل الحسود، إن كان في الإعلام المرئي أو المكتوب، حين يأتي العصف تجاه مبادرة لم تكن إلا في إطار الرخص على العذب وحماية السلم الاجتماعي ودحرا لحالات واحتزني كثيراً من كتب وهاجم ظناً باني فمن الواجب الوقوف والتأمل إلى أي درجة من التخوين وفقدان الثقة وانعدام الرشد أصبحت لغة الحوار في مصر الآن، فهذا الهجوم الشرس والظالم غير المقبول لتاريخ طويل من الضلال في سبيل مستقبل مصر، لا يمكن أن يهال عليه التراب بهذه الطريقة، ولا يمكن إلا أن أشعر بالمر شديداً وغضب غير محدود على كل من أساء الظن وحزف الفكرة وحرض على الكراهية وعمل على الإغتيال العنوي والسياسي بهذا الشكل غير المسبوق، كما أيضاً هالتي واحتزني كثيراً من كتب وهاجم ظناً باني غير عابئ بأجواق الأمهات والأبناء الذين قفدوا أبناؤهم، أو غير مهتم بالقبض العادل لأبنائهم، فمن لا يقدر تلك الأوجاع أو يتفهم حجم الغضب وحرقة القلوب، خاصة إن كان لديه أبناء مثلي، لا يستطيع تخيل الحياة بدونهم لذلك أقول مزيداً من أدب الحوار وتقبل الاختلاف، فمن حق رأي أن يخفى ويصبي، بس وللجميع الحق في قوله أو رفضه أو نقده، أما الشتمات ولغة التخوين وتفسير الرأي على أنه مؤامرة فهذا مكانة الدرك الأسفل ونهاية لرشد والخلاف الحر الحامي للشعوب».

الأقل علماً ومعرفة هو الأكثر صبغاً والأكثر ضجيجاً

وغضب صديقنا جورج مفهوم لأنه لا أحد لديه ذرة من إنصاف وأمانة والإيعتراف له ولعبد الغفار بتضالهما

مسلسلات رمضان



غير أن 1848 الأوروبية وطلبيها الديمقراطي لم تلتها فقط الثورات المضادة، بل سبقتها أيضاً ثورة مضادة كبرى نفذتها ويعنف المليكيات الأوروبية المطلقة (روسيا وبريطانيا وروسيا والإمبراطورية النمساوية المجرية – والأخيرة استضافت في فيينا مؤتمر 1814-1815 الشهير الذي هدف إلى إنقاذ المليكيات المطلقة عبر الدعم المتبادل والامتناع عن التورط في حروب بينية) ضد مبادئ الثورة الفرنسية 1789 وأفكار الجمهورية التي اجتذبت الكثير من شعوب أوروبا ودفعتها للتعاطف مع الثورة الفرنسية وطلبيها نابليون بونابرت – على الرغم من أن الواقع التاريخي يدل على أن بونابرت لم يكن يقف سلطوية عن ملوك أوروبا الآخرين).

الكثير من التشابه بين 1848 الأوروبية وبين ثورات العرب تظهره هذه الإضاءات المعرفية، وربما كانت الإضاءة الرابعة – ثورة المستبدن المضادة – هي الأدق في توصيف الوضعية العربية الراهنة..

برامج تلفزيونية تتسابق في التفاهات والألفاظ البذيئة

أما زميلنا في «الأهرام» الشاعر فاروق جوييدة فقال في عموده اليومي «هوامش حرة» يوم الاثنين قبل الماضي: «من بين البرامج التي تحقق مشاهدة كبيرة بين الأطفال برنامج يسمى «بله فاهيتا»، وهو برنامج ساحر تقوم ببولته شخصية طفولية أو تحمل وجه طفلة وهي عادة تتسضيف فتناً أو فتناً على حوار ضاحك. الأطفال الصغار يكونون هذا البرنامج ويحرصون على مشاهدته، ولكن الحلقات الأخيرة من البرنامج وقد شاهدتها بعينها يحمل ألفاظاً جارحة وشتمات وبداءات وإهجمات جنسية صريحة، حتى أن كثيراً من البيوت بدأت تلحق البرنامج وتمنع الأطفال من مشاهدته، حتى لا يشاهدوا هذه الإحراقات اللغوية والسلوكية، والأخطر من كلاً بله فاهيتا أن ضيوفها يتماذون في الشتائم والبداءات ولا مانع من الجارية في الإهجمات الجنسية السخيفة، لم تعد الفضائيات المصرية تحترم أو تقدر براءة الأطفال والحرص على تربيتهم بصورة صحيحة، ما هو الهدف من تقديم مثل هذه البرامج وهي تتسابق في التفاهات والألفاظ البذيئة.. على الجانب الآخر تأتي برامج رقص الرجال وهو نموذج سيئ للسلوكيات الهابطة والرخيصة والشاذة، وقد تخصص البعض في هذه النوعية من البرامج قبل هذه هي دروس الأخلاق والرجولة التي تعلمها لأبنائنا، حيث يتباهون رجالاً يهزرون مؤخراتهم في صورة شاذة وقبيحة في إحدى مسابقات الرقص على فضائية مصرية، سابقة منقولة عن دولة عربية في أقرب إلى أفلام البورن، فالراقصات عربيات تماماً إلا أن أشياء لا تستر، أين تنتشر الفضائح والتجاوزات».

حكايات وروايات من «زمن آخر ساعة»

والى الحكايات والروايات وستكون هذه المرة من باب «زمن آخر ساعة» في مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلاثاء عن مؤسسة دار أخبار اليوم القومية ويشرف عليه زميلنا عبد الصبور بدر، والجيلة إبتار الحكيم تحت عنوان «عزاء الوفد إخوان» ونشرت الصفحة خبراً من «آخر ساعة» نشرته بتاريخ الخامس عشر من شهر ديسمبر/كانون الأول سنة 1948 تحت عنوان «عزاء الوفد إخوان» كان نصه هـو: «قص سعادة فؤاد سراج الدين حين كان وزيراً للداخلية في حكومة النحاس باشا دار الإخوان، وشهد اجتماعا كبيرا من اجتماعاتهم وخطب فيهم قائلاً: «يشرفني أن أكون أحاسماً، وأن اسمك ذلك للمرحوم عبد الواحد الكفراني وزير الصحة السابق وأحمد حمزة وزير الثنوين في عهد وزارة الوفد».

والحقيقة أن المجلة في خبرها أشارت إلى خبر قديم في عام 1942 في وزارة الوفد برئاسة خالد الذكر مصطفى النحاس باشا وذلك في أعقاب طلب من حسن البنا سحب ترشيحه لانتخابات مجلس النواب وسؤال سراج الدين له إن كان يريد حزباً سياسياً أو جمعية دينية فقال له لا، قاتل الله الساسة والسياسة، ولكن المجلة أرادت الإسماء للروح بعد قرار حكومة الكفراني حل الجماعة لأن مؤسسة أخبار اليوم كانت مع الملك ضد الوفد.

لاستمرار الإخضاع وسقوط المزيد من الضحايا من الشعب والشرطة معاً، لأن المدافع عن أخطاء الداخلية بحق الناس سيجزع عن مساعدتها في مواجهة أخطائها هي بحق نفسها، وفي معرفتها ضد الإرهاب. إن الدفاع عن الداخلية بالحق والباطل سيعمم من مشاكلها وسيجعلها غير قادرة على تصحيح أخطائها وإصلاح أدرانها، والتي تتخوض حرباً حقيقية ضد تنظيمها الذي نهلت من 500 رجل شرطة وجيش منذ فض اعتصام رابعة، سقطوا شهداء الواجب ومحاربة الإرهاب. لا يمكن حين تقول إن هناك فرداً أخطأ في مؤسسة أو جهازاً مهما كان، أن يكون رد الفعل هو ترك الموضوع الأصلي، أي مناقشة الخطأ وبحث أسبابه إلى الرد بسبيل من الهتافات والأغاني الوطنية والشعارات الرنانة، وحين لا تجد سياسة واضحة داخل الداخلية تضع الخط الفاصل بين مظاهرات العنف والإرهاب وبين المظاهرات السلمية، فواجه الأولى بقوة ويومن الثانية بهنية، تصبح أمام مشاكل جسيمة تنتجتها كانت استشهاده شيماء الصباغ بطلق خرطوش، يجب ألا نخطئ بين الضغوط الواقعة على رجال الشرطة، وحجم التفاهات التي يدقون دغافاً عن الوطن والشعب، وبين محاسبة المخطئين فيها، إذا أردنا أن نحافظ حقاً على وزارة الداخلية ونحمي شبابها من الثمن الباهظ الذي يدفعونه كل يوم نتيجة الإرهاب وعدم تصحيح الأخطاء معاً... المحاسبة ودولة القانون هي فرصتنا الأخيرة للخروج مما نحن فيه، بعيداً عن سياسة الانتقام وتصفية الحسابات».

التشابه بين 1848 الأوروبية وثورات العرب

وننتقل إلى «الشروق» عدد يوم أمس الاثنين ومقال الكاتب عمرو حمزاوي، ومما جاء فيه: «كلما أشتد بي القنوط مما يحاصرنا من رداءة، ومن مقولات مثاقفة تبرر للسلطوية، ومن زعم زائف بعدم حدوث مظالم وانتهاكات، ومن ترويج لثقافة الجهل يمارسه خدمة السلطان ومؤيدو حكم الفرد، والمتلاعبين بالوعي العام عبر أدوات الهاء الجموع المتنوعة، وناشرو أنصاف ونعتات من ذلك عدت للقرءة في تواريخ الشعوب البعيدة للتعددية، ومن المقايضة المستمرة للناس فيما خبزهم وأمنهم وإما قوقهم وحراباتهم؛ كلما أشتد بي القنوط من كل ذلك عدت للقرءة في تواريخ الشعوب البعيدة والنوازل الفخرية والأكاديمية الغربية، مقارنتها بثورات وانتفاضات بلاد العرب الديمقراطية، منذ الثورة الفرنسية في 2010 والثورة المصرية في 2011، وتحمل المقارنة بين 1848 الأوروبية وثورات وانتفاضات العرب في الألفية الجديدة العديد من الإضاءات المعرفية المهمة التي تستحق التأمّل:

– يدلل حصداً 1848 أيضاً على أن التجارب الديمقراطية، وعلى الرغم من ضعفها وعجزها على الدين الزمئين القصر والنوتسب عن مقاومة بقاء نظم الحكم المستبدية والسلطوية أو منع «عودتها المظفرة» عبر الثورات المضادة، وعلى الرغم من العنف البالغ للثورات المضادة لجهة الانتقام ممن تبسوا المطالب الديمقراطية وتصفية القبول الشعبي لقيم الحق والحرية ولبادئ العدل والمساواة وسيادة القانون، تظل محتفظة في المجال العام وفي الذاكرة الجمعية للشعوب بخانات وهوامش تدافع عنها وتجتهد لإحيائها وتستند عليها باستمرار كبدل للاستبداد والسلطوية وكامل مشروع لا يموت.

معه بوصفه رئيساً منتخباً، وإن تحفظ على الانتخابات واعتبرها «غير تنافسية» وفصلت على مقاس السيسى.. وبالتالي فإن ما حدث في ألمانيا وجنوب أفريقيا، كان في فحواه النهائي «هاتة» للمصريين، ويتضح أن تتخذ القاهرة موقفاً خشناً بشأنه، لأن، إن يتصرف مؤسسة الرئاسة، من منطلق الدفاع عن السيسى «الشخص» وليس السيسى «رئيس المصريين»، هذه «سقطه» تعكس مؤهلات موظفي مؤسسة الرئاسة، في التصدي للصددمات المباعثة.. وتنقل انطباعاً عن «وعي مهزوم».. هزيمة الدعاية المضادة، أضرت بالرئيس نفسه، وهُجئت منه «الشكلة»، الأساسية مصرع مع المجتمع الدولي، غير أنه من الأهمية الإشارة إلى أن الموقفين الألماني والجنوب أفريقي، كان سببهما انتهاكات حقوق الإنسان في مصر.. ما يعني أن معضلة السيسى هي في الانتهاكات الواضحة وغير المسبوقة في تاريخ مصر المعاصر، وليست من وجهة نظر الآخرين – في «شريعته»، وهي الرسالة التي ستسقى مع الوقت على الأخيرة حال لم يسارع السيسى في وضع حد لتلك الانتهاكات الظلمة والمسيئة في آن».

الاختلاف مدعاة للتعرف لا للتناكر

ومن «المصريون» إلى «المصري اليوم» عدد يوم الأحد أيضاً ومقال الكاتب شوقي في علم الطائفية وقوله: «لا يمكن أن تحدث نهضة حقيقية في دولة ما، وقد هُجئت بعض عناصرها نتيجة اختلاف في العرق أو اللون أو الدين، أو أي عامل آخر من عوامل الفروقة والطائفية، ليس الإسلام قد آمن على البشرية بأن الله تعالى خلقها ليس على نمط واحد، بل على أنماط وأشكال وأفكار متعددة جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، فسبحان الله الذي يبينها إلى أن الاختلاف مدعاة للتعرف لا للتناكر، وللإقرار بالتباين، وللتعاون وللفرقة والاحتراق، والله – سبحانه وتعالى – يقول: «.. ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم»، فالاختلاف في الكون وفي الخلق سنة الله – سبحانه وتعالى – ولو شاء لجعل الناس أمة واحدة وملة واحدة وديناً واحداً ولولنا واحداً.. لكن شاءت كمة الله تعالى، أن تفسر قوانين الكون والحياة على غير ذلك التوجه، بل أن تفسر على نمط من التثوير والاختلاف في كل شيء إلى الجحبر لله – سبحانه وتعالى – بعضنا بعض، فلو اللون الأبيض يعتقد أنه مفضل على باقي الألوان، الأسود، والله – تبارك وتعالى – خالق الأبيض والأسود، ولا فضل لأحدكم على الآخر إلا بالحق، فإذا ما علمنا أن الاختلاف والتنوع سنة كونية لزم أن نوجد بيننا صيغة للوحدة والتآلف والتعايش من أجل تحقيق الوحدة التي لا تقدم للمجمعات والأمم بدونها.

وإذا نظرنا إلى الطرح الذي تطرحه الجماعات الإرهابية المعاصرة بحق غير المسلمين، بل بحق المسلمين المختلفين معهم في الرأي الذي يكون في أغلب الأحيان من قبيل الفروع الخلافية السائفة، نرى أنه متناقض تماماً مع سنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – التي تدعو إلى السلام والتعايش والأمان بين أبناء الأمة الواحدة، وإن كانوا على اختلاف في العقيدة والدين، وإن سبغ التكفير والقتل الذي يرفعه هؤلاء الطائفون – وهو أقرب وسيلة لديهم للتعامل مع الاختلاف العقدي والفقيهي – يخالف هدي المصطفى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي أول ما نزل إلى المدينة كتب وثيقته المشهورة للتعايش بين أهل المدينة، على اختلاف أنوعهم وأفكارهم وعقائدهم، وإن الناظر إلى المبادئ التي احتوت عليها وثيقة المدينة لوجدتها تشمل على الرحمة والعدل وحرية الاعتقاد واستقلال الذمة المالية وعدم الاعتداء على الناس في شؤون حياتهم، ونصت على التعاون والرحمة في سبيل حماية الوطن الواحد.. قد دمرت الطائفية دولا بأكملها، ومزقت أهلها شعباً، وقد كان هذا قريباً منا مراراً لانا، لولا أن من الله علينا ببقظة شعب مصر جميعاً مسلمين ومسيحيين، حيث قفوا صفاً واحداً أمام من يريد لهم شق الصف والفرقة والفتنة والاقتيال والحرب الأهلية الطائفية التي لا تبقي ولا تذر، فحيا الله هذا الشعب الحضاري الكريم ولا فضل الله وحدته ولا نقض غزله ولا مكن عدوا منه، اللهم آمين».

هل سقطت الداخلية؟

ونبقى في العدد نفسه من «المصري اليوم ومع مقال الكاتب عمرو الشوبكي عن انتهاكات وزارة الداخلية، ومما جاء فيه: «يعتبر البعض أن محاسبة من يخطئون داخل الداخلية هو تأمر عليها أمر كارثي، ودعوة

«روميوجولييت» و «أوتيلو» مثلاً:

النص المسرحي بين الأدب والباليه

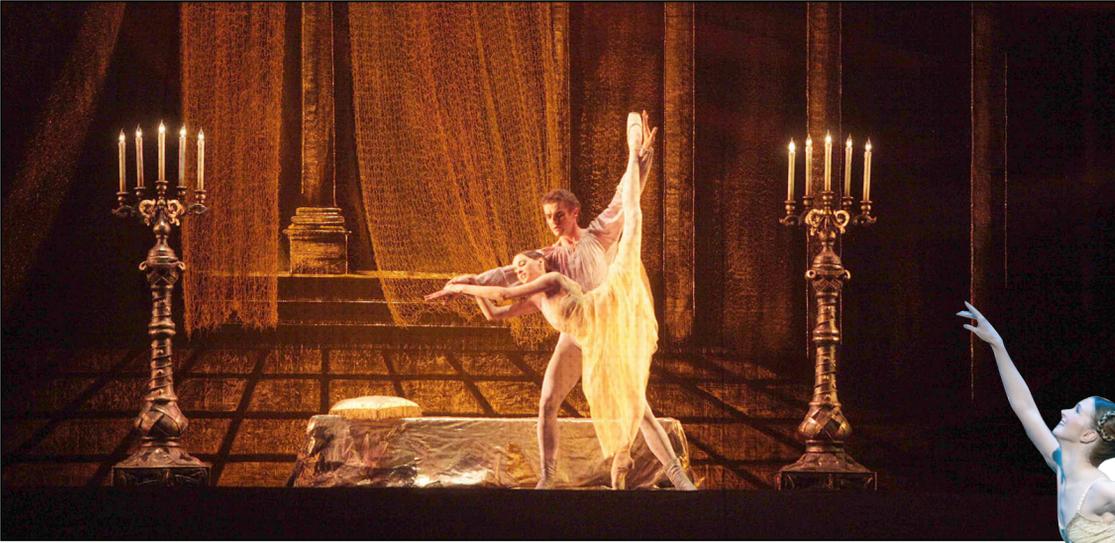
باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

لم تُسَعَف أسبقية المسرح على السينما في أيّ جُهدٍ جُنِسَ منفصل عن الأدب، هنالك من يراه منفصلاً ويقع في الوسط ما بين الأدب والسينما، وهنالك من يعتبره أحد أشكال الأدب لأسباب قد يكون أحدها الدمج ما بين المسرح والشعر في مراحلها المبكرة، أو أساسا البنية النصية التي تبدأ بها المسرحية قبل أن تتم تأديتها على خشبة المسرح. النص الأدبي هو أساس العمل، وليس الإخراج أو التمثيل، وبالتالي يبقى المسرح غالباً ضمن التنوعيات الأدبية.

السينما جنسٌ محدّد بذاته، وكذلك العروض الأدائية، ربما لأنها لا تُبنى أساساً على نص، أما السيناريو المكتوب الذي يصنع منه الفيلم، فلا يكون عنصراً أساسياً في الفيلم، كما يكون النص بالنسبة للمسرحية، بل يكون النص في خدمة الصورة بعكس المسرحية، حيث تكون الصورة في خدمة النص. قد يُفسّر ذلك تلقيناً لمعظم المسرحيات قراءة، وليس مشاهدة ضمن جمهور، بخلاف الأفلام التي تنقلها كلها لمشاهدة، وليس قراءة لسيناريو مطبوع في كتاب، فقراءة مسرحية في كتاب نفي ينسبها معيّنة حاجة المتلقي من المسرحية التي تتم تأديتها عشرات المرات من قبل عشرات المجموعات المسرحية في العالم، أمّا قراءة سيناريو فيلم ما فلا تعني أكثر من معرفة بحوارات الفيلم، وليس لهذه المعرفة أهمية بمعدل عن مشاهدة الفيلم، الذي يجسّد فيه المخرج رؤيته الخاصة للنص، ولا يحصل أن نجد عدّة أفلام لسيناريو واحد، بل عدّة أفلام لكل منها السيناريو الخاص به، منقولة عن نصّ واحد يكون غالباً رواية.

لناخذ مثلاً مسرحية «روميوجولييت» للإنكليزي وليام شكسبير، حكايتها وبعض



صدر عام 1952 وقد يُعتبر أهمّ نقلٍ لمسرحية شكسبيرية إلى السينما. لكنّ النصّ ذاته سيتمّ أولّاه ذلك ضمن عرض باليه من قبل مؤسسة بولشوا ذاتها في موسمها المقبل. كما أنّ مسألة التلقّي تختلف بالمقارنة بين الرواية والفيلم، ففي حالة النص المسرحي وإمكانية نقله إلى عملٍ مسرحي أو أعمالٍ تتدرّج في تخليها عن النصّ وتبنيها لشهيدية تكون تامة كما في عرض الباليه، في هذه الحالات يصل الاختلاف حدّ التناقض، من نصّ مقروء تكون فيه المشاهد مجرّدة إلى عرض باليه يكون فيها النصّ مجرّداً. بمعدل عن النص المكتوب من قبل مؤلّفه، فالنقل التالي له في مسرحية أو فيلم أو عرض راقص، هي إعادة قراءة للنص من قبل المخرج (أو مصمّم الرقصات، الكوريوغراف) وهي رؤيته وخياله لما يمكن أن يكون عليه النصّ، هو تحويل النصّ

إمّا المصيفة عليه عنصر الشهيدية، تأتي السينما التي يزيد اعتمادها على عنصر الشهيدية مع تناقص في الإخلاص للنصّ، فيُكتب لكلّ فيلم سيناريو خاص به منقول عن النص المسرحي، مستعيراً منه هيكلته وبعض من الحوارات فيه. هنالك عدّة أفلام نقلت حكاية «روميوجولييت»، آخرها صدر قبل عامين للمخرج الإيطالي كارلو كارلي، ومنها ما كان بتكليف حديث كفيلم المخرج الأسترالي باز لورمان، قام بدور روميو فيه الأمريكي ليوناردو ديكابريو. و صدر عام 1977، ومنها فيلم ممتاز لإيطالي فرانتو تزيغري صدر عام 1968، والعديد غيرها. وهنالك تصوير للنصّ الشكسبيرى ذاته إمّا



لميعة عباس عمارة*

في رحيل الفيتوري... هل تأخرت!

عرفته منذ أربعين عاماً وبيننا أخوة وصداقة. حضرنا احتفالية مرور عام على وفاة الشاعر بشارة الخوري، إذ كنتُ أمثال العراق، وكان الفيتوري يمثل السودان، وعمر أبو ريشة يمثل سوريا وسعيد عقل يمثل لبنان وحسن القرشي يمثل السعودية والشاعر عزيز أباضة يمثل مصر وعبد المنعم الرفاعي يمثل الأردن وكمال ناصر يمثل فلسطين والسقايف يمثل الكويت. وكان الفيتوري في هذا المهرجان أبرز الشعراء قصيدة والقاء.

كان الفيتوري (سودانياً) يفخر بأفريقيته وأعجب القراء العرب بديوانه «أغاني أفريقيا» واعتبر من أعمدة الشعراء الكبار في النهضة الشعرية الحديثة، ثم، وما بعد ثم، وهي أخت لكن، حجة تحول إلى (ليبيا) وأعطى منصباً دبلوماسياً في سفارات ليبيا، وصار ملحقاً نصيباً. وهكذا السياسة تحط المتوق وتترفع الهزيل بقدره المال والمتنصب.

عاش الفيتوري مُتعمداً مادياً وهو ليبي، ولكنّه تخلف عن الفيتوري السوداني، وشمله الإهمال عربياً. وعاش بعيداً عن وطنه الاثنى ليبيا والسودان، ملتحجاً إلى المغرب، بما كان له من بقية المال، تزوّج مغربية ورزق بابنة واشترى بيتاً، وهذا زواجه الثاني. إذ الأول كان من سودانية جميلة اسمها آسيا وله منها ولد ثم طلقها.

وبقي له في لبنان أصدقاء، مثل الحمامي الشاعر عبد الله الخوري نجل الأخطل الصغير، وكان له في بيت عبد الله الخوري في جونية احترام ومحبة ينال عندهم أحياناً في بعض زيارته. ومرض عبد الله الخوري، وبدات ذاكرته تضعف، فكان الفيتوري إذا سلم على عبد الله ولم يرد عليه بالحرارة نفسها التي كان يستقبله بها، كان يحمل في نفسه غضباً قاسياً أفرغه مرة أمامي، وكتبت في ذلك الوقت أجهل أن الأستاذ عبد الله الخوري بدأ ينزل في بئر مظلم مع الأسف.

التقيت الفيتوري عدة مرات في لبنان، خاصة مع صديقنا الوفي ياسين رفاعية، الذي لم يتخل عنه أبداً أثناء زيارته لبنان. آخر لقاء كان لي مع الفيتوري في دعوة بدار الشاعر زياد ديبان، وكان من الحاضرين الفنان الياس الرحباني والشاعرة اللبنانية باسمه باطولي وأخرون والفيتوري بكامل صحته وتلقاه، ثم سمعت مع الأسف بأنه مريض، ولسنوات طويلة في المغرب بعناية زوجته المغربية وابنته. نقل لي صديقه فارس يواكيم أنه زاره في بيته في المغرب فلم يعرف صديقه فارس وكان متوحداً يكرر جملة بعينها كل فترة ولا ينطق غيرها.

أسفاً كيف عليك تحول ذلك الشاعر المهلم وسيد المنبر إلى هذا الخواء، لا تقولوا للشاعر الله يطول عمرك إن كنتم تحبونه.

* اديبة عراقية -سان ديبغو

قدم شهادة إبداعية بعنوان «الكتابة دربٌ باتجاه الروح» البحريني أيمن جعفر: اكتمال أي تجربة نقصان والحرية شرط للإبداع

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

قدم الكاتب البحريني الشاب أيمن جعفر ورقة ضمن موسم «شهادات إبداعية في التجارب البحرينية»، الذي نظمته «وجود» لجمعية إبداعية خاصة، في دار فريديس كانت عبارة عن شهادة إبداعية خاصة، وقد بدأ البند جعفر حديثه للجهد عن علاقته بالكتابة.

قال أيمن جعفر: «الكتابة هي الإخلاص للحلم والمخيّلة» حيث يرى بورخيس أنها الوفاء لنا، ونحن نحاول أن نكون ذاتنا على نحو لا يستعبد منا إلا كل ما يجعلنا في مرابنا الحقيقية كما نحن، وإذا كانت الكتابة وفق فهم بورخيس إخلاصاً بالدرجة الأولى فعلى الكاتب المخلص أن يكون حالمًا ومخيّلاً أولاً، لينجح، بعدُ، في تحقيق الكتابة، ليست أدري إن كنتُ كاتباً حقاً أم لا. لا أكره بالتوصيف هنا بقدر اهتمامي بأن أحاول رؤيتي حالاً ومخيّلاً. لأعدّ قليلاً إلى طفولتي، كانت المكتبة في طفولتي قبل الكتاب، كان الكتاب كما هو جزء منها، وكتبت لا أعرف كيف لي أن أستغلّ ممتلكات عملي الصغيرة حتى علمني والدي ذلك، وما يجعله يتوقف قليلاً محذراً في مكان لا مرئي، وكتبت أريد أن أغزو هذا العالم، حينما أسكتُ كتاباً للمرّة الأولى سرت في أو صالني رشمة ما لم أدرك باعثها، وحين قرّرتُ أن أقرأ لم أجدي سائراً على التوقف، كانت قصة «الحصان الطائر» من قصص ألف ليلة وليلة، ليلتها لم أتمّ قبل قرائها، لكنني أيضاً استقبلت في منامي بطلها، ذلك الحصان الطائر الأسود، كتبتُ استطعتُ رؤية كل ما قرأته بالكتاب عياناً، بل إنني استطعتُ أن اتماذى بالقول بأنني تحدثتُ مع كل شخصيات القصة ووجدتني، من حيث لا أدري أعقد صدقةً رائعة مع ذلك الحصان الطائر وأظن به مخلقا للبطل الذي تعاطفت معه جداً، لكنني لم أستطع مقاومة إغراء الطيران نحو حكايتي الخاصة!

السادس الابتدائي أنني قرّرت العودة لكتابة القصة. تتكررت قصة الحصان الطائر، لم أشأ تلك المرّة أن أجعلني البطل لخصان بطل غيري، أردت خلق شيءٍ خاص بي. القدرة على رسم عالمي الخاصة، بأنني أعيدُ خلق العالم من حولي حين أكتبُ القصة.

الكتابة وفاء للتخييل

ووصف أيمن الكتابة قائلاً: «الكتابة وفاء للتخييل، وصورة جلية لتجليته، بها تتخلّل عبر الكلمات ما يمكن أن يبني عالماً آخر يُعيد طرح أسئلتنا البكر عن أكثر الأشياء التي ربما زوّدنا عقلاً بها من معارف واستقرّت فيه وتمثّلنا. تعمل الكتابة حين تتوسّل التخييل على نسف تلك الطمانينة المتشككة لصالح طمانينة أخرى «وهنية» أو «مؤتمنة»، على أنّ هذا التخييل لا يمكن له الحياة بصورة طبيعية إن لم يحظ بعملية تماديه وتمثل تامّ من طرف الكاتب. إنني مؤمن بأنّ تقصيراً ما على هذا الصعيد سينتج نصّاً بارداً أو مفرقاً لجانب مهمّ مبدئي، إلا وهو النجاح في الإقناع.

من هنا تحديداً استطاع البوح بأنني لأجل ذلك أجهّد في تقصص كل شخصيات قصصي ورواياتي، أتماهي معها، وأترك لنفسكي كل الوقت متاحاً طارحاً عليها كل الأسئلة التي تُسرد بخدي، من هي؟ ما ذا تريد؟ ما ذا تحب؟ ما ذا تكره؟ بم تحلم؟ لم أقدمتُ على فعل ما فعلته؟ لم أجمعتُ؟ فأرسلة توسّع الزمان كما يعزّ عن ذلك موريس بلانشو. هذا التوسيع الذي يتيح للسذات الكاتبة أن تتشرّب مكتوبها، أن تنجح الشخصيات المخلوقة في الإقناع بخالفها، فتكونه وتخلقه تبعاً لها، حتى إن بدأ الأمر خلاف ذلك، وما ينضج بعد ذلك من توافقات واختلافات لا يعود سوى منشابهات متفاوتة القيمة بين المبدع وشخصياته. من هنا أتابع باهتمام ما يُقال عن بعض شخصياتي التي تشبهني أو جزئاً بعض القراء بأنها حقيقية الوقوع في حياتي الخاصة، ولئن كان هذا يودي بنا نحو السؤال عن العلاقة الحقيقية بين المبدع وإبداعه في حياته الخاصة، إلا أنني أؤيدُ التأكيد على أنّ ذلك ليس ممّا يؤمن به في عالم الأدب، إذ لطالما اعتقدتُ على ارتكاب قصص شخصيات غير حقيقية وبعيدة عني، وهي حينما تكون تشبهني ولو كانت بدرجة تكادُ أنّ تكوني فنك ربما مرده إلى أنّ طبيعة الشخصية تطلبت ذلك بدون تصف مني أو رغبة، نعم أحبُّ أن أتسلل إلى نصوصي لأعبر عن رؤاي أحياناً، لكن هذا يختلف كثيراً عن تقديم قصصي أو رواياتي على أنها حقيقة.

ما أتيجّه به حقاً هو أنني نجحتُ في تمثّل وتقصص الشخصية بلغتي حدّ إقناع القارئ بذلك، ربما، عزاً بعض القراء ذلك إلى عدم التنوع في طبيعة التعبير اللغوي، قد حمل الأمر قدراً كبيراً من الصحة، وفيه الكثير من الوجهة وما يستحق الاهتمام، على أنني مؤمن بأنّ على الكاتب بدرجة من الدرجات أن يؤمّن أسلوبه اللغوي، والكتابة وفق ما أفهمها أسلوبٌ تجيبي، ولعة تنحو بطريقة تعبيرها إلى بناء شكل من الصياغة اللغوية التي تجعل كل كاتب متميّزاً عن الآخر بشعرية لغته وطبيعة بنائها. أقول هذاً وذاكرتي تحفل بالكثير من القصص التي قيل عنها إنها قصص حقيقية منها

عازف الناي حزين مثلي ..أنا التائهة لا أعتز على طريقي ويبيكي على ضفة البعيد قمرى ماذا لو زخ المطر ماذا لو أنت معي حبيبي أتري هذا الطوفان؟! أتري هذا الخراب؟! الريح تعوي في القرى الخاوية عاصفة على الأبواب لو يأتي الحب لأمشط شعري وأقود الخيال إلى المرايا يا قمرى الياهت يا قمرى المغبر فراغ ليل طويل قطع كلاب وتباح

هل أخطأنا الطريق؟

فاتن حمودي*



علاقته بالقصة والرواية

وعن علاقته بكتبه القصة والرواية التي أصدرها والكتابة فيها ذكر جعفر: الكتابة تجلّ من تجليات الروح. إنها (أنا) فاعلة واعية ولا واعية في آن واحد، ليس بالوسع، كما أخال، قسرها على التجلي، كما ليس بالإمكان طبعاً حدها «فالعالمُ حروف مخطوطة مَرزومة في رُق الوجود المنشور، ولا تزال الكتابة فيه دائمة لا تنتهي» هي حدّ تعبير ابن عربي، وهي لأنها كذلك فهي تجعل للكاتب حرية اختيار مواضيعه. ما زلتُ أزدُ مع فوكو: «أتركونا أحراراً حينما يتعلّق الأمر بالكتابة»، ذلك أنّ الحرية فيها شرط أساسيّ للإبداع، على أنّ ما يؤرّقني حقاً هو الأسلوب أو الشكل النهائي



أسفار الجحيم

وأضاف: «كل طمانينة يسكن القلب بها لا يُعمل عليها... أزدُ على مسامع قلبي لكلمات ابن عربي لتلك، لئلا أقع فريسة الطمانينة والأسلية أو الرضا المخادع، بل إنني لا أعرّف الطمانينة أو الرضا حيال كل ما كتبت، فثمة دائماً إحساسٌ قاتل بأنّه كان يمكنني كتابة كل كتيبي بصورة أفضل، لكنني أعوذ للقول بأنه لا أعزاء لي سوى تعويض كل ذلك في كتب جديدة. أنا كاتبٌ موعُ بالصبر على كتاباته والتريثُ بنسائها، شعوف بمحاولة البقاء معاً أربع سنّوات، ثم «فاتر البحر والموت» خلال خمس سنّوات، ولئن الرواية أمرٌ مختلف، فقد أنجزتها خلال شروط أشهر كانت هي كل المتاح لي حينما تاهتُ إلى القائمة القصيرة لتحرف نجوى بركات للرواية العربية «كيف تكتب رواية».

وكانت هذه التجربة تجربة لا يمكن نقادها، رغم كل شيء، ففيها جرّبتُ الكتابة ضمن وقت محدّد وبانضباط زمني، رُسم تجربة مشاركة النصّ مع عقلٍ آخر، وهي تجربة خطيرة إن سرتي الكاتب نصّه عازباً أمام عقل كاتبٍ آخر، ثمّ إنهما تجربة كتابية جماعية في أجواء ثقافية وإبداعية متنوعة، ورغم أنّه لم يتبسّس لي كتابة الرواية كما خطّطت تماماً بسبب ضيق الوقت، واضطراري تبعاً لذلك للاختصارها، وعدم تضمينها الكثير ممّا أردت، إلا أنّ شروط المحترف لها كل الاحترام. أما تجربة الكتابة فأنتي أشهدُ، ليس على كتيبي التي أنجزتها وحسب، وإنما على كل كتيبي اللاحقة إن شاء الله، شهادة لا ليس فيها، وأقول مطمئناً: «إنّ أجهل ما في التجربة أنها غير مكتملة، ذلك أنّ اكتمال أي تجربة نقصان»

لو مطر يرخ..... لو نسمة أنا الحمصي التعبان تعال حبيبي التقط لي صورة تذكارية كي أهدهد الريح إنفها الحرب حبيبي وكفارب محطم يجنّم هذا الربيع الرماد هل أخطأنا الطريق إلى دمشق يا ألهة الأرض في العشر الثاني من الألفية الثانية هل أخطأنا العبور؟ هل أخطأنا الوصول حبيبي... كرزى شامي من يمضي بنظرك الممزقة إلى غد المريا ضاق بنا الوقت وضقتا ضاق بنا البرد ضاقت بنا الأرض

* شاعرة سورية

قال إن «نمر بن عدوان» كان وما زال حالة استثنائية في مسيرته الفنية ياسر المصري يتخلى عن دور العاشق في المسلسل البدوي

عمان – «القدس العربي»

من أروى الباشا:



□ الهدوء اكتسبته من طبيعة عملي القاسية، تمرّنت أن أكون هادئا أكثر بحكم مهنة التمثيل الصعبة، وأنا بشكل عام شخص بيوتوني لا أحب الضوت العالي والصحيح، وأميل إلى أجواء التصوير والتجلي.

□ ماذا تخبرنا عن الجانب الشخصي في حياتك؟

□ أنا الأوسط بين أخوتي، لدي سبع أشقاء وشقيقات، متزوج منذ خمسة عشر عاما، زوجتي صحافية في صحيفة «الراي» الأردنية، لدي ولدان «زيد وراية»، وانتظر مولودا جديدا في شهر أيلول/سبتمبر المقبل، أعشق الأولاد، عندما كنت مرافقا كنت -أقول دائما أنني أريد أن أنجب 12 طفلا.

□ كان هناك حديث عن عمل سينمائي حول «أسد الله»، حمزة بن عبد المطلب.. هل لا زال قائما؟

□ حلمي أن أجسد شخصية حمزة ولو بعد عشر سنوات، المشروع كان طموحا في وقت سابق ولكنه لم يكتمل، فالفكر المطروح داخل الفيلم يحتاج لجموعه شركاء، ومن المفروض أن يتفقد على نسختي عربية وانكليزية، مثل فيلم «الرسالة» للمخرج مصطفى العقاد، العمل يحصل مفهوم جديد نريد أن يرى العرب حقيقة الإنسان العربي، وأن نقدم شخصية «أسد الله» من زاوية مختلفة.

□ سر الرزّانة والهدوء الزائد بشخصيتك؟

أوتي من عزم، والمخرج حسين دعبيس قدم العمل بطريقة محترفة جدا على مستوى الصورة، وقدم رؤية جديدة في طريقة التعامل مع البيئة البدوية.

□ أعمال بدوية كثيرة قدمتها.. هل استطاع أيّ منها خطفك من حالة العشق الدائمة مع «نمر بن عدوان»؟

□ «نمر بن عدوان» كان ولا زال يزال حالة استثنائية جدا في مسيرتي الفنية، هذا العمل وضعني على خارطة الاحتراف والطب، أنكر أنّ الشخصية استغرقت مني حوالي أربعة شهور من التحضير والتدرب على اللهجة البدوية، في مشاهد كثيرة كان منسوب الأدرنالين يرتفع بشدة في جسدي أمام الكاميرا، وهذه حالة لا تحدث معي إلا قريبا ندر، وأنا بطبيعة الحال أعشق أدوار الفروسيّة التي تقدم الرجل الشرقي بمقوماته الحقيقية.

□ اليوم وفي ظل الإنتاجات الكثيفة للدراما البدوية، كيف يمكن لعمل بدوي أن يحجز لنفسه المكانة الأولى؟

□ هناك محتوى بالمايلين للمسلسل البدوي يتابعونه على مدار العام وعلى مستوى العالم العربي، فنصيبه من المشاهدة لا يقل أبدا عن الأعمال الإجتماعية المعاصرة بنوعيتها التراجيدي والكوميدي، الأردن لا زال محترفا لأن في اللون البدوي ولا منافس له في هذا المجال، ورغم كثرة الأعمال البدوية إلا أن لكل منها رونقه وقصته التي تميزه عن غيره، ويبقى الجمهور هو الحكم الأخير.

□ هل أنت مع تناول الحدث السياسي الراهن في الأعمال الدرامية؟

□ بالطبع فهذه الأعمال يجب أن تكون لها الصادرة في هذه المرحلة، فمن المهم تناول الدراما للأحداث التي تجري في الوطن العربي لأنها تخضنا بشكل مباشر وتلاصق ضميرنا وإحساسنا كموطنين نعيش في هذه المنطقة العربية المنزلة التي تعيش اليوم على خط النار، المواضيع الفنية علينا أن تقدم نقاشات وتحاليل ووجهات نظر مختلفة سواء اتفقا معنا أو اختلفنا.

□ ما رأيك في الأعمال العربية التي تقدّم على الشاشات بالقلب التركي؟

□ التبادل الفني العربي أصبح ضرورة، وشرطا أساسيا لدى الحطات الفضائية، فعندما تجمع أكثر من نجم عربي في عمل واحد فانت بذلك تجمع أكثر من ذوق، ولكن للأسف أغلب الأعمال العربية المشتركة باتت لا تحمل فكر أو هدف معين، كما أنّها تهمية بخدش الحياء ليس فقط على مستوى الشكل، وإنما في طبيعة المواضيع المطروحة، فهي غالبا ما تتناول حالات استثنائية في المجتمع وتحاول تعميمها، ونشرها، وأنا غير مستعد أبدا للمشاركة بهذا النوع من الأعمال.

للشخصية وحواراتها، حتّى عندما عدت إلى الأردن كنت أتكلّم باللهجة الصعيدية باللاشعور، كذلك في المسلسل البدوي «نمر بن عدوان»، خرجت من الشخصية بصعوبة شديدة بعد سنة كاملة.

□ بالعودة لـ «العهد».. تحفظ إعلامي كبير لفت العمل في بداية الإعلان عنه، ما السبب؟

□ الأعمال الضخمة تحتاج لهكذا تكتم، ويجب الحفاظ دائما على تغليفها بشكل لكي لا يُكشف سرّها أمام الجمهور، يجب أن يكون الترويج مدروسا، وبشكل عام العمل فانتازي، وينحذ عن الصراع الإنساني على السلطة بفهمها الضيق والواسع، ويحمل إسقاطات سياسية على الواقع الحالي.

يبدو أننا نشهد عودة قويّة للنمط الفانتازي في الدراما العربية.. ما الأهمية الفنية لهذه النوعيّة من الأعمال؟

□ في العمل الفانتازي هناك حرية كبيرة في تناول الصورة الفنية، لأنه لا يُحدد تاريخ أو جغرافية معينة، حيث يُطلق الكاتب والممثل عنان خيالهم للعب الشخصيات، وعندما يتمّ اللعب في دائرة الخيال يكون هناك دائرة واسعة من مساحات الإبداع الفنيّة، ما يعطي حرية لجميع الفنانين الموجودين في العمل أن يقدموا طاقاتهم ومواهبهم، أمّا عندما تتعامل مع قصص حقيقية وشخصيات موجودة على أرض الواقع، يكون هناك حذر أكبر في التمثيل.

□ مشاركات عديدة تجاذبتك وقدمتك بقوة في دراما المحروسة.. دعنا نتحدّث عن التأثير السّحري لمصر على الفنّانين العرب؟

□ مصر تقدّم للفنان المصري والعربي وجبة دسمة من التمتعة والاحترام والتعامل الإحترافي الرّاقى، الدخول لعوالم الفنّ المصري هو لصالح أيّ فنان عربي، لما هو معروف عن الفنّ المصري من الخبرة والتجربة القويّة والتاريخ العريق، ولكن هنا أريد أن أزوّد لنقطة وهي أنّ مصر تستقبل الموهوبين الحقيقيين فقط ودون ذلك يلغون مع الوقت ويندثرون، ولا أنكر أنّ هناك خصوصيّة للفنان المصري بأنه الأقدر من غيره على تقديم مواضيعه الإجتماعية والسياسيّة لأنه يعيش كلّ هذه الأحداث من أرض الواقع، لكن الفنّان العربي المحترف يستطيع أن يتفحص كافة الأدوار التي تُعرض عليه.

□ ظلّ هذا العام أيضا من خلال «وعد الغريب»، هل من وعد بتقديم الكاركتير البدوي خارج الإطار التقليدي للعهد؟

□ اعتاد الجمهور على رؤيتي بدور العاشق الولهان بحبيبتة في أغلب عمالي البدوية، ولكن دوري في مسلسل «وعد الغريب» مختلف، فالشخصية هذه المرة تحمل خطا عسكريا وليس رومانسياً، وتدور الأحداث في إطار من الأكشن والتشويق، فالجبل يسعى لتحرير أرضه بكل ما

لأن في شخصية العازف ما يكفي من الحس المرهف والمزاج العال، ليس غريبا على الفنان ياسر المصري أن يتمتّع بكل هذه الرزّانة المتزجّة بالوسامة على الشاشّة، هو الذي لم يدرس فنّ التمثيل يوما وإنما تخصص في آلة «الكلارينيت» في الأكاديمية الأردنية للموسيقى.. يخفق قلبه بشدّة ويرتفع منسوب الأدرنالين لديه أمام الكاميرا للحد الأقصى مرة حتّى ومرة خوفا، ويعيش المشهد بتفاصيله.

أميرا وفارسا وشاعرا دخل بيوت المشاهدين العرب من خلال المسلسل البدوي «نمر بن عدوان»، فيما يُعتبر فيلم «عق الفهر» بوابة عبوره لمصر «هوليوود الشرق»، يظل خلال موسم دراما رمضان أبا وحيّا من خلال المسلسل المصري «العهد»، ويتخلى عن دور العاشق في المسلسل البدوي الجديد «وعد الغريب».

□ «القدس العربي» حاورت الفنّان الأردني ياسر المصري وكان معه اللقاء التالي:

□ تصف مسلسل «العهد» بالتّوب المحبوك باحتراف عال.. ما الذي يميّزه بنظرك إلى هذا الحد؟

□ نص «العهد» من النصوص المحترفة، والتجربة مع سيناريست من الطراز العريق مثل محمد أمين زاضي، كانت أول ما جذبني للمشاركة بهذا العمل، فهذا الكاتب يعرف تماما كيف يخطب ذاك الثوب من السيناريو والحوار، الذي يقوم بإخراجه مخرج مهم مثل خالد المرعي، في «العهد» الأدوار محبوكة بشكل صحيح، ليس هناك دور كبير أو صغير، وإنما أستطيع أن أقول إن هناك عملا كبيرا بقيمته وأهميته وآخر صغير ومحدود يمزّج مرور الكرام، وبالنسبة لشخصيتي فيه أجسد دور «شعل» الأب الروحاني لبطل العمل، والشخصية تلبسنتي تماما.

□ في أي من أعمالك التي قدّمتها وجدت نفسك ماخوذا بالدور للحد الأقصى.. بحيث أنّ الشخصية لم تخرج منك بسهولة؟

□ نادرا ما تأتي شخصية تمكّن منّي وتمكّن منها، فان يتفحص الفنان شخصية معينة ويعيش معه لفترة من الزمن، ففي حالة نادرة جدا، ولا بد أن تكون لهذه الشخصية أسبابها وطوقسها الخاصة، وهذا حدث مني عندما جسدت شخصية «يغال» الضابط اليهودي في مسلسل «رجال الحسم»، لا زلت أذكر عدد المشاهد بالضبط، فخلال 170 مشهدا كنت منقضا الشخصية تماما وكنت مستمتعا جدا بأدائها، حتى أتيت مدى بشاعة كوليس تريغفور.. ومحاولاته تزوير الثقافة العربية.

□ في أول أفلامي في مصر، فيلم «عق الفهر» أيضا لم تخرج منّي الشخصية بسهولة، وكنت ماخوذا بالبولولوج الداخلي



إيمان البحر درويش: كنت المطرب رقم واحد في مصر واستبعدت من حفلات أكتوبر

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

في البداية، وعندما ترشح غنى له في أحد البرامج، قال درويش «عندما سألت السيسي، نفى نيته للترشح للرئاسة، وعندما أدرك أن هذا قد يؤدي إلى فوز أحد المنتسبين للإخوان المسلمين بالرئاسة، ترشح لها»، ليضيف المطرب الكبير «ليس عيبا أن نتراجع عن أرائنا من أجل الصلحة العامة».

وتعرضت منى عبد الوهاب لهجومه على الغنية مروى بعد أن صورت مشهدا في فيلم وهي شبه عارية، قال درويش «أنا ضد أن يظهر ممثل أو ممثلة عارين أمام الكاميرا»، لتسأله منى عن موقفه العام من المشهد الساخنة، ويقول إنه يرفضها تماما ويرفض أداءها، لتعرض منى له مشهدا قديما في بداية مسيرته الفنية وهو يقوم بتقبيل الفنانة ليلى علوي، ليقول درويش «الفنان في بداية مسيرته يوقع على العقود ويجب عليه أن يقبل بأي شيء، ومروى ليست في بداية مسيرتها، لذلك فهي تستحق الهجوم، ومع ذلك فأنا أعترف عن هذا المشهد»، وأضاف درويش أن أحد أتباع الفنانين الذين هاجمهم هو من اقتطع هذا المشهد من الفيلم ونشره على «يوتيوب».

وبانتهاه الجولة الأولى، ومع العودة من الفاصل الإعلاني، أعلنت منى عبد الوهاب انسحاب إيمان البحر درويش من الحلقة، وأن فكرة الضربة القاضية جاءت مبكرة هذه المرة، ليتم استكمال الحلقة يعرض أفضل ما جاء في حلقات البرنامج السابقة والتي تمثل ضيوبا في الإعلاميين طوني خليفة، ريهام سعيد، نضال الأحمدية، الفنانة غادة عبد الرزاق، رانيا يوسف وسمية الخشاب، والمطرب الشعبي سعد الصغير.

في الحلقة الأخيرة من برنامج «مصارحة حرة»، قبل توقفه المؤقت خلال شهر رمضان، انسحب إيمان البحر درويش أمام الإعلامية منى عبد الوهاب بعد مرور 20 دقيقة فقط من زمن الحلقة، وبدون إبداء أي أسباب، حيث انتهى المطرب الجولة الأولى من الحلقة، وبعد الفاصل عادت مقدمة البرنامج لتعلن انسحابه.

□ وكان هذا بعد إجابة إيمان على أسئلة عن علاقته بالسلطات الحاكمة منذ ما قبل ثورة يناير/كانون الثاني وحتى الوقت الحالي، بالإضافة إلى رأيه الشخصي في المشهد الساخنة بالسينما على الرغم من أنه أدى بعض هذه المشاهد في بداية مسيرته.

□ وقال إيمان البحر درويش «أنا كنت المطرب رقم واحد في مصر قبل الثورة، ومع ذلك فعندما يتم اختيار المطربين لإحياء حفلات 6 أكتوبر كانوا يستبعدوني، فقد كان أحد أفراد حاشية مبارك يضطهني»، لتواجه منى عبد الوهاب بكونه كان يلعب كرة القدم مع علاء مبارك نجل الرئيس الأسبق، كما غنى في حفل زفافه، ليقول «وما المشكلة في ذلك؟ لا يمكنني أن أخبره بشيء مما كان يحدث، فإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله».

□ وعن تصريحاته قبل وبعد تولي عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية، حيث كان معارضا لترشحه



فيلم «جوراسيك وورلد» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

□ لوس أنجلوس - رويترز: احتل فيلم الحركة والمغامرات الجديد «جوراسيك وورلد»، صدارة إيرادات السينما الأمريكية خلال الأيام الثلاثة الماضية متجاوزا أكثر من 204 ملايين دولار. يقوم بطولة الفيلم كريست برات وبرايان دالاس هاوارد ويخرجه كوليس تريغفور. وتراجع فيلم الحركة والكوميديا «سباي» عن الصدارة ليحتل المركز الثاني بإيرادات قدرها 16

مليون دولار.

□ يقوم بطولة الفيلم ميليسا مكارثي وروز بيرن من إخراج بول فيج. وتقهق فيلم «سان اندرياس» من المركز الثاني إلى المركز الثالث هذا الأسبوع. وجمع الفيلم الذي يتشارك في بطولته دوين جونسون والكسندرا داداريو ويخرجه براين بويتون 11 مليون دولار. ونزل فيلم «نيسيدياس تشابتر 3» من الثالث إلى

مي عبدالله «عجوزة» في رمضان

الكويت – «القدس العربي»:

تشترك الفنانة الشاببة في عبدالله في المسلسل التراثي الجديد «الليوان»، والتي تطل من خلاله بشخصية جديدة كلياً عليها أكبر كثيراً من عمرها، وعن العمل قالت لـ «القدس العربي»: «الطابع سعيدة جدا يتواجدي في هذا العمل لأني و لأول مرة أشارك في مسلسل تراثي، متحمسة لدوري ولفريق العمل، لذلك بدلت ملامحي وشكلي تماما ولم أخوف من هذا التغيير أو الظهور في مرحلة عمرية أكبر مني بل على العكس أتمنى أن ينال الدور رضا المشاهدين، وأضاف: انتهت الفرصة لأتني على أسلوب الكتابة الحزيمي، التي أجادت والأمرف نفسه ينطبق على المخرج دعبيس، الذي يستغز الممثل ليخرج أفضل ما لديه، العمل من إنتاج مجموعة السلام الإعلامية و بطولة ابراهيم الصلال، عبد العزيز السلم، لطيفة الجرن، هيا الشعيبي، محمد الشعيبي، عبد الإمام عبدالله، تأليف عامرة الحزيمي في أولى تجاربها الدرامية وإخراج أحمد دعبيس للبت عبر شاشة تلفزيون الكويت.



حل العله السابق

8	9	3	1	2	4	6	5	7
6	7	2	9	8	5	3	4	1
4	1	5	3	7	6	9	2	8
9	6	1	2	4	3	8	7	5
7	5	8	6	9	1	2	3	4
2	3	4	8	5	7	1	9	6
1	4	9	7	6	2	5	8	3
5	8	6	4	3	9	7	1	2
3	2	7	5	1	8	4	6	9

الجدي

لا تركز على نجاح المهني فقط ولكن انتبه لنجاحك أيضا في الأمور العاطفية فربما تتكشف أن الطريق الذي تسلكه في حياتك العاطفية ليس هو الطريق الصحيح.

الدلو

تشعر اليوم أن هناك بعض الأحلام أو الطموحات لا يمكن تنفيذها الآن فالوقت غير مناسب، لا تستسلم وحاول مرة أخرى فربما تجد من يساعدك وربما يكون اليوم هو أنسب وقت لتنفيذها.

الحوت

هل تشعر أنك تريد الخروج من عالم الخيال والأوهام الذي تعيش فيه طوال الوقت أم تفضل البقاء بداخله؟ إذا فكرت بتكرار سجد أنك لست بحاجة إلى اختيار أحدهما والابتعاد عن الآخر.

الميزان

تحاكي أي شخص اليوم بطريقة تلقائية، وعندما تتشاهد أي فيلم حتى وإن كنت لا تفضله، فربما تتصرف وتتحدث كما يفعل المتلون.

العقرب

لا تلق اليوم إذا شعرت أنك تتراجع إلى الخلف أو تنظر للماضي طالما ستستفيد من ذلك، ربما تكون هذه الخطوة لها تأثير مفر وإيجابي على مستقبلك قريبا.

القوس

يجب أن تتخلص اليوم من كل المفاهيم والأفكار السلبية التي تمت معك منذ طفولتك، يجب أن تبدأ من جديد اليوم، يجب أن تتحمل المسؤولية اليوم وتأكد أنك قادر على ذلك.

السرطان

تحتاج اليوم إلى أن تكون أكثر إيمانا بقدراتك وأن تحدد أهدافك وأحلامك التي تتمنى أن تحققها في المرحلة المقبلة، اليوم هو يوم التحديدات والصعوبات وربما تشعر فيه بخيبة الأمل أو الفشل أحيانا.

الأسد

انتبه الفرصة المتاحة لك اليوم لإعادة تقييم علاقتك بالحبيب، فهذه الفرصة لا تتكرر كثيرا! عبر عما بداخلك وكن صريحا إذا كنت تريد أن تتغير الأمور إلى الأفضل.

العذراء

إممالك سيدفك لاتخاذ قرارات ستندم عليها لاحقا. خذ وقتا كافيا للتحقق من المعلومات والأخبار ووجهات نظر الآخرين، ثم اتخذ قراراتك.

البرج

الحمل

تشعر في بعض الأوقات اليوم أنك غير محبوب من أفراد أسرته، أفكارك قد تكون مجرد أوهام.

الثور

إذا كنت فنانا أو مهتما بأي شكل من أشكال الفنون بشكل عام، يجب أن تبذل جهدك اليوم لتنمية مواهبك ومهاراتك على أرض الواقع.

الجوزاء

الحب لا يعني تكرار الذات فقط ولكن الحب اهتمام، تحتاج إلى توضيح بعض الأمور التي أساء البعض فهمها الفترة الماضية.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		5						
	8		6	2		9		
	3			8				
	8	6						
			1	9				
4				3		6		
					8		5	
			3	9			2	
						1		3



أعلام «دروز إسرائيل» وأعلام الطوائف «طبية» فضل شاكر ليست سببا مخففا ومخرجو النظام السوري يستثمرون الثورة

راشد عيسى *

أبرز الإعلام الإسرائيلي فعاليات أبناء الطائفة الدرزية في فلسطين 1948 المتضامنة مع دروز سوريا، من تظاهرات وإجتماعات ولقاءات رسمية، ودائما قدم هؤلاء أنفسهم على أنهم «دروز إسرائيل»، حتى أن صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» جاءت بهذا الاسم، وضمت مختلف الفعاليات والشعارات والهواجس المتداولة. فجأة رحنا نسمع، ومن الإعلام الإسرائيلي، شعارات من قبيل «كلنا السويدياء»، و«الكرمل يعاقب السويدياء»، إلى كثافت «السويديا هزي هزي/ع يبغلي الدم الدرزي»، إلى آخرها من ابتكارات التضامن التي لم الملايين منهم، ودمار بيوتهم، لم تغفل تأثرها حتى من باب الجوار، أو اللغة الواحدة، أو العشرة التاريخية، وحتى على سبيل تلك الظاهرة التاريخية التي خرج بها يهود في تل أبيب إثر الإجتياح الإسرائيلي للبلدان العام 1982 إبانته له، لا شيء من ذلك على الإطلاق، فه الدم الدرزي» يغلي فقط حين يمس درزي ما على يدي قاتل إسلامي، كان هذا نفسه (القاتل الإسلامي) قتل من المسلمين أيضا من قبل أعدادا غفيرة! فجأة نجد أنفسنا أمام العلم الدرزي، بالوانه الخمسة الزاهية، ألوان الحدود الخمسة في كتاب الحكمة الدرزية، بملا الشاشات وصفحات الجرائد وسائط «الليديا الإجتماعية»، ليبدو وكأنه طرف تقيض لأعلام الإسلاميين السوداء ذي اللون الواحد، لكن من قال إنه ملون بالفعل إنه العلم نفسه، اللون نفسه، ما دام يرفع بإسم الطائفة، وبإسم الدم الدرزي، ومن إسرائيل هذه المرة.

لغتنا الثقيلة!

فقرة مرهقة وطويلة على «الجزيرة مباشر» عرضت لمبادرة فلسطينية في أراضي 1948 تحت عنوان «عبر بالعربي»، وهو عنوان مستل من أغنية اللبناني شربل روحانا «عبر عن نفسك بالعربي»، المبادرة يقودها شبان فلسطينيون لحت الناس على اللسان العربي والتخلي عن المفردات العبرية، التي احتلت كلامهم. تحدث الشبان أنفسهم في التقرير عن ضرورة ذلك، وكيف انتشر الكلام العبري بين الفلسطينيين، ليس فقط في أراضي 1948، بل وأيضا في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل وبين الفلسطينيين حين يلتقون في بلد اجنبي من أساسه.

بالطبع المبادرة مهمة وأصلية، لكن ما ينقصها، وما ينقص التغطية الإعلامية لها، هو تلك الرشاقة والخفة، وروح الإبتكار التي غالبا ما تصاحب الشباب والأجيال الجديدة في مبادراتها. دائما الدعوة إلى اللغة العربية، خصوصا في دول عربية، كانت تأتي ثقيلة الظل، نوع من وضع العصي في دوليب الحياة الغفوية وانسيابها. تحت الإحتلال يحتاج الأمر إلى جهد مضاعف كي لا تبدو لغة المحتل أقرب إلينا، كي لا يبدو عبئا ثقيلًا تركها والتحدث بالعربية. رجاء جعلوا الأمر أكثر رشاقة وخفة، سواء في قلب المبادرة نفسها، أو في التغطية الإعلامية لها.

الطبية والتطرف

الفنان اللبناني مروان خوري وصف مواطنه المغني فضل شاكر بالطبيب، قبل أن يستدرك بالقول إن «طبيته هي التي جرفته إلى التطرف، وسيدفع ثمن تطرفه وسيحمل مسؤوليات» أمام الجميع، ليست الطبية من الأسباب الخفيفة عند الخوري، ولا هي سبب من أسباب التعاطف، ولكن ماذا عن أولئك الذين تطرفوا عن سابق حقد وتصميم من مواطني أنفسهم؟ هل يجرؤ الفنان خوري على إعلان طلب محاكمة الشاعر سعيد عقل على مطالبته بإيادة الفلسطينية، أو زياد رحباني على تأييده غير الحدود لقتلة الشعب السوري، واحتفاله بالطغيان وبدولة الخابرات؟!

مخرجون تكارون

في الإعلانات الترويجية لمسللات رمضان مقلبة يلاحظ المرء «لغة بصرية» جديدة تخطت حدود الرقابة التلفزيونية المعتادة، خصوصا عند المخرجين المنتمين في ظل النظام السوري، كؤوس نبذ ملء الشاشات، ونساء بالغاليل من الثياب، وواقبة باتت تريد سلتها بلا عنب، أو أنها هي التي باتت اليوم «تمشي الحيط الحيط» كل ذلك ويزداد المخرجون الموالون تشبها بنظامهم، لماذا صعب عليهم الإعتراف أن مسلسلاتهم بصيغتها الجديدة، ما هي إلا ثمرة لثورات الربيع العربي التي ينكرونها؟

رمضان يكذب الغطاس

في مسلسلات تلفزيونية مستجدة صنعت في ظل الثورات العربية، وفي ظل التجاذبات والحسوبيات، وقوائم مع، وأخرى ضد، باتت هناك فرصة كبيرة لعديسي الموهبة بأدوار لم يحملوا بها من قبل، علينا أن نعترف بذلك، وعليهم أن يعترفوا أيضا، الثورة لم تعد لهم المكان الذي يستحقون في قلب المسلسلات، بل أعطتهم مكانا أكبر منهم قلة الحيلة. مع الأسف فإن ضميرك الصاخي مع الثورة، أخي الممثل، لا يكفي وحده كي يجعل منك موهوبا. «رمضان» يكذب الغطاس.

بيت قصيد «الميادين»

كان الإعلان الترويجي لحلقة اليوم من «بيت القصيد» مع المذيع والشاعر اللبناني زاهي وهبي على قناة «الميادين» كفيلا بإثارة كل أصناف الحزن على حال ذلك الإعلامي ومصوره الأقرب إلى التراجيدي، كيف انقلب من إعلامي يستضيف محمود درويش ومن قامته على تلفزيون «المستقبل» أيام عزه، إلى مذيع يأتيه الأوامر فيستضيف أربع النجوم وأربع المواهب، يراه المرء مهلا لحلقة اليوم مع الممثلة السورية الموالية للنظام ميسون أبو أسعد، وهي تحارب «الإرهاب» على شاشته، فيرى إلى أي حال يمكن أن يصل الشاعر حين يتخلى عن مهنته ويصير لسان حزب، أو جهة ممولة. على أي حال، الجماهير، رغم كل شيء، بإمكانها أن تميز أيضا، «بيت قصيد» محمود درويش كانت له جماهيره في أنحاء الوطن العربي، تنتظره بكل الشغف، فمن لبيت قصيد «الميادين»؟!

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

يناسيني، خاصة أن لي موسيقى خاصة بي، وأحب موسيقى الروك، وهي بعيدة عن موسيقى التترات، وإذا قدمت تترًا يجب أن يكون مختلفًا. وأحب متابعة التترات بأصوات أصالة وشيرين عبد الوهاب. لك جمهور من الأطفال ماذا تشعرين معهم؟ تقول: أشعر بمسؤولية أكبر هناك جبل كبير يركز معي ويسمعي فاناقتش مشاكلهم وأتحدث بلغتهم، وأحاول ألا أقع في الخطأ بعمل اليوم تشكيلة، لكنني أحب أن أعمل ألبوما له هدف ورسالة. وهي نعمة من ربنا أن يجنبي الأطفال وأمنني أن يكملوا معي وأطرح ما يريدونه. وعن الغناء بالإنجليزية قالت: دخلت في التصويت على الأغاني الأجنبية في «أم تسي في أو ورد»، وأتحدث عن العامية قررت غناء «ليدي كيلر»، ولم صورها ولم أحظ بالجمهور لأنها كانت وقت 25 يناير 2011 ولم يتابع الجمهور التصويت للإنشغال بالسياسة. وفي سؤالها، ألا تفكرين في تصويرها حاليا؟ قالت: لا أفكر في تصويرها ولكن إذا تمت أغنيتي مع سيلينا جوميز صورها لأنها ستكون الأحدث. وتجهز المطربة ساندي لحظها الغنائي المقرر إقامته 16 يونيو/حزيران في حديقة العروبة حتى يخرج على أفضل مستوى فني وتقني، كما تجهز أغنية «زي عابدة»، كلمات صابر كامل ولحن شريف يسدر لتصويرها فيديو كليب، بناء على طلب جمهورها الذي يكر لها ضرورة عرض الأغنية على الفضائيات وأنها سوف تحظى بالنجاح الكبير. وتحرص على التواصل مع جمهورها عبر مواقع التواصل الإجتماعي وترى أن المطرب لديه الوقت الكافي لمتابعة الناس وغير صحيح أنه مشغول طوال الوقت. وتقول: هذا نوع من أنواع التمثيل. أنا أحب التمثيل للناس وليس على الناس. وحول ملاسيها التي رفضت ملابس «لانتي» فكرت بملابس الغرب لبعض الشبي، ولم تكن أنظر أن ملاسي سينتقدوا البعض. وأضافت: وجدت نفسي قدوة أمام جبل صاعد فقررت عدم ارتداء أي ملابس يمكن أن تنتقد. والجميع يقول لي صوتي يعجبهم ولست في حاجة إلى ارتداء ملابس تصاقهم والتزمت بذلك.



ولدى سؤالها هل تفكر في تاليف الأغاني؟ قالت: كتبت «أين جارتنا»، لكنني لا أتوسع في الكتابة وأترك ذلك للشعراء المتخصصين، وأحيانا أقدم للشاعر الرسالة التي أريدها بالأغنية وهو يكتبها بإحساسه. وعن اتجاه المطربين لغناء التترات، هل فكرت في خوض التجربة؟ قالت: الفكرة جيدة ولم يعرض ما

قالت إنها غيرت «ستايل» ملابسها لأنها قدوة لجبل صاعد

المطربة ساندي: اتفقت على دويتو مع سيلينا غوميز ولم ينفذ بعد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بدأت المطربة ساندي الغناء منذ الطفولة ومن حولها شجعوها وكانوا يكون عندما تغني أغاني الدراما. في السابعة شاركت في الإعلانات وعندما التحقت بالجامعة أنتجت أغنية، لكنها كانت سيئة ولم طرحها ويعدها تعاقبت مع شركة ستارا، وقدمت ألبوم «كل ما أقرب» لتلين محمد رحيم. وكانت في الصغر تغني كثيرا أغنية «ضميني»، وكان المطرب إيمان البحر درويش يمثل قتي أحلامها وهي طفلة لا يتجاوزها يهذه الأغنية. في ذلك الوقت كان الفيديو كليب 2006 منتشرًا، ولكنها لم تشعر بأن هذا الشكل الذي تريد تقديمه ولذا توقفت ثلاث سنوات لتسمع من الناس ما يريدونه وتعاقبت مع «ميليدي»، وأنتجت لها «خربت ماطة» واستأندت الشركة لتكلمة مشوارها بعد المشاكل التي ظهرت بعد وفاة والد جمال مروان استمرت في طرح ألبوماتها مثل «حصل خير». وفي سؤالها عن تصويرها كليبًا كثيرة مع اجانب، تقول: الفكر الاجنبي يخرج صورة جميلة ومركزة جدا، بينما المخرج المصري أو العربي لديه رغبة في أخذ زوايا كثيرة لا تأتي بنتيجة مهمة، ويعجبني من المخرجين محمد سامي وشريف صبري وأحمد الهدي وأخرون. ما أكثر الكليبات التي أعجبتك قالت: «عايزة أقولك» والتصوير كان دمه خفيف، رغم تصويره في درجة حرارة مرتفعة، لكنه طريف وأحببته. عن فيلم «خطة جيبي» قال: الفيلم أضاف لي لأنه يكمل الشكل الموسيقي المفضل عندي وأدخلني الأسرة المصرية والعربية والتجربة أسعدتني وأضافت لي فنيا، خاصة أن فكرة الفيلم صعبة. وحول أوار التمثيل قالت: أحب تنوع الأدوار وتكوين تجربة تكون أصعب مما سهلها. وأضاف: عرض على مسلسل 60 حلقة، لكن الأجواء العامة لا تتاح لي من كتن مستقرة فاعتذرت. وعن الدويتو مع المطربة العالمية سيلينا غوميز قالت:

في الضفة الغربية... «صم وبكم» يكسرون قيد الصمت بنغمات «الدبكة»

رام الله - من قيس أبو سمرة: بحركات منسجمة مع إيقاع الأغاني الشعبية، كسرت الفلسطينية نداء الصمري (21 عاما)، قيد إعاقة السمع والنطق، وانتقلت إلى الثورة، من خلال ممارسة الدبكة (رقصة فلوك لوريه فلسطينية)، حتى باتت وزملاؤها في فرقة «الاتصال التام» المكونة من اراقصين «صم وبكم»، تتنافس في «الدبكة»، الأخرى. الجصري التي أنهت الثانوية العامة وتدرس حاليا فن التصوير في كلية فلسطين التقنية في رام الله، تقول «في السابق كنت أشاهد فرق الدبكة، وأشعر باستمتاع الراقصين وإماتهم للجمهور، لكن لم أكن أتوق أني سأكسر هذا الحاجز وأمارس ذات الدور». وفي قاعة خصصها لهم الهلال الأحمر الفلسطيني يقوم المدرب ماهر عياش بتدريب المصري ولا من زملائها، الذين باتوا يقفون في الدبكة، ويقدمون عروضاً محلية وعربية، طامحين إلى تمثيل فلسطين في المنابر العالمية، متحدين إعاقتهم، مؤمنين أن «القلب من يسمع وليس الأذان». تضيف (بلغة الإشارة، بينما تترجم مخصصة حديثًا)، منذ خمس سنوات ونحن نعمل هنا، كسرنا الحاجز، قدمنا عروضاً محلية وأخرى عربية، باتت لدي الثقة بنفسي وأدائي، ونهدف إلى تطوير فرقتنا». «لا فرق بيني وبين الأشخاص الآخرين.. أحس بما أقدمه، وما أقدمه ليس فقط بحركات معودة، بل لكل منها معنى وشعور ورسالة»، تتابع الفنانة الفلسطينية. عدنان عبد الله (21عاما) أحد أعضاء الفرقة، يقول بدوره «عند تقديمنا عرضًا، يظن الناس أننا لا نسمع الموسيقى والكلمات، لكن نسمعها بقلوبنا ونشعر بذبذباتها»، ضيفا «نعمل بروح الفريق الواحد، وهدفنا تطوير هذه الفرقة». وعن شعوره عند تقديم العروض أمام الجماهير يوضح «ينصب فكري في الأداء والإستمتاع به، لا أجعل شيئاً يؤثر بي، عيوننا سر العمل من خلال النظر للمدرب». وتتسكلم لارا الشومان (16عاما) اللوحة التي يخطها زملائها قائلة «الصم قارون على الإبداع كثيرهم، ونحن أثبتنا ذلك، قولنا هي للإبداع».

تحديا للإرهاب فنانو ومثقفو مصر يدعون إلى «زيارة سيدة المائتين... الأضر»

■ الأضر (مصر) - د ب أ: نظمت مجموعة من الفنانين والمثقفين المصريين مساء أمس مسيرة انطلقت من شارع كورنيش النيل في مدينة الأضر وحتى ساحة معبد الكرنك التي شهدت حادثا إرهابيا يوم الأربعاء الماضي. وقامت المسيرة تحت عنوان «زورا سيدة المائتين.. الأضر»، وذلك ضمن مجموعة فعاليات تنظمها وزارة الثقافة ونقابة المهن السينمائية في مصر. وصاحب الفنانين المصريين في مسيرتهم فرقة الأضر للفنون الشعبية التي قامت بعزف موسيقى الأضر بلدنا، وكانت عقب ذلك وقفة جماعية أمام ساحة معبد الكرنك عرف عليها عرف السلام الجمهوري وعرض لفرقة الأضر للشعب، والقي الشاعر جمال بخيت قصيدة وطنية خلال الوقفة الجماعية. وشارك في الوقفة من الفنانين المصريين إلهام شاهين وحالد يوسف وفنحي عبدالوهاب ويوسف القعيد ومحمد عبلة وفردوس عبدالمجيد ونشوى مصطفى ومحمد رجب والسيناريست سيد فؤاد. كما شارك في الوقفة محافظ الأضر محمد بدر وعدد من أبناء مدينة الأضر.

«هيا الشعبي» تبعد عن الكوميديا



الكويت - «القدس العربي»:

تطل الفنانة الكويتية هيا الشعبي هذا العام من خلال ثوب جديد عليها كليا، حيث أنها تخلت عن الأدوار الكوميدية التي اشتهرت بها لتشارك في مسلسل «لك بوك» من خلال شخصية مركبة بعيدة تماما عن الكوميديا أم تعيش بين أبنائها بتناقضاتهم ونفسياتهم المختلفة. وكيف تحاول السيطرة عليهم وهي تعتقد أن ذلك في صالحهم، يشاركها بطولة هذا العمل كل من هدى حسين، أحلام حسن، حسنين المنصور، محمد جابر، خالد بوضخر وأخرون للعرض على شاشة تلفزيون الكويت في رمضان المقبل، العمل من تأليف محمد التمشي وإخراج أحمد فؤاد الشطي في أولى أعماله الدرامية. ولم تكنف هيا بهذا العمل بل ستشارك في السلسل الترائي «اللوان» إنتاج مجموعة السلام الإعلامية و بطولة إبراهيم الصلال، عبد العزيز المسلم، لطيفة الجورن، محمد الشعبي، بي عبد الله، عبد الإحام عبد الله، تاليف عامرة الخزمي في أولى تجاربها الدرامية وإخراج أحمد دعيبس للبت عبر شاشة تلفزيون الكويت حيث يقدم هذا العمل صراخ منفرد في تقديم حقبة مهمة من تاريخ الكويت ويكشف للعالم كيف يعيش هؤلاء ويكافحون في ظل المودة والحب في زمن ما قبل النفط والكهرباء، من خلال أحداث ثرية مشوقة.

فيلم «ورثة لومير» ينش الذكرى السينمائية المبعثرة للمغرب

الرباط - من أحمد سيجلماسي

احتضنت قاعة «سينما بوجلو» عرسا سينمائيا لم تشهد مثيلا له على امتداد سنوات إغلاقها العديدة، فقد حج إليها جمهور غير ملا كراسيها عن آخرها بمناسبة العرض الإفتتاحي الذي نظمه المخرج بوشتي المشروح، ومن معه لفيلمه الوثائقي الطويل «ورثة لومير» (2015). كان هذا الحفل السينمائي مناسية لإحياء صلات الرمح بين أطر الأندية السينمائية القادمين من مختلف المدن المغربية وبين زملائهم من فاس، التي حج فنانوها المسرحيون والتشكيليون والموسيقيون وغيرهم، بالإضافة إلى بعض ضيوفها ومثقفها ومثلي سلطاتها المحلية ومجالسها المنتخبة وقاعلين آخرين، إلى هذه القاعة السينمائية الشعبية لتشجيع مخرج شاب ارتدى في أول أفلامه ينش في الذكرى السينمائية للعاصمة العلمية، وقد تمخض عن هذا النش التاريخي الفني لتسليط الضوء على السبق التاريخي لفاس على مستوى تنظيم أول عرض سينمائي في المغرب سنة 1897، بعد اكتشاف السينما وعرف طرف الأخرين لومير وتنظيم أول عرض سينمائي لأفلامهم سنة 1895 من باريس، وذلك بالقصر الملكي إبان حكم السلطان العلوي مولاي عبد العزيز (حكم المغرب من 1894 إلى 1908). كما كشف هذا النش التاريخي على أن أول فيلم تم تصويره في المغرب كان على يد الأمير الكبير الأول (جد البير الثاني أمير موناكو الحالي) سنة 1897 كذلك، وأن أول فيلم تم تصويره لفائدة الدولة المغربية كان سنة 1901 من طرف غابرييل فيير أحد التقنيين المساعدين للأخوين لومير، الذي استقر في المغرب منذ هذه التاريخ وتوفي في بلادنا سنة 1936، وهذا



المهندس الفرنسي هو الذي علم السلطان مولاي عبد العزيز فن التصوير الفوتوغرافي والسينماتوغرافي، الشيء الذي مكن هذا الأخير من تصوير مجموعة من الأفلام السينماتوغرافية والصور الفوتوغرافية (مصريها مجهول خصوصا بعد خلعه من الحكم ومبايعه أخيه مولاي حفيظ، لكن هناك فوتو غرام لأحد أفلامه منشور بجريدة ILLUSTRATION ويتضمن مشهدا لحريمه وسط القصر، وبعضهم يركن الدراجات والبعض الآخر جالسات في مكتبه)، ويبدأ يكون السلطان المولى عبد العزيز هو أول مغربي وقف خلف كاميرا السينما، خلفا للرأي الشائع لحد الآن الذي يجعل من الراحل محمد عصفور أبنا السينما المغربية. لم يتوقف نيش المخرج بوشتي المشروح عند هذا الحد بل حاول التفتيش في تاريخ القاعات السينمائية في فاس وتوصل إلى أن أول قاعة سينمائية فتححتها سلطات الحماية في فاس العتيقة كانت جعي النواعرين سنة 1912 (استمرت هذه القاعة في عرض الأفلام إلى حدود 1922) وتلتها تباعا قاعات «الرحا» (في حي مولاي عبد الله) و«سطار» (في حي الملاح) و«أبولو» (قرب الملاح) و«بيجو» و«أسطور» و«ريكس» و«أمير» و«لوپاري» و«لوكس» و«قوس قزح» (في المدينة الجديدة) و«بوجلو» و«دار العسكري» (في جنان السبيل) و«الهلال» و«الملكية» و«الأندلس» و«الأمل» (في المدينة العتيقة) و«الشعب» (بحي بندباب) و«موريتانيا» (في عين قادوس).

إلا أن الجزء الأكبر من هذا الفيلم تم من خلاله استعراض جانب من ذكريات مستخدمتي هذه القاعات (الذين ساهموا صاحب الفيلم ورثة لومير) والوضع المزري الذي أصبح يعيشه بعضهم بعد توقيعها عن العمل أو دهمها أو تحويلها إلى مشاريع أخرى. قد نتفق أو نتخلف مع المخرج بوشتي المشروح حول العنوان الذي اختاره لفيلمه، وقد تبدي بعض الملاحظات في ما يخص

مدن الخليج تتجه إلى «سياحة الجزر»



مشروع جزيرة البنانا

أعوام، ضمن خطتها لزيادة عدد السائحين من 2 مليون سائح إلى 10 ملايين سائح كل عام. وفي الدوحة، تم تحويل جزيرة «البنانا» الطبيعية في بحر الخليج إلى منتجع سياحي ينافس جزر المالديف.

وقال معزز الخياط، رئيس مجلس إدارة شركة «أورباكون» التي تولت تحويل الجزيرة إلى مقصد سياحي، أن الجزيرة تستقبل السائحين عبر الطائرات المروحية والقوارب، وتُعد أن الجزيرة تضم 141 غرفة فندقية

كما طورت الشارقة «جزيرة العلم» التي تضم سبع أطول سارية علم في العالم، وتم تصميمها لتشكيل عامل جذب سياحي بارزاً بالأسارة، وتضم مسرحاً بسعة ألف مقعد ومنطقة معارض ومتاجر ومطاعم ومقاه.

ولفت السركال إلى أن الشارقة حريصة على تنفيذ المشروعات السياحية المتسارعة، التي تراعي الحفاظ على البيئة، لافتاً إلى أن حجم المشروعات السياحية التي تنفذها هيئة (شروق) تقدر كلفتها بمليار دولار خلال خمسة

فندقية وفيلات فاخرة. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع عام 2017.

وقال السركال «علنت هيئة شروق مؤخرًا عن البدء في تنفيذ مشروع جزيرة النور، لتحويل جزيرة طبيعية إلى معلم سياحي بارز، يضم غابة استوائية مطربة وبيوتاً للفرشاة وبيوتاً زجاجية، إضافة إلى مسرح دائم ومرسى للقوارب، وتصل تكلفة المشروع إلى 80 مليون درهم (22 مليون دولار) ومن المقرر افتتاحه نهاية العام الجاري.

وجناحاً وفيلا بحمام سياحة، وأصبحت توفر للزوار والسائحين حياة عائلية متكاملة، وأقامة الأفراح والحفلات، وانشطة سياحية متنوعة على سطح البحر وبين الأمواج.

وتضم أيضاً ملاعب لكرة الشاطئ والتنس، وأندية للشباب والأطفال ومسرحاً، إلى جانب مرافق للرياضات المائية.

وقال الخياط أن تطوير جزيرة البنانا في قطر، وتحويلها إلى منتجع سياحي على غرار جزر المحيط الهندي، جعل كثير من الخليجيين يفضلون قضاء عطلاتهم فيها بدلاً من السفر إلى الجزر الآسيوية.

وتشتهر مدينة دبي بمشروعات تطوير الجزر، وقد دشنت في عام 2008 جزيرة نخلة جميرا، التي تعد من أبرز الجزر السياحية في العالم، وهي مصممة على شكل نخلة وتضم فندقاً «اتلانتيس» الذي يوصف بأنه أحد أفخم فنادق العالم. وقد نجحت هذه الجزيرة في منافسة جزر المحيط الهادي واستقطاب سائحين من كافة الجنسيات.

كما تشتهر دبي بفندق «برج العرب» الذي أقيم على جزيرة في الخليج، ويعد أحد أهم المعالم السياحية في الشرق الأوسط من شدة فخامته، ويستقطب عشرات الآلاف من السائحين سنوياً، من بينهم مشاهير العالم وحكام ورؤساء دول وشخصيات سياسية بارزة.

وفي سلطنة عمان يجري تنفيذ مشروعات عديدة عدة على جزر في المحيط الهندي، ولعل أبرزها مشروع منتجع جزر السودة، وهي جزيرة في المحيط تبعد 35 ميلاً عن الساحل الجنوبي للسلطنة.

السعودية والإمارات تخفضان واردتهما من البنزين العام المقبل بعد رفع طاقة التكرير

طاقة كل منهما 400 ألف برميل يوميا على مدى العامين الماضيين.

وقال فيكتور شوم، من شركة «أي.تش.إس»، للاستشارات «إنها فترة انتقالية تتحول خلالها السعودية من مستورد إلى تحقيق توازن نسبي بين الواردات والصادرات في النصف الثاني من العام».

وتوقع «إف.جسي.إي» أن تستورد السعودية كمية من البنزين هذا العام، ولكن صافي الواردات سينخفض إلى نحو 25 ألف برميل يوميا من 80 ألف برميل يوميا في 2014، وقال نجاي من نفس الشركة أن صافي واردات السعودية من البنزين في عام 2016 قد ينخفض إلى 12 ألف برميل فقط يوميا.

ولا يعلق المتعاملون مع «أندوك» على المسائل الخاصة بالتشغيل، ولم يتسنى الاتصال بمسؤولي الشركة. وقال متحدث باسم «رامكو» أنه لا يمكنه التعقيب على حركة التجارة.

غير أن الإمارات تضيف مضافة أخرى في الفجيرة، بينما يضيف السعوديون وحدة أخرى لتكرير 400 ألف برميل يوميا في جازان 2017، وهو ما يعني أن إسام تصنّف المنطقة كوجهة للواردات قد تكون معودة.

وقال نجاي سسي مين، من شركة «إف.جسي.إي» الاستشارية «يتجه الشرق الأوسط نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، قد يكون هامش ربح إنتاج البنزين معرضاً لضغوط، ولكن سيقابل ذلك تناطح في زيادة طاقة التكرير ونمو قوي للطلب داخل آسيا».

وقال تاجر منتجات نفطية في سنغافورة «الزيادة غير العادية للبنزين خالفت بعض تقارير المحللين في 2014 التي توقعت هبوطاً (العام الحالي) بسبب طاقة الإنتاج الفائضة. بصفة عامة سيبقى هامش ربح إنتاج البنزين العام الحالي عند نفس المستويات التي سجلها في 2014 إن لم يتجاوزها».

وناقض واردات البنزين في السعودية والإمارات قطرة في بحر الاستهلاك العالمي للعام الحالي، والذي يقدر عند 24 مليون برميل يوميا، ويقل عن 20 في المئة من إجمالي واردات اندونيسيا، أكبر مستورد في آسيا والبنزين بالفعل، بعدما بدأت تشغيل مصفاةين

وقالت «إي.اس.إيه.آي إنرجي» للأبحاث في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع نمو الطلب العالمي على البنزين بواقع 50 ألف برميل يوميا إلى 420 ألف برميل يوميا هذا العام، وهو العامل الرئيسي لنمو الطلب على النفط في العام الحالي عن سابقه.

وقال تاجر منتجات نفطية في سنغافورة «الزيادة غير العادية للبنزين خالفت بعض تقارير المحللين في 2014 التي توقعت هبوطاً (العام الحالي) بسبب طاقة الإنتاج الفائضة. بصفة عامة سيبقى هامش ربح إنتاج البنزين العام الحالي عند نفس المستويات التي سجلها في 2014 إن لم يتجاوزها».

وناقض واردات البنزين في السعودية والإمارات قطرة في بحر الاستهلاك العالمي للعام الحالي، والذي يقدر عند 24 مليون برميل يوميا، ويقل عن 20 في المئة من إجمالي واردات اندونيسيا، أكبر مستورد في آسيا والتي تقارب 400 ألف برميل يوميا.

السعودية والإمارات تخفضان واردتهما من البنزين العام المقبل بعد رفع طاقة التكرير

وقال ديفيد ويش، العضو المنتدب لدى «جيه.بي.سي إنرجي» للاستشارات سييسهم انخفاض صادرات الدول التي لديها فائض بتحقيق معظم التوازن، وسيُرجح ذلك إما إلى نمو الاستهلاك المحلي مثل حالة الهند، أو انكماش قطاع التكرير أو العائدات مثل أسواق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

فعلى سبيل المثال تقلص اليابان وأستراليا، عضوا منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، طاقة التكرير بسبب انكماش الاستهلاك المحلي وانخفاض تكلفة الواردات، والمنتج أيضاً أن تقلص الهند، الصدارة للبنزين، المبيعات في الخارج لتغطية تنامي استهلاك الوقود محليا.

وقال تجار «توتال» و«غونفور»، ربما يتبعها كميات أكبر في دول أخرى في الشرق الأوسط، من بينها مصر أو في باكستان المجاورة، حيث يوجد طلب قوي على البنزين.

سنغافورة - رويترز: تنوي الإمارات العربية المتحدة والسعودية خفض واردتهما من البنزين باهظة التكلفة خفضا كبيرا أو وقفها تماما في العام المقبل، بفضل رفع طاقة التكرير لتقترب الدولتان أكثر من تصدير وقود السيارات.

ومن المتوقع أن يقلص الطلب العالمي القوي التأثير الناجم عن خسارة شحنات تقدر بما لا يقل عن 60 ألف برميل يوميا إلى السعودية والإمارات، بما سيسهم في تعويض شركات التجارة مثل «غونفور» و«توتال» الفرنسيين و«ريلينس إنديستريز» الهندي عن الإيرادات المفقودة.

وقد يشير تراجع الواردات إلى تغير في مسار التجارة في المستقبل، مع بدء تشغيل مشروعات تكرير أخرى في الشرق الأوسط.

إلا أن السوق تبدو قوية حاليا بما يكفي لتحمل الخسارة المحدودة نسبيا للشحنات آسية المنقولة بحرا.

الإمارات تعد دراسة بشأن دعم الوقود

أبو ظبي - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعى، أمس الإثنين إن الوزارة تعكف على دراسة نظام دعم الوقود المعمول به في البلاد، وأن تقريرا بهذا الشأن سيقدّم إلى الحكومة قريباً.

وقال خلال مؤتمر للقطاع أن الحكومة طلبت إعداد التقرير إثر تساؤلات عن سبب عدم انخفاض أسعار الوقود المحلية بعد تراجع أسعار النفط العالمية في الفترة الأخيرة، ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وأسعار أنواع الوقود مثل البنزين شديدة الانخفاض في الإمارات العربية المتحدة بفعل الدعم الحكومي، وتعد من أرخصها في العالم لكن بعض المسؤولين لحو إلى إمكانية تقليص الدعم لتخفيف الضغوط على الميزانية العامة للدولة.

غير أن خفض الدعم قد يكون صعباً من الناحية السياسية ولم تصدر أي إشارة واضحة إلى استعداد الحكومة لخطة من هذا القبيل.

تراجع النفط مع صعود الدولار... وأمال بحصيلة محادثات اليمن وإنتاج ليبيا

لندن - رويترز: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام أسس الاثنين، إذ أن محادثات أزمة ديون اليونان عززت الدولار وجعلت العقود أكثر تكلفة على حائزي العملات الأخرى، ومع إجراء الأمم المتحدة محادثات تتيح فرصة لإحلال السلام في اليمن.

وهبط سعر خام برنت 1.63 دولار إلى 62.24 دولار للبرميل قبل أن يتعافى إلى نحو 62.65 دولار منخفضاً 1.22 دولار بحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينتش.

ولاز سعر عقود الخام الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) إلى 58.73 دولار للبرميل قبل أن يتعافى إلى نحو 59.16 دولار منخفضاً 0.80 دولار.

وافتتح بان جي سون الأمين العام للأمم المتحدة محادثات سلام بشأن اليمن في جنيف أمس بالدعوة إلى وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية، محذراً من أن البلاد تقف على شفير انهيار لا يمكن للشرق الأوسط أن يحتمله.

وفي أواخر الأسبوع الماضي لحت السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم إلى استعدادها، لزيادة الإنتاج عن المستويات الحاسية الحالية، لتلبية الطلب القوي إذا اقتضت الضرورة، وهو ما دفع الأسعار للهبوط.

ويتزايد الإنتاج من السعودية ومن العراق، وينبغي انقشاق مع إيران بشأن برنامجها النووي باحتمال رفع العقوبات قريباً عن الجمهورية الإسلامية، وهو ما يتيح زيادة صادراتها النفطية.

وتشهد ليبيا أيضاً تزايد إنتاجها الذي كان قد انخفض بشدة من جراء الحرب الأهلية.

وزير الطاقة التركي لا يتوقع خط أنابيب جديدة للنفط الكردي

أنقرة - رويترز: قال وزير الطاقة التركي، تانر يلدرن، أمس الإثنين إن تركيا لا تتوقع مد خط أنابيب جديد لنقل النفط الكردي من العراق، وذلك إن لم يعمل الخط الحالي بين كركوك وميناء جيهان التركي على البحر المتوسط بطاقته الكاملة.

من جهة ثانية أبلغ يلدز الصحافيون أن «غازپروم» الروسية أعلنت تركيا الأسبوع الماضي الإحدييات اللازمة لخط أنابيب نقل الغاز الطبيعي المزمع الذي يحمل اسم «تركيش ستريم»، وقال إن تشغيل الخط سيستمر قريباً أولاً وإن الأمر قد يشهد تقدماً خلال الأسبوع الحالي.

«دراغون أويل» توافق على عرض استحواذ مجسن من «إينوك» الإماراتية

لندن - رويترز: قالت «دراغون أويل» إنها وافقت على شروط محسنة لاستحواذ شركة بترول الإمارات الوطنية «إينوك» على الحصة المتبقية في الشركة، بعدما رفعت لشراء حصة الأقلية.

وارتفع سهم «دراغون أويل» 8.2 في المئة إلى 724.5 بنس في بورصة لندن صباح أمس الإثنين.

وقالت شركة التتقيب عن النفط، التي تتركز أنشطتها في تركمانستان، إن «إينوك» رفعت عرضها إلى 750 بنساً للسهم، لتصل قيمة الشركة إلى نحو 3.7 مليار جنيه استرليني (5.75 مليار دولار). وبناء على ذلك تقدر قيمة الأسهم غير المملوكة لـ«إينوك» بالفعل بنحو 1.7 مليار استرليني.

ويمثل العرض علاقة 12 في المئة على سعر إغلاق السهم يوم الجمعة البالغ 670 بنساً.

وتتملك «إينوك» بالفعل 54 في المئة من «دراغون أويل»، وكانت قد تقدمت في مايو/أيار بعرض لشراء السهم مقابل 735 بنساً. (الدولار يساوي 0.6436 جنيهه استرليني).

باريس - وكالات الأنباء: انطلقت أمس الإثنين الدورة الحادية والخمسون من معرض لوبورجيه للطيران، مع الإعلان عن عقود ضخمة لعملات صناعة الطائرات «إيرباص» و«بوينغ»، لا سيما مع شركتي الخطوط الجوية السعودية والخطوط الجوية القطرية.

وقد اعطى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إشارة انطلاق المعرض الذي ينظم في شمال العاصمة الفرنسية بعدما وصل في طائرة من الطراز الجديد «إيرباص إيه 350»، وقال خلال الافتتاح «سنسجم بالتأكيد أخباراً سارة طوال مدة هذا المعرض، ثمة عقود يتم التفاوض عليها يوميا وستمر بلا شك في هذا المكان».

وستركز الدورة الحالية للمعرض على البيئة، في وقت يستضيف موقع لوبورجيه في نهاية العام الحالي المؤتمر الدولي بشأن المناخ، ويرمي قطاع النقل الجوي التجاري، وفي يومه الأول شهد العرض إعلان

شركة نفط الكويت تقر بوجود مطالبات تعويض عليها

الكويت - رويترز: أقرت شركة نفط الكويت الحكومية أمس الإثنين بوجود مطالبات تعويض يقبها من قبل أطراف أخرى لكنها لم توضح المبالغ التي تطلبها هذه الأطراف ولا طبيعة العقود موضع التعويض.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مسؤول في الشركة قوله «وجود مطالبات تعويض مترتبة على أي من عقودها هو أمر معتاد ومتعارف عليه لديها، كما هو الحال في مختلف الشركات التي تنفذ مشاريع كبرى... إن المطالبات يتم التعامل معها طبقاً للقانون».

وتنسبت الوكالة الرسمية إلى سعد راشد العازمي، نائب الرئيس التنفيذي والنائب الرسمي للشركة، القول إن مطالبة أشارت إليها إحدى الصحف المحلية، ووردت لاحقاً في تصريحات عضو مجلس الأمة لا تدعو عن كونها مطالبة غيرها من المطالبات المعتادة في مشاريع الشركة الكبرى مشيراً إلى أنها قيد التدقيق معها طبقاً للقانون».

كانت صحيفة (الراي) الكويتية نقلت أمس عن عضو البرلمان الكويتي فيصل العنذري تحذيره من خسائر مالية في القطاع النفطي «عبر الانصياع لمطالبات شركات المقاولات بدفع أموال تصل إلى مليار دينار من خزينة المال العام بسبب هفوات شركة نفط الكويت».

وأصطرت الكويت في 2013 لدفع تعويضات بقيمة 2.2 مليار دولار لشركة «داو كيميكال» بعد أن جاء قرار التحكيم الدولي في غير صالح من شركة صناعات الكيماويات البترولية الحكومية، لاستحبابها من مشروع لمنتجات البلاستيك في 2008.

وقال الكلدري في تصريح صحافي «قمت بالدولار يساوي 0.302 دينار كويتي).

بنووجه حزمة أسئلة لوزير النفط عن حقيقة ما نشر في إحدى الصحف المحلية بشأن هناك كارتة تلوح في الأفق بعد قيام شركات ومقاولين بمطالبات مالية من شركة نفط الكويت تصل إلى مليار دينار كويتي (3.3 مليار دولار).

كانت صحيفة (القبس) الكويتية قالت يوم الجمعة الماضي إن عدة شركات أجنبية عاملة في الكويت تسعى للحصول على تعويضات من مؤسسة البترول الكويتية تقدر قيمتها بمليار دينار.

ومؤسسة البترول الكويتية هي الذراع التنفيذية للحكومة في القطاع النفطي ويندرج تحت مظلتها كل الشركات النفطية الحكومية، بما فيها شركة نفط الكويت التي تضطلع بمهام التتقيب عن النفط والغاز واستخراجه.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للكويت عضو منظمة «أوبك» نحو 3.1 مليون برميل يوميا من النفط، لكن يعتقد أن هذا الرقم تأثر بشكل نسبي بعد إيقاف الإنتاج من حقول المنطقة الحادية بين الكويت والسعودية.

وقال العازمي من أهمية هذه المطالبات، قائلاً إن وجود مطالبة لا يعني بالضرورة قبولها أو الإقرار بصحتها ولا يمكن لأحد أن يقطع بذلك كما هو مقرر في أصول الإثبات، بل إن المطالبة تخضع للمراجعة والتقييم والدراسة من جانب الفرق والأجهزة المعنية داخل الشركة.

وأشار إلى أن الشركة مطمئنة لسلامة موقعها القانوني، لكنها لا تستطيع الإفصاح عن تفاصيل هذه المطالبة، كما هو معتاد العمل به في مثل هذه المسائل، لكن الانتهاء منها، وذلك بهدف حماية مركز الشركة التعاقدية والقانوني.

والدولار يساوي 0.302 دينار كويتي).

الذي يمثل 2 في المئة من ائتمانات الغازات المسببة لتأاهرة الاحتباس الحراري، إلى تسجيل حصة كبرون مجاهدة بحلول العام 2020 وتقليص ائتمانات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 في المئة بحلول 2050، خصوصاً بفضل الوقود الحيوي.

ولهذه الغاية، سيعرض القاموس على القطاع ابتكارات جديدة مثل الطاقة الكهربائية «إي-فان» من «إيرباص» أو «جرين تاكسيبيغ».

ومن المتوقع أن يجذب العرض في دورته لهذا العام نحو 115 ألف زائر هذه العام، أي زيادة نسبتها 5 في المئة مقارنة مع دورة العام 2013، ما يمثل رقماً قياسيًّا. وحولاً نصف هذه الجهات العارضة هي أجنبية إذ يشارك 47 بلداً في المعرض.

وفي يومه الأول شهد العرض إعلان

تحديث أساليب تخزين القمح في مصر يوفر لها 200 مليون دولار سنويا

القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «بوليمير غرين» القائمة على تحديث أساليب تخزين القمح في مصر إن المرحلة الأولى من المشروع ستوفر لخمير 200 مليون دولار سنوياً، وفي ديسمبر/كانون الأول وقعت «بوليمير غرين»، وهي شركة عائلية متخصصة في أنظمة تخزين الحبوب، على الأسواق الناشئة، عقداً بقيمة 28 مليون دولار مع وزارة المصرية لتحديث أساليب تخزين القمح في 93 موقعا في مصر.

وتشمل المرحلة الأولى من المشروع تحديث 105 صوامع غلال مفتوحة (شونة) بأحدث الأنظمة العالمية للتخزين.

وقال ديفيد بلومبرغ الرئيس التنفيذي للشركة في الشرق الأوسط وأفريقيا أمس الأول إن تحديث أنظمة التخزين سيقلص الفاقد في كل صومعة يشتملها التطوير إلى أقل من خمسة في المئة من أكثر من 40 في المئة من الحصول.

وتشمل المرحلة الثانية تحديث 207 صوامع غلال مفتوحة أخرى.

وجاء في بيان مشترك لـ«بوليميرغ» ووزارة الثنومين إن مشروع تطوير الصوامع «يُنتج للفائدين عليه إمكانية فحص وتجفيف وتنظيف وتصنيف أنواع القمح المختلفة».

الأردن: تراجع عائدات السياحة 15%

واضاف البيان «كما يتيح المشروع أيضا إمكانية العلاجية الأولية لحوالي 3.7 مليون طن متري من القمح سنويا مع توفير مساحة تخزينية ثابتة جديدة تتسع لحوالي 750 ألف طن متري من القمح».

ولطالما شك المزارعون من أن معظم محصولهم يضيع بعد تسليمه إلى «الشون» الحكومية، وهي عبارة عن مساحات مفتوحة للأراضي لا يحميها سوى الأسلاك الشائكة، وتتعرض الطيور إلى القمح وهو ما يدفع بعض الموظفين إلى خلطه بحجارة الصغيرة لتعويض فاقد الكمية.

تحديث أساليب تخزين القمح في مصر يوفر لها 200 مليون دولار سنويا

عمان - أ ب: قال وزير السياحة والآثار الأردني، نايف حميدي الفايز، أمس الإثنين إن عائدات قطاع السياحة في المملكة سجلت تراجعا نسبيا في 15 في المئة في الثلث الأول من 2015 مقارنة بالفترة ذاتها من 2014.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي إن «الجموعات السياحية الأجنبية تحديدا شهدت تراجعا كبيرا في الجزء الأول من هذا العام، ما انعكس على الدخل السياحي بما يقارب 15 في المئة في أول أربعة أشهر من العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي... وأوضح أن دخل قطاع السياحة «انخفض» في 1035 مليون دينار (نحو 1.4 مليار دولار) في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2014 إلى 890 مليون دينار (1.2 مليار دولار) للأشهر الأربعة الأولى من عام 2015».

تحديث أساليب تخزين القمح في مصر يوفر لها 200 مليون دولار سنويا

واضاف البيان «كما يتيح المشروع أيضا إمكانية العلاجية الأولية لحوالي 3.7 مليون طن متري من القمح سنويا مع توفير مساحة تخزينية ثابتة جديدة تتسع لحوالي 750 ألف طن متري من القمح».

ولطالما شك المزارعون من أن معظم محصولهم يضيع بعد تسليمه إلى «الشون» الحكومية، وهي عبارة عن مساحات مفتوحة للأراضي لا يحميها سوى الأسلاك الشائكة، وتتعرض الطيور إلى القمح وهو ما يدفع بعض الموظفين إلى خلطه بحجارة الصغيرة لتعويض فاقد الكمية.

واشنطن تحت تل أبيب على استغلال حقول الغاز في المتوسط

■ القدس - الأناضول: ذكرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أمس الإثنين أن الولايات المتحدة الأمريكية دعت تل أبيب إلى ضرورة استغلال حقول الغاز المكتشفة قبالة سواحل المتوسط، لتلبية أهدافها الاستراتيجية في المنطقة. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الدعوة جاءت على هامش زيارة يقوم بها وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، إلى أمريكا، حيث طالبت واشنطن بضرورة البدء بالعمل على استخراج الغاز الطبيعي من الحقول الإسرائيلية المكتشفة. وتهدف الولايات المتحدة من هذه الدعوة، وفق الصحيفة، إلى تزويد احتياجات كل من الأردن ومصر بالغاز الطبيعي.

والمسبب الثاني فهو مرتبط بوجود استثمارات أمريكية، عبر شركات تعمل في إنتاج وتطوير حقول الغاز الإسرائيلية، من قبل شركة إيسرايل، وهي شركة «توبل إنرجي» الأمريكية العاملة في إسرائيل. وكانت مباحثات دارت، خلال العامين الماضيين الجاري، بين كل من الأردن ومصر وإسرائيل من جهة، ومصر وإسرائيل من جهة أخرى، بهدف تزويدهما بالغاز الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة، ما أثار ضجة في الشارعين الأردني والإسرائيلي. أما السلطة الفلسطينية، ممثلة بشركات

للقطاع الخاص وبحضور رئيس سلطة الطاقة عمر كنانة، فقد وقعت مطلع العام الماضي اتفاقية مع إسرائيل، تقضي بتزويد الأخيرة الغاز الطبيعي للشركة الوطنية لتوليد الطاقة العاملة في شمال الضفة الغربية، لمدة 15 عاماً، قبل أن يتم إلغاء الاتفاقية بين الطرفين قبل نحو شهرين. ويمتلك الفلسطينيون حقل غاز (غزة مارين) البحري، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمكتشف نهاية تسعينات القرن الماضي، إلا أنه لم يتم استخراج أية كميات منه، وتعود حقوق امتياز استخراج محتواه لشركة «بريتيش غاز» البريطانية.

وفي مايو/ أيار الماضي وقع الأردن وشركة «بريتيش غاز» اتفاقية لاستيراد الغاز الفلسطيني إلى الأردن، وفي منتصف فبراير/ شباط الماضي وقع الأردن وفلسطين، خطاب نوايا لاستيراد الغاز الطبيعي الفلسطيني، على هامش زيارة قام بها وزير الطاقة والسوداء المعدنية الأردنية محمد حامد، إلى فلسطين.

ويبلغ عدد حقول الغاز الإسرائيلية المكتشفة ثمانية حقول، وهي حقل تمارة، وتمارز غرب حيفا، وحقل ليفاياتان 1، ليفاياتان 2 غرب يافا، وحقل سارة وميرا غرب نتانيا، وحقل ماري قرب غزة، وحقل شمن قرب أسدود، وحقل كاريش غرب حيفا.

ويبدو أن حوار الطرشان ما زال مستمرا بين الجانبين. وقال مارتن جاجر، المتحدث باسم وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله «يقع الآن على عاتق الجانب اليوناني فقط الرد على مقترحات المؤسسات السيخية».

من جانبه حذر المتحدث باسم الحكومة اليونانية، غابرييل ساكيلاراجس، مجدداً بقوله «لن نوافق على تدابير تزيد ضريبة القيمة المضافة على السلع الغذائية الأساسية أو خفض رواتب التقاعد». وأضاف أن أثينا عرضت التعويض عن تدابير التوفير التي رفضتها بتدابير أخرى.

لكن الدائنين «رفضوا هذه التدابير الموازية»، كما أكد لصحيفة (أنتوس) الوزير نيكوس باباسايس العضو في الوفد اليوناني المشارك في مفاوضات بروكسل خلال عطلة نهاية الأسبوع. وذكر كبير خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي، أوليفيه بلانششار، أمس الأول بأنه عندما يرفع اليونانيون هدف الفائض الأولي إلى 1 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي، فمن الضروري للتوصل إلى ذلك إصلاح نظام التقاعد وزيادة ضريبة القيمة المضافة، داعياً في الوقت نفسه الحكومات الأوروبية إلى القيام من جهتها بمبادرة بشأن الدين اليوناني.

غير أن هذه الحكومات ترفض، خصوصاً تجاه ناخبها، التفكير في تخفيف هذا الدين

في المئة، وبنك «بيرويس» 18.49 في المئة.

تواصل حوار الطرشان بين اليونان ودانيتها ... وأثينا «تتريث» إلى أن يعودوا إلى الواقعية

من المحادثات حول مواصلة تمويل اليونان إلى الفصل بين ممثلي اليونان ودانيتها، الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ويعتبر الممولون من جهتهم المقترحات اليونانية بشأن الإصلاحات والتدابير المتعلقة بالميزانية «منقوصة» لأنها لا تسمح بتمويل حاجات اليونان في السنوات المقبلة. لكن بحسب وثيقة نشرتها صحيفة (كافيريسيس) اليونانية فإن أثينا موافقة الآن على الأهداف المتعلقة بفائض الميزانية (بمعزل عن خدمة الدين) والتي يحددها الدائنين بنسبة 1 في المئة لهذه السنة و2 في المئة للسنة المقبلة، وهذا ما كان يشكل عقبة كبيرة في المفاوضات خصوصا وأن اليونانيين لم يكونوا راغبين في البداية بأن يتجاوزوا 0.6 في المئة و1.5 في المئة على التوالي.

وصرحت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية نيكابرا تهاارتس أمس «إن السلطات اليونانية باتت موافقة على هذا الهدف (1 في المئة لعام 2015)»، مضيفة «أن المسألة تكمن الآن في تقييم ما إذا كانت التعهدات لـ1.3 في المئة تحظى بصدقية».

الآن اليونان لم تؤكد هذه المعلومة حتى الآن.

■ أثينا - وكالات الأنباء: غداة فشل مفاوضات اليونان مع دانتيتها خلال عطلة نهاية الأسبوع قامت حكومتها بخطوة في اتجاههم، لكن يبدو أنها لم تعد تريد التحرك في الوقت الحالي، مصممة على «التريث بصبر إلى أن يعودوا إلى الواقعية».

وبالفعل اختار رئيس الوزراء اليوناني، الكسيس تسيبراس، اللجوء إلى لهجة هجومية بعد وقف المحادثات مساء أمس الأول مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وأكد أمس في تصريح مكتوب لصحيفة (أفيبريدا تون سستدكاتون) أن بلاده «ستتريث بصبر حتى تعود المؤسسات (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) إلى الواقعية».

وانتهم تسيبراس الجهات الدائنة التي طالب بلاده بإجراء تعديلات جديدة بعد خمس سنوات من «تخريب» اقتصادها مع الانتهازية السياسية، وذكر به التاريخ الطويل لمعارك اليسار اليوناني.

لكن مصدرًا حكومياً يونانياً صرح أمس أن الحكومة اليونانية مستعدة للعودة «في أي وقت» إلى طاولة المفاوضات مع دائنيها. وقال هذا المصدر من منظور دعوة من المؤسسات (الدائنة) وفي أي وقت سنزد عليها مواصلة المفاوضات».

وفي عطلة نهاية الأسبوع انتهت جولة جديدة

بنك «عودة» اللبناني يهدف لمضاعفة أرباحه في مصر بحلول عام 2017

■ دبي - رويترز: قال مدير استراتيجيات المجموعة في بنك عودة اللبناني في مقابلة إن البنك يهدف إلى مضاعفة أصوله وأرباحه في مصر إلى المثلين بحلول 2017، مع رهانه على استمرار تعافي اقتصاد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

وأظهرت القوائم المالية لبنك عودة أن أنشطته في مصر سجلت أعلى الأرباح بين عملياته في الخارج في الربع الأول من العام، إذ وصلت أرباحها إلى 22 مليون دولار بزيادة 52 في المئة عن مستواها قبل عام.

وقال فريدي باز، مدير استراتيجيات المجموعة في بنك عودة، إن البنك يهدف لضبط توازنه في مصر إذ يتجه للتوسع وتقليص اعتماده على الخدمات المصرفية للشركات لجني مزيداً من الأرباح من الأنشطة التجارية وأنشطة الأفراد وخدمات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف «نريد مضاعفة حجم أصولنا وأرباحنا إلى المثلين بحلول 2017 من 4.3 مليار دولار و58 مليون دولار (على الترتيب) في 2014».

وتسعى البنوك العاملة في مصر إلى تسريع وتيرة النمو بعد الاضطرابات التي شهدتها البنوك السنوية القليلة الماضية، عقب الإطاحة بحسنة مبارك من سدة الرئاسة في 2011. ويساهم نمو الاستثمار وتعافي الاقتصاد في تعزيز الطلب على

البنك. وأبدت عشرة بنوك اهتماماً بشراء أنشطة «سي تي غروب» للجزيرة المصرفية في مصر ثم اشتراها البنك التجاري الدولي كبر البنوك المدرجة في مصر، لكن بنك عودة انسحب من العملية.

وقال باز «تقوم استراتيجيتنا حصرياً على النمو الذاتي، لكن إذا ظهرت عملية الاستحواذ المناسبة التي تضيف قيمة للبنك فسندرسها».

ومن المتوقع أن تساهم أنشطة البنك الخارجية بنسبة 47 في المئة من أرباحه هذا العام ارتفاعاً من اثنين في المئة فقط في 2003. فضلاً عن مصر يعمل بنك عودة في فرنسا والأردن وقطر والسعودية والسودان وسويسرا وسوريا وتركيا.

وقال باز إن لبنان وتركيا ومصر ساهمت بما يزيد على 90 في المئة من نمو أصوله وأرباحه على مدى السنوات الثلاث الماضية، وهو مستوى من المتوقع أن يبقى كما هو في السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة.

ويعزز البنك إضافة 20 فرعاً في مصر على مدى السنوات الثلاث المقبلة ليضمها إلى فروع القائمة عهد وعددها 34 فرعاً يعمل بها 1137 موظف.

وقال باز إن صافي أرباح البنك في مصر يزيد بنسبة 28 في المئة سنوياً منذ 2010 وهو معدل أعلى بكثير مما توقعه البنك.

الأمم المتحدة: 10 مليارات دولار سنوياً تحويلات المهاجرين في أوروبا

■ روما - د ب أ: ذكر تقرير صادر عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد»، التابع للأمم المتحدة أمس الإثنين أن إجمالي عدد المهاجرين الذين يعيشون في أوروبا يصل إلى 50 مليون مهاجر تقريباً، وأن قيمة تحويلاتهم المالية العام الماضي وصلت إلى 110 مليارات دولار ساهمت في الوقت الاحتياجات العيشية لحوالي 150 مليون إنسان يعيشون في أوطان هؤلاء المهاجرين. وبحسب «إيفاد»، فإنه تم تحويل حوالي 109 مليارات دولار من دول غرب أوروبا والغنية وروسيا إلى الدول الأفقر في أوروبا، مثل دول البلقان وجمهورية الاتحاد السوفييتي سابقاً، إلى جانب دول إفريقيا والشرق الأوسط والقوقاز وآسيا.

وقال التقريرين «هذه التدفقات تمثل مصدر حيوي لحياة ملايين الأسر وتساعد الأسر في تحسين مستوى معيشتهم مع تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والسكن وكذلك تحسين المستويات الاستثمارية».

وتصدرت دول روسيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا قائمة الدول المصدرة للتحويلات، في حين كانت نيجيريا والصين والمغرب والهند وأوزباكستان أكثر دول استفادة من هذه التحويلات بحسب الصندوق المسؤول عن التنمية الريفية في

الإمارات: 26 مليار دولار قيمة تحويلات الأجانب العام الماضي

■ دبي - الأناضول: قال مصرف الإمارات المركزي أن التحويلات المالية للعملة الأجنبية في الدولة زادت بنحو 7.2 مليار درهم خلال العام الماضي لتصل إلى 94.4 مليار درهم (25.7 مليار دولار) بنسبة نمو 8.2 في المئة.

وقال المصرف في تقرير صدر مساء أمس الأول أن إجمالي تحويلات العاملين في الدولة سجلت نحو 87.2 مليار درهم (23.8 مليار دولار) خلال عام 2013.

ويشكل الأجانب نحو 83 في المئة من السكان البالغ عددهم 9.5 مليون نسمة تقريباً في الإمارات، وينتمي الكثيرون منهم إلى بلدان جنوب آسيا مثل الهند وباكستان وبنغلاديش.

ووفقاً لبيانات حديثة صادرة عن البنك الدولي فإن الإمارات، التي تعتبر ثاني أكبر اقتصاد في العالم العربي، هي ثالث أكبر مصدر للتحويلات النقدية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية، وتوجهت معظم هذه التحويلات إلى دول الهند وباكستان ومصر والفلبين وسريلانكا وبنغلادش.

وأشار تقرير المصرف المركزي، الذي يتضمن التطورات الرئيسية الخاصة بالاستقرار المالي والنقدي في دولة الإمارات خلال عام 2014، إلى أن فائض ميزان المدفوعات تراجع بنسبة 53 في المئة خلال العام الماضي، ليصل إلى 34 مليار درهم من 73 مليار درهم في العام

السابق عليه، بسبب انخفاض صادرات النفط والهيديروكربونيات.

وبحسب تقرير المصرف المركزي تراجعت الصادرات النفطية بنحو 65 مليار درهم إلى 410 مليار درهم في عام 2014، مقابل 475 مليار درهم في 2013، بانخفاض نسبيته نحو 13.4 في المئة. في المقابل زادت الصادرات غير النفطية بنسبة 8.2 إلى 413 مليار درهم مقارنة مع 382 مليار درهم. وأضاف التقرير أن الواردات ارتفعت بنسبة 4.2 في المئة إلى 881 مليار درهم في 2014 مقارنة مع 845 مليار درهم في 2013، كما ارتفع نشاط إعادة التصدير إلى 539 مليار درهم في عام 2014 مقارنة مع 517 مليار في العام السابق عليه.

وفي الخلية حديثة صادرة عن البنك الدولي في الخليج العربي. ووفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي في يناير/كانون الثاني الماضي فإن وصول التحويلات سعر برميل النفط إلى 65 دولاراً، يحقق عجزاً في موازنة الإمارات بنسبة تصل إلى 3.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015.

وأشار البنك الدولي في تقريره إلى أن الإمارات العربية المتحدة تسرعت في البحث عن مصادر إضافية للإيرادات، بما في ذلك فرض رسوم على تحويلات الوافدين، مشيراً إلى أنه إذا تبنت دول الخليج الأخرى هذه السياسة، فإن ذلك قد يؤثر سلباً على استخدام العمالة الوافدة ويقلل من تدفقات التحويلات الخارجية.

الجفاف قد يؤثر على الاقتصاد الزراعي في الهند ويفاقم من الفقر

■ متهورا (الهند) - رويترز: قد يتقلص الاقتصاد الزراعي في الهند خلال السنة المالية الحالية لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات بسبب الجفاف، وهو ما يهدد خطط رئيس وزراء البلاد ناريندرا مودي لانتشال الملايين من سكان الريف من الفقر وتعزيز شعبية حزبه الحاكم في الهند وتنفق نحو نصف الأراضي الزراعية في الهند لوسائل ري، وتعتمد على الأمطار الموسمية، لكن التوقعات الرسمية لإمطار هذا العام هي 88 في المئة فقط من المتوسط. ويواجه المزارعون لأول مرة منذ نحو 30 عاماً جفافاً أو أحوالاً تقرب من الجفاف للعام الثاني على التوالي.

وخلال آخر جفاف رسمي 2009-2010 نما الاقتصاد الزراعي في الهند نحو واحد في المئة فقط. ويقول عدد من خبراء الاقتصاد العاملين في القطاع الخاص أن التحديات في السنة المالية الحالية التي بدأت في أبريل/نيسان يمكن أن تؤثر سلباً على نمو الاقتصاد الزراعي بنسبة أربعة في المئة، وأن ذلك سيكون أول انكماش منذ 2002-2003.

ويقول دي.اتش. باي بانديكر، من مؤسسة

وتبلغ القيمة السوقية للسوق السعودية 560 مليار دولار، أي أكثر من قيمة الأسواق الخليجية الأخرى مجتمعة.

ويقدر محللون بان الاستثمارات الخارجية ستصل إلى ما بين 40 و50 مليار دولار مع فتح السوق، لكن ذلك لن يحصل على الفور.

وقال المحلل مازن السديري «نحن لسنا بحاجة إلى ذلك في السوق السعودية»، وأضاف أن المملكة، التي هي ضمن مجموعة الدول الـ20 الأكبر اقتصادياً في العالم، تتمتع أصلاً بمستويات سيولة مرتفعة وبإحاطيات مرتفعة من العملات الأجنبية.

ويرى السديري أن العائد الأبرز من فتح السوق أمام المستثمرين المؤسسيين الأجانب سيكون تعزيز الشفافية والحوكمة، وتوفر البيانات الاقتصادية، إضافة إلى الحد من تذبذب السوق.

وتسعى السعودية أيضاً إلى الحصول على صفة «سوق ناشئة».

فتح البورصة السعودية أمام المستثمرين الأجانب قد لا يحقق التدفق المأمول للمليارات الدولارات

■ مدريد - رويترز: هبطت البورصة السعودية أمس الإثنين، حيث أشارت أبحاث التداول المتوافضة إلى عدم وجود تدفقات مالية كبيرة من الخارج في اليوم الأول لفتح السوق أمام الاستثمار الأجنبي المباشر.

وبعدما صعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.5 في المئة في الدقائق الأولى بعد فتح جلسة التداول، أغلق منخفضاً 0.9 في المئة مع هبوط معظم الأسهم القيادية في مؤشر السعودية المؤقت لـإس.إس.سي.أي».

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر منتج للبتروكيماويات في المملكة 1.5 في المئة، وهبط سهم البنك الأهلي التجاري أكبر مصرف في المملكة 1.1 في المئة.

وكان بنك «إتش.إس.بي.سي» هو المؤسسة الأجنبية الوحيدة التي أعلنت حصولها على ترخيص بالاستثمار وتداول الأسهم، لكن عدل الغامدي المدير التنفيذي للسوق المالية السعودية (تداول) قال إن هناك ستة طلبات مقدمة من مؤسسات كبيرة جداً يجري تنفيذها.

فتح البورصة السعودية أمام المستثمرين الأجانب قد لا يحقق التدفق المأمول للمليارات الدولارات

■ مدريد - رويترز: هبطت البورصة السعودية أمس الإثنين، حيث أشارت أبحاث التداول المتوافضة إلى عدم وجود تدفقات مالية كبيرة من الخارج في اليوم الأول لفتح السوق أمام الاستثمار الأجنبي المباشر.

وبعدما صعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.5 في المئة في الدقائق الأولى بعد فتح جلسة التداول، أغلق منخفضاً 0.9 في المئة مع هبوط معظم الأسهم القيادية في مؤشر السعودية المؤقت لـإس.إس.سي.أي».

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر منتج للبتروكيماويات في المملكة 1.5 في المئة، وهبط سهم البنك الأهلي التجاري أكبر مصرف في المملكة 1.1 في المئة.

وكان بنك «إتش.إس.بي.سي» هو المؤسسة الأجنبية الوحيدة التي أعلنت حصولها على ترخيص بالاستثمار وتداول الأسهم، لكن عدل الغامدي المدير التنفيذي للسوق المالية السعودية (تداول) قال إن هناك ستة طلبات مقدمة من مؤسسات كبيرة جداً يجري تنفيذها.

سعيداً لتعريف الأجنبي في السوق وتنوع موارد الاقتصاد المملكة وتقليص اعتماده على النفط.

وقام المستثمرون الأفراد، الذين يهيمنون على النشاط في السوق السعودية، بدفع الأسهم للصعود تحسباً لفتح السوق أمام المستثمرين الأجانب. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق 14.7 في المئة منذ بداية العام، محققاً أداء أفضل من جميع أسواق الأسهم الخليجية الأخرى.

لكن التدفق السريع المرتقب للمال الأجنبية من المرجح أن يكون مخيباً للآمال. فلا تزال هناك عقبات أمام دخول تلك الأموال، مثل متطلبات التسوية في نفس اليوم، وتقييد الحد الأقصى للملكية الأجنبية في الأسهم منفردة وفي السوق



مستثمر يراقب أسعار الاسهم في قاعة انتظار في البورصة السعودية

... وتراجعها مع تباطؤ الأجانب في المشاركة

بأكملها. وارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية الأخرى أمس بقيادة سوق دبي التي صعد مؤشرها 0.5 في المئة، بفعل عمليات شراء بهدف المضاربة في غياب آتيا من الشركات.

وتعافى سهم «أملاك» للتعمول من خسائرها المبكرة ليصعد بالحد الأقصى اليومي البالغ 15 في المئة، بعدما هبط عشرة في المئة في كل من الجلستين السابقتين.

وارتفع سهم «أربابك» القابضة للبناء والاتحاد العقارية 1.9 و2.4 في المئة على الترتيب، وهما مفضلان أيضاً لدى المستثمرين الأفراد.

وتراجع سهم «عمار» العقارية ذو الغشل في السوق 1.1 في المئة، بعدما هوت الشركة من شأن تقارير إعلامية بولندية ذكرت إن إعمار تخطط لاستثمارات كبيرة في البلد الواقع في شرق أوروبا.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة، بينما ارتفع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة مع صعود معظم الأسهم في

وفي السابق كان الأجانب لا يستطيعون شراء أسهم في البورصة البالغة قيمتها 564 مليار دولار - وهي كبرى أسواق الأسهم العربية - إلا أن دخول وسائل غير مباشرة، مثل اتفاقات المبادلة.

وتفتح الرياض السوق باعتبارها سبيلاً لتعزيز الانضباط في السوق وتنوع موارد الاقتصاد المملكة وتقليص اعتماده على النفط.

وقام المستثمرون الأفراد، الذين يهيمنون على النشاط في السوق السعودية، بدفع الأسهم للصعود تحسباً لفتح السوق أمام المستثمرين الأجانب. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق 14.7 في المئة منذ بداية العام، محققاً أداء أفضل من جميع أسواق الأسهم الخليجية الأخرى.

لكن التدفق السريع المرتقب للمال الأجنبية من المرجح أن يكون مخيباً للآمال. فلا تزال هناك عقبات أمام دخول تلك الأموال، مثل متطلبات التسوية في نفس اليوم، وتقييد الحد الأقصى للملكية الأجنبية في الأسهم منفردة وفي السوق

السابق عليه، بسبب انخفاض صادرات النفط والهيديروكربونيات.

وبحسب تقرير المصرف المركزي تراجعت الصادرات النفطية بنحو 65 مليار درهم إلى 410 مليار درهم في عام 2014، مقابل 475 مليار درهم في 2013، بانخفاض نسبيته نحو 13.4 في المئة. في المقابل زادت الصادرات غير النفطية بنسبة 8.2 إلى 413 مليار درهم مقارنة مع 382 مليار درهم. وأضاف التقرير أن الواردات ارتفعت بنسبة 4.2 في المئة إلى 881 مليار درهم في 2014 مقارنة مع 845 مليار درهم في 2013، كما ارتفع نشاط إعادة التصدير إلى 539 مليار درهم في عام 2014 مقارنة مع 517 مليار في العام السابق عليه.

وفي الخلية حديثة صادرة عن البنك الدولي في الخليج العربي. ووفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي في يناير/كانون الثاني الماضي فإن وصول التحويلات سعر برميل النفط إلى 65 دولاراً، يحقق عجزاً في موازنة الإمارات بنسبة تصل إلى 3.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015.

وأشار البنك الدولي في تقريره إلى أن الإمارات العربية المتحدة تسرعت في البحث عن مصادر إضافية للإيرادات، بما في ذلك فرض رسوم على تحويلات الوافدين، مشيراً إلى أنه إذا تبنت دول الخليج الأخرى هذه السياسة، فإن ذلك قد يؤثر سلباً على استخدام العمالة الوافدة ويقلل من تدفقات التحويلات الخارجية.

سعيداً لتعريف الأجنبي في السوق وتنوع موارد الاقتصاد المملكة وتقليص اعتماده على النفط.

وقام المستثمرون الأفراد، الذين يهيمنون على النشاط في السوق السعودية، بدفع الأسهم للصعود تحسباً لفتح السوق أمام المستثمرين الأجانب. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق 14.7 في المئة منذ بداية العام، محققاً أداء أفضل من جميع أسواق الأسهم الخليجية الأخرى.

لكن التدفق السريع المرتقب للمال الأجنبية من المرجح أن يكون مخيباً للآمال. فلا تزال هناك عقبات أمام دخول تلك الأموال، مثل متطلبات التسوية في نفس اليوم، وتقييد الحد الأقصى للملكية الأجنبية في الأسهم منفردة وفي السوق

نيمار ودوغلاس ينفذان البرازيل من كمين بيرو... وفنزويلا تصدم كولومبيا وتزهزها

نتيجة ايجابية ضد البرازيل في مباراتها المقبلة غداً لتتعدى خروجاً شبه مؤكد من الدور الأول بينما تلتقي فنزويلا مع بيرو يوم الخميس. وقال روندون: «لعبنا كفريق متكامل. عندما أتحت لنا فرص للهجوم قمنا باستغلالها». واعترف ديفيد اوسبينا حارس كولومبيا بأن فريقه يواجه الآن مهمة صعبة في التأهل للدور الثاني. وقال: «فنزويلا أغلقت المساحات جيداً. نحن بحاجة لاستعادة التوازن والتفكير في المباراة المقبلة». وساهم الفريقان في خروج المباراة بشكل متع. وكاد رونالد فارغاس أن يمنح فنزويلا التقدم في الدقيقة 27 لكن رد فعل اوسبينا كان جيداً ليتصدى لحاولته. وعاد الحارس الكولومبي لينفذ محاولة اكروائية من غيراً من عند حافة منطقة الجزاء. واستحوذت كولومبيا على الكرة بنسبة 64 بالمئة 90 دقيقة لكنها واجهت صعوبات في اختراق دفاع فنزويلا الصلب بقيادة العملاق اوزالدو فيزكاروندو. وكى تصبح الأمور أكثر سوءاً للمنتخب الكولومبي بدأ أن لعبه خميس رودريغز صانع لعب ريال مدريد اصيب في الكتف الايمن في الدقائق الأخيرة وسيحتاج لعلاج قبل مواجهة البرازيل.



المتائق نيمار يصد كرة قوية على مرمي بيرو خلال فوز البرازيل

سابقة في كوبا أمريكا مع فنزويلا، فيما تعادل الفريقان بدون أهداف عام 1979. وتحتاج كولومبيا الان لتحقيق

كوادرادو ومن التسجيل لكن آلان باروخا حارس فنزويلا تصدى لكل المحاولات. وكانت كولومبيا فازت أربع مرات في خمس مواجهات

سدده ضربة رأس قوية في الشباك. وضغطت كولومبيا بقوة بحثاً عن التعادل واقترب خميس رودريغز وادوين كاردونا وخوان

وأرسل لاعب الوسط رفائيل اوكوستا تمريرة عرضية من ناحية اليمين ليحولها اليخاندرو غويرا برأسه في اتجاه روندون الذي



تيموكو (تشيلي) د ب أ: استهل المنتخب البرازيلي مسيرته في كأس أم أمريكا الجنوبية، المقامة حالياً في تشيلي، بشكل باهت وفوز هزيل 1/2 على نظيره البيروفي في الجولة الأولى المجموعة الثالثة. ويدين المنتخب البرازيلي بالفشل الكبير في هذا الفوز إلى مهاجمه نيمار الذي قلب تأخر الفريق لتعادل ضمن بالهدف الذي سجله ثم صنع هدف الفوز لزميله البديل دوغلاس كوستا. وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث باغت المنتخب البيروفي نظيره البرازيلي بهدف مبكر للغاية سجله كريستيان كويفا في الدقيقة الثالثة، ورد المنتخب البرازيلي سريعاً بهدف التعادل الذي أحرزه نيمار بضربة رأس في الدقيقة الخامسة. وظل التعادل قائماً حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة والتي شهدت تسجيل البديل دوغلاس كوستا هدف الفوز. ورغم الفوز، أخفق مدرب البرازيل كارلوس دونغا في أول اختبار رسمي في ولايته الثانية مع الفريق، وأكدت المباراة أن الجيل

نيمار: دوغلاس هو صاحب الفضل الأول في الفوز

تيموكو (تشيلي) - د ب أ: رفض المهاجم البرازيلي نيمار اعتبار نفسه صاحب الفضل الأول في الهدف الحاسم الذي منح منتخب بلاده الفوز على بيرو. وقال: «التمريرة تكون رائعة إذا تمكن زميلي من تسجيل الهدف. الفضل يعود إلى دوغلاس... لقد

فت بتمريرة جيدة لكن 70 بالمئة من النجاح يعود إليه»، وأضاف النجم البرازيلي الذي أحرز هدف التعادل لفريقه في المباراة: «لقد أدينا بشكل جيد... كانت مباراة جيدة... لم تكن الأضل لكننا تمكنا من خلق العديد من الفرص وتحقيق الفوز وهذا هو الأهم».

الرئيس الفنزويلي يحتفل مع شعبه بالفوز

كاراكاس - د ب أ: احتفلت الجماهير الفنزويلية بالفوز الذي حققه منتخب بلاده بهدف نظيف على نظيره الكولومبي. وشيخ الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو شعبه في الاحتفال بإيجاز للفريق منشيداً بانكا الأناث والتصفيحات التي قدمها اللاعبون خلال المباراة. وتابع الآلاف من الجماهير في فنزويلا المباراة عبر شاشات التلفزيون في عدة ميادين رئيسية. وانطلقت ارتال من السيارات في شوارع العاصمة كراكاس بمجرد انتهاء المباراة مدانة صرخا كبيرا احتفالاً بالفوز الشين. واحتفل الجماهير بهدف سالومون ونونون، والذي منح

فنزويلا فوزها الأول في البطولة. وأعرب مادورو عن سعادته بالفوز عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، والذي أطلق من خلاله العديد من رسائل الإشادة بالمنتخب الفنزويلي. وقال: «يا لها من فرحة... نشكركم يا شباب على هذه التصفيحات الكبيرة... لقد كان انتصاراً رائعاً... هذه هي فنزويلا... وكان المنتخب الفنزويلي، صاحب المشاركات الهزلية في البطولة الأمريكية الجنوبية، احتل المركز الرابع في النسخة الماضية عام 2011 بالارجنتين، وهو المركز الأفضل له في كوبا أمريكا في تاريخه.



نجوم المنتخب الانكليزي يحتفلون بفوز مهم ورائع على سلوفينيا

مدرب بيرو: لست نادماً على الخسارة

تيموكو (تشيلي) - د ب أ: أعرب الأرجنتيني ريكاردو خاراكي مدرب منتخب بيرو عن رضاه عن أداء لاعبيه في المباراة التي خسروها في الدقيقة الأخيرة أمام البرازيل. وقال خاراكي، الذي اعترف بمعاناة الفريق من بعض المشاكل التي أعاقته انطلاقته: «كل الظروف مهيأة لأن تقدم المزيد... أنا راض عن أداء الفريق خلال جميع أوقات المباراة لكن يمكننا أن نقدم المزيد... ولم يبد خاراكي ذمته لإخفاقه في ختام

دونغا: نيمار لاعب حاسم

تيموكو (تشيلي) - د ب أ: رفض مدرب البرازيل كارلوس دونغا اعتبار نجم فريقه نيمار صاحب الفضل الأول في الفوز الذي حققه منتخب السامبا، وقال دونغا متحدثاً عن نيمار: «إنه لاعب حاسم بدون شك لكنه لعب ثلاث مباريات نهائية في أسبانيا تسببت في تعرضه لإرهاق كبير ليأتي بعد ذلك إلى هنا ليخوض بطولة كبيرة تحتاج إلى أن يقدم حلولاً ويحقق انتصارات كما يفعل مع برسلونة»، وأضاف: «إنني الفيش وميراندا كانا حاسمين في بعض الأوقات الحرجة ودوغلاس

مدرب كولومبيا: لن نغير خطتنا من أجل البرازيل

انكاغوا (تشيلي) - د ب أ: أعرب خوسيه بيكرمان مدرب المنتخب الكولومبي عن أسفه بسبب الهزيمة التي تجرعهما فريقه أمام فنزويلا. مطالباً بعدم انتقاد اللاعبين بسبب سوء أدائهم. وقال: «يجب علينا ألا نقسو على اللاعبين... علينا أن نتسامح... للأسف النتيجة لم تكن في صالحنا». وأرجع بيكرمان الأداء السيئ للاعبين إلى القلق الذي يتناوب الجميع مع بداية البطولات: «لعبنا... جميع الفرق في المجموعة لديها قدراتها الخاصة وعلى الدرجة من الأهمية».

مدرب فنزويلا فخور بالفوز

انكاغوا (تشيلي) - د ب أ: أعرب نوبيل سانفيسينتي مدرب منتخب فنزويلا عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على نظيره الكولومبي، مشيراً في الوقت نفسه إلى ضرورة عدم الإفراط في الشعور بالنشوة لأن الهدف الأساسي وهو التأهل إلى الدور المقبل لم يتحقق بعد. وقال: «إنه انتصار كبير لبلادنا لكننا نريد أن نمناها فرحة أكبر... لقد أتينا هنا لنلتحق بالدور الأول... أنا واثق من تحقق هذا الأمر لكنه لم يتحقق بعد... المباراة الأولى تعادل في أهميتها باقي المباريات».

خيميس يثير الذعر بعد سقوطه في نهاية المباراة



خيميس يوشك على السقوط قبل أن يعاني من الألام

انكاغوا (تشيلي) - د ب أ: أثار النجم الكولومبي خيميس رودريغز القلق بعد انتهاء المباراة التي خسرها منتخب بلاده أمام نظيره الفنزويلي، بسبب الألام التي عانى منها في كتفه الأيمن، بيد أن الجهاز الطبي للمنتخب الكولومبي لم يبد بتعرضه لأي إصابة. ووقع النجم الكولومبي على الأرض خلال الوقت بدل الضائع لينهض ممسكاً بكتفه الأيمن وقد بدا عليه تعبيرات المعاناة من الألم، ثم اتجه بناظره ناحية مقاعد البدلاء في إشارة إلى رغبته في الخروج، إلا أنه لم يلق أي رد فعل من الجهاز الفني لفريقه بسبب ضيق الوقت وسلبية النتيجة. وتلاشت عن ملامح رودريغز آثار الألم والضيق التي أثارته انتباه كل متابعي اللقاء، خلال مروره بأربعة الممر المؤدي إلى غرفة خلع الملابس، حتى أن الجهاز الطبي للمنتخب الكولومبي لم يبد بوجود أي إصابة يعاني منها نجم ريال مدريد.

كتيبة ميسي تترصد بحامل اللقب في لقاء العمالقة

ومع حرمان المنتخب الأرجنتيني وجيهه الذهبي الحالي بقيادة ميسي وأغويرو وماسكيرانو ودي ماريا وغيرهم من استعادة اللقب القاري، سيخسر أداء المنتخب الأرجنتيني اليوم بالطابع الشاري، ويضاف من رغبة الأرجنتين في تحقيق الفوز أن المباراة الأولى للفريق في البطولة الحالية انتهت بصدمه حقيقية حيث فرط المنتخب الأرجنتيني في تقدمه بهدفين نظيفين واكتفى بالتعادل 2/2 أمام باراغواي ليقتصر رصيده من المباراة الأولى على نقطة واحدة اقتسم بها المركز الثاني مع باراغواي. وقد تكون المباراة الثالثة للمنتخب الأرجنتيني في المجموعة أسام جماً أضعف فرق المجموعة من الناحية النظرية، لكن المنتخب الأرجنتيني يرفض الاعتماد كلياً على هذا خاصة في ظل الأداء القوي الذي قدمه المنتخب المايكي في مبارياته الأولى ليؤكد ضمناً أنه قادر على تحقيق مفاجأة، ويدرك ميسي ورفاقه أن التعادل مع أوروغواي قد لا يكون نتيجة سنية، لكن الفريق يحتاج هذه المرة إلى الفوز والانتزاع النقاط الثلاث لاستعادة ثقة الجماهير. كذلك سيكون المنتخب الأرجنتيني بحاجة إلى الفوز للحفاظ على فرصته في صدارة المجموعة وتجنب مواجهة المحتملة مع البرازيل في دور الثمانية في ظل الفرصة الكبيرة للمنتخب البرازيلي في تصدر المجموعة الثالثة. وفي المقابل، يتطلع منتخب أوروغواي بقيادة

مباراة اليوم

لا سيرينا (تشيلي) - د ب أ: رغم البداية المتواضعة للفريقين في البطولة، تحظى المواجهة بين الأرجنتين وأوروغواي اليوم بالاهتمام الأكبر من بين جميع المباريات التي أقيمت حتى الآن. ويتطلع المتابعون إلى مشاهدة لقاء العمالقة بين المنتخبين الأخر فوراً بلقب البطولة والذئب تتسم المواجهات بينهما دائماً بالنافسة المرسة والإثارة. وربما تتبادل الفريقان الفوز في مباراتهما بالتصفيحات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014، حيث فازت الأرجنتين 3/صفر على أرضها ذهاباً وأوروغواي 2/3 على أرضها إياباً، لكن أرميا حاضرة في أذهان الجميع. واستضافت الأرجنتين النسخة الماضية من كوبا أمريكا في 2011 وحظي منتخبها بمعظم الترشحات لاستعادة اللقب القاري الغائب عن راقصي التانغو منذ 1993 ولكن المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه فشلوا في محاولتهم وسقطوا مبكراً في النسخة التي استضافتها بلادهم حيث خرج الفريق من دور الثمانية بركلات الترجيح أمام أوروغواي بعد تعادلهما 1/1. ويضاف منتخب أوروغواي من أحرز الأرجنتينيين بعدما حطفت اللقب القاري في ختام فعاليات البطولة بالفوز على باراغواي في النهائي ليفرزه بالرغم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب القاري برصيد 15 لقباً مقابل 14 لقباً للأرجنتين.

منتخب فنلندا يفسخ عقد مدربه باتيلاين

برلين - د ب أ: فسخ منتخب فنلندا عقد مدربه ميكسو باتيلاين بعد الخسارة من الجبر صفر-1، على أرضه في المجموعة السادسة، وهي الخسارة التي تركته في المركز قبل الأخير. وحصد منتخب فنلندا أربع نقاط من ست مباريات خاضها في التصفيات، وقاد خاضها في التصفيات، وقاد باتيلاين، الذي تولى تدريب فنلندا في نيسان/ أبريل 2011، المنتخب لاحتلال المركز الثالث خلف فرنسا وأسبانيا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم العام الماضي.

تصفيات « يورو 2016 » ديل بوسكي يحتفل بمباراته المئة مع اسبانيا بالفوز... والعلامة الكاملة لانكلترا وسلوفاكيا

عواصم - رويترز: احتفل فيسنتي ديل بوسكي مدرب اسبانيا بمباراته المئة مع اسبانيا بقيادة حامل اللقب للفوز 1-صفر خارج أرضه على روسيا البيضاء في تصفيات أم أوروبا 2016. وسجل ديفيد سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي هدف المباراة الوحيدة لتظل اسبانيا في المركز الثاني بالمجموعة الثالثة برصيد 18 نقطة من ست مباريات، وتتأخر اسبانيا بطله أوروبا 2008 و2012 بفارق ثلاث نقاط عن سلوفاكيا بصلة المجموعة والتي تغلبت 2-1 على مقدونيا. وأصبح ديل بوسكي (64 عاماً) أول مدرب لاسبانيا يصل لهذا العدد من المباريات مع المنتخب، ومنح فرصة المشاركة منذ البداية لالفارو موراس مهاجم يوفنتوس والذي افتتح سجله التهديفي مع بلاده أمام أوكرانيا في مارس/ آذار الماضي. ورغم غياب لاعب الوسط اندرياس نينستا بسبب الإصابة سيطرت اسبانيا بطله العالم 2010 على مجريات اللعب، وأنتجت ليدرو فرصة جيدة من مدى قريب بعد مرور دقيقتين لكنه سدده الكرة مباشرة في اتجاه اندريه جوربونوف حارس روسيا البيضاء، واندرا ما هدت روسيا البيضاء مرمى الحارس ايكركاسياس الذي رفع رصيده إلى 162 مباراة مع اسبانيا، وكانت اسبانيا أن تضاعف تقدمها عبر تسديدة سانتيا كازورلا



نجوم المنتخب الانكليزي يحتفلون بفوز مهم ورائع على سلوفينيا

فصائح الفيفا

■ لندن - رويترز: قال أحد مستشاري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لحطة «سكاي نيوز» إن الأخير يفكر فعليا في الرجوع عن تعهده السابق بالاستقالة من رئاسة الفيفا. وقال كلوس شتوبيلكر، الذي عمل مستشاراً لبلاتر خلال حملة الأخير لنيل فترة ولاية خامسة في رئاسة الفيفا، إن بلاتر قد يبقى رئيساً للاتحاد الدولي إذا لم يظهر «مرشح مقنع» لشغل المنصب بدلا منه، وأعلن بلاتر استقالته من رئاسة الفيفا قبل نحو أسبوعين مع تعرض الفيفا ومقره سويسرا لسيل من مزاعم الفساد. وكان شتوبيلكر، الذي قالت محطة «سكاي نيوز» إنه شدد على أنه ليس المتحدث الرسمي باسم بلاتر، في اجتماع، ولم يتسن الحصول على تعليق منه، وتكررت صحيفة «شفائيس» أم ستوتاج» إن بلاتر (79 عاما) ربما يسعى للبقاء في منصبه، ورفض الفيفا الانسحاق لهذا الحديث متغنيا فقط بالقول إن «تقويض كلوس شتوبيلكر الذي حصل عليه من رئيس الاتحاد الدولي انتهى في 31 مايو 2015، باعتبار رسالة عبر البريد الإلكتروني تحتوي على رابط لخطاب استقالة بلاتر من منصبه قبل نحو أسبوعين.

ومن جهة أخرى، أصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، بيانا نفي فيه مزاعم تقديم بلاتر لرشي للفوز بحق تنظيم بطولة كأس العالم عام 1998. وأوضح البيان الذي نشرته وكالة الأنباء المغرب الرسمية، أن «المغرب ينفي الاتهامات الباطلة الموجهة إلى مسؤولي لجنة ترشيح المغرب لكأس العالم 1998، والتي مفادها وجود محاولة مزعومة للرشوة من أجل الحصول على تنظيم هذه المنافسة الرياضية».

مستشار مقرب: بلاتر قد يبقى رئيساً للفيفا... والمغرب ينفى مزاعم دفع رشي للفوز بتنظيم مونديال 1998



مشجع برازيلي في كوبا أمريكا ارتدى قناع بلاتر وزي اللص

وأوضح البيان أن «هذه الادعاءات، التي أوردتها بعض الصحف، تذهب إلى حد النيل من ذكارة مسؤولين رياضيين راخين كقافوا، في ذلك الحين، من أجل ترشيح المغرب»، مشفرا إلى أن «هذه الادعاءات تهدف إلى الإساءة لصورة بلد وضع احترام قيم النزاهة والإنصاف، على الدوام، في مقدمة ميادئه الأساسية»، وأضاف البيان أنه «اعتبار الجهود الكبيرة التي بذلها المغرب من أجل الامتثال لمتطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم لتنظيم كأس العالم، فإنه كان يستحق، بشكل موضوعي، معاملة فضلي بدلا من الإساءات الغرضية والعارية من الصحة».

وبحسب البيان فإن «المغرب عمل، دون كلل، لإدراج مبدأ التناوب لتنظيم كأس العالم بين مختلف القارات لدى الاتحاد الدولي» واعتبر أن «المغرب، القوي بمؤهلاته الرياضية ومزاياه الطبيعية ورأسماله البشري، كان أول بلد أفريقي وعربي يرشح نفسه لتنظيم كأس العالم منذ 1994، ثم في ثلاث مرات أخرى»، وأفاد البيان أن «الملكة المغربية راقت، في وقت مبكر، على رؤية لتنمية مدمجة، ترمز، أساسا، عبر إنجاز ملاعب رياضية جديدة بمعايير دولية، وتحديث البنية التحتية في مجالات الطرق السيارة، والسكك الحديدية، والمواصلات السلكية واللاسلكية، وتقديم عرض سياحي في المستوى».

وواجه الفيفا نهاية شهر أيار/مايو الماضي انتقادا حادا، إثر إعلان وزارة العدل الأمريكية من توجيه اتهامات بـ«الفساد» لـ14 مسؤولا بالاتحاد، وقيام الشرطة السويسرية باعتقال سبعة منهم صباح اليوم ذاته.

عليه، وأضاف: «ملطنا من المحاولات الخبيثة والباشطة للصحف ووسائل الإعلام البريطانية التي حاولت وما زالت تحاول التشكيك في الحق القطري لاستضافة مونديال 2022 رغم علمها بنظافة ونزاهة المونديال الذي فاز بجدارته واستحقاق أمام ملفات جميع الدول المنافسة ومنها

الدوحة - د ب أ: أكد الكويتي فيصل القناعي رئيس الاتحاد الآسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية دعم الصحافة الآسيوية لأحقية قطر في استضافة نهائيات كأس العالم 2022. وقال، في بيان له، إن هذا الحق أصبح حقيقة ثابتة لا يستطيع أحد منازعة قطر

عليه، وأضاف: «ملطنا من المحاولات الخبيثة والباشطة للصحف ووسائل الإعلام البريطانية التي حاولت وما زالت تحاول التشكيك في الحق القطري لاستضافة مونديال 2022 رغم علمها بنظافة ونزاهة المونديال الذي فاز بجدارته واستحقاق أمام ملفات جميع الدول المنافسة ومنها

القناعي: الصحافة الآسيوية تساند حق قطر في استضافة مونديال 2022

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

■ القاهرة - د ب أ: خلت الجولة الأولى للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية المقرر إقامتها باليابون عام 2017 من المفاجآت، بعدما تمكنت المنتخبات الكبرى من تحقيق بداية قوية خلال مسيرتها نحو انتزاع بطاقة التأهل للنهائيات بفوزها على منافسيها. كما شهدت الجولة أيضا تألق العديد من المنتخبات العربية التي نجحت في أول اختبار لها بالتصفيات.

ففي المجموعة الأولى، اكتسحت تونس صيفتها جيبوتي 1/8، لترتفع على الصدارة مبكرا، متفوقا بفارق الأهداف على توغو الثاني، الذي قاده النجم إيمانويل إيديابور لتأخر أمام ضيفه ليبيريا بهدف نظيف إلى فوز 1/2. ونصب ياسين الشخاوي نجم المنتخب التونسي نفسه نجما للمباراة بعدما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليتصدر قائمة هدافي التصفيات مبكرا.

وفي المجموعة السادسة حققت المغرب انتصارا صعبا 1/صفر على صيفتها ليبيا في دربي عربي ساخن، شهد الظهور الرسمي الأول للمنتخب المغربي منذ عامين، ولم يشارك المغرب، الحاصل على اللقب عام 1976، في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2015، التي كان من المقرر أن تقام على ملاعبه، قبل أن يتسحب من تنظيمها بسبب مخاوف من وباء إيبولا. واحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة متأخرا بفارق الأهداف من منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي) الذي اكتسح ضيفه ساوتومي وبرتغال 1/7.

وبرعاية يضيء على ضيفه سيشيل، في أول مباراة رسمية يخوضها محاربو الصحراء عقب إخفاقم في نسخة الأخيرة للنهائيات التي أقيمت في غينيا الاستوائية مطلع العام الجاري، والتي شهدت خروجه من دور الثمانية أمام كوت ديفوار. ورغم غياب أكثر من عنصر هام عن المنتخب الجزائري إلا أنه تلاعب بمنافسه المتواضع، حيث كان بإمكانه تسجيل المزيد من الأهداف لولا لجوء لاعبيه إلى الاستعراض في الكثير من الأحيان. وتصدر الجزائر، التي تتوج بالبطولة عام 1990، بهذا الفوز ترتيب المجموعة، متفوقا بفارق الأهداف على إثيوبيا التي فازت 1/2 على صيفتها ليسوتو. من جانبه، بدأ المنتخب المصري، صاحب الرقم

بداية قوية للمنتخبات العربية في الجولة الأولى



المغربي محسن ياجو (يمين) يحاول التسديد بطريقة أكروبياتية على المرمى الليبي

القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد سبعة ألقاب، مسيرته في المجموعة السابعة بالفوز 3/صفر على ضيفه منتخب تنزانيا، في مباراة كان يظنها الأولى محمد صلاح لاعب تشلسي، بعدما ساهم في صنع هدفين قبل أن يسجل الهدف الثالث للفراعنة، وشهدت المباراة أول ظهور رسمي للازجنتيني هيكتور كوبري الذي شارك في المباراة مصر، الذي تولى تدريب الفريق في آذار/مارس الماضي، خلفا للمدرب السابق شوقي غريب، وأكد المصريون من خلال هذا الفوز زعيمهم الأكيذ العودة إلى المشاركة في النهائيات التي غابوا عن نسخها الثلاث الماضية، وتصدر المنتخب المصري بهذا

مدرّب مصر: بدايتنا نموذجية

■ القاهرة - رويترز: يرى الأرجنتيني هيكتور كوبري مدرب منتخب مصر أن بداية الفريق لمشوار تصفيات كأس الأمم الأفريقية جاءت «نموذجية» عقب الفوز على تنزانيا 3-صفر.

وأعرب كوبر عن سعادته بالنتيجة، مؤكدا أنه مصدر سعادته يكمن في قدرته على رسم البسمة على وجه جماهيري الكرة المصرية. وأضاف: «بدأنا المباراة بطريقة جيدة للغاية وسيطرنا على أول 20 دقيقة وأهدنا خلالها أكثر من فرصة». وتابع: «افتقدنا التركيز في الشوط الأول ولذا طالبت اللاعبين بين الشوطين بعدم التسرع في إنهاء الهجمات والضغط على المنافس».

وأشار كوبر إلى أن مهاجمه محمد صلاح، الذي تألق في النصف الثاني من الموسم المنقضي مع فيورنتينا الإيطالي، هو الذي طلب التغيير بعد شعوره بالإجهاد مشفرا إلى أنه فضل إراحته والدفع بمصطفى فتحي بدلا منه.

وأضاف مدرب مصر الذي خاض أول مباراة رسمية مع «الفراعنة» بعد أن حل بدلا لشوقي غريب المدرب السابق: «لعبنا مباراة تنزانيا بأفضل تشكيلة من وجهة نظري. استعدادي لأي لاعب ليس له أي أسباب سوى السبب الفني. لا انظر إلى الانتقادات التي تطلق بسبب استبعاد أي لاعب». وأكد أنه لا ينظر إلى نتائج بقية فرق المجموعة مضيئا: «لا اهتم إلا بزريقي وكان تركيزي منصبا على منتخب تنزانيا ومن اليوم سأبدأ التفكير في تشاد التي سآواجهها في الجولة المقبلة»، على أرضها في سبتمبر/ أيلول المقبل.

رادار الملاعب

راؤول: سأعود إلى ريال مدريد يوما ما!

■ مدريد - د ب أ: أكد النجم الأسباني راؤول أنه سيعود إلى نادي ريال مدريد يوما ما، إلا أنه لم يحدد إذا كان سيتشغل منصباً في الجهاز الفني أو الإداري للنادي الملكي. وقال: «سأعود يوما ما لأنه بيتي الذي حصلت معه على أكبر الانتصارات في مسيرتي». ويختم راؤول في الوقت الراهن مسنواته الاحترافية مع الأخيرة مع كوزموس نيويورك الأمريكي، على أن يشغل أحد المناصب الفنية أو الإدارية معه بعد ذلك: «من الصعب الآن تحديد اتجاهاتي المقبلة»، وما زال اللاعب الدولي السابق يتابع عن كثب مجريات الأمور داخل فريقه القديم، مؤكدا أن الموسم المقبل سيكون أكثر نجاحا للريول مدريد في ظل وجود راؤول بنيتي على رأس القيادة الفنية للريول.

شالكة: هوفديس باق في الموسم المقبل

■ برلين - رويترز: قال هورست هيلت المدير الرياضي لنادي شالكة الألماني إن القائد بنديكت هوفديس سيستمر مع الفريق في الموسم المقبل رغم العروض التي وصلت للدفاع المتوج بكأس العالم 2014 مع المنتخب الألماني. ويستمر عقد هوفديس (27 عاما) الحالي مع شالكة حتى 2017 بينما أشارت تقارير إلى اهتمام أندية أوروبا بكرة مثل أرسنال للحصول على خدماته، وأوضح براينتير الذي تولى تدريب الفريق خلفا للمدرب الإيطالي روبرتو دي ماتيو في الأسبوع الماضي أن هوفديس عنصر مهم بينما يسعى شالكة لتشكيل فريق قادر على المنافسة استعدادا للموسم المقبل.

وفاة البرازيلي زيتو الفائز بكأس العالم مرتين

■ ساو باولو - رويترز: أعلن الاتحاد البرازيلي وفاة مدافعه السابق زيتو الفائز بلقب كأس العالم مرتين عن 82 عاما. وكان زيتو، الذي فاز إلى جوار بيليه بلقب كأس العالم 1958 وسجل في الفوز 1-3 على تشيكوسلوفاكيا بنهاية 1962، في حالة صحية غير جيدة منذ تعرضه لحلطة دمائية العام الماضي. وعمل زيتو في سانتوس بعد اعتزاله كلاعب وكان من العناصر المهمة في تطوير لاعبين الصغار ومنهم نيمار قائد البرازيل الحالي. ونشر نيمار صورة لنفسه إلى جوار زيتو وكتب على حسابه بوقع «انتسغرام»: «ليس لدي كلمات لوصف هذا الرجل. أشكره على كل ما قدمه لي وقتي في مساعدتي في بداية مشواري». وأضاف مهاجم برشلونه: «لفترقت في سلام، لقد فعل الكثير لنا... شكرا زيتو».

تعزيز الرقم القياسي الجزائري للفوز بالزانة بعد صموده 36 عاما

■ الجزائر - د ب أ: نجح المتسابق هشام خليل شرابي من نادي الجمع الرياضي البرتولي، في تعزيز الرقم القياسي الجزائري في القفز بالزانة بعد مرور 36 عاما، عندما قفز 5.50 متر، خلال تجمع ستاهو شترموغ بآلمانيا، وظل الرقم الذي حققه لخضر رحال، في الرابع من تموز/ يوليو 1979 بفرنسا بقفزة بلغت 5.34 متر، صادما حتى الأحد الماضي، وكان شرابي (22 عاما) عمل جاهدا في الفترة الأخيرة على تعزيز رقم رحال بحسب ما ذكره الاتحاد الجزائري لألعاب القوى، حيث قفز 5.30 متر خلال تجمع بيار بنيت بفرنسا، علما أنه يتدرب تحت قيادة مواطنه سمير اكسوس.

الفصيلي السعودي يتعاقد مع فلاته

■ الرياض - د ب أ: وقع نادي الفصيلي السعودي عقدا مع اللاعب فواز فلاته (25 عاما) وذلك بقر النادي في مدينة حرمة بجنوب فهد المدج رئيس مجلس الإدارة، ويذكر أن اللاعب مثل أندية الهلال والرائد والعروبة، وعبر فلاته عن سعادته باللعب للفصيلي، متمنا أن يقدم عروضاً قوية مع الفريق وتحقيق طلععات إدارة النادي والجهاز الفني.

الوكرة القطري يتعاقد مع المدرب خورخي ماوريسيو

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الوكرة القطري عن تعاقد الرسمي مع المدرب الأوروغواني خوسيه ماوريسيو لتدريب الفريق الموسم المقبل بعدد موسمين خلفا للمدرب المصري غوران. وعبر المدرب عن سعادته الكبيرة للعمل مع نادي الوكرة متمنيا أن تكون التجربة إيجابية على مستوى النتائج ويعود الفريق لمكانته الطبيعية. وأشار إلى أنه يجب التحلي بالواقعية في تحقيق الأهداف والسير خطوة بخطوة وبعد ذلك يتم تقييم ما حققه الفريق.

سرقسطة يكتسح جيرونا ويصعد للدور الفاصل للدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: نجح سرقسطة في مهمته المستحيلة وانتزع بطاقة التأهل للدور الفاصل المؤهل للدرجة الأولى الأسبانية، عقب فوزه 1/4 على ضيفه جيرونا في الإياب، وكان سرقسطة بحاجة للفوز بفارق ثلاثة أهداف على الأقل، لتعويض خسارته صفر/3 في الذهاب، واستفاد سرقسطة من تفوقه بفارق الأهداف المسجلة خارج الأرض، والتي يتم الاحتكام إليها في حال التعادل في مجموع المباراتين، ليضرب موعدا مع لاس بالما في مواجهة الفاصلة للصعود، وتقدم سرقسطة بثلاثة أهداف لويلسان خوزيه في الدقيقة 19 من ركلة جزاء 34، فيما سجل لياتدرو كابريرا الهدف الثالث في الدقيقة 44. وأضاف خوزيه فيرنانديز الهدف الرابع في الدقيقة 67، قبل أن يسجل أداني هدف جيرونا الوحيد في الدقيقة 73.



ليبرون جيمس (يمين) نجم كافالييرز يحاول التسديد على سلة واريوز

نهائي دوري السلة الأمريكي كيوري يقود واريوز إلى الفوز والتقدم على كافالييرز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ستيفن كيوري، الفائز بلقب أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، 37 نقطة منها 17 نقطة في الربع الأخير ليقود غولدن ستيتس واريوز إلى الفوز على ضيفه كليفلاند كافالييرز 104-91، والتقدم عليه 2-3 في سلسلة المباريات السبع بين الفريقين في نهائي الدوري. وبات واريوز على بعد انتصار واحد من التتويج بلقب

تنس: فافرينكا لا يزال متأثرا بما قدمه في «رولان غاروس»

■ لندن - د ب أ: قال نجم التنس السويسري ستانيسلاس فافرينكا إنه لم يتعاف بعد من الجهد الهائل الذي قدمه خلال بطولة فرنسا للتنس (رولان غاروس) التي أحرز لقبها قبل أكثر من أسبوع.

وأحرز فافرينكا، المصنف الرابع على العالم، ثاني لقب له في بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى خلال 18 شهرا، ليصبح من أهم العناصر في حسابات التتويج بأي بطولة يشارك فيها، والآن سيختبر فافرينكا مستواه على الملاعب العشبية عندما يخوض بطولة كوينز، التي تعد بمثابة مرحلة استعدادية لبطولة ويمبلدون التي تنطلق منافساتها في 29 حزيران/ يونيو الجاري. لكن اللاعب البالغ من العمر 30 عاما الذي وصل قبل عام إلى الدور قبل النهائي للبطولة التي تقام غرب العاصمة البريطانية لندن، اعترف بأن عواطفه لا تزال مشوشة في الوقت الذي يتحتم عليه خلاله التحول إلى نوع آخر من الملاعب.

وقال فافرينكا الذي قضى أياما قليلة في سويسرا مع ابنته، وحاول استجماع تركيزه بعد التتويج برونان غاروس على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش: «لقد أجهدت نفسي في الأسبوع الماضي». وخضع فافرينكا أيضا لتدريبات لياقة تحت إشراف المعد البدني بيير باغانيني قبل السفر إلى لندن مطلع الأسبوع الجاري لبدء مشاركاته بموسم الملاعب العشبية. وقال: «لا أكن أرغب في أي احتفالات، كنت مجهدا فقط. كل ما أزدته هو الحصول على راحة». وكان فافرينكا أبدى سعادته بأسبوع المنافسات الإضافي على الملاعب العشبية قبل ويمبلدون، حيث جرى تمديد الفترة التي تفصل بين ختام منافسات رولان غاروس وانطلاق مباريات ويمبلدون إلى ثلاثة أسابيع. وقال فافرينكا إنني سعيد للغاية بذلك، لا يزال أمامي فرصة أسبوعين للاستعداد قبل ويمبلدون». وقال فافرينكا الذي توج العام الماضي بلقب أستراليا المفتوحة على حساب رافاييل نادال إن مشاعره بعد التتويج برونان غاروس تختلف بشكل كلي عما كانت عليه في ميلبورن. وأضاف: «لم أكن أعرف ما هو قادم، ماذا يعني الفوز بلقب غران سلام، لكن

يوسي ميلمان

■ سوريا. الوضع أخذ في التعقد باستمرار، كما تقول قصيدة ي. لبيد عن تلك التي تمسكن في شينكين وتحسني قهونهن في مقيي تمار، الذي اغلق على نحو دائم يوم الجمعة الماضي. الوضع في سوريا هو فوضى وحشية من 200 الف قتيل، مئات الاف الجرحى ونحو 7 مليون لاجيء ومشرّد، ولكن خلف الزاوية تكمن مصيبة اخرى: خطر وجودي للدرز هناك، من شأنه أن يجر إسرائيل إلى دوامة غير مرغوب فيها. حاليا تتابع إسرائيل عن كثب - ولا يمكن أن تفصل لاسباب الامن القومي والاقليمي - هذه التطورات، وتفيد مصادر في جهاز الامن بأنه لا توجد نية للتدخل في الحرب الاهلية، ولكن هل ستسمح الطاقة الدرزية في البلاد، والتي تعد 130 الف نسمة، لحكومة إسرائيل وللجيش الإسرائيلي أن يقصا جانبا اذا ما تعرض مليون درزي في سوريا لخطر وجودي حقيقي؟

لقد بحثت الخوف على مصير الدرروز في أثناء زيارة رئيس الازكان الأمريكي المعتزل الجنرال مارتين ديمبسي الاسبوع الماضي. فقد دعا رئيس الدولة رؤوبين

ريفلين الولايات المتحدة للدفاع عن الدرروز في سوريا، ويمكن الافتراض بأنه قال ذلك بالتشاور مع محافل الامن العليا في إسرائيل الماضي في مؤتمر اقليمي إسرائيلي سمع من الجنرال ديمبسي.

كان نائب الوزير الدرزي ايوب قارا الاسبوع الماضي في مؤتمر اقليمي إسرائيلي - اردني - فلسطيني في الاردن لإعادة زيارته لنهر الاردن والبحر الميت. وقد استغل زيارته للقاء الزعيم الروحي للدروز في جبل الدررز في سوريا، الشيخ يوسف جورياب، ومع محافل في الحكم والامن في الاردن. وفي نهاية الشهر سافر إلى تركيا، حيث حاول اقناع حاكم الرئيس اردوغان لفتح الحدود في حالة الطوارئ والسماح للاجئين الدرز لاجراء ملجا في بلاده.

وكل خلف الكواليس، نجد ان السياسات، الاتصالات والرسائل أكثر تعقيدا وتشويقا وتخلق تحالفات خفية عن العيان، كان يصعب في ظروف اخرى تصورها. في الورطة الدرزية هناك دور لإسرائيل، الاردن، الولايات المتحدة، جبهة النصرة (فرع القاعدة في سوريا)، حزب الله وخلف الاقاف إيران أيضا.

كأقلية اثنية ودينية، تمتع الدرروز حتى وقت اخير مضى بهذا القدر أو ذاك

مصلحة إسرائيل وحزب الله في الورطة الدرزية

من الرعاية من نظام بشار الاسد وحماية جيشه، ولكن النظام ابلغه بانسه لم يعد

يمكنه حمايتهم، ولا سيما في التجمع الاكبر في جبل الدرز (محافظة السويدية)، حيث اقام بالتنسيق مع حزب الله معبرا حرا - وانتقلوا من جبال الشوف إلى الخضر والمحيطها. وهاكم ما لا يصدق - لحزب الله وإسرائيل توجد مصلحة مشتركة، كل منهما لاسباب، لتعزيز أو حماية الدرروز.

ويودر الحديث عن بعض من تنظيم اوسع هدفه اقامة جيش درزي، وتتحدث المبادرة الطموحة عن نحو 100 الف مقاتل. وعلى رأس الجهود العسكري الدرزي يقف جنرال خدم في الجيش السوري. اما السلاح الثقيل والتدريب اللذين يحتاجهما فستوفرهما بالتأكيد الولايات المتحدة من خلال الاردن. يمكن التقدير بان إسرائيل على وعي بهذه الخطوات وتنسق مع الولايات المتحدة، وبالناوآزي، يستعد جهاز الامن لسيناريو طوارئ يعترض فيها إلى استيعاب وحماية عشرات الالف اللاجئين الدرروز ممن يصلون إلى هضبة الجولان.

أفرايم هراغ

■ إن نشر التقرير الإسرائيلي حول التحقيق في عملية الجرف الصامد، ونشر تقرير لجنة حقوق الإنسان التابعة للامم المتحدة، يجهدت السؤال الأساسي حول اخلاقيات الحرب. اتهمت الولايات المتحدة إسرائيل بقصف المدارس التابعة للامم المتحدة في غزة، ورغم أن الامم المتحدة اعترفت ان هذه المدارس تم استخدامها لتخزين السلاح، وحياتها لاطلاق النار، إلا أن يجد الأمريكيون أنفسهم منموين عن صفق قيادات تنظيم الدولة الإسلامية، التي تستغل هي أيضا المواطنين كدرع بشري في وجه القصف الغربي.

الجيش الإسرائيلي امتنع خلال عملية الجرف الصامد عن ضرب أهداف بسبب الخوف من الاصابات الصدفية، الامر الذي تسبب كما يبدو بسقوط الضحايا المدنيين، ومنع الحاق الضرر بحماس بشكل أكبر. دخول الجهات العنيفة إلى الأحياء السكنية يضع إسرائيل في مفارقة صعبة: ضرب أهداف مع العلم المسبق أن ذلك سيستبب بقتل الأبرياء، أم تحمل نتائج استخدام سلاح غير تقليدي ضد إسرائيل.

حينما نتذكر التمييز بحق إسرائيل فتحن لا نستطيع القول إن العالم سيعتبرنا أبرياء، اذا هاجمنا أهدافا عسكرية في قلب المدنيين.

بعد أن تحدثت «الغارديان» البريطانية عن أن الولايات المتحدة التي قصفت

معاريف 2015/6/15

3 في المئة فقط من ميزانية وزارة الثقافة تذهب لتمويل فعاليات تخصهم

الإجحاف بحق العرب في تمويل الأنشطة الثقافية

وتطبيق هذه الأقوال قد يهدد العمل الثقافي المتلقي للمجتمع العربي.

«لا يوجد في الناصرة مجمع ثقافي، وأموالنا تستثمر في الجمع الثقافي ليستوظة أريئيل»، قال مدير مركز «مساواة»، جعفر فرج، من المجلل أن أقلية قومية ولغوية تشكل خسس مواطني الناصرة. تحصل على 3 بالمئة فقط من ميزانية الثقافة التي لا تتجاوز الـ16 مليون شيكل، وأضف إلى ذلك التدخل السياسي في العمل الثقافي، الفراغ الوجود، حسب قوله، «ملؤه جهات اجنبية مثل الاتحاد الأوروبي، قطر، أبو ظبي وجهات فلسطينية تساهم في النشاط الثقافي العربي، أكثر مما تفعل وزارة الثقافة».

فرج على قناعة أن «غلق المسرح من قبل الوزيرة ريفيت واصفاها لن يضيف لها حتى ولو صوت واحد. لقد طلبت فرصة وها نحن نرى النتيجة». يتناقض كل من بينيت وريفيت مع ايدي سياسي ولعيوم ولفئات وساروخ مازريل». ويضيف: «كتاب من مسيح القاسم، سلمان تاوور ورفيت تورياد، أكثر نشاوا وشرعوا على التمييز».

في شهر نيسان، مع تلقي التقرير، توجه مركز «مساواة» إلى المحكمة وطلب تقديم النقاش في الدعوى واصدار قرار حكم نهائي يلزم وزارة الثقافة إعطاء ميزانيات متناسبة للثقافة العربية. في بلاغ قدمته الحامية نيتخ اورين لحكمة العدل العليا في 26 ايار جاء أن التقرير فشل لإدارة الوزارة في آيار الماضي. وأضافت اورين أنه في 14 ايار تم تعيين وزيرة جديد للثقافة والرياضة، ومن واجها دراسة كافة مجالات عمل الوزارة بما في ذلك الموضوع المتعلق بالدعوى. وأن التقرير واسع ومتشعب ويتناول موضوع عام وحساس. وهذا يتوجب التدقيق والعمل من خلال طاقم ودراسته جيدا. في الجلسة التي عقدت في 28 ايار لم تحف القاضي مريم

مدن مختلطة و 19 جمعية - تكشف عن فجوات كبيرة في الخدمات الثقافية والدعم الذي يعطى للسكان العرب قياسا بالسكان اليهود. التقرير - الذي استطلع 874.931 من السكان والذين يشكلون 51.5 في المئة من مجموع السكان العرب في إسرائيل - اظهر أنه لا توجد في أية قرية عربية مدرسة للفنون، متحف أو سينماتيك. في الناصرة توجد قاعة تدعى سينماتيك لكنها بمبادرة خاصة وغير مدعومة من قبل الدولة. عوما، في ستة قرى عربية فقط توجد نشاطات سينمائية، لكنها تنم في الاطار الجماهيري فقط.

تبين ايضا أنه بـ92 في المئة من القرى لا يوجد دعم من قبل المركز الثقافي للفنانين المنتجين. في 83 في المئة من القرى لا توجد أنشطة نشيد وعزف، في 80 في المئة لا توجد سلة ثقافية للأنشطة، في 32 في المئة لا توجد مكتبات عامة، وفي 50 في المئة لا تحدث عروض ومهرجانات وأنشطة اطفال. وفي جميع القرى العربية لا يوجد مقر واحد يلائم المعايير الجديدة. فقط 19 في المئة من القرى حصلت على ميزانية لعمل أنشطة ثقافية. وعند النظر إلى القرى المختلفة فإن الوزارة ليست افضل، في حيفا مثلا توجد ميزانية مليون شيكل في العام مخصصة لنشاط احتفالي معين - عيد الاعياد- وبالقياس فلا توجد ميزانية للأنشطة الثقافية للمواطنين العرب من قبل وزارة الثقافة. في معظم القرى المختلطة لا يوجد دعم للجمعيات العربية التي تعمل في مجال الثقافة.

تصريحات وزير التربية والتعليم نفتاخي بينيت ووزيرة الثقافة والرياضة ميري ريفغ ضد مسرح البناء والبدان في الاسبوع الماضي وادانة نورمان مسيح - في نظر الجمهور على الأقل- لرفضه الظهور وراء الخط الاخضر، لم تفاجيء الكثيرين في المجتمع العربي. تهيدات الوزيرة ريفغ بعدم تقديم الميزانية السنوية للمسرح من توقيعها مسبقا.

تزايد التوتر بين الحركة والمنظمات التي تنتمي للتيار السلفي – الجهادي في قطاع غزة

حماس و«الدولة الإسلامية»: نحو المواجهة



سلفيون في غزة يطالبون بالافراج عن منتسبين للتيار في سجون حماس

المجاهدين، يخفون في غزة من امام القوات المصرية. وهذا يشكل الخلفية، انه في هذه المرحلة نرى، ان تقديم الدعم للدولة الإسلامية واشهار التأييد معها من قبل المنظمات السلفية – الجهادية في غزة، لا يتم الرد عليه بتصريحات ندم من قبل قيادة «الدولة الإسلامية»، او من الفضلاء التي غزة الذين يعطون بدعمها العسكري والاقتصادي في المعركة، التي يدبرونها امام حماس و إسرائيل. كما ان الهجمات المتفرقة من منطقة شبه جزيرة سيناء، التي قام بها تنظيم انصار بيت المقدس خلال الواجهة التي دارت بين حماس وإسرائيل في صيف 2014 تعبير عن مناصرة اخوانهم في الجانب الفلسطيني، لا يمكن اعتبارها كدعم فعلي للصراع الفلسطيني بشكل عام وللنشاطات الجهادية السلفية بشكل خاص، وعلاوة على ذلك، فإنه لغاية الآن لا يعرف أي نشاط كبير من قبل الدولة الإسلامية، هدفه تعزيز المعركة ضد إسرائيل

كما هو معروف فإن لإسرائيل اهتمام كبير في الصراع بين حماس وبين العناصر السلفية – الجهادية وخاصة جوع امكنية، ان يتناسس في ارض القطاع خلبا او ميعونيين للدولة الإسلامية، بحماية البغدادي. التطورات بهذا الاتجاه من شأنها ان تؤدي إلى التغيير عن ذلك في اراضيها أيضا، ويجب ان نذكر هنا ان جزء من ادعاءات المنظمات السلفية – الجهادية تجاه حماس تتركز على مطالبته بترك سياسة ضبط النفس العسكري والابتعاد عن وضع العراقيل امامها من اجل القيام بعمليات اطلاق الصواريخ على إسرائيل والقيام بالاعمال الارهابية ضدها. وعلى الرغم من النشاطات العديدة لحماس ضد معارضيه من التيار السلفي الجهادي في قطاع غزة، فإن الواجهة بين المعتسكرات من شأنه ان يؤدي إلى رفع اصوات الانتقاد، التي تسع من حماس السكان في القطاع تجاه حماس، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في المنطقة وبسبب الجوع في اعمال إعادة اعمار غزة من الدمار الكبير الذي وقع هناك خلال عملية الجرف الصامد. تزايد الانتقادات والدعوات الاحتجاجية من قبل أفراد المعارضة في القطاع، من شأنها ان تضيق مؤشرا آخر للضغط على قيادة حماس لتسيخ المنطقة الحدودية مع إسرائيل، من اجل ان ترسل لها بإشارات واضحة ان الوضع الاقتصادي والانساني في القطاع وغياب اي علامة للتغيير القريب لا يمكنه ان يستمر طويلا وبلا حدود، وان خيار تجدييد اطلاق

نظرة على 2015/6/15

بسبب استخدام السكان كدرع بشري لا بد من وضع ميثاق دولي يسمح باستهداف المتشددين ولو أصيب السكان

أخلاق الحرب مقابل المتطرفين

أكثر من ألف مواطن، ولم تنسج عن أي لجان تحقيق أقيمت بخصوص هذا الامر. غني عن القول إن القصف السعودي في اليمن تسبب باصابة آلاف المواطنين

دون أن يتزعزع الرأي العام العالمي.

الاتجاه الأول هو صياغة مبادئ الحرب ضد جهات ليست دولا. قوانين الحرب القائمة تتحدث عن الحروب بين الدول، ولا تستجيب للحالات التي ذُكرت أعلاه. مثال على هذه القوانين هو اعطاء الموافقة في ظروف معينة على الحاق الضرر بمن يحاولون اطلاق الصواريخ من بين المدنيين في دولة باتجاه السكان المدنيين في دولة أخرى، حتى لو تسبب ذلك بالحاق الضرر بالمدنيين - بالتحديد اذا كانت هناك خفية من أن هذا السلاح غير تقليدي. اتجاه مُكمل هو السماح باستخدام وسائل غير قاتلة لإخلاء السكان قبل الحاق الضرر بالأعداء، وبهذا نمنع استخدام السكان كدرع بشري.

الدول الغربية التي تعانِي من زيادة قوّة القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، من شأنها تأييد مثل هذه البادرات التي تستوجب التحليل المُفصل لأفضل الخيارات والإجراءات الدبلوماسية الكافية. اتجاه ثالث هو تطوير سلاح يستطيع اصابة العدو بشكل موضعي مع التسبب بأقل قدر ممكن من الضرر للمدنيين.

في كل الحالات، محظور ابقاء المبادرة في أيدي العدو الذي لا حدود له، ويعتبر اليهود هدفا للتدمير، سواء كانوا جنودا أو مواطنين.

إسرائيل اليوم 2015/6/15

الموسيقى العربية لفنانين عرب إسرائيل بزعم أنه لا توجد لها سوق والمضمون لا يلائم الاجماع. بسبب حلمي بالساهمة في خلق الموسيقى الفلسطينية فقد اخترت أن اكون مستقلة، هذا حل ليس بسيطا لحياتي المركبة فحنانة هي جزء من الالفية الفلسطينية في إسرائيل.

ردت وزارة الثقافة والرياضة بأنها «تتظر باهمية إلى العمل الثقافي لجميع مواطني إسرائيل، وبمثل ذلك عرب إسرائيل، كمنتج ثقافة أو مستهلكي ثقافة، من اجل خلق ثقافة نوعية باللغة العربية. اختبارات الدعم التي تتم بناء عليها الميزانيات موجهة لرعاية الثقافة لجميع مواطني إسرائيل، بما في ذلك الوسط العربي»، وأن «الوزارة لا تصول للمجمعات الثقافية، بل السلطات المحلية هي التي تمولها». وادا كان لا يوجد في الناصرة مجمع ثقافي فيجب التوجه إلى بلدية الناصرة.

حول ادعاء تدخل وزارة الثقافة في المضمون قبل إنه حسب السياسات ليس هناك أي تدخل في المضمون وفي حرية الانتاج الثقافي، وفي حالات استثنائية تهدف إلى سلب الشرعية وتسيويد جزء دولة إسرائيل. فان الوزارة تقصص موضوع دعم المساء، في حالات يتم فحصه على حد، والوزارة تهتم بالحفاظ على حرية التعبير والابداع إلى جانب الحفاظ على ايد الدولة.

«يشار ايضا إلى ان الدعوى التي قدمها مركز «مساواة» من اجل المساوة في الميزانيات الثقافية، يتم النقاش عليها في هذه الأثناء في محكمة العدل العليا، وفي اطرافها عملت الوزارة مع مركز «مساواة» على اجراء استطلاع حول الاحتياجات الثقافية العربية. وتوحي الوزارة دراسة نتائج الاستطلاع من اجل تحسين وضع ومكانة الثقافة العربية».

هارتس 2015/6/15

اخرجوا من البرج العاجي

الخان الأحمر، لكن هذه المؤسسة تحولت إلى رمز للقع الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، ورمز لسلطة الفصل العنصري. مستوظة كفر ادوميم تطل من الاعلى على الخان الاحمر مملوءة

بالمنازل الجميلة المحاطة بالحدائق الخضراء، وفي مركزها بركة سباحة ومبنى رياضي، وعلى طولها وعرضها مبان عامة، وفي هذه الايام يُقام فيها مبنى تعليمي فاخر.

التناقض في ظروف الحياة بين هؤلاء واولئك، والذين يبعدون عن بعضهم البعض مئات الأمتار فقط، يظهر بشكل واضح. خيمة النخيل الاحمر ومدرسة الاطارات تحولا إلى مزار للصاحفين ومخريج الاعلام الوثائقية وممثلي منظمات حقوق الانسان من أرجاء العالم، والديبلوماسيون الاجانب منهم وزراء خارجية للدول الغربية، وحيانا يقوم الزائرون بتوثيق ما يحدث في المكان في الوقت الحقيقي، قبل عام وضعت شاحنة أروجوح بدمع من الحكومة الإيطالية، في ساحة المدرسة، ويعد ساحة تم مصادرة هذه المسواد الخطيرة من الادارة المدنية التي وصل رجالها بمرافقة الجنود، وقبل شهر تمت مصادرة 24 لوحة تعمل بالطاقه الشمسية من اجل اضاءة بضعة مصابيح في الخيام، وزعم رجال القانون في المنطقة أنه لم يتم الحصول على «ترخيص» لهذه اللوحات التي تشبه في حجمها وشكلها ألواح الحمامات المشمية.

هذه الصور وغيرها إضافة إلى تقارير منظمات حقوق الانسان، تجد طريقها إلى الجامعات ومراكز الأبحاث في الخارج. هذا التصرف لدولة إسرائيل وممثلها، مستوطن، لا يدفع الكاديميين ومنظمات حقوق الانسان في الغرب إلى التقرب من إسرائيل.

هل خطر ببالكم أيها الرؤساء أن تتضامنوا وتعيدوا طلاب مدرسة السفيطة المحيطة؟ هل فكرتم ذات مرة بالخروج ضد الحكومة، المسؤولة عن الإخلال بحقوق الانسان الاساسية؟

إن مدرسة الخان الأحمر هي مثال من أمثلة كثيرة على السلوك الغير انساني، والغير قانوني حسب المعايير، من دولة إسرائيل في الضفة الغربية، انظروا مثلا ماذا يحدث لسكان المغارات في جنوب جبل الخليل، وهدم خيام البسود في الغور، وقطع الاشجار ومصائد الاراضي، والقوانين المنفصلة التي تميز اليهود عن العرب. لا نتذكر ان الجامعات في إسرائيل كان لها أي موقف ضد هذا السلوك في أي يوم.

إن صومركم وأنتم في صف واحد في ساحة مدرسة الاطارات في الخان الاحمر (مطلعا في بيت الرئيس)، وأنتم تدعون إلى توقف دولة إسرائيل عن التحرش للاطفال البدوي، تستخدم أكثر النساء المقاطعة الكاديمية من تلك التي مع الرئيس، وحتى إن لم تحققوا النتيجة المرجوة، فعلى الأقل تستطيعون تقديم العزاء لأفئوسكم أنه رغم التحرش عشرات السنين، إلا أنكم فغتمت الامر الاخلاقي والصحيح.

يمكن أن رؤساء الجامعات مثل باقي سكان إسرائيل، لم يسعوا بمدرسة الاطارات في

هارتس 2015/6/15

دور الأقليات في الثورة السورية

سوريا ارباب «هاهي» هدف تحويل سوريا إلى إمارة إسلامية غلامية تضطهد الطوائف ساعده على ذلك ظهور تنظيم الدولة وأسلمة الثورة السورية الذي كان سببه الرئيسي هو تدخل حزب الله اللبناني على أساس طائفي واضح، في هذا السياق ذكر تصريح وزير الخارجية «وليد المعلم» بأن من قام في سورية ضد النظام هم عصابات وهابية سلفية متشددون يريدون أن يقيموا إمارة إسلامية في سوريا، مما دفع الطوائف والأقليات السورية التزام الصمت وترقب ما يسفر عنه شلال الدماء المنهمر من شرابين اخوانهم في الوطن.

قد يحتج البعض بأنه قدم مساعدات إنسانية واغاثية للنازحين السوريين «عندما يسيل دمي لا يخفي ان تقدم لي الخبز».

المتابع يعين المراب الحايدي يستطيع أن يقول دون حرج ان الأقليات السورية خذلت الثورة وخذلوا اشقاءهم في الوطن لو أنهم انخرطوا في الثورة لوفروا كثيرًا من الدماء، ربما لم يستطع أحد فرض تسمية أسلمة الثورة بسبب تنوع أطرافها وعرقياتها. رغم كل ما تم تسويقه من قبل حلفاء النظام عن عمليات انتقامية تجاه بقية الطوائف لم يفلح نظام الأسد بأن يثبت على الثوار السوريين وجيشهم الحر عنه هو يقول بأنسه دولة خلافة «أي أعماله لا تلتزم الثورة السورية».

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

تفسير الأحداث على الأرض إلى أن المجتمع الدولي والعربي لن يسمح بأي عملية انتقامية، وبذلك الضغط على الثوار عندما تقدموا في منطقة كسب في ريف اللاذقية، ومنع السلاح عن ثوار حمص، وليس بعيد عن الضغط على جيش «الفتح» ادلب لوقف الثورة السورية.

«مناوشات» وكثير منهم انخرط في جيش النظام ومن ثم الدفاع الوطني، خاصة في قرى ريف ادلب وكذلك في بعض أحيائهم بدمشق.

مع منتصف السنة الثالثة من عمر الثورة السورية بدأ أهل الجبل يتقدمون من ارتفاع عدد القتلى بين ابنائهم وخوفهم من انتقام الثورة، فما كان منهم أن أعلنوا عدم إرسال ابنائهم إلى التجنيد في صفوف جيش الأسد وحدثت بعض الاحتجاجات والمناوشات مع فرع الأمن العسكري وصلت إلى حد الاصطدام المسلح وطرده عناصر النظام من بعض الحواجز الأمنية.

ولا يفوتنا التذكير بأنهم احتضنوا إخوانهم اللاجئين من محافظة درعا القريبة وقدموا لهم العون والمساعدة، ويذكر أنهم هدوا نظام الأسد في حال تم قطع الوقود والحروقات عنهم سيقومون بقطع طريق السويداء دمشق ويحركون في أحيائهم القريبة من الغوطة المحاصرة . اليوم وعلى اصداء انتصارات ثوار درعا نسمع بعض الاصوات التي تنادي بتسليح الدروز وانخراطهم في جيش النظام لكن فقط في مناطقهم، واصوات أخرى تنادي بالانضمام للثورة بشكل مباشر والتعاطي معها على أنها ثورة شعب ضد نظام جائر.

خلال هذه الفترة الزمنية بذل الثوار كل ما بوسعهم لإقناع باقي فئات المجتمع السوري بأن ما يقومون به هو فعل ثوري هدفه رفع الظلم وتحقيق العدالة للجميع ومما فعلوه في هذا السياق أسماء الجمع التي كانت تميز الحراك السلمي، على سبيل المثال «الجمعة 22 نيسان/ابريل 2011 (العظيمة) 2011/6/17» «جمعة صالح العلي، جمعة ازادي 2012/3/9» «جمعة حمة الديرار 2012/10/12» جمعة احرار الساحل يصنعون النصر، دون أن يفلحوا في اقناع الشريك من الأقليات بمشروعية الثورة وضرورة الانضمام اليها.

كان نظام الأسد قد حرص خلال حكمه لسوريا لأكثر من 40 عامًا أن لا تكون هناك إنساراة لأي تمايز ديني أو عرقي، وذلك على الرغم من اعتبار سوريا دولة ذات طابع إسلامي، لكنه مع أول شرارة للثورة السورية بذل كل ما بوسع له لتسويق أن ما يحدث في

«المجلس الوطني الكردي» على غرار المجلس الوطني السوري والذي انضم اليه مجموعات من الكرد، كذلك رفعوا الرايات الخاصة بهم «علم ما يسمى كردستان» وهذا إن دل على شيء يدل على أنهم يريدون وطناً مستقلاً خاصة بهم بعيداً عن الوطن السوري.

أما الطائفة الدرزية والتي تتمركز أغليتها في الجبل ومحافظة السويداء جنوباً، فشاركت مجموعات صغيرة في الحراك السلمي والمظاهرات ضد حكم الأسد، سرعان ما تلاشت وتم تطويقها من قبل الزعامات الحليفة أو الحزبية والأمنية التابعة لنظام الأسد الحاكم. أما أغلبية الطائفة العلوية فاعلنت من أول يوم تضامنها مع نظام بشار الأسد ورفضت رفضاً قاطعاً التعاطي مع هذه المظاهرات على أنها ثورة شعبية، واعتبروها أنها مؤامرة خارجية ضد نظامهم بقومها مجموعات تكفيرية وهابية ممولة من أمير بندرين سلطان ومن رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري، فصدى بعض شباب هذه الطائفة للحراك الشعبي.

تعددت وسائل القمع من التشويه الإعلامي والتشكيك في نوايا الثوار إلى أن وصلوا حد القتل وماسي ب «التشيعب والذبح» ومن ثم انخرطوا في جيش الدفاع الوطني وتعاونوا مع الأمن وبذلو كل ما بوسعهم لواء هذه الثورة التي اعتبروها بأنها موجهة ضدهم وضد حكمهم المتمثل بالرئيس «بشار الأسد» ابن طائفتهم، ومع تواتر الأحداث وارتكابهم كل الجازم والأفعال الشنيعة التي يعجز قلم كاتب عن وصفها، لم يعد لديهم أي خيار سوى المخي قدما بما فعلوه أو الفرار خارج البلاد خشية ردة فعل الثوار بحال سقوط النظام، كذلك فعلت الطائفة الشيعية على ندرتها في سوريا.

أما المسيحيون السوريون فيمكن تقسيمهم إلى ثلاث فئات، فئة شاركت بالمظاهرات، وفئة شاركت بالأعمال الإغاثية لكن الأغلبية لانت الصمت والمراقبة، على مبدأ «الي بيتزوج امي أقول له عمي».

بالعودة إلى دروز جبل العرب في السويداء، لم يحدث أي حراك حقيقي أو فعلي ملموس عندهم وغالبيتهم التزمت الصمت والمراقبة مع بعض التحركات التي يطلق عليها العسكريون اسم

■ هدف هذا المقال مناقشة موضوع الأقليات ودورها في الأحداث الدامية في سوريا، التي برزت خلال سنوات الثورة الأربع والتي لم تنته فضولها حتى الآن، والأطروحات التي تحدثت أن عمليات الانتقامية أو إبادة جماعية ستقع على الطائفة الفلانية، وسوريا مقبلة على حرب طائفية لا تتيق ولا تذر. لا ينسك أحد بأن سوريا بلد متعدد الطوائف والأعراق كما هي تضاريسها، رغم عدم وجود إحصائيات أو مراجع موثقة تدل على نسبة كل طائفة أو عرق على الوجه الدقيق، لكن في نظرة سريعة على خارطة التنوع السكاني «العربي» والطائفي نجد بأن الطائفة السننية تشكل ما يزيد عن 85% من السكان وهم مقسومون بدورهم إلى أربع عرقيات «العرب السنة وهم الغالبية الساحقة، الكرد والتركمان «لا يوجد رقم دقيق يثبت أيهم الأخرى عدد، ومن ثم الشركس والداغستانيون» بعدهم تأتي الطائفة العلوية والسيدجية والدروز، والاسماعيلية، أما الطائفة الشيعية فهي صغيرة جداً لا تكاد تذكر ولا تشكل في أقصى حد 5% من التركيبة السكانية للبلاد.

مع انطلاق شرارة الحراك السلمي في سوريا 15 صارس/ آذار من عام 2011 كان اللون الغالب على هذا الحراك «السنة»، وهو شيء طبيعي ومفهوم قياساً لحجم السنة وتوزعهم في البلد. كذلك انخرط معهم بالثورة مجموعة لاساس بها من الطائفة «الاسماعيلية خاصة في منطقة السلمية في محافظة حماة ووسط سوريا. كذلك فعل التركمان ذو الغالبية السننية حيث تفاعلوا بشكل مباشر مع الثورة دون النظر إلى الموضوع العرقي، وخير دليل على ذلك «بابا عمرو» حمص ووسط سوريا.

أما الكرد فكانت مشاركتهم على استحياء في الحراك السلمي حتى استشهد المعارض الكردي البارز «مشعل نمو» والذي كان نوعياً في فعالية الحراك الكردي، لكن للأسف بعد أن سيطر الجناح الكردي المتعصب قومياً حدث شرح بينهم وبين الثورة السورية الشاملة، وبدأت تظهر الشعارات القومية والأهداف الانفصالية أو الرغبة في الحكم الذاتي في المناطق ذات الأغلبية الكردية وهي قليلة في كل الأحوال، وخير شاهد على ذلك هو تشكيل مجلس اطلاق عليه اسم

أول اجتماع ربما متماكس لوزراء الإعلام العربي، كان في القاهرة يطلب من الرئيس مخلوع حسني مبارك، بهدف.....احتواء انتشار أول فضائية عربية حاولت نسخ تجربة الهيئة البريطانية للإذاعة والتلفزيون.

وأول اجتماع لوزراء الإعلام العرب، حصل في تونس يطلب من الرئيس المخلوع علي زين الهاربي، بغرض احتواء «الإرهاب»، يعني مطالبة الشعب العربي بكرامته.

كنت أتمنى أن يكون الاجتماع الأخير لوزراء العرب، حول انقلاب الحوثيين على الشعب اليمني، أو حول صف بشار شعبه بالقنابل والحاويات الكيميائية ...

مقال د. صبري صيدم، مطلوب انقلاب مستقبل قائم

مستقبل هذه الأمة قائم ولا يحتاج ذلك إلى نبوءة فانظمتها التعليمية هي صناعات المستقبل، وما نحن نعيش منتجاتها على مدى الخمسين سنة الماضية.

المسألة لا تتم بانقلاب المسألة تحتنا إلى وقت طويل ولكن في الطريق الصحيح.

فساد الأنظمة التعليمية في معظمه مقصود وأكبر أسبابه هو عدم إعطاء التعليم الأولوية المطلقة في دويلاتنا. لأن الجيش والأمن والفساد الاقتصادي هم الأولوية.

تقول التقارير أن نسبة الأمية في مصر 39% وهي النسبة نفسها في العالم العربي ككل، وأقول أن معظم الباقيين والذين يصنفون كمكتملين لا يقرأون ولا يفكرون ولا يبدهون ولا يتجنون ولا يهينون المرأة وينتظرون المستبد العادل ولا تعني المواطنة لهم غير الاستفادة من خدمات الحكومات وعتايا ومكرامات الحكام.

انظروا إلى ترتيبنا بين الأمم في كل مناحي الحياة.

خليل ابورزق

تقنيات

تقرير بسام البدارين: دلالات الرؤية الهاشمية الجديدة

مراسيم ملكية أصيلة

النظام الأردني نظام رسمي بامتياز والكثير من التشريفات والرموز الملكية يتم استهلاكها داخليا وخارجيا هذه المرة، وذلك ردا على الأقل للتسجيلات هنا وهناك من «القاعدة» وغيرها، تصميم حدث تشريفي ملكي هذه المرة لا يكتفي تقليديا وذلك لأنه مصمم للرد على الكثير من الأمور، مثل الشرعية الهاشمية والارتكاز على الدين والعشائر الأردنية، التركيز على قطاعات الأمن والجيش وكقوة رادعة، استلهاهم ماضي أصبح منسيا بخصوص الثورة التي قام بها الأمير عبد الله بن الحسين أوائل القرن الماضي.

الفكرة جيدة ولكن لو كانت ضمن حضور شعبي أو نخوي لكان لها نكهة تتعدى التسجيل الذي يعمل إلى أنها رسالة مصورة أكثر مما تسوقها على أنها مراسم ملكية أصيلة، الطريف بالموضوع ما يملهه من عقدة المنطقة بتناولها للدين كأساس للحكم، فكل طرف يدعي أن شرعيته مستمدة من الله والدين، وإن ما يراه هو رأي الدين وهو صاحب التطبيق للشرائع الإلهية، ولا بأس في ذلك فلو لا ذلك لأصبح بنظر الناس مارقا خارجا لا طاعة له.

عبد الله محمد – الخليج

تقرير سليمان حاج ابراهيم: وزراء الإعلام لدول الخليج يحشدون الدعم للفقير احتواء أول فضائية

أول اجتماع ربما متماكس لوزراء الإعلام العربي، كان في القاهرة يطلب من الرئيس المخلوع حسني مبارك، بهدف.....احتواء انتشار أول فضائية عربية حاولت نسخ تجربة الهيئة البريطانية للإذاعة والتلفزيون.

وأول اجتماع لوزراء الإعلام العرب، حصل في تونس يطلب من الرئيس المخلوع علي زين الهاربي، بغرض احتواء «الإرهاب»، يعني مطالبة الشعب العربي بكرامته.

كنت أتمنى أن يكون الاجتماع الأخير لوزراء العرب، حول انقلاب الحوثيين على الشعب اليمني، أو حول صف بشار شعبه بالقنابل والحاويات الكيميائية ...

مقال د. صبري صيدم، مطلوب انقلاب مستقبل قائم

مستقبل هذه الأمة قائم ولا يحتاج ذلك إلى نبوءة فانظمتها التعليمية هي صناعات المستقبل، وما نحن نعيش منتجاتها على مدى الخمسين سنة الماضية.

المسألة لا تتم بانقلاب المسألة تحتنا إلى وقت طويل ولكن في الطريق الصحيح.

فساد الأنظمة التعليمية في معظمه مقصود وأكبر أسبابه هو عدم إعطاء التعليم الأولوية المطلقة في دويلاتنا. لأن الجيش والأمن والفساد الاقتصادي هم الأولوية.

تقول التقارير أن نسبة الأمية في مصر 39% وهي النسبة نفسها في العالم العربي ككل، وأقول أن معظم الباقيين والذين يصنفون كمكتملين لا يقرأون ولا يفكرون ولا يبدهون ولا يتجنون ولا يهينون المرأة وينتظرون المستبد العادل ولا تعني المواطنة لهم غير الاستفادة من خدمات الحكومات وعتايا ومكرامات الحكام.

انظروا إلى ترتيبنا بين الأمم في كل مناحي الحياة.

خليل ابورزق

إحترام العالم الحر

بالفعل وكما تفضلت بأسلوبك الرشيق، فقد شهدت ألمانيا وجهي مصر الحاليين بلا رتوش ولا مساحيق الكذب وتغيير الحقيقة، التي يُطلق عليها مساحيق التجميل... وجه لسفاح اقتصب السلطة على ظهر دبابية، ذهب إلى ألمانيا مصطحبا معه قرصة زمزمين ومطيلين على رأسهما ممثلتين من العصور الوسطى، فكان بئس الزائر، وكان بزيارته وزفته وأحاديته فضيحة وكارثة على مصر وتاريخها،... ووجه مُشرق منضئ لطالبة مصرية نابغة، جلست تتحدث بوقار وشموخ وحق ومنطق أمام أربعة من أكبر رموز ألمانيا السياسية والإعلامية، فنالت احترامهم وتقديرهم ومعهم احترام العالم الحر كله....

ولو أن مصر يحكمها أبناؤها المخلصون النابيون الشرفاء النجباء أمثال فجر العادلي لكان لها شأنٌ آخر في العالمين، ولكن للاسف الشديد زحمت لمدة 63 عاما تحت حكم جماعة «تسلم الأيادي» الذين جاعوا على ظهور الدبابات، فهوت إلى قاع سحيق من الهزائم والمذلة والهوان والفقر والجهل والمرض والبؤس والتسول....

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

لكل ظالم نهاية

لا أنري إلى متى سيستمر حكم السيسي هذا الذي عاث هو وعسكره في مصر بظشا وقتلا وفسادا واعتقالا. إنني أقول «إن لكل ظالم نهاية وعسى أن تكون قريبة بإذن الله حتى تستعيد مصر كرامتها وروحها ووطنيتها وعرويتها التي فقدتها منذ أيام السادات....»

محمد يعقوب

تدعيم الطاقة

مع عظيم احترامي لصلاح عزوز الأحداث في كل العالم متسرة والسيسي زار ألمانيا وانتهت الزيارة بعقد صفقات لتدعيم وزيادة طاقة مصر الكهربائية وهذا نجاح للسيسي لمصر وشعب مصر وكذلك دعم ألمانيا زعمية أوروبا لمصر بزعامة السيسي، أما كل الحكايات المنشورة في المقال فتذكرني بعواجز الفرح عندما لا يعجبهم أي شيء.. مصر تتسرع في طريقها إلى التقدم بفضل صبر وعزيمة كل أطراف الشعب.

محمد صلاح

إجراء مناقصة

لغت أنظار العالم

بغض النظر من هي فجر العدلي .. وهل هي ماجورة من الأخوان .. أو مدفوعة من قوى خارجية معارضة لمصر ... النتيجة أنها استطاعت ونجحت في لغت أنظار العالم .. وخاصة الإعلام الألماني لما يحدث في مصر ... وطابور الإعلام المصري المصاحب للسيسي في الزيارة ..

كمال عوض – قطر

وأي دولة رفضت التعامل بشفافية ولا مركزية تعاني الآن أزمة وجود، والدليل على ذلك «اليونان» مهد الفلسفة التي تم بناء دولة «الحدثة» عليها في رمية عجيبة غريبة، وتتبعها البرتغال وإسبانيا وإيطاليا بل وحتى فرنسا وكذلك بريطانيا، بالرغم من عضويتهم في الاتحاد الأوروبي.

س. عبدالله

تقرية مواقف

ان النظام الانقلابي كونه باطلا فلا يستطيع إلا الاعتماد على وسائل باطلة ولذلك فلن يجد الإنسان الشريف له مكانا في هكذا نظام. والتحية لفجر العادلي التي أطاحت بزيارة السيسي وافرعتها من مضمونها بل وعرت موقف انخيلام ميركل التي استقبلت هذا الانقلابي.

دياب العلي- السويد

ثقافتان مختلفتان

أكثر من رائع أستاذ عزوز، كانت «فجر العادلي» في التلفزيون الألماني، و«إلهام شاهين» في «اون تي في» تعبيراً عن ثقافتين، وعن عالمين، مثلت الأولى المستقبل، وكانت الثانية تعبيراً عن الماضي السحيق، كما كانتا رمزين متضادين الأولى رمزت لقضية عادلة والثانية كانت تعبيراً عن باطل يسعى لجذب شعبية ب «اللمة».

عبد الوهاب إبراهيم – كندا

الأخلاق والوضعية

من وجهة نظري أن عدد جريدة «القدس العربي» يوم 2015/6/13 حوى مقالاتين رائعتين لكل من فيصل القاسم بعنوان «النظام السوري والتجارة بالأقليات على الطريقة الاستعمارية»، ومقالة سليم عزوز بعنوان «السيسي من عكاشة» إلى «إلهام شاهين»، عملت على تخصيص إشكاليات النظام داخليا وخارجيا في طريقة إدارته دولة «الحدثة» بشكل مفصل ودقيق على الأقل من وجهة نظري، ولكن ما يُميز مقالة سليم عزوز هو ما طرحه بخصوص «فجر العادلي» وعملية المقارنة بين جيلين الأول يُصر على التعامل بدون أخلاق ولا منطق ولا موضوعية، وبين جيل آخر يُصر على التعامل بأخلاق ومنطق وموضوعية.

هاشان المقاتان تبينان الفرق ما بين الحكمة وما بين الفلسفة من خلال أمثلة عملية بداية من محمد حسنين هيكل وفلسفته التي قام عليها انقلاب 2013/7/3، فالحكمة لها علاقة بلغة أرض الواقع، في حين الفلسفة لها علاقة بفكر أو أحلام اليقظة، ولا يوجد حلم بالآلوان بل هو يعتمد اللون الرمادي بدرجاته ما بين الأبيض والأسود، بحجة أن كل شيء نسبي، هو حر في ذلك لو تركه لنفسه، ولكن أن ينتشره على أن له علاقة بالواقع هنا هو وقع في مطب كبير، فهناك ملايين الألوان في ألوان الطيف الشمسي غير اللون الرمادي بكل درجاته ما بين الأبيض والأسود.

وأقول لمن يبحث عن فكفة الصورة لتتضح أساس مشاكل المواطن بسبب مزاجية وانتقائية من يحمل مقص الرقيب في دولة «الحدثة» والتي تمثل ثقافة الأنا، فالعولة وأدواتها التقنية فرضت تحديات حقيقية على دول «الحدثة» لجميع أعضاء نظام الأمم المتحدة والبيروقراطي، منها الشفافية واللامركزية للوصول إلى الحكومة الرشيدة من خلال الاستعانة بالآلة لتقليل تكاليف تكوين فروع من أجل تقديم خدمات الدولة في أبعد نقطة في الدولة إن كانت قرية أو ناحية أو مدينة أو محافظة أو إمارة.

«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



علي زياد*

لو تكلمنا عن الاستراتيجية الألمانية من منظور تاريخي، نجد أن الألمان هم من أوائل السياسيين الأوروبيين الذين صكوا مصطلح (التطلع نحو الشرق) وأصبح المصطلح جزءاً من برنامج الحركة القومية الألمانية عام 1891.

وظل لهذا المصطلح جانجان، جيد وغير جيد، حتى وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، ويمكن القول إن ألمانيا الاتحادية صارت أكثر قوة وتأثيراً على الساحة الدولية من قبل عام 1991، وأصبحت تتبنى أحياناً مواقف غير معتادة، وفقاً للمعايير التقليدية للسياسة الألمانية. والملاحظ في هذا الاتجاه أنه مع نهاية العقد الأخير، نشطت السياسة الألمانية وسعت إلى القيام بدور فاعل في الخليج، على نحو يطرَح قضايا عديدة تتعلق بالأولويات والصالح والموقف، التي قد لا تبدو أحياناً متداولة بقدر كافٍ في المنطقة العربية، من إن ألمانيا نجحت، من بين لابين كثر في هذه المنطقة المضطربة، في خلق وتشكيل دور مميز لها.

ومن خلال متابعة ديناميكية الاستراتيجية الألمانية في الخليج، نجد أن الاستراتيجية الألمانية تتميز بنوع من التأثير المتناوب وغير ظاهر بشكل علني، إذ تتضح معالم الاستراتيجية الألمانية في الخليج، من خلال دورها الفعال والمؤثر في الملف النووي الإيراني، الذي تسمح له بلعب دور مؤثر في المنطقة، تصبح مع الوقت لاعباً إقليمياً محورياً يتميز بقوته الاقتصادية الهائلة، مع نظرتها لعدم جدوى الفعل العسكري. فإلى جانب اليوم تلعب دوراً كبيراً في السياسة الدولية، خصوصاً في أوروبا من خلال إدارة الصراع مع روسيا في أوروبا الشرقية، كما أن لها دوراً كبيراً في إدارة الصراع في أوكرانيا، فهي اليوم أحد الركائز الأساسية للاستراتيجية الأمريكية (التوسعية) التي تعتمد على الهيمنة بالوكالة.

ويمكن إجمال أهم أهداف الاستراتيجية الألمانية في الخليج كما يأتي:

1- من أجل ضبط إيقاع التأثير السياسيها الخارجي، تتجه ألمانيا نحو استراتيجية التأثير الناعم في الخليج، بتكثيف جهودها على القضايا المصرية في الشرق الأوسط كالصراع العربي

تعطي ألمانيا اهتماماً كبيراً بمنطقة الخليج عامة والخليج العربي خاصة لاعتبارات

6

عودة إلى عين حوض

سليمان الشيع*



■ لم تترك القيادات الدزبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرصة أو مناسبة إلا ورفعت شكواها ورئيس الدولة، أو رئيس الحكومة، أو

أي وزير يمكن أن يستمع إلى تلك الشكاوى، المتعلقة بنسب وتدمير بعض البيوت أحياناً، أو مصادرة بعض الأراضي في القرى الدزبية، الموزعة خصوصاً في منطقة الجليل أقيمت من دون تصاريح رسمية.

هذا في ما يتعلق بـ«أخوة الدم»! كون السلطات الرسمية الإسرائيلية تعتبر الدروز «أخوة دم»، أي الذين حاربوا معاً، فكيف هو الأمر مع البقية الباقية من الفلسطينيين الآخرين، الذين اخترعت لهم السلطات الإسرائيلية قويات وأصول إثنية مفبركة ومخترة، كان يطلق على مسيحيي فلسطين أنهم من قومية «أرامية»! لم يعلم إلا نكسفت وتدمير أحد بيوت قرية كثر كثر، في الفترة الأخيرة، هو الأول من نوعه ولا الأخير، فهناك آلاف البيوت تم تدميرها بحجة أنها مخالفة لقوانين البناء، وهناك آلاف البيوت الأخرى مرشحة للتدمير أيضاً، وسؤال هنا ماذا يفعل أب وجد أن أبناءه وبناته قد كذبوا وكبروا، وقدم طلباً رسمياً لإضافة عدة غرف، أو أنه يريد أن يبني بناءً جديداً، ليجد أن طلبه قد رفض، أفلا يدفع هذا إلى البحث عن أي وسيلة، يمكنها أن تحل مشكلة السكن، خصوصاً هنا يبني على أرض هي من أملاكه الخاصة؟

منتج للفنانين

إذا كان الأمر كذلك، ونحن على أبواب الذكرى السابعة والسبعين للكنبة، فكيف تم التعامل مع قرية عين حوض على سبيل المثال، وسكانها منذ عام 1948 وحتى اليوم؟ تقع عين حوض بالقرب من مدينة حيفا، وتبعد جنوباً بنحو 15 كيلومتراً، وترتفع عن سطح البحر بنحو 150 متراً، وتبعد عن شاطئ البحر بنحو خمسة كيلومترات، عين حوض أن «أبو الهيجاء» أحد قادة صلاح الدين الأيوبي، هو الذي أنشأها، وما زالت عائلة أبو الهيجاء من العائلات ذات النفوذ والتقدير بين السكان، حيث أقيمت عدة مستعمرات إسرائيلية على بعض أراضي القرية بعد احتلالها عام 1948، ومن بينها مستعمرة (عين حوض)، حتى اسم القرية الأصلي عين حوض انتزعه وصاروه عين حوض سنة 1948 نحو 750 نسمة، تم تهجير أغلبهم إلى مناطق عدة من فلسطين وخارجها، وقد بقي من سكان القرية نحو 150 نسمة، حيث أنشأوا على بعد أمتار قليلة من قريتهم الأصلية قرية جديدة بالاسم نفسه، بعد أن هجروا من القرية الأصلية. خاض السكان منذ كتبهم وتشريدهم عن قريتهم نضالات عديدة لاسترجاع بعض الأراضي، أو حتى بعض البيوت، التي حولتها القوات الصهيونية إلى منتجع سياحي، وكان إقامه للفنانين والأدباء منذ عام 1954، ولم يتم الاعتراف بسكان القرية الأصليين، وحرمانهم من الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والطرق وغير ذلك، واعتبروا من «الحكماء الغائبين».

بنت الحكومة الإسرائيلية في سبعينيات القرن الماضي سباجا، بحجة منع أهالي القرية الأصلية من التمدد والبناء على أراضيهم، ومعنا للاحتكاك الذي يمكن أن يحصل بين مالك أصلي لبيت وسارق له، أو مسئول عليه من بين المستعمرين الجدد، فهل هذه من صفات الأبداء والفنانين الذين يقتصر أنهم يملكون فائضاً من المشاعر الإنسانية الرقيقة والشفافة والرهيفة؟ وما زال أهالي قرية عين حوض الضليلة، يسعون بكل جهودهم للمطالبة بحقوق لهم أساسية، لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان المتحضر والمتدرب.

تلك هي حكاية من حكايات المأساة التي عاشها ويعيشها السكان الأصليون في فلسطين، بعد احتلالها من قبل القوات الصهيونية، وما زال السكان يسعون في كل يوم لانتزاع بعض حقوقهم التي ما أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو توعد سكان الجليل أثناء الحملة الانتخابية الأخيرة، بأن مصيرهم سيكون أسود، تصاماً مثل سكان النقب من قبل الحملات المستمرة والمتواصلة لهدم القرى وبيوت سكان النقب من البدو.

* كاتب فلسطيني

نتنياهو توعد سكان الجليل بأن مصيرهم سيكون أسود تماماً مثل سكان النقب!

6

ديناميكية الاستراتيجية الألمانية في الخليج

4- أمن الطاقة الألماني: يمكن الجزم بأن من أهداف الاستراتيجية الألمانية في الخليج تأمين امدادات الطاقة من النفط والغاز، ورغم أن ألمانيا تتجه نحو التنوع في استيراد الطاقة إلا أن الخليج يبقى من أولويات الاستراتيجية الألمانية لاعتبارات كثيرة منها وجود مصالح القوى العالمية في المنطقة والصراع على مصادر الطاقة من أجل الحفاظ على مركزات الامن القومي الداخلي والخارجي، كما تحفظ ألمانيا على مصالحيها الاقتصادية في المنطقة، فقد وصل حجم التبادلات التجارية إلى 200 مليار دولار خلال العقد الماضي.

4- أهمية الخليج الجيوبوليتيكية لألمانيا: تغطي ألمانيا اهتماماً كبيراً بمنطقة الخليج عامة والخليج العربي بوجه خاص لاعتبارات جيوبوليتيكية، ومن هنا تفسر أهمية زيارة المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر، والمشارة الألمانية أنجيلا ميركل منطقة الخليج عدة مرات في السنوات الماضية، مركزين على السعي لتطوير العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارات، كما زارت عدة وفود تجارية ألمانية البحرين، ولعله مما يتركز أن السفير الألماني الحالي البروفيسور لانج هو من المستشارين الألمان الذين يعرفون جيداً الثقافة والعقلية العربية، وهو سفير نشيط يتمتع بديناميكية كبيرة وعلاقات واسعة مع المجتمع البحريني، وهو بذلك يمثل شخصية مختلفة عن كثير من السفراء الموجودين في البحرين، ولذلك نجح في ترتيب ترتيبات للزيارات للمسؤولين ورجال الأعمال والمتقنين من ألمانيا للبحرين والامارات العربية وقطر والسعودية، وبالتالي أعطى دفعة قوية للوجود الألماني في الخليج.

6- فكرة التوسع وإنشاء مناطق نفوذ وما يؤدي ذلك من سياسات تركز على إحياء الماضي والهبة الألمانية في العديد من المناطق، وثاني منطقة الخليج في أولويات الاستراتيجية الألمانية كونها منطقة جيوسراتيجية تتزاحم عليها القوى العالمة، وهي بالتالي تشكل منطقة تصارب استراتيجي بين القوى العالمة ذات المصالح المتضاربة

7- الوجود الاستخباراتي في المنطقة: زعم

الاسرائيلي، إضافة إلى القيام بالوساطة بين طرفي أي نزاع من خلال شعمة الاستخبارات الألمانية في المنطقة، فهي جزء من صفقات تبادل الاسرى بين الاسرائيليين، ولشبكة العلاقات التي تملكها ألمانيا حالياً مع مسؤولي مصر وإيران ولبنان وفلسطين وسوريا (على الأقل قبل الحرب الدائرة الآن) ميزة قوية في هذا الوقت الذي تدور فيه واحدة من أعنف الصراعات في المنطقة، فضلاً عن تسويق السياسة الخارجية الألمانية، من خلال ابراز الفخامة الألمانية لصناعاتها وطبيعة العيش الألماني، كل هذه العوامل تشكل بؤراً تأثير لتقبل السياسة الألمانية في المنطقة.

2- العلاقات الاقتصادية مع إيران: لطالما أثارت العلاقات الاقتصادية الألمانية مع الدول الخاضعة للعقوبات جدلاً وقلقاً، خاصة علاقتها بإيران، حيث أن ألمانيا هي الشريك الاقتصادي الأوروبي الأول لإيران، حيث تسعى ألمانيا إلى فتح كل الابواب على السدقاء والاعداء، وعدم استعزاء اي طرف في الشرق، كما أن إيران تملك مخزوناً لا بأس به من الغاز، الذي يشكل بدوره سلعة استراتيجية لألمانيا.

3- البرنامج النووي الإيراني: أبدت السياسة الألمانية اهتماماً واضحاً بامن الخليج، خاصة الملف النووي الإيراني ونشطت في إطار قضية البرنامج النووي الإيراني، ويمكن الجزم بأنه أكثر الملفات التي تشكل اهتمام السياسة الألمانية في الخليج، فدور ألمانيا في الازمة النووية الإيرانية كبير، فهي عضو في مجموعة خمسة زائد واحد للتفاوض، وتعمل ألمانيا في الغالب على تقريب وجهات النظر بين الفرقاء وبالتالي فإن لها أهدافاً استراتيجية من المشاركة في حل هذه الازمة وهي:

أ- إن الازمة النووية الإيرانية اعطت لألمانيا فرصة كبيرة من أجل فرض حضورها في الوسط الأوروبي والاطلسي، وبالتالي سمح وجودها بأن تمارس دوراً كبيراً في المنظمة الأوروبية من أجل استعادة بعض نفوذها المفقود.

ب- وفرت الازمة النووية الإيرانية فرصة لألمانيا للتغلب على عقدة داهم في مجلس الامن، الذي تعتبره ألمانيا حلمها الحاضر في سياستها الخارجية.

عودة إلى الاستشراق العسكري

وأوزبكستان بحضارتها من بخاري وخوارزم وطشقند، وبباكستان بعلمائها وشعرائها، وأفغانستان التي قال عنها الإسكندر المقدوني، أجمل بلاد في العالم بطبيعتها وسائتها.

إن السؤال الذي يطرح نفسه للناقش: ما الذي حصل لهذه البلدان؟ بفيلاديش تعرضت مذبحه مروعة عام 1971 وقتل فيها ما يقوق المليون شخص من الصفرة من فلاسفة وأساتذة جامعيين... كما أعدم رئيس وزراءها شيخ مجيب رحمن، وتبدلت البنية الديموغرافية للبلاد كلياً، وفتحت الدول الغربية راعيها لطالبي اللجوء السياسي خاصة من الصفرة، كما تنصهر مكونات الشرق في الغرب، ولا يبقى في البلاد إلا من يشكون عبثاً استهلاكي عليها، كما حدث أيضاً مع أفغانستان إثر الغزو السوفييتي وتغيير ديموغرافية البلاد، هذه الدول كانت في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي تفوق فيها نسبية الناصب الإدارية والمستقرات من النساء، نسبيته في الغرب، كما كانت نسبة النساء الحضارات والملايات الجامعة يكاد يزيد عددهن عن هولندا وبريطانيا، الآن والكليشيهات التعميمية التي تشهدها دول الشرق معتملة بـ«داعش» ستكون لها توابعها الخطيرة على المدى الطويل وربما تشهد تغييراً في بنية الشعوب الشرق أوسطية أيضاً.

بالقابل، لماذا نجحت دول كاليابان بالتمضي لكل محاولة في ضرب بنيتها الثقافية ونسيجها الاجتماعي، فعلى الصعيد العسكري حققت اليابان انتصاراً عسكرياً مهما على دولة عظمى كروسيا، وعلى الصعيد الأدبي والفكري، دولة كتبها وأنماطها الأدبية الصادرة، نظراً لما تمتاز به قصائد الهايكو من فريدة وخصوصية عالية، علاوة على شهرته الروائين فيها وتميز أساليبهم، كما جازت جمالية الزخرفة والنقش والرسم الياباني، التي قال فينست فان كوخ: «أكان أن علمي بأكمله يقوم على أعمال اليابانيين، كما نجحت اليابان بإنتاج أفلامها الممتعة التي حاربت الغرب كفرنزا عن طريق تشبيبهه بغزاة الفضاء الذين يهددون سلم العالم، ربما الجواب بسبب تمسكهم بعاداتهم وجذورهم وثقافتهم ودينهم أياد، غريبة للفظل عبر نسيجها. ولكن عندما تفتل الدول الغربية بالسيطرة الفكرية تميل إلى استخدام وسائل عنيفة حتى يسري يقين الخسارة في صفوفها وعدم قدرتها على المقاومة، تبدأ



باستخدام أساليب تنافي الإنسانية، كما فعلت في هيروشما وفيتنام.

كيف ولد الموضوع إلى هذا الحد، على الرغم مما يتمتع به الشرق من ثقافة وحضارة، يتحول الآن إلى الشرق الخلف، كانت القصور الفخمة والأحياء الجميلة في مدينة عاكب رمزاً جمالياً وجاانياً، إلى جانب المأدبة السائدة في بلاد فارس، كواد للفخامة الامة، إلى أن انقلبت الصورة الآن لتحل محلها صورة دولة حلب كاختر منذرة في العالم، وتنتشر فيها الأوبئة وأكل لحم البشر، تشكل مادة خصبة لهوليوود مثقلاً مستقبلاً، إلا ما بلاد فارس فالصورة المتداولة أصبحت إظهار الأحياء الفقيرة ورجال كدواب يجرون العربات.

زهرة التبوليب التي تنبت في تراكب موطنها الأصلي تربط الآن ببولندا، والمرأة التي كانت مثقفة وحافظة للعلوم، كما تطير شخصية شهرزاد تعرضت لإهضاء تام لدورها، كما أن النساء كن يشاركن الرجال في المهن اليدوية، هذه هي الحال التي تمر بها أقدم قرى في العالم، علاوة على كونها مهد الأديان، وصارت كافة أنواع العلوم القديمة، وحتى العلوم الاجتماعية الجديدة، إذ يُقال أن أصول العلاقات العامة والإعلام كانت متداولة في العصر العباسي، حيث كان الموسيقار زرباب أول من وضع نغمة تنظيم طولات الطعام، إلى جانب أن الثقافة الجنسية لم تغب يوماً عن حياة الشرق، إذ ظهر كتاب مهم تعتمد عليه معظم كتب الغرب في الثقافة الجنسية في عصرنا الحالي، الروض العاطر في نزهة الخاطر للفرغواي عام 1410، كما أنه في عام 1826 أرسل محمد علي زرافات إلى باريس ولندن وفيينا وأثارت طواير الناس لرويتها، موجة خرافية رفضت حول هذه الزرافات.

والآن، تتعرض مدينة تدمر التاريخية لأبشع جريمة في تاريخ البشرية، فاللصوص من «داعش» يسرقون آثارها هجدهم غداً في متاحف الغرب، وتحول بلدان المهاشم هذه التي تعاني جوعاً ورعباً وجدسدياً إلى بلدان لها تاريخ وحضارة، فهي تصارب لأنه ليس لديها شيء، تخسر، إذ لا آثار للشاعر الألماني ريلكه: «أنا كاخفين غريباً أميركياً... لا آثار قديمة عنك ولا أدبية حضارية... فاعلمي ما تشائين... لا شيء تحزنين عليه.

* شاعر وكاتب كردي سوري

التحولات الإقليمية وتداعياتها على المنطقة العربية

السابقة، وتصل هذه المقابلة العكسية لخريف الشعوب بربيع الأنظمة، أحد أهم طمس معالم التحديث المسجل أو لم يشك سحلي، وينسب غير قابلة للموازنة التي أي خرق قد يعصف بتراثه السلبلية، فإن المرحلة الثانية، ارتبطت بتسيير مرور الاختيارات والتوجهات الكبرى التي تجعل على توجيه المسار «الإصلاحي»، الذي تعرفه كافة الدول المعنية، ومن هنا يبرز التقاطع بين مرحلتَي التأسيس «المرحلة الأولى» والأجرة «المرحلة الثانية»، من خلال الضغط الممارس على صناعة القرار الوطني من قبل الوحدات «اللوبيات» الضاغطة وتوجيه وفق مصالحها التكتيكية والإستراتيجية، بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خصوصاً أن تطورات هذا التوجه برزت بجد وتأسست على إيقاع مظاهر السيادة الوطنية في الدولة، وما تميزت به من ضعف في البلدان التي مرت منها هذه التحولات (عاصفة تحولات الشعوب، أعقبها أعاصير هوجاء من قبل الأنظمة السياسية)، باعتبارها «السيادة» تمثل أحد أهم الأركان المؤسسة للدولة، بل هي المركز الذي تبرز بوجوده الدولة وتغيب بغياها، وقد صمدت تقنيات وحدة الدول المعنية وخرق حدودها، (حيث ستصبح المناطق المستهدفة من هذه التحولات الشرق الأوسط، شمال أفريقيا، مناطق منتجة جغرافياً) في التمهيد لإحداث مناطق بلا حدود جغرافية وبلا خرائط سياسية، من شأنها تازيم حدود السلطة السياسية بهذه الدولة أو تلك.

وقد استغلّت هذه الوضعية من قبل مجموعات «تكتلات» بسطت على المجالات السياسية-العسكرية-الاقتصادية، واعتمدتها مناضد لتفريز مآربها الخاصة، وفق شروطها وبضمانات المتعاونين من بني البلد الأصلي، الطامعين في بلوغ مربع القرار، لمرن البلاد والعباد لن يطمحون لنفسها تبقى من قيم الدولة وكرامة الشعوب.

* باحث في جامعة محمد الخامس – المغرب

نوزاد جعدان*

■ كل محاولة لإعادة تداول واستحضار الاستشراق إلى حيز الواقع الراهن في ظل ما يشهده العالم من تقلبات في البنية السياسية والاجتماعية والثقافية، تبدو محاولة ميؤوس منها؛ وذلك لعدة أسباب أبرزها أن الاستشراق لم يعد جلياً كما في مفهومه التقليدي عن طريق المشيرين والعسكريين والأكاديميين، إذ انفصل الاستشراق عن نشأته التقليدية، وأصبح مبنياً ومستمرّاً للدرجة أنه تغاعل عن كيمياء الشرق، من غريب الخفيل في وعي الشعوب واستخدمه، من غريب الشعب نفسه، يدفي أرجل الغرياء وبحرق غاياتهم، ولكن لكل بدأ الاستشراق يرجع إلى مفهومه التقليدي، بمنظور آخر؛ عن طريق تجنيد عناصر عسكرية من طبقة الشعوب نفسها، تخدم ما يقوم به عسكريو الغرب.

نتظيم «داعش» والامتداد الواسع الذي يشهده، ناهيك عن سرعة الزمن بالسيطرة على المساحات الشاسعة، الأمر الذي تعدد منه مسائل وأراءها إبعاد شتى وأهداف عديدة؛ إذ إن تنظيم «القادة» لم يعلم الغربي كله على الاستشراق الشرقي، وغير خرافات الدول، كما يدل ديموغرافية شعوب كثيرة، «الآن «داعش» يمارس فعله كنوع جديد للحن الأساسي، من خلال حقد الشرقي على أخيه الشرقي، وإظهار الشرق الذي كان مجانبياً وغرائبياً في ماضي إلى شرق إجرامي ومتوحش.

ما يفعله «داعش» الآن من طمس معالم الشرق، من آثار وحضارات ومزارات ما هو إلا رسالة ضمنية بأن شعوب الشرق غير قادرة على حماية آثارها وأسرارها، ليست إشارة خبيثة إلى أن الشرق غير قادر أن يبقي أسرارها أمانة بين يديه في، ظل هيمنة الإنسان الشرقي كما يظهرها «داعش» على أقل تقدير، وإن كنا تأملنا على سبيل المثال لا الحصر: الانزياح والإحالات والنشوء الجبلي في قصة علاء الدين والمصباح السحري؛ الجني الذي يرمز إلى الشرق الثائم والمفتل لكل الأسماء والنقذ هو آل الإنسان الغربي – كما عطل عن الأسماء الفيلهم السينمائي عام 1992 – الذي سينقذ الجني ويسخره لخدمته.

ربما «داعش» و«القادة» تابوها ثابتة تكسر فكرة واحدة سيطرة الغرب، كما فعلت الطليعة ومسرحية فاولست، حين فصلت العالم إلى شرقي وغربي، وأكثرت تفوق الغربي على جهل الشرق كال نال



بجيرة العربي*

شهدت العقود الأخيرة العديد من التطورات التي ساهمت في قلب موازين القوى، وما وافقت من تغييرات بنيوية نوعية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتكنولوجية، التي عملت بدورها على إحداث تأثيرات في الأصدء السياسية والأمنية، كانت عملاً مساعداً للعصف بمجمل هذه التطورات، التي كانت هي الأخرى عامل خراب على المنطقة، بدل أن تكون أساساً للتطور والنماء.

وقد برز ذلك بشكل جلي إبان العقدين الأولين من الألفية الثانية، لإسماحة من بروز تيارات سياسية ذات نزعة تميل للعنف، لحلحلة القضايا الشائكة على صعيد بؤر التوتر في العالم، وقد ارتبطت هذه المقاربة بالعديد من القضايا الدولية المعاصرة مثل، العراق – أفغانستان – سوريا – ليبيا – اليمن... وإن كانت الأهداف الحقيقية للعصف بأنظمة سياسية وتعويضها بأخرى، أو الانقلاب على نظام سياسي قائم بشرعية انتخابية، تبدو غير واضحة، أو أنها متشعبة غيباب أدلة وأقعية، من شأنها إقناع كافة الشككين بتدخلات القوى الإقليمية والدولية في شؤون هذه الدولة أو تلك، وانتهاك سيادتها الوطنية، وتدمير طاقاتها البشرية فكرياً.

ساهمت هذه التطورات في جمعة في خلق تغييرات بنيوية على الخريطة السياسية والجغرافية للدول التي كانت معقلاً لها، من خلال موجات «العنف المضاد»، التي راقت محاولات تغيير واقع المشهد السياسي وبنية النظام السياسي الشكلى.

ومن بين أهم المخرجات المركبة لهذه المعادلة المعقدة، التي تتسحق في دوليب الفعل المبداي وأزقتة المظلمة، يعمل بموجبها الفاعلون الخفيون لهدسة إحداثيات وحدود خريطة الشرق أوسطية والشمال أفريقية الجديدة، إلى ما يلي:

أولاً: استقرار وجمود الإصلاحات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية في مستوياتها الحالية. إن من شأن التطورات التي طالت البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال العقود الأخيرة، وما

البكالوريا تحضر!

توفيق رياحي*



نشأتا في المجتمع الجزائري وهو يبجل التفوق الدراسي والشهادات العلمية إلى حد التدليس، في 1985، وعندما نجحت في امتحان البكالوريا كدت أحمل على الكفاف ويُمسح بي في الشوارع، واحتفت بي عائلتي والمقربون احتفاءً ن إنسانا.

كانت البكالوريا آنذاك مفتاح الجامعة والنجاح في الحياة لاحقا. نجحت فيها والآلاف أمثالي دون أن يجروا أحد منا على التفكير في الرهان على غير كفايته وحصيلته العلمي. فأصبح هناك من ينتهك حرمة هذا الامتحان ويمس قدسيته.. بالفتش والتحليل.

اليوم هنالك في الجزائر من يجرؤ على التفكير في الغش في امتحان البكالوريا. بل هناك من تجرأ على الضي من مرحلة التفكير إلى مرحلة الجرأة على الفعل، وللسوء الحظ، أصبح الحديث الأبرز المرافق لهذا الامتحان سنويا، حديث الغش والتزوير وطرق فعل ذلك، ومن غش وكم عددهم.

بالمقابل، هناك عجز الحكومة بأجهزتها على التصدي لهذه الآفة، مستوى أول يتمثل في العجز عن التصدي لجرأة الفترة، ثم آخر يتمثل في العجز عن التصدي للفعل بشكل رادع.

لا بد أن خلا ما أصاب هذا المجتمع حتى يتجاوز هذه الخطوط الحمر. لتقليل صعوبة شديدة أن يجرؤ بعضهم على الغش، ثم يجرؤ على الخروج للشارع مطالبا بما يعتقد أنه حقه كأن شيئا لم يحدث!

في دورة هذا العام والتي جرت الأسبوع الماضي، سمع الجزائريون كلاما كثيرا في وسائل الإعلام عن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي في تسريب الأسئلة إلى الخارج لتلقي الأجوبة عليها عبر صفحات في فيس بوك.

وسمعا حديثا كثيرا عن استعمال تقنيات الهواتف المحمولة الذكية في التحايل على الأسئلة والأجوبة. وأندت وزيرة التعليم باكثر من تصريح، وعقدت مؤتمرا صحافيا طويلا، لا لتفرض أهمية الامتحان وما يحيط به من ظروف، بل لتناقش الغش والغشاشين وتُسال إن كانت هي المستهدفة من نشر الأسئلة أم لا.

في امتحان هذه السنة أعلنت وزارة التعليم حصر 450 حالة غش. لكنها تعهدت بإغفال الحديث عن الجو المسموم الذي جرى فيه الامتحان والإرباك الذي عاناه التلاميذ المنزهاء جراء هذا الجو.

لا تفسير لدي لـ«التفتيات» المستعلة في الغش، والجرأة على «الاستفادة منها»، سوى أن المجتمع بات أسرع وأكثر تطوراً من أجهزة الدولة- فتيان وفتيات في سن المراهقة وبلا نكاه خارق أعدوا العدة- التقنية والتكنولوجية- لهذا الامتحان، واستعدوا نفسيا وباشرا والغش والتحايل، بينما الحكومة بأجهزتها وما لديها من أدوات ولوجيستك عجزت عن استباق الموضوع ثم عجزت عن مواكبته لحظة حدوثه، وهي الآن عاجزة عن حله.

كل ما في الأمر أن قالت الوزيرة السيدة نورية بن غبريت في ثروة الغش والفوضى، أن نيابة محكمة العاصمة فتحت تحقيقا ابتدائيا، وأن امتحان سنة 2016 سيشهد إجراءات تحول دون تكرار ما حدث هذه المرة. لعل الوزيرة نسيت أن ذات النيابة هي ذات المحكمة فتحت السنة الماضية ذات التحقيق، فلم يسمع أحد بنتائجها. ولعلها نسيت أن الذين سبقوها للوزارة قالوا الكلام نفسه العام الماضي والسني قبله، ولعلها نسيت أن من غشوا السنة الماضية وأُسكروا عقوبا، وتظاهروا لاحقا في العاصمة مطالبين بالإنصاف، وأولياؤهم ناشدوا رئيس الحكومة أن يفرغ لهم لأنهم لم يقرقوا شيئا يستحق العقاب الشديد»، فاستجابت الحكومة.

لا بد أن خلا فادحا أصاب هذا المجتمع حتى يغيب فيه الاحترام بهذا الشكل الفج: لا للتلميذ الغشاش احترام ما حوله، ولا العائلة استحتم الحكومة احترام نفسها. لم يبق إلا أن يشكل الغشاشون نقابة تدافع عن حقوقهم ويعلمون تسجيلها في وزارة الداخلية، فقسجلها.

تردى هذه الأجهزة الدولة بجد تفسيره أيضا في أخطاء حملتها أسئلة الامتحان (وهي ليست أول مرة)، إذ كيف تقبل وزارة التعليم لنفسها أن تشرّف على امتحان مصري تنسب فيه قصيدة للشاعر نزار قباني إلى التساعر محمود درويش؟ ثم تخرج الوزيرة في الشاشات لتقول إنه خطأ مقصود (طبعاً كل الأخطاء غير مقصودة ولذا سُميت أخطاءً)، وأنه لا يضر سير الامتحان.

هذه آخر علامات التردّي الأخلاقي، وإشارة قوية على المكنة التي بات يحظى بها العلم والتعليم في المجتمع بعد أن سيطر عليه وقوليه الجبهة وحملة أكياس الأوراق النقدية ونجار السوق الموازية.

كما أنها إشارة على فشل كوفيد بلخ درجة العجز عن تنظيم امتحان مصري كالبكالوريا. وإشارة على درجة الذعر الذي يصيب الحكومة في المجتمع، فهي تخشى كل الناس والفتات وتوقع أن تتحول مطالبهم الفئوية، مهما كانت هزيلة وغير واقعية، إلى حركة اجتماعية تأخذ حجما أكبر فتضطر أجهزة الدولة إلى مواجهتها في الشارع.

هذا لا شيء بيبير «طبية» الحكومة وأجهزتها تجاه تلميذ يجرؤ على انتهاك حرمة امتحان مصري، ثم يجرؤ على التظاهر في الشارع شاكيا «مظلمة»، فهي حالة يرثى لها، المؤلم فيها أن البكالوريا، أجل ما بقي للمجتمع تحضّر، لكنها النتيجة الطبيعية لانتهيار قلب مسلم القيم رأسا على عقب، فلمك أن تتخيلوا كيف تغيرت المواقع.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير: سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Na St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أميركيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

سفارات فلسطين توضح فيه الأبعاد العنصرية والخطيرة التي تكمن خلف مشروع القانون، وحملت فيه الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى.

وطالبت الخارجية من سفاراتها «سرعة» التحرك باتجاه مراكز صنع القرار والرأي العام، ومكونات المجتمع المدني لغضخ الطابع العنصري والقمعي لمشروع القانون.

ومن حق المراقب أن يسأل: هل هذا كل ما يستحقه الأسرى الفلسطينيين من دعم من السلطة في معركتهم الأخيرة ضد الاحتلال؟

أما من وجهة نظر الأسرى، فلا بد أن ردود الاعمال المخيبة للأمل سواء فلسطينيا أو عربيا أو دوليا ستبدي وكأنها مؤامرة حقيقية على بسط وأخر ما يمكن من حقوق الإنسان.

أما الدرس الأهم الذي يجب استخلاصه من هذه المناسبة الجديدة، فهو أنه لا توجد حدود لجرائم تنتهاها وعنصريته، وأن التقاسم في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمحاكمته كجرم حرب وقاتل أطفال لا يمكن إلا أن يؤدي إلى انتهاكات جديدة قد تعجز الكلمات عن وصف مدى احتطائها وندائتها.

نتيهاه وجريمة تغذية الأسرى الفلسطينيين قسرا

استخدام جسده في التعبير عن رفض الظلم والاحتلال، بالإضافة إلى تضادها مع مبادئ وأهداف منظمة التحرير الفلسطينية، التي لم تبدأ بقتل الأطفال في حروبها، وأخرها عدوان 2014، ولبن تنتهي عند دهن سيارة عسكرية شابا فلسطينيا عمدا قبل يومين، وترك جثمانه تحت العجلات لعدة ساعات.

واكد أحد الأسرى المحررين أن إسرائيل قد ارتكبت بالفعل جريمة الاتهام القسري ضد عدد كبير من الأسرى في الماضي، وادى ذلك إلى استشهاد بعضهم.

وقال لـ «القدس العربي»: «كانوا يوسعون الاسير ضريبا، وهم يحاولون ادخال انيوب العظام بالقوة في فمه، وسط احتجاجات باقى الأسرى، وبسبب المقاومة الشديدة، كان الانبوب يدخل احيانا في القصبة الهوائية ثم الرئة، بدلا من المري»، وبالتالي يستشهد الاسير فوراً.

وأضاف: ان الهدف الحقيقي لإسرائيل هو كسر ارادة المقاومة داخل السجون وخارجها، وتجريد الفلسطيني من سلاحه الاخير، أي

وبالتالي فان اسرائيل تحاول ان تنزع فضيحة مدوية جديدة، تنضم الى فضائحها التي لم تبدأ بقتل الأطفال في حروبها، وأخرها عدوان 2014، ولبن تنتهي عند دهن سيارة عسكرية شابا فلسطينيا عمدا قبل يومين، وترك جثمانه تحت العجلات لعدة ساعات.

واكد أحد الأسرى المحررين أن إسرائيل قد ارتكبت بالفعل جريمة الاتهام القسري ضد عدد كبير من الأسرى في الماضي، وادى ذلك إلى استشهاد بعضهم.

وقال لـ «القدس العربي»: «كانوا يوسعون الاسير ضريبا، وهم يحاولون ادخال انيوب العظام بالقوة في فمه، وسط احتجاجات باقى الأسرى، وبسبب المقاومة الشديدة، كان الانبوب يدخل احيانا في القصبة الهوائية ثم الرئة، بدلا من المري»، وبالتالي يستشهد الاسير فوراً.

وأضاف: ان الهدف الحقيقي لإسرائيل هو كسر ارادة المقاومة داخل السجون وخارجها، وتجريد الفلسطيني من سلاحه الاخير، أي

التاريخ، ذلك الإرهابي الذي أعلنت حكومته بالامس منع مكاري وببوسونو مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان من زيارة اسرائيل لوضع تقرير سيرفع الى الجمعية العامة للامم المتحدة خريف العام الحالي بشأن انتهاكاتها المروعة لحقوق الانسان.

نعم لقد قررت سلطات الاحتلال ان تصادر حق الفلسطيني في الاستشهاد بعد ان صادرت حقه في الحياة والحرية والمقاومة والنضال، فيما يغض ما يسمى بـ«العالم الحر» كلنا عينيه عن تلك القرارات الفاشية.

انها حلقة جديدة في مسلسل الارهاب الذي تصارعه تلك الدولة العنصرية الخارجة عن أي قانون ضد الانسانية والمجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة.

أما السبب المباشر لقرار فهو وجود عدد كبير من الأسرى المضربين عن الطعام مع توسع سلطات الاحتلال في حملات الاعتقال الاداري والذي يزيد ضحاياه عن خمسمائة اسير حسب ارقام السلطة الفلسطينية.

■ من أي عقلية فاشية نازية إجرامية، يستصدر قراراته؟ لابد أن يكون هذا التعليق الوحيد المنطقي على نجاح مجرم الحرب وقاتل الأطفال بنيامين نتنياهو في دفع حكومته الصهيونية الاستيطانية إلى الصداقة الأحد، على مشروع قانون يجيز لمصلحة السجون تغذية الأسرى الفلسطينيين المضرب عن الطعام بالقوة.

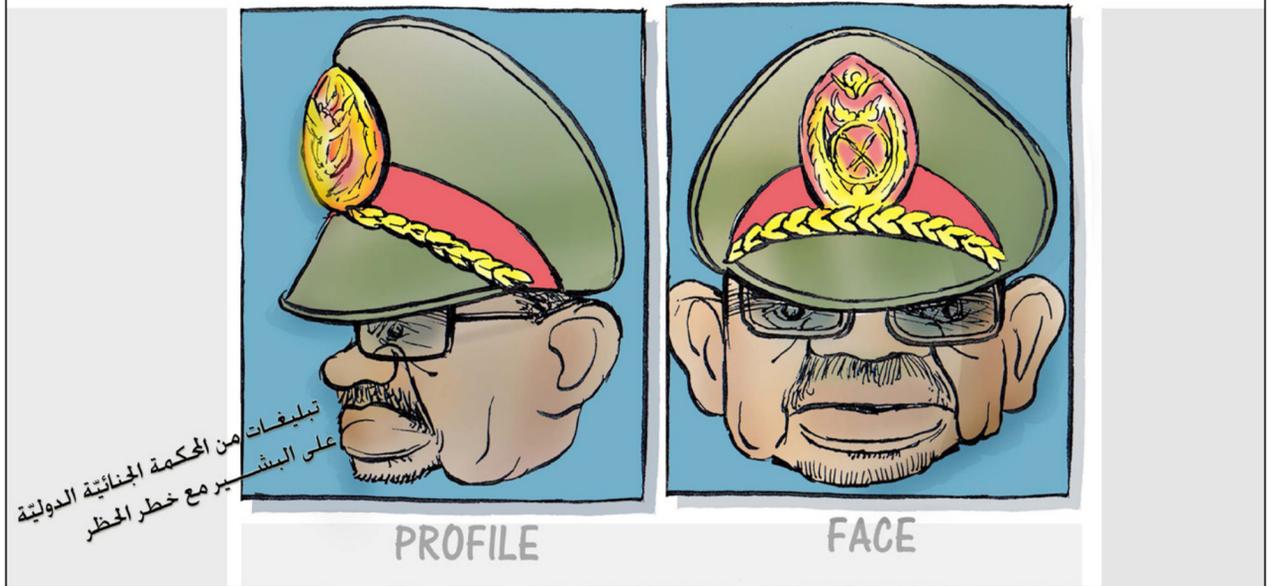
وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت «أن» مقترح القانون تم تحويله للجنة التشريعية في حكومة نتنياهو للمصادقة عليه في وقت لاحق.

وأوضحت أنه سيعرض المشروع على الكنيست (البرلمان) للمصادقة عليه بالقرارة الثانية والثالثة.

ويسمح القانون الجديد لمصلحة السجون الإسرائيلية «تغذية الأسير المضرب عن الطعام، رغمًا عنه في حالة الخطورة على صحته، وكان السبب الانتهاه ويمكن أن يكون حريضا على حياة نتنياهو، وهو الذي قتل أكثر من ألفين ومائتين في العدوان الأخير على غزة، أغلبهم من النساء والأطفال والمستين.

يها لها من عنصرية لم يسبقه إليه احد في

بين العالمين الواقعي والافتراضي



مقالات الاستصاليين: تفسير الفشل

دوات وأفكار تلك الأيام. ولعل

محنة الإخوان الحالية تكون نقطة في طيها نعم، حيث تتبج فرصة مراجعة جذرية لفكر الحركة واستراتيجياتها لتتناسب مع متطلبات مجتمعات القرن الحالي.

ولا يعني هذا أن تصبج الجهات التي تدعي حق وواجب «استئصال» الإسلاميين هي المرجعية في هذا الشأن أو غير، أو حكماً على من يجب استئصاله، ومن حقها أن المشاركة في الحياة العامة، بغير سلطان أرضي أو سماوي، سوى امتلاك أدوات القوة من أموال وأماكن قهر واستتباع، فلا يمكن أن ينطلق القوة العربية هو الحكم في مثل هذه الأمور. ومع ذلك فإن الجهات التي تدعي مثل هذا الحق هي على كل حال جهات مفسدة، فاشلة حتى في الواجب «الاستصالي» الذي ندبت نفسها له، وتصبج المنقرضين أو ضياء على من يحق له البقاء أو الانقراض هو تناقض بين.

الخاصة هي أن هناك إشكالية مزدوجة، تعود إلى فئس مشترك لكل طرفي النزاع في تحقيق الهيمنة السياسية والأخلاقية وحسم القضية موضوع الصراع، وهي الاتصاف بين السلطة الدينية والسلطة السياسية، فالقوى العثمانية الهيمنة منذ العهد الاستعماري الإسلامي تحديات متزايدة لسلطانها من قبل التيار التواصي الصاعد، مما دفعها إلى اتخاذ إجراءات بانسبة قذحت أكثر في شرعيتها وأهليتها، ولكن الحركات الإسلامية تواجه تلك مشكلة ماثلة في فرض سلطانها، حتى في البلدان التي انفردت فيها بالأمر، كساد حدث في إيران والسودان، المشكلة إن هي مشكلة جذرية تتعلق بالشرعية في الدول المسلمة، وحجز النخب عن التوافق على أسس راسخة لها، ولا بد من حل توافقي يحسم هذه المسألة عبر التراضي.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الماضي، رحلوا (أو رُكِّلوا) مع جيلهم عن هذه الفاتية، وجاءت بعدهم أجيال أخرى لم تعرفهم إلا اسماعا، وهذا يعني أن إعادة الجيل الحالي من الإسلاميين، كما يسعى لذلك البعض في مصر وغيرها، لن تحل المشكلة، فلا أحد يعرف من سيأتي بعد هؤلاء، وقد ظل أهل الحكم في مصر يروجون منذ أيام الخلع مبارك أن حركة الإخوان المسلمين هي لب المشكلة، وأن كل تلك الحركات خرجت من «عبءاتها»، وهذا غير صحيح بالقطع، فحركة الإخوان كانت قد غيبت منذ عام 1955، وقد اعترف أيمن الظواهري وغيره بأنهم لم يلتقوا أيا من قيادات الإخوان حينما بدأوا في تبني مفهوم الجديد، بل إن حركة الإخوان هي التي استفادت من تيار الشباب الذي نشأ في غيبتها، واستماتت بعضهم حتى تقوى صفوفها، وقد غضب بعض منتسبي هذه الجماعات حينما علموا أن قياداتهم عقدت صفقات مع حركة الإخوان التي اعتقدوا أن منهجها المهادن هو الذي سمح لأنظمة الفساد بالبقاء، وقد كتب الظواهري في مجلد الإخوان الذي كتبه مالك في الخمر. وبالتالي يمكن أن يقال إن غيبته حركة الإخوان هو الذي ولد الحركات المتطرفة، وليس حوزهم.

ولكن حتى لو وصح المزمع الباطل بأن حركة الإخوان هي التي فرخت الجماعات الإسلامية والقاعدة والدولة الإسلامية وغيرها، فهذا يثبت فشل المنهج الاستصالي. ذلك أن النظام المصري قد أعدم قيادات الحركة في أعوام 1955 و1966، وسجن وشرذ من بقى، وحظر كل نشاط لها، فإذا كانت بعد كل هذا قادرة على البقاء والتوسع، بل كذلك على إنتاج نماذج جديدة للإخوان في دول أخرى، فما الذي يفسر استمرارها في العراق؟

وهذا لا يعني أن حركة الإخوان المسلمين وتجلياتها خالية من العيوب، فليس هناك شك في أن حركة نشأت قبل قرابة من الزمان للتعاظم مع تحديثات الحداثة لا يمكن أن تكون مؤهلة للتعاظم مع واقع اليوم بنفس

من جهة ثانية فإن هذه القيادات لم تقدم نموذجاً مثالياً بديلاً للرؤى الدينية التي استكتت أصحابها أو قمتهم، بل بالعكس، جسدت نماذج قبيحة في الممارسة السياسية، فالأنظمة المعنية كانت -ولا تزال- تعاني من إفلاس سياسي، حيث فشلت، رغم استمرار بعضها أو الحكم لأكثر من سبعة عقود، في استمالة الجماهير أو إلهامها، وقد مارس كثير منها التعذيب والبطش والإبادة الجماعية، كما مارس البعض الفساد، وكثير منهم جمع الحسنيين، فعدب و قتل، وفسد وأفسد، وبينما تنسج البعض بشرعية مقاومة الاستعمار والحفاظ على كيان الدول واستقلالها، اعتبر آخرون الغرب نموذجهم الأعلى، وراوا في السمع والطاعة المركز الفجور هناك غاية الإحسان، وهناك أيضاً من جمع الحسنيين، فليس رداء المقاومة حتى أبداه، ثم انقلب إلى رداء الطاعة والولاء برفل في حله، وقد انتج هؤلاء في هذا من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

د. عبدالوهاب الأفندي*

تساءلنا في السابق عن أسباب فشل سياسات

استئصال الإسلاميين والتيارات السياسية الدينية، ونقاسب قوة الحركات الإسلامية طربياً مع شدة الحملات التي نظمت لقمع هذه التيارات، فالدول الرائدة في التصدي للإسلام ودوره في الحياة العامة، وعلى رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.

يعود هذا أساساً إلى نوعية من تصدى لهمية الاستئصال ومنهجيتها. بداية نجد الشخصيات والجماعات التي تصدت لهمية «الحديث»، في تلك البلدان كانت من القادة العسكريين من ذوي الحظ المتواضع من التعليم عموماً، والعلم الديني خصوصاً، وبالتالي لم تكن لدى هؤلاء قدرة على الدخول في حوار مع رجال الدين أو إقناع عوام المتدينين بمنطقهم العلمي، فلم يعتبر أحد أتاتورك أو عبد الناصر أو شاه إيران أو بورقيبة أو رأسها تركيا وإيران ومصر وسوريا وتونس، هي التي تشهد اليوم أكثر الحركات الإسلامية تحجراً وشعبية.



جاكلين «الجميلة» والأصغر»!

النجمة الكندية «جاكلين ماكور» بطلة المسلسل التلفزيوني «الأصغر والجميلة»، شاركت في مهرجان «مونت كارلو» الدولي للتلفزيون أمس.

هواء طلق



عتمة الكلمات
تذكرت ماريكا

الياس خوري

اسم هذه المرأة اختفى من المكان. شارع المتنبي الذي كان بيتها محته جرافات «سوليدير» ومشروع إعادة إعمار المدينة. القباب العثمانية التي كانت تحفة للناظرين، والشرفات المسورة بالحديد المشغول بالزهور أخلت مكانها لساحة شاسعة يملؤها الفراغ.

تذكرت يوم ذهبت إليها مع مجموعة من الأصدقاء لالتقاط صور خراب بيروت، من أجل إعداد ملصق لمسرحية مقتبسة من رواية «رحلة غاندي الصغير»، وكيف وقفنا مشدوهين أمام اسمها الذي كان يتدلى معلقاً على لافتة من التيون تكاد تنسقط عن الشرفة. أحسست أن ما يسقط عن الشرفة ليس الاسم وحده، بل المرأة اليونانية التي أشعلت خيال الناس في بيروت، بجملاتها الساحر، وبيتها، والحكايات التي رويت عنها، وصارت أشبه بالخرافة.

ماريكا لم تكن بيروت، مثلما كتب بعض الأدباء الذين مزجوا بين المدينة وأحد أسمائها التي لا تحصى. فالمدينة التي فتحت زراعتها للاجئين كانت أرض لقاء، بيروت ليست مومسا، إنها مدينة، وماريكا لم تكن سوى مومس عرفت أن تميز بين مهنتها وقلبيها. قلبها كان للمدينة أما جسدها فكان نصيب اللربيات. عرفت ماريكا كيف تميز بين الجسد والقلب، ولم تعط جسدها وقلبيها إلا للرجل واحد أحبته، وأتت اليوم تبحث عنه في التراب المغلى بالأسفلت. الاسم الذي كان عنواناً للربية، حيث تخنني فيه الألف على الياء، صار ظلًا للوحة الجسد الأثوي عندما يتسع للكون، ويصبح مفتوحاً على الحياة مثل حرف النون.

تذكرت ماريكا لأنها ليست بيروت، وهذا هو سرّ المرأة وسرّ المدينة. ولا مجال للخلط بين السرين. كل سرّ يحمل في داخله عوالمه الشاسعة التي لا تحدد، وتنمو على ضفافه طفيليات تدعى الانتماء إليه، لكنها تظل خارجه، لأنها ليست من طينة من يحمل عبء الأسرار وجماليات المعاني. تذكرت ماريكا لأن بيروت خانتها، المدينة التي خانها الجميع تخون نفسها، وكانت خيانة بلا مجال. قالت إنها كانت تتوقع الخيانة بل تنتظرها، فالإنسان خائن بطبعه، لكن المدينة التي خانته ماريكا، وهدمت قناطر بيتها، وحملت اسمها، وجرفت شارع المتنبي، كانت تعرف أنها تخون نفسها أيضاً، وهنا تقع خيلتها التي لا تغتفر. قالت ماريكا أنهم جميعاً يدعون حسب المدينة والانتماء إليها، لكنهم يكدون. فالذي يحب المكان لا يدوس الذاكرة، «الذاكرة يا ابني كالمبشر تمشي، وكالمبشر تنفخ الهواء، وكالمبشر ترفض أن تُهان».

قالت أن الذين لا يعرفون أن بيروت كانت مدينة اللاجئين إليها من الخوف والقتل والأضطهاد، لن يعرفوا بيروت، وسيدوسون على ذاكرتها، وهم يعتقدون أنهم يعيدون بناءها.

«إليها لجأ سكان جبل لبنان خلال الحرب الأهلية الطائفية الأولى عام 1860، وإليها نزح الدمشقيون في العام نفسه خوفاً من المذابح، أنها مدينة الأرمن والفلسطينيين والسوريين مثلما هي مدينة اللبنانيين، ومن يقل غير ذلك فهو يخون بيروت ويدوس على ذاكرتها وعلى ذاكرة موتاها».

«ولكنك مومس»، قلت، «منذ متى تعظ القحية في الأخلاق»؟

قالت أنها لا تعظ، ولا يفهمها الأخلاق، «الأخلاق يا صديقي هي ابنة الحقيقة، وأنا مضطرة اليوم للدفاع عن الحقيقة، بعدما استبيح كل شيء».

«أما مهنتي فلا علاقة لك بها، أنها مهنة بنات الفقراء والغرباء، هل تعرف من أنا وكيف وصلت إلى بيروت؟ أنت لا تعرف ولن أخبرك، لكن تأكد أنني ما كنت لأمشي اليوم وحيدة في عتمة ليل بيروت، لو رأيت فيكم إنساناً واحداً يدافع عن حقبيكم وحقبة مدينتكم. أعرف أنكم أولاد هذا الخراب، لكن مأساتكم وتلك ليسا مبرراً مقنعاً لتشويه مدينتكم وقذفها من الحقيقة إلى الأسطورة، أسطادكم هي بلواكم، وبدل أن تروا في بيروت مدينة الغرباء الباحثين عن فضاء الحرية، تقومون بتحنيط المدينة في الأسطورة، وتدفعون ذاكرتكم في جثة الكلمات».

لم أستطع أن أقول شيئاً، نظرت إلى المرأة كي أجيب فلم أعرّ عليها، كان الظلام ابتلعها، وأخذها إلى حيث لا أدرى. ثم اكتشفت أنني كنت كمن يحاور نفسه، أنا التائه وليست هي، أنا من يبحث بين التراب عن أرواح الموتى، كي يستظل بها ويأمنس إليها، أنا من يشعر بالخيانة. داسوا على ذاكرتي، وأنا أأقف وحيداً على رصيف العتمة.

بيروت اليوم لا تملك ذاكرة، ذاكرتها مدفونة مع الوتى ومغطاة بالأسفلت، وسوداء بأضواء براقعة تحجب الرؤية عن العيون.

ماريكا ليست الموضوع، فهذه المرأة هي مجرد ذاكرة، وقد تكون من صنع الخيال، لكنها حاضرة من أجل أن تمنعنا من النسيان.

خيالنا بنى لها هالة محاطة بمصاييح صغيرة، تدلنا على كاتدرائية القديس جاورجوس أو سيدنا الخضر، وهناك في سماء الكنيسة الذي تضيئه عيون أيقونات القديسين المفتوحة على الدهشة أمام سر الموت، هناك علقت ماريكا أجمل ثريا يشتعل فيها النور.

نور هذه الثريا التي دمرتها الحرب لم ينطفئ يوماً، لا لأن ماريكا كانت قديسة، بل لأن الحقيقة تضيء وتبديد عتمة الكلام.

قالت إنها ترى العتمة في كلانها. كنت اعتقد أن الأصوات لا ألوان لها، إلى أن وقعت ليلة أمس وحيداً في ساحة البرج، والتقيت بتلك المرأة التي شرحت لي أن العتمة الكبرى هي عتمة الكلمات.

أحوال الناس

● طالبت نقابة الصحفيين المصريين الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإعلان موقف واضح من حرية الصحافة وعمليات التضييق المخالفة للقانون والدستور التي تمارس ضد الصحفيين.

● طالب يحيى قلاش، نقيب الصحفيين في بيان أصدرته النقابة، أمس عقب انتهاء اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف، بعدم سداد الكفالات في قضايا النشر لمخالفتها قانون الصحافة، وعدم جواز الحبس الاحتياطي.

● دائرة المكتبة الوطنية الأردنية استضافت الشاعر فراس الريحانة، للحديث عن ديوانه «مشاعر عاشق» وقدم قراءة نقدية للديوان يوسف أبو زبيد وأدار الحوار ماجد.

● برعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامغ أقيم حفل تخريج منتسبي المختبر المسرحي الجوال طهر أمس في مركز الأمير الحسين بن عبد الله الثاني الثقافي في محافظة معان.

● النجوم المصريون مصطفى شعبان وفاروق الفيشاوي وغادة عبد الرزاق ونيللي كريم، أعلن رئيس المهرجان الدولي للفيلم الروائي القصير والشريط الوثائقي في المغرب المخرج محمد المشتري، أنه سيتم تكريمهم في المهرجان تقديراً لمسارهم الفني المتميز وعطاؤهم بالإضافة لنجوميتهم وشعبيتهم الطاغية في المغرب.

● الديوان الملكي الأردني أعلن أن الأمير هاشم بن الحسين والأميرة فهدة هاشم قدرزقا أمس الاثنين بمولود سميها الحسين حيدرة بن هاشم، جعله الله قرّة عين لواديه.

علاج تجريبي للشلل: زرع نسيج مطاطي على النخاع الشوكي

لكن تطبيق ما يسمى به الزراعة السطحية، على البشر يحتاج إلى حل عدد من المشاكل. فزراعة الجسم على النخاع الشوكي مباشرة يمكن أن يؤدي مع أي تمدد للأنسجة العصبية إلى احتكاك متكرر ثم التهاب ثم تشكل ندب وفي نهاية المطاف رفض الجسم للمادة المزروعة.

وتقول لاکور التي قادت الدراسة مع جريجوار كورتين ان هناك حاجة للتوصل إلى مادة قابلة للبقاء. ورغم ان الفريق واثق من نجاح زرع التكنولوجيا في فئران التجارب المصابة بالشلل دون رفض للمادة المزروعة إلا ان عملية تحفيز النخاع الشوكي تتسم حالياً من خلال مصدر خارجي دون أي ربط بين المخ والنخاع الشوكي. وتقر لاکور ان هذه العقبة يجب تخطيها في التجارب اللاحقة.

وقام العلماء بتحفيز النخاع الشوكي من خلال أقطاب كهربائية مزروعة في الطبقة الخارجية للنخاع الشوكي، واكتشفوا ان العود الفقري للفئران بعد تحفيزه والذي تم بعزل عن المخ بدأ يتولى بنفسه مهمة تحريك القدمين مما مكن فئران مصابة بالشلل من المشي. وقالت سستياني لاکور الاستاذة الجامعية السويسرية الاتحادي للتكنولوجيا في لوزان «مع الجمع بين التحفيز الكهربائي والكيميائي لأنسجة النخاع الشوكي اخترنا ما اذا كنا سنعيد الحركة إلى القدمين الخفيفتين. وخلصنا إلى ان هذا ممكن بالقطع، باستخدام هذه التكنولوجيا خارجي دون أي ربط بين المخ والنخاع الشوكي. حيوانات لديها إصابات في النخاع الشوكي مما سمح لها بالمشي».

■ لوزان-رويترز: طور علماء في سويسرا نسيجاً مرناً رقيقاً يزرع بشكل مباشر على النخاع الشوكي لإحداث تحفيز كهربائي وكيميائي. يطلق على عملية الزراعة هذه (جي-دورا) وتصنع المادة المزروعة من السليكون وهو عنصر كيميائي مزود بأقطاب كهربائية تحاكي النسيج الحي اللين المحيطة بالنخاع الشوكي، وهو ما يعني ان الجسم المزروع يمكن ان يبقى في مكانه دون أي شعور بعدم الارتياح.

وفي عام 2012 أثبت الباحثون كيف ان التحفيز الكهربائي يمكن ان يعيد الحركة للجزء السفلي من فئران التجارب المصابة في نخاعها الشوكي. وأثبتوا ان جزءاً مقطوعاً من النخاع الشوكي يمكن ان يعسل من جديد اذا تم تحفيز النكاه الطبيعي لدى الفئران وقدرتها على التجديد من خلال علاج كيميائي.

قريباً: متحف جديد للقصص الخيالية في ألمانيا

■ كاسل (ألمانيا) - د ب أ: الخيرة العملية هي المبدأ الرئيسي في متحف جديد عائلي التوجه مخصص للأطفال جريم في كاسل في ألمانيا. وسوف يضم متحف «جريم وورد» وهو مقصد زوار مشهيد حديثاً في أحد المتزهات، مساحة عرض داخلي تبلغ 1600 متر، ومن المقرر ان يفتتح بعد شهرين. وسوف يتمكن الأطفال من دفع الساحرة الشريرة إلى الفرن كما فعل المطان هانسسل وجريتل، وكذلك الجلوس إلى طاولة مع الأقزام السبعة مثلما فعلت سبنو وايت بالضبط، حيث أنهم يعايشون من جديد القصص الخيالية الشهيرة التي سجلها الفنان الألماني قبل قرنين. وقالت رئيسة مشروع «جريم وورد» سوزانه فولكر إنه سيتم وضع اللمسات النهائية على محطات المشروع على مدار الأسبوعين المقبلين. ويتوقع ان يجتذب المتحف نحو 80 ألف زائر سنوياً. وعاش فيلهلم وباكوب جريم في كاسل من 1798 إلى 1841، ونشر الأخوان جريم مجموعتهما الأولى من القصص الخيالية في 1812.

وزيرة فرنسية تطلب تقييد بيع مبيد عشبي

■ باريس-رويترز: طلبت وزيرة البيئة والطاقة الفرنسية سيجولين روابال من التجار الزراعي الكبرى التوقف عن عمليات البيع دون إشراف لمبيد عشبي تنتجه شركة «مونسانتو» في إطار حملة واسعة ضد المبيدات التي يمكن ان تضر بصحة البشر. وقالت روابال لقناة «فرانس 3» التلفزيونية «يجب ان تتبنى فرنسا موقفا صارماً لوقف المبيدات». ولم تحدد الوزيرة كيف ستقيّد عمليات بيع مبيد «اوند آب» دون إشراف وهو من أكثر المبيدات استخداماً. وقالت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية في مارس/آذار ان «الجليفوسيت» وهو المادة الأساسية في مبيد «راوند آب»، هي على الأرجح مادة مسرطنة للبشر». وادى هذا التقرير إلى تصاعد النداءات من المسؤولين والمستهلكين على السواء لرفض حظر على المبيد. وقالت شركة مونسانتو انه ليس لديها أي علم بحدوث تغيير في تصريح التسويق الخاص بمبيداتها وأنه لا توجد أي بيانات علمية جديدة متاحة تشكك في سلامته.

مراهقان يفقدان ذراعيهما في هجومين منفصلين لأسماك القرش

■ واشنطن-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن مراهقين اثنين في ولاية نورث كارولينا الأمريكية تعرضا لهجومين منفصلين لأسماك القرش وقد فقد كل منهما ذراعاً. وتعرض فتاة 12 عاماً/وصبي 16 عاماً/ لهجومين من أسماك القرش على شاطئ في بلدة أوك آيلاند، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية. ويترت ذراع الفتاة من تحت الكوع في المستشفى، كما أصيبت بجروح في ساقها اليسرى. وقال مسؤولون إن ذراع الصبي بخرت من تحت الكتف. وقالت بيتي الاس، عمدة أوك آيلاند، إن الفتاة كانت تزور أقاربها. ويقول سكان محليون إن هجمات القرش نادرة جداً في المنطقة.

بيروت تضيء «أكبر فانوس رمضان»

■ بيروت-الأناضول: أضاءت بلدية بيروت، مساء الأحد، أكبر فانوس رمضاني في حفل «سببانية رمضان» الذي نظّمته للسلطة الثالثة على التوالي. وتخلت هذا النشاط الضخم فعاليات رمضانية للأطفال، منها مسرح إنشادي، وأشغال يدوية، وسوق رمضاني، لعرض الزينة وألعاب تفاعلية مع الحرفيين. كما عرضت رسومات عن الشهر الفضيل، ووزعت الجوائز على الراغبين بمشاركة عدد من الجمعيات الأهلية. وزين الأطفال الفانوس الكبير ببطاقات معايدات من تصميمهم. وتخلل الحفل مسيرة رمضانية تضم 200 طفل بأزياء شرقية انطلقت من أمام مبنى بلدية بيروت، مروراً بشوارع المصارف وصولاً إلى «ساحة الشهداء» وسط العاصمة، حيث تمت إضاءة الفانوس تزامناً مع إطلاق ألعاب نارية زينت سماء المكان.



«كاتي» تصمم أزياء الرجال

■ واشنطن-د ب أ: دخلت ملاحقة قاتلين مدانين في ولاية نيويورك الأمريكية يومها العاشر أمس وقال مسؤولون أنه بالرغم من تركيز البحث على المنطقة القريبة من السجن، فإن السجينين الهاربين ربما يكونان في منطقة بعيدة مثل المكسيك. وأقامت السلطات نقاط تفتيش على امتداد الطرق في المنطقة القريبة من السجن في شمال نيويورك، نحو 500 كيلومتر من مدينة نيويورك. وذكرت تقارير إخبارية أن السلطات تعمل على مدار الساعة، وتجري عمليات بحث سيراً على الأقدام ومن الجو باستخدام معدات مراقبة مجهزة بالأشعة تحت الحمراء ليلا. واعترف المسؤولون بأنه على الرغم من بذل جهود هائلة، لا يوجد لديهم حتى الآن خيوط قوية تقود إلى إلقاء القبض عليها أو ترشد إلى خبائها أو مكان هروبها، وقالوا إن السجينين الهاربين ديفيد سويت/34 عاماً/ وريتشارد مات/48 عاماً/، ربما يكونان زوجها شمالاً وعبراً الحدود إلى كندا أو ذهبوا جنوباً إلى المكسيك. وقال حاكم نيويورك أندرو كومو «لا نعرف ما إذا كانا لا زالوا في المنطقة المجاورة أو إذا كانا في المكسيك الآن». ورضت السلطات مكافأة قدرها 100 ألف دولار لمن يبدى معلومات تؤدي إلى القبض عليهما. وكان سويت يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة لقتله نائب مسؤول إنفاذ قانون، أما مات فكان يقضي عقوبة تتراوح ما بين السجن لـ25 عاماً إلى السجن مدى الحياة لإتهامه بارتكاب ثلاث جرائم قتل وثلاث جرائم خطف وجريمتي سطو مسلح.

قاتلان أمريكيان مدانان هاربان من السجن... ولا خيوط دالة عليهما

■ واشنطن-د ب أ: دخلت ملاحقة قاتلين مدانين في ولاية نيويورك الأمريكية يومها العاشر أمس وقال مسؤولون أنه بالرغم من تركيز البحث على المنطقة القريبة من السجن، فإن السجينين الهاربين ربما يكونان في منطقة بعيدة مثل المكسيك. وأقامت السلطات نقاط تفتيش على امتداد الطرق في المنطقة القريبة من السجن في شمال نيويورك، نحو 500 كيلومتر من مدينة نيويورك. وذكرت تقارير إخبارية أن السلطات تعمل على مدار الساعة، وتجري عمليات بحث سيراً على الأقدام ومن الجو باستخدام معدات مراقبة مجهزة بالأشعة تحت الحمراء ليلا. واعترف المسؤولون بأنه على الرغم من بذل جهود هائلة، لا يوجد لديهم حتى الآن خيوط قوية تقود إلى إلقاء القبض عليها أو ترشد إلى خبائها أو مكان هروبها، وقالوا إن السجينين الهاربين ديفيد سويت/34 عاماً/ وريتشارد مات/48 عاماً/، ربما يكونان زوجها شمالاً وعبراً الحدود إلى كندا أو ذهبوا جنوباً إلى المكسيك. وقال حاكم نيويورك أندرو كومو «لا نعرف ما إذا كانا لا زالوا في المنطقة المجاورة أو إذا كانا في المكسيك الآن». ورضت السلطات مكافأة قدرها 100 ألف دولار لمن يبدى معلومات تؤدي إلى القبض عليهما. وكان سويت يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة لقتله نائب مسؤول إنفاذ قانون، أما مات فكان يقضي عقوبة تتراوح ما بين السجن لـ25 عاماً إلى السجن مدى الحياة لإتهامه بارتكاب ثلاث جرائم قتل وثلاث جرائم خطف وجريمتي سطو مسلح.

إنقاذ ألماني هوى في كهف ومكث فيه 10 ساعات

■ برلين-د ب أ: أفادت الشرطة الألمانية بأنه تم إنقاذ رجل مصاب/60 عاماً/ الاثنين بعدما قضى 10 ساعات في كهف في ولاية بادن فورتمبيرج جنوب غربي ألمانيا. كان الرجل قد سقط ليهوي مئات الأمتار قبل أن يرتطم بالأرض في كهف «فالكتشتاين» بالقرب من روتلينجن مما تسبب في تعرضه لإصابة خطيرة لدرجة أنه لم يتمكن من الخروج من الكهف. وأفادت الشرطة أن أرض الكهف الوعرة جعلت عملية الإنقاذ صعبة للغاية، ما يعني أنها استغرقت وقتاً طويلاً حتى إتمامها.

مصممة ملابس الرجال «كاتي إباري» تحيي الجمهور خلال عروض لمبتكراتها ضمن عرض أقيم في لندن لأحدث مبتكرات أزياء الرجال.